بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعـــــــة الإسلاميـــــــة- بغزة
عمادة الدراســـــــات العليـــــــا
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــة
قسم أصول التربية- الإدارة التربوية

مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره

إعداد الباحث

أحمد عبدربه أحمد السميري

إشراف
الدكتور/ عليان الحولي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية/ الإدارة التربوية

1429 هـ - 2008 م

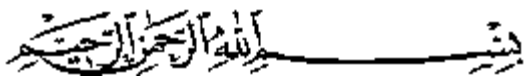

﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوعَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

(الجمعة:2)

إهـــــداء

إلى والدي العزيزين

إلى إخواني وأخواتي

إلى زوجتي المخلصة

إلى ابني الحبيب محمد

إلى أصدقائي وزملائي

شكروتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مصداقاً لقول رسول الله – صلى الله عليه وسلم"**من لم يشكرالناس ،لا يشكرالله** " فأني في هذا المقام الطيب المبارك أود أن أقدم الشكر والامتنان إلى الجامعة الإسلامية بغزة ، ممثلة برئيسها وادارتها وهيئات التدريس فيها ، لما تقدمه من جهد وعطاء متجدد للارتقاء بالمستوى التعليمي لأبناء وطننا الحبيب ، وخاصة في مجال الدراسات العليا.

كما أتقدم بالشكرالجزيل والتقديرالعميق إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية وأخص بالذكر قسم أصول التربية لما قدموه من جهد كبير وإخلاص في تقديم النصح والارشاد لنا على طوال سنوات الدراسة في الجامعة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذي الفاضل الدكتور / **عليان الحولي** لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ، والذي كان كريماً في نصحه وإرشاده ، ومثالاً للأداء المتميز.

كما يسرني أن أعبر عن تقديري واحترامي لأعضاء لجنة المناقشة ، وأن أتقدم بالشكرالجزيل لأساتذتي الكرام الأستاذ الدكتور / **فؤاد العاجز** ، والدكتورالفاضل / **صهيب الأغا** ، وذلك لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة لإثرائها بملاحظاتهما القيمة ، فأنا على ثقة أن هذه الملاحظات سوف تزيدها عمقاً وفعالية.

كما أود أن أقدم شكري الجزيل إلى المسئولين في وزارة التربية والتعليم لتعاونهم معي والسماح لي بتطبيق أداة الدراسة ، وتقديم كل التسهيلات اللازمة لذلك ، والشكروالعرفان أيضاً إلى جميع زملائي المعلمين الذين ما بخلوا علي بعطائهم الصادق ، وكانوا عوناً لي في اتمام هذه الدراسة ، وأخص بالذكرمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية الذين استجابوا لموضوع الدراسة ، وتعبئة أداتها بكل صدق وموضوعية ،والمربيين الفاضلين محفوظ الأغا وصالح أبو ظاهر الذين ما بخلا على بجهدهم الطيب.

وأخيراً أتوجه بكل معاني الاحترام والتقدير إلى والدي العزيزين الذين ما بخلا بعطائهما الصادق والمتدفق بدعمهما المتواصل وتشجيعي على الدراسة ، وكما أتوجه بكل مشاعرالحب والامتنان إلى زوجتي وابني محمد وإخوتي وأخواتي الذين عاشوا معي هذا العمل الذي أخذ منهم جزءاً غالياً.

كما أسال الله العلي القديرأن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة تسهم في تطوير الإشراف التربوي في فلسطين وتساعد على تحسين الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية في مدارسنا.

كما أسال الله العلى القدير الذي جمعنا في هذا المقام الطيب المبارك أن يجمعنا عند حوض نبيه- محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي مستقر رحمته

الباحث/

أحمد عبدربه السميري

المحتويـــــات
Contents

الصفحة	topic	الموضوع	
أ	Al-Quran Al- Kareem	قرآن كريم	*
ب	Dedication	إهداء	*
ت	Thank	شكروتقدير	*
ج	Contents	المحتويات	*
د	List of tables	قائمة الجداول	*
ر	List of forms	قائمة الأشكال	*
ز	List of appendixes	قائمة الملاحق	*
س	Abstract	الملخص	*
ض		Abstract	*
First chapter: General framework of study		**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
2	Introduction	المقدمة	*
5	Problem of study	مشكلة الدراسة	*
5	Hypothesis of study	فرصيات الدراسة	*
6	Objectives of study	أهداف الدراسة	*
6	Importance of study	أهمية الدراسة	*
6	Limits of study	حدود الدراسة	*
7	Terminologies of study	مصطلحات الدراسة	*
Second chapter :Related study		**الفصل الثاني: الدراسات السابقة**	
10	Studies that related to the educational methods of supervision	**أولا**:الدراسات التي تناولت أساليب الإشراف التربوي	*
15	Studies that related to the educational supervisor and English language supervisor	**ثانيا**:الدراسات التي تناولت المشرف التربوي ومشرف اللغة الإنجليزية	*
26	Studies that related to the clinical supervision	**ثالثا**:الدراسات التي تناولت الإشراف العلاجي	*
30	Comment on previous studies	**رابعا**:التعقيب على الدراسات السابقة	*

الصفحة	Topic	الموضوع	
Third chapter :Theoretical framework		**الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة**	
***Educational Supervision notion**		**اولا: ماهية الإشراف التربوي**	
34	Education supervision definition	تعريف الإشراف التربوي:	*
36	Educational supervision principles	أسس الإشراف التربوي	*
37	Educational supervision targets	أهداف الإشراف التربوي	*
39	Educational supervision areas	مجالات الإشراف التربوي	*
43	Educational supervision characteristics	خصائص الإشراف التربوي	*
44	Educational supervision importance	أهمية الأشراف التربوي	*
46	Educational supervisor	المشرف التربوي	*
*****Educational supervision notion development		**ثانيا: تطور مفهموم الإشراف التربوي**	
57	Inspection phase	مرحلة التفتيش	*
58	Direction phase	مرحلة التوجيه التربوي	*
59	Educational Supervision phase	مرحلة الإشراف التربوي	*
61	Educational supervision in Palestine	الإشراف التربوي في فلسطين	*
65	Educational supervision in English language	الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية	*
70	Educational supervisory methods	أساليب الإشراف التربوي	*
*Modern trends in educational supervision		**ثالثا:الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي**	
92	Protective supervision	الإشراف الوقائي	*
93	Cooperative supervision	الإشراف التشاركي	*
94	Creative supervision	الإشراف الإبداعي	*
94	Supervision by objectives	الإشراف بالأهداف	
95	Integrated approach	المنحى التكاملي في الإشراف التربوي	*
96	Clinical supervision	الإشراف العلاجي	*

Fourth chapter: Method and procedures		**الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات**	
109	Methodology of study	منهج الدراسة	*
110	Community of study	مجتمع الدراسة	*
110	Sample of study	عينة الدراسة	*
111	Instrument of study	أداة الدراسة	*
111	Procedures of study	إجراءات الدراسة	*
112	Study validity	صدق الاستبانة	*
118	Study reliability	ثبات الاستبانة	*
119	Statistical treatments	المعالجات الإحصائية	*
Fifth chapter: Results of study and discussion		**الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها**	
122	Discussion of the first question results	مناقشة نتائج السؤال الأول	*
141	Discussion of the second question results	مناقشة نتائج السؤال الثاني	*
147	Discussion of the third question results	مناقشة نتائج السؤال الثالث	*
157	Recommendations	توصيات الدراسة	*
158	Suggestions	مقترحات الدراسة	*
References		**المراجع**	
159	Arabic references	المراجع باللغة العربية	*
164	Foreign references	المراجع باللغة الإنجليزية	*
168	**Appendixes**	**الملاحق**	

قائمة الجداول
List of tables

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-	جدول يبين عدد حصص اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي في عهد الإدارة المصرية	65
2-	جدول يبين عدد حصص اللغة الإنجليزية في المنهاج الفلسطيني الجديد لجميع المراحل التعليمية	66
3-	جدول يبين الدورات التخصصية التي يتلقاها مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية .	67
4-	توزيع عدد مشرفي اللغة الإنجليزية حسب الجنس على مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي2007-2008م	67
5-	توزيع عدد معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حسب المرحلة التعليمية في محافظات غزة للعام الدراسي2007-2008م	68
6-	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية.	110
7-	توزيع النسبي لثقل لعينة الدراسة على مديريات التربية والتعليم بمحافظات قطاع غزة.	110
8-	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية	111
9-	عدد فقرات استبانة ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي حسب المجال	112
10-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال الأول (إقامة علاقات إنسانية مع المعلم)	113
11-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال الثاني (الاجتماع للتخطيط:قبلي)	114
12-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال الثالث (ملاحظة عملية التدريس)	115
13-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية للمجال الرابع (تحليل عملية التدريس)	115
14-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس مع الدرجة الكلية للمجال الخامس (الاجتماع البعدي)	116
15-	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس مع الدرجة الكلية للمجال السادس (تحليل ما بعد الاجتماع)	117
16-	الصدق البنائي لمجالات الدراسة	117
17-	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل	118
18-	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل	119
19-	عدد الإستبانات الموزعة والفاقدة والعائدة والصالحة	121
20-	نتائج اختبارالتوزيع الطبيعي	121

21-	مجموع المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري والوزن النسبي والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة.(ن=292)	122
22-	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول:إقامة علاقات انسانية مع المعلم (ن=292)	124
23-	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياريوقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني : الاجتماع للتخطيط:قبلي (ن=292)	127
24-	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات: المجال الثالث :ملاحظة عملية التدريس (ن=292)	129
25-	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع :تحليل عملية التدريس (ن=292)	132
26-	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الخامس :الاجتماع البعدي (ن=292)	135
27-	تحليل فقرات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال السادس :تحليل ما بعد الاجتماع (ن=292)	138
28-	نتائج اختبار t لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين طبقاً لمتغير الجنس للتعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي. (ن=292)	141
29-	مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها لحساب الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف لعلاجي تعزى لمتغيرسنوات الخدمة.(ن=292)	143
30-	مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها لحساب الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف لعلاجي تعزى متغير المرحلة التعليمية للمعلم. (ن=292)	144
31-	نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها لمتغير المرحلة التعليمية للمعلم في المجالات (الاجتماع للتخطيط وملاحظة عملية التدريس و تحليل عملية لتدريس وتحليل ما بعد الإجتماع)	145
32-	آراء ومقترحات عينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكوميةحول سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية.	147

قائمة الأشكال
List of forms

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
-1	مراحل الإشراف العلاجي	102
-2	تصور مقترح لتطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي	149
-3	دور وزارة التربية والتعليم في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي	153
-4	دور المجتمع المحلي في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي	155
-5	دور وسائل الاعلام في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي	156

قائمة الملاحق
List of appendixes

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1-	نموذج تقييم عمل مشرفي المباحث	168
2-	متطلبات تخصص قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في الجامعة الاسلامية للعام الدراسي(1983-1984)	170
3-	الدورات التربوية التي يتلقاها المشرفون التربويون	171
4-	محضراجتماع لجنة مبحث	172
5-	خطة توزيع منهاج اللغة الإنجليزية للعام الدراسي (2007 -2008م)	173
6-	خطة إشرافية لمبحث اللغة الإنجليزية للعام الدراسي (2007-2008م)	174
7-	نموذج لتحضير للدروس اليومية لمادة اللغة الإنجليزية	178
8-	تقرير الزيارة الإشرافية	179
9-	السجل التراكمي لتقرير الأداء السنوي للمعلم/ة(خاص بالمشرف التربوي)	180
10-	نموذج لدرس توضيحي للصف الثاني عشر في منهاج اللغة الإنجليزية	181
11-	The Process of Clinical Supervision	182
12-	specific examples of teacher concerns.	183
13-	نموذج للقاء قبل الملاحظة	184
14-	نموذج للملاحظة وجمع المعلومات أثناء الزيارة الصفية	185
15-	نموذج للقاء البعدي لتحليل درجات حدوث وفعالية مؤتمرات الإشراف	186
16-	CLINICAL SUPERVISION CYCLE CHECKLIST	187
17-	**نموذج الاستبانة للتحكيم**	188
18-	أسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة	193
19-	استبانة موجه إلى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة	194

ملخص الدراسة

مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره ؟

وقد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما واقع الإشراف العلاجي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟

2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي تعزى لمتغير(الجنس ، الخدمة ، المرحلة الدراسية ؟)

3- ماسبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم تصميم استبانة مكونة من (71) فقرة موزعة على (6) مجالات هي (إقامة علاقات انسانية مع المعلم ، الاجتماع للتخطيط ، ملاحظة عملية التدريس ، تحليل عملية التدريس ، الاجتماع البعدي ، تحليل ما بعد الاجتماع) وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة ، وحساب صدق الاتساق الداخلي لفقراتها ، وقد تم أيضا التأكد من ثباتها بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

قد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من مجتمع معلمي اللغة الإنجليزية والبالغ عددها (292) معلماً ومعلمةً ممن يعملون في المدارس الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي(2007-2008).

ولقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانات من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية : اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات ، واختبار(One sample t test) واختبار (One Way ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

وبعد تحليل بيانات الدراسةاحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-أن ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة مرضية وبوزن نسبي بلغ(68,51 %).

- أن مجال "تحليل عملية التدريس" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.91%) و وزن نسبي بلغ(78.28%).

-أن مجال "ملاحظة عملية التدريس " احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.47%) و وزن نسبي بلغ(69.44).

- أن مجال " الاجتماع للتخطيط" احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(3.36%) ووزن نسبي بلغ(67.30%).

- أن مجال"الاجتماع البعدي" احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.30%) و وزن نسبي بلغ(65.95 %).

- أن مجال " تحليل ما بعد الاجتماع " احتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.18%) و وزن نسبي بلغ (63.59%).

- أن مجال " إقامة علاقات ودية مع المعلم " احتل المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.04%) و وزن نسبي بلغ (60.83%)

2- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرالجنس (ذكر، أنثى).

3- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات،أكثر من10 سنوات).

4- توجد فروق ذات دالة إحصائية في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(دنيا- عليا- ثانوي)ويبين اختبار شفيه أن الفروق بين الفئة " ثانوية" والفئة "أساسية دنيا " ولصالح الفئة "أساسية دنيا ".

وأما ما يتعلق بالاجابة عن السؤال الثالث **ما سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية؟**فقد كان من أكثرالاقترحات تكراراً من قبل معلمي للغة الإنجليزيةمايلي :

*الاتفاق مسبقاَ وبشكل تشاركي وتعاوني على تحديد موعد الزيارة الإشرافية.

* إعطاء دروس توضيحية من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية أمام معلميهم وخاصة الجدد منهم لإطلاعهم على أساليب تدريسية جيدة.

وقد قام الباحث بوضع تصورمقترح لتطويرهذه الممارسات تشارك فيه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ممثلةً في مشرف اللغة الإنجليزية والإدارة المدرسية ومعلم اللغة الإنجليزية ، والمجتمع المحلي ممثلاً في الجامعات والمراكز التربوية ونقابة المعلمين وأولياء الأمور ، و وسائل الاعلام ممثلةً في الوسائل المرئية والمسموعة والكتب و المجلات و الإنترنت.

وقد أوصى الباحث

*زيادة الاهتمام بتبني أسلوب الإشراف العلاجي في عملية الإشراف في المدارس الحكومية.

* إعطاء دورات تدريبية وتنشيطية لمشرفي اللغة الإنجليزية القدامى والجدد في كيفية التعامل مع معلمي اللغة الإنجليزية وكيفية إقامة علاقات انسانية معهم.

* دراسة العوامل التي تحد من قدرة مشرفي اللغة الإنجليزية على استخدام أسلوب الإشراف العلاجي في العملية التعليمية

* تقليل نصاب مشرفي اللغة الإنجليزية من المعلمين.

*زيادة نسبة مشرفات اللغة الإنجليزية مقارنةً بنسبة مشرفي اللغة الإنجليزية لتقليل الفارق الكبير في النـــسبة بين الجنسين.

* عقد لقاءات اجتماعية ترفيهية تجمع بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم بشكل دوري.

Abstract

Extent of supervisors of English language to practise clinical supervision from the viewpoint of the teachers of English language in governmental schools at Gaza Governorates, and methods of it's development.

The study aimed to identify the extent of the supervisors of English language to practise clinical supervision in the viewpoint of the teachers of English language in governmental schools at Gaza Governorates, and methods it's development. To achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive analytical approach.

The problem of the study was in the following presidential question: To what extent the supervisors of English language practise clinical supervision in the viewpoint of the teachers of English language in governmental schools at Gaza Governorates, and means of it's development?

It grew out of the Presidential question the following sub-questions:

1 - What is the reality of clinical supervision in governmental schools from the viewpoint of the teachers of English language?

2 - Is there a function of statistical differences between the estimates of the teachers of English language of the practices of English language supervisors to practise clinical supervision due to variable (sex, service, Educational stage?)

3 – Methods to develop clinical supervisory practices of English language supervisors in governmental schools?

To answer these questions, the researcher designed questionnaire which was distributed (71) paragraph and divided to (6) areas (human relations with the teacher, meeting planning, watching the teaching process, analyze the teaching process, the dimensional analysis and analysis after the meeting).It had been confirmed Ratified of questionnaire by a group of experienced arbitrators and the calculation of internal consistency of the sincerity of its paragraphs .It had also been confirmed in split-Half coefficient and Cronbach's Alpha.

The questionnaires had been distributed on the stratified random sample of the community of the teachers of English language,(292)male and female teachers, who worked in governmental schools in Gaza Governorates at the academic year(2007-2008).

The researcher unloaded and analysized the questionnaires through the SPSS statistical tests were used the following statistics : Cronbach Alpha test to determine the stability of the paragraphs of questionnaire, and Spearman-Brown correlation coefficient to measure the sincerity of the paragraphs, test (One sample t test) , test of (One Way ANOVA) (Scheffe test) of multiple comparisons.

After analyzing the data of study, it had found the following results:

1 - The practice of English language supervisors to clinical supervision in the viewpoint of teachers of English language in governmental schools at Gaza

Governorates was satisfactory and a relative weight (68.51%).
a- The area of "Analysis of the teaching process," came firstly with arithmetic average (3.91%) and relative weight was (78.28%).
b- The area of " watching the teaching process " ranked secondly with arithmetic average (3.47%) and relative weight was (69.44).
c- The area of "planning meeting" took thirdly place with arithmetic average (3.36%) and relative weight was (67.30%) .
d- The area of "dimensional meeting" ranked fourthly with arithmetic average (3.30%) and relative weight was (65.95%).
e- The area of "analysis after the meeting" took fifthly place with arithmetic average (3.18%) and relative weight was (63.59%).
f- The area " human relations with the teacher" took sixthly place with arithmetic average (3.04%) and relative weight was (60.83%).
2 - There are no statistical differences in function of the extent of the English language supervisors to practise clinical supervision in the viewpoint of teachers of English language due to variable sex (male, female).
3 - There are no statistical differences in function of the extent of the English language supervisors to oversee treatment from the viewpoint of the teachers of English language due to the variable years of service (1-5 years, 6-10 years, more than 10 years).
4 - There are statistical differences in function of the extent of the teachers of English language supervisors to practise clinical supervision in the viewpoint of the teacher of English language due to variable educational stage (primary - preparatory – secondary). Scheffe test shows that the differences between the "secondary stage" and the "primary stage" and in the interest of the category" primary stage ".

The answer is regarded with to the third question is how to develop clinical supervisory practices of English language supervisors in governmental schools? The most suggestions were repeatedly by the teachers of English language:

a-Agreement in advance and participatory and collaborative supervisory date for the visit.
b- Giving demonstration lessons by the English language supervisors in front of the new teachers of English language, especially to inform them of the good teaching methods.

The researcher put suggested perceptions to develop practices of clinical supervisory of English language supervisor involving the Ministry of the Palestinian Education, representative in school administration, English language supervisor and the teachers of English language ,the local community is represented in universities and educational centers and the teachers union, parents, and the media represented in the audio-visual aids, books, magazines and internet.

Recommendations:

a- Increased attention to the adoption of clinical supervision in the supervision process in governmental schools.

b- Provide training and refresher courses for both ancient and new English language supervisors and the teachers of English language for how to built strong human relations with each others.

c- Study the factors that limit the ability of English language supervisors to the use of clinical supervision in the educational process

d -Reduce the quorum of supervisors of English language teachers.

e- Increasing the proportion of female English supervisors comparing with the male English language supervisors to reduce the big difference in the ratio between the sexes.

f- Hold meetings social recreational between English language supervisors and teachers periodically.

الفصل الأول
First chapter

General framework of study	**الإطار العام للدراسة**
Introduction	المقدمة
Problem of study	مشكلة الدراسة
Hypothesis of study	فرصيات الدراسة
Objectives of study	أهداف الدراسة
Importance of study	أهمية الدراسة
Limits of study	حدود الدراسة
Terminologies of study	مصطلحات الدراسة

المقدمة Introduction

تعتبر التربية عملية إنسانية مستمرة ذات أبعاد متعددة تهدف إلى إعداد الإنسان ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه ومتمتعاً بشخصية قادرة على التكيف والتوافق بكل ما يحيط بها من متغيرات اجتماعية،ولنا في رسول الله - صلي الله عليه وسلم أسوة حسنة حيث ربى أصحابه وأشرف على أعمالهم فما زادهم إلا إيماناًبالله،فزكاهم الله في قوله تعالى في ﴿ **هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴾(الجمعة،2)

لعل الدارس للعلوم التربوية يرى في هذا العصر اهتماماً كبيراً بالتربية ومجالاتها، ولما كان هذا الاهتمام منصباً على الإنسان واحتياجاته كان لابد من النهج العلمي في تزويد الإنسان بما يلزم من أدوات المعرفة من أجل تطوير ذاته وتحقيق طموحاته بما يخدم مجتمعه من أجل اللحاق بركب التقدم البشري، فاتسم النظام التربوي بالطابع العلمي العملي فأصبح ينظر إليه على أنه منظومة لها مدخلات كالمشرف والمعلم وعمليات كالتفاعلات في المواقف التعليمية ومخرجات كبناء القيم واكساب المهارات.

ويعتبر الإشراف التربوي من أهم المقومات في النظام التربوي في أي دولة على إعتبار أنه حجر الزاوية في البناء التربوي ،ولم يصل الإشراف التربوي الى هذه الدرجة من التقدم والتطور في المفهوم من الناحية النظرية والعملية إلا بعد أن قطع شوطاً كبيراً، فقد كان سابقاً يسمى بالتفتيش حيث كان التفتيش لا يهتم بالنمو المهني للمعلم بل كان منصباً على مراقبة مدى التزام المعلم بالقوانين و التعليمات للتأكد من سير الدروس وفق الخطط الموضوعة، وكان لا يراعي الجوانب الإنسانية عند المعلم" ، وفي هذا يقول (الزهري 50:1985) "لم يكن الاهتمام منصباً على مساعدة المعلم على تحسين ممارساته التعليمية ولم تتوفر الثقة بين المعلم والمفتش،بل ينظر كل واحد منهم نظرة شك للآخر، وقد كانت الزيارة الصفية في هذه المرحلة الأسلوب الرئيس الذي استخدمه المفتش بهدف متابعة عمل المعلم وتقويمه والوقوف على مدى ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات،وعلى ما يتوقعه من المعلمين في تطبيق أساليب معينة في التدريس والتمسك بقواعد تربوية محددة تنفذ وفق توصياته،الأمر الذي أدى الى تكوين اتجاهات سلبية نحو التفتيش ونحو المفتشين عند المعلمين."

نتيجة لهذه العيوب في التفتيش حاول الكثيرمن التربويين والمهتمين بشؤون الإشراف التربوي العمل على تطوير مفهوم التفتيش ليرقى للمفهوم الذي يراعي الحاجات الإنسانية والمهنية للمعلم ويساعده علي تطوير أدائه في جو من الطمأنينة، فظهر التوجيه التربوي الذي كما يقول (العريفي، 118:1993) " يستهدف التوجيه والإرشاد لا تصيد الأخطاء،فالموجه الفني في ظل هذا المفهوم المتطور ينبغي أن يقوم بدور الموجه الناجح والمرشد الذي يستهدف مساعدة المعلم على تطوير نفسه وتطويرمستوى أدائه وبالتالي الارتقاء بمستوى العملية التربوية ككل ، لذلك ينبغي أن تقوم عملية التوجيه على أساس ديموقراطي لاعلى أساس أتوقراطي وينبغي أن يحل النصح والإرشاد والتوجيه بدلاً من التعليمات والأوامر."

لعل الواضح في هذا المفهوم أن التوجيه ينظر إلى المعلم على أنه يمتلك المهارة والخبرة لكن هو في حاجة لمن يساعده على توظيف هذه المهارة والخبرة بطريقة صحيحة،أي أنه في حاجة الى الموجه ، وهـذا يعتبـر في حد ذاته يمس مكانة وشخصية المعلم.

ولقد حاول المهتمون بشؤون الإشراف التربوي من خلال عقد اللقاءات التربوية والدراسات الميدانية العمل على تطوير مفهوم التفتيش والتوجيه والعمل على تطوير وتحسين العلاقة بين المعلم والمشرف وتلبية حاجات المعلم الإنسانية والمهنية من أجل الارتقاء بالعملية الى أفضل درجاتها ، آخذين بعين الاعتبار كل المستجدات التربوية والاستفادة من الخبرات الخارجية لتطوير النظام الإشرافي فكان ثمرة هذا الجهـد أن أصـبح هنـاك مفهوم جديد غير منحصر في أداء المعلم بل يتعامل مع جميع جوانب العملية التربوية ولا يستثني عنصراً من عناصرها ، بل ينظر الى العملية التعليمية على أنها منظومة متكاملة.

وفي ذلك يؤكد (أبوفروة ،1996 : 202-203) أن الإشراف التربوي عبـارة عـن " جهـود مبذولـة لمساعدة المعلمين على النمو مهنياً وعلمياً، وفهم وظيفتهم، واسـتيعاب الأهـداف التربويـة، واختيارالمـادة التعليمية،والأدوات المناسبة، وأساليب وطرائق التدريس والتقييم التي تكفل تعلم التلاميـذ بفاعليـة، وتـضمن نموهم نمواً مطرداً وفق أهداف المجتمع التربوية و العمل باسـتمرار لتحـسين العمليـة التربويـة بتـوفير المستلزمات، وتذليل كافة الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف المنشودة بالكيفية و النوعية المطلوبة".

بهذا تميزالإشراف التربوي الحديث بمساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وتلبية احتياجـاتهم التربويـة و الإنسانية والاجتماعية وأيضا الاهتمام بجميع مكونات العملية التربوية ، فضلاً عن العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المشرف والمعلم التي تخلو من التسلط وتصيد الأخطاء والتبعية، والتي هـي مبنيـة علـى التعـاون و المشاركة والعمل الجماعي.

لعل التطور الكبير في مفهوم الإشراف التربوي أدى الى ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ساهمت في تحسين وتفعيل عناصر العملية التعليمية التعلمية، فكان الإشراف التشاركي علـى سـبيل المثال من بين الاتجاهات التي تهتم بمشاركة جميع عناصر العملية التعليمية من مشرفين ومعلمين و مـدراء وتلاميذ في تحقيق أهداف العملية التربوية،وفي هذا يؤكد (المساد ،1986:52) أن الإشراف التشاركي يعتمـد "على نظرية النظم التي تتألف العملية الإشرافية فيها من عدة أنظمة "جزئية مستقلة"،مثل الـسلوك الإشـرافي للمشرفين،والسلوك التعليمي للمعلمين،والسلوك التعليمي للتلاميذ.ولأغراض زيادة فاعلية الإشـراف التربـوي لابد أن يكون كل نظام من هذه الأنظمة مفتوحاً على الأنظمة الأخرى."

ولقد برز اتجاه آخر في الإشراف التربوي مثل الإشراف بالأهداف الذي يسعى لتنفيذ عمليات يشترك فيهـا كل من المشرف والمعلم وتكون هذه العمليات متضمنة لأهداف واضحة وقابلة للقياس ، وتحـدد المجـالات والمسؤوليات الرئيسة لكل من المشرف والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة وباستخدام المقاييس المحددة لقياس تحقيق الأهداف من أجل ضبط سير العملية الإشرافية وتنظيمها.

وعند الحديث عن الإشراف العلاجي نرى أن هذا النوع من الأساليب الإشرافية يتميزعن الأساليب الإشرافية في اهتمامه بتوثيق العلاقة بين المشرف والمعلم وذلك بإشراك المعلم في جميع خطوات الإشرافية من تخطيط وتحديد المعلومات والاتفاق على خطوات التدريس ومن ثم ملاحظة كل هذه الخطوات من قبل المشرف التربوي وتحليلها مع المعلم بالوقوف على السلوك المرغوب به واستبعاد السلوك المرغوب عنه، بذلك يستطيع المعلم أن يقوم أداءه التعليمي كطرف في العملية الإشرافية مما يكون حافزاً له لتطوير أدائه التعليمي .

ويؤكد (المساد ،355:1986) في أن هدف الإشراف العلاجي يتمحور " في زيادة فاعلية دورالمعلم وسلوكه من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف ، وإشراك المعلم في عمليات التخطيط والملاحظة والتحليل والتقويم والعلاج، وهنا يختفي عنصر المفاجأة الذي ترتكز عليه الأساليب القديمة، وبهذا يدرك المعلم دورالمشرف على مساعدته في تحسين أدائه في الموقف الصفي في جو من التفاعل المفتوح ، الأمرالذي يؤدي إلى تغيير ممارسات المعلمين والتغيير الإيجابي في اتجاهاتهم.".

ولقد أوضحت العديد من الدراسات التي تناولت الإشراف العلاجي أن هذا الأسلوب يعمل على تعديل السلوك التعليمي الصفي للمعلمين حيث أكدت دراسة(Jone : 1990) في النتائج التي توصلت إليها أن أسلوب الإشراف العلاجي أسهم في تحسين مهارات المعلمين التدريبية،وأيضاً أوضحت دراسة(Shirley&James:1984) أن الإشراف العلاجي يمثل استراتيجية قوية لجمع المعلومات عن واقع المشكلات المعلمين وعلاجها.

وبالحديث عن الإشراف التربوي لمادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظات غزة،وتطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد للغة الإنجليزية في مدارسنا،أخذ الإشراف التربوي عدة أشكال من الإشراف على سبيل المثال لا الحصر (الزيارات الاستطلاعية ،والتقويمية ،والدروس التوضيحية، والدورات التدريبية)،سعى مشرفو اللغة الإنجليزية إلى تطوير الأداء المهني معلميهم،لكن لتحقيق هدفهم المنشود اعترضهم عدة عقبات تمثلت في قلة عددهم مقارنةً مع عدد معلميهم،كذلك ضعف الممارسات التعليمية الصفية التي يعاني منها المعلمون في التدريس،وتزاحم المستجدات على الساحة التربوية وكثرتها كماً ونوعاً وعدم الإستفادة منها بشكل جيد لتطوير مهارات المعلمين.

لذا يرى الباحث أن هناك مبررات حقيقية وجدية تدعو إلى إجراء دراسة حول أسلوب الإشراف العلاجي تمشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي تتبنى أسلوب الإشراف العلاجي حيث تعتبر(وزارة التربية والتعليم الفسطينية3:2008) "الأنواع الإشرافية بمختلف نظرياتها أساساً لعمل المشرف التربوي ، فالإشراف الإكلينيكي ــ مع إجراء بعض التعديلات عليه ــ يعد من الأنواع التي يتميز بها الإشراف الفلسطيني حيث أثبت أنه يعطي ثماراً كبيرة عند استخدامه"، و أيضاً لمعالجة ضعف الممارسات التعليمية لبعض المعلمين، والعمل على استغلال كل المستجدات على الساحة التربوية وتوظيفها بشكل يستفيد منه معظم المعلمين.

لعل سبب اختيارمشرف اللغة الإنجليزية ليكون أيضاً موضوعاً لهذه الدراسة يرجع الى أمـــرين أولهمـــا: مدى أهمية مشرف اللغة الإنجليزية في تدعيم وتفعيل العملية التعليمية ، فهو يقوم بما يلزم من أجـــل تحـــسين أداء المعلم العلمي والمهني على أساس أنه خبير يقدم المشورة والعون للمعلم،وأن(وزارة التربيـــة والتعلـــيم ، 1998: 23) ترى في اللغة الإنجليزية دور مهم " في تسهيل واقع الانفتاح للطلبة الفلسطينيين علـــى العـــالم الخارجي ، وتسهيل التعامل مع الحاسوب منذ الصغر،وخاصة في ثورة المعلومات العلميـــة المتزايـــدة فـــي العصر الحالي " ،أما الأمر الثاني فهو عملي كمعلم للغة الإنجليزية في إحدى مدارس وزارة التربية والتعلـــيم العالي الفلسطينية، أود التعرف من خلال هذه الدراسة على مدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشـــراف العلاجي في مدارسنا الحكومية في محافظات غزة ، وهل هذه الممارسة جيدة أم ضعيفة ،ومن ثم العمل على تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرف اللغة الإنجليزية،آملاً من الله العلي القدير أن يوفقني في هـــذه الدراسة وينفع بها كل من يعمل على رفعة شأن الإشراف التربوي بما يخدم أجيالنا.

مشكلة الدراسة Problem of study

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس :

ما مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغـــة الإنجليزيـــة فـــي المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة وسبل تطويره؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

1- ما واقع الإشراف العلاجي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟

2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي تعزى لمتغير(الجنس ، الخدمة ، المرحلة الدراسية؟)

3-ما سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟

فرضيات الدراسة: Hypothesis of study

تسعى هذه الدراسة في اطار الاجابة عن الأسئلة السابقةإلى اختبار صحة الفرضيات التالية

1 -لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة($a \leq 0.05$) في مدى ممارســـة مـــشرفي اللغـــة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة($a \leq 0.05$) في مدى درجة ممارسة مشرفي اللغـــة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المرحلة الدراســـية(دنيـــا، عليا، ثانوي).

3- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مدى درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من10 سنوات).

أهداف الدراسة Objectives of study

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- التعرف إلى واقع الإشراف العلاجي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.

2-الكشف عن أثر عامل(الجنس ، الخدمة ، المرحلة الدراسية) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزي للإشراف العلاجي.

3- تحديد بعض سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة Importance of study

تكمن أهمية الدراسة في إنه قد يستفيد منها

1-مشرفو اللغة الإنجليزية بشكل خاص والمشرفون التربويون بشكل عام في تحسين وتطوير أدائهم الإشرافي.

2- المعلمون في تحسين ممارساتهم التعليمية داخل الغرف الصفية.

3- المشرفون التربويون في التطوير المهني لمعلميهم أثناء الزيارات الصفية وفي تنمية العلاقة مع معلميهم.

4- القائمون على شأن الإشراف التربوي.

5- الباحثون في مجال الإشراف التربوي من طلاب وطالبات وغيرهم من أجل الوقوف على مزاياالإشراف العلاجي.

حدود الدراسة :Limits of study

- الحد الموضوعي :

اقتصر الباحث في دراسته على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لأحد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وهو الإشراف العلاجي.

-الحد المؤسسي :

طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظات غزة .

- الحد المكاني :

طبقت هذه الدراسة في محافظات غزة

- الحد البشري :

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية وعددها(304)معلماً ومعلمةً.

الحد الزماني :

طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي الثاني 2007 - 2008م

مصطلحات الدراسة Terminologies of study

المشرف التربوي

ويعرفه (الحارثي، 2001: 11) بالشخص المؤهل أكاديمياً وإدارياً مع خبرة طويلة في مجال التربية والتعليم تمكنه من تولى مهمة الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم.

التعريف الإجرائي :

يعرف الباحث المشرف التربوي على أنه قائد تربوي يمتلك خبرات ومؤهلات تساعده على تقديم المشورة للمعلمين من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية

مشرف اللغة الإنجليزية

ويعرف الباحث مشرف اللغة الإنجليزية على أنه قائد وخبير تربوي يسعى من خلال ما يمتلك من خبرات لغوية وأساليب وطرئق تدريس في اللغة الإنجليزية إلى مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية للارتقاء بمستواهم العلمي والمهني مما يساعد على تحسين مستوى الطلاب العلمي.

الإشراف العلاجي

ويعرفه (أحمد ،354:1999) "بأنه اتجاه إشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارستهم التعليمية الصفية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه بهدف تحسين تعليم التلاميذ."

ويعرفه (فيفيرودنلاب،95:1997) "هو عملية منظمة يتعاون فيها المشرف والمعلم في تحليل عملية التعليم، ويعملان معاً لتحسين التدريس،ويشمل المراحل الخمس لدورة الإشراف العلاجي مايلي: اللقاء قبل الملاحظة، والملاحظة،التحليل، اللقاء بعد الملاحظة والتقويم بعد اللقاء البعدي، ويكون التركيز في هذه العملية بأكملها على التعاون والتبادل و التطوير المهني.وفيه تجمع المعلومات الموضوعية، وينظر فيها من حيث علاقتها بالبيئة التعليمية التعلمية ، ويوفر الإشراف العلاجي، بوصفه جزءاً من البرنامج الإشرافي، إطاراً إنسانياً تشاركياً للتطوير المهني."

ويعرفه (وشاح واليونس،261:2005) بأنه " أسلوب من أساليب الإشراف التربـــوي،يركزعلـــى الملاحظـــة الصفية ، وتحليل السلوك التعليمي الصفي باعتماد تسجيلات كل ما يحدث في غرفة الصف خـــلال عمليـــات التعليم والتعلم،وهدفه الرئيس تحسين التدريس."

التعريف الإجرائي: -

ويعرف الباحث الإشراف العلاجي بأنه عملية إنسانية تبدأ بالتخطيط القبلي وتركزعلى الملاحظـــة الـــصفية المباشرة وتسجيل كل ما يدور داخل غرفة الصف من مواقف تعليمية ليتم تحليلها في اجتماع إشرافي بعـــدي تحدد فيه نقاط القوة والضعف ويعاد التخطيط لإدخال تغيرات لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة."

الفصل الثاني
The second chapter

Related study	الدراسات السابقة
Firstly:Studies that related to the educational methods of supervision	أولاً: الدراسات التي تناولت أساليب الإشراف التربوي
Secondly:Studies that related to the educational supervisor and English language supervisor	ثانياُ: الدراسات التي تناولت المشرف التربوي و مشرف اللغة الإنجليزية
Thirdly:Studies that related to the clinical supervision	ثالثاً: الدراسات التي تناولت الإشراف العلاجي
Fourthly: Comment on related studies	رابعاً: تعليق على الدراسات السابقة

الدراســــــــــــــات السابقة Related studies

يهدف هذا الفصل إلى استعراض دراسات الباحثين في مجال الإشراف التربوي وأســاليبه الإشــرافية، ودور المشرف التربوي في عملية الإشراف التربوي من أجل الاستفادة منها في الدراسة الحاليــة،وقــد قــام الباحث بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور هي:-

*محور الدراسات التي تناولت أساليب الإشراف التربوي.

*محور الدراسات التي تناولت المشرف التربوي ومشرف اللغة الإنجليزية.

*محور الدراسات التي تناولت الإشراف العلاجي.

*المحورالأول:الدراسات التي تناولت أساليب الإشراف التربوي Firstly:Studies retated to methods educational supervision

1-دراسة (صيام، 2007) بعنوان دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين فــي المدارس الثانوية في محافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمــين في المدارس الثانوية في محافظة غزة ، وقد تم تحقيق هذه الدراسة باستخدام الباحث للمنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بتصميم استبانة لتحقيق الهدف من الدراسة، ولقد وزعت الاستبانة على (52) فقرة ضــمن أربعــة أبعاد وهي (التخطيط، تنفيذ التدريس ، الإدارة الصفية، التقويم).وقد تم تطبيق هــذه الدراســة علــى عينــة الدراسة المكونة من(125) معلماً و(151) معلمةً ، وتم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام عــدة أســاليب إحصائية منها النسب المئوية والتكرار واختبار(T. test) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي للفــروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة أو أكثر،وقد توصلت الدراسة إلى عده نتائج منها : لا توجد فــروق دالــة إحصائياً في التقديرات المتوقعة لدورأساليب الإشراف التربوي التي قد تــساهم فــي تطــوير الأداء المهنــي للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة تعزى للمتغيرات: الجنس والمؤهل الأكاديمي،والتخــصص في مجال التخطيط ، و تنفيذ التدريس،والإدارة الصفية،والتقويم.

وقد أوصى الباحث بزيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بنظــام الإشــراف التربــوي ، وتنميــة قدرات المعلمين ، وتطوير الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي و الاتجــاه نحــو الاتجاهــات الحديثة تربوياً

2-دراسة (القاسم،2007) بعنوان درجة أهمية الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.

هدفت هذه الدراسةإلى تحديد درجة أهمية الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة التي تناولت بعض الأساليب الإشرافية لتحقيق الغرض من الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من(176) مشرفاً ومشرفةً موزعين على (6) مديريات تربية وتعليم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (136) مشرفاُ ومشرفةً، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية من النسب المئويةوتحليل التباين الأحادي وإختبار(T.test)

وقد أظهرت النتائج أن درجة أهمية الأساليب الإشرافية التي تناولتها الدراسة كانت مهمة جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وأن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية على أسلوبي الزيارة الصفية والمشاغل التربوية تعزي لخبرة المشرف التربوي وخاصة أصحاب الخبرة الأكثر من(5) سنوات ، وأظهرت الدراسة أيضاً أنه لا توجد دالة احصائياً تعزى لجنس المشرف وتخصصه.

وقد أوصى الباحث باختيار المشرفين التربويين وفق معايير و شروط تربوية ، والاهتمام بتدريب المشرفين وتاهيلهم قبل التحاقهم بالعمل وأثنائه مع التركيز على تبني الأساليب الحديثة والمتنوعة وعقد دورات تدريبية للمشرفين على استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة وتنويع المشرفين التربويين في الأساليب الإشرافية وعدم اعتمادهم على أسلوب واحد في الإشراف.

3-دراسة(المقيد، 2006) بعنوان واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره.

هدفت هذه الدراسة الوقوف على واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويره ، وقد تم تحقيق الهدف من الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي و تصميم استبانة مكونه من (60) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي التركيز على المستفيدين، والتركيز على جودة أداء المعلمين ،والاهتمام بالعمل الجماعي ، والقيادة التربوية الفعالة ، والتحسين المستمر والتميز،وقد قام الباحث بتوزيع هذه الاستبانة على مجتمع المشرفين التربويين ومديري المدارس بوكالة الغوث بغزة والبالغ عددهم (245) ، و لتحقيق النتائج من الدراسة استخدام الباحث برنامج الرزم الإحصائية SPSS وبرنامج EXCEL.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها :أن مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين كان عالياً، وأن مبدأ التحسين المستمر و التغير احتل المرتبة الأولى ، ومبدأ التركيزعلى جوده أداء المعلمين احتل المرتبة الخامسة في تقديرات أفراد العينة.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات تقديرات كل من المشرفين والمديرين لمستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في الإستبانة ، ومستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين كان عالياً ، واحتل مبدأ التحسين المستمر المرتبة الأولى،بينما احتل مبدأ التركيز على الجودة أداء المعلمين المرتبة الخامسة في تقديرات أفراد العينة.

وقد أوصى الباحث بضرورة تبني نظم جودة في الإشراف التربوي،وعقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين لتعريفهم بالجودة الشاملة ومبادئها ودورها في تطوير العملية التربوية،وزيادة أعداد المشرفين التربويين،وتخفيف أعبائهم الإدارية والفنية.

4-دراسة(ديب،2004) بعنوان واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة ،والتعرف على مهام الإشراف التربوي وواقعه في ضوء المناهج الجديدة،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من المشرفين التربويين والمعلمين بجميع المراحل التعليمية بفلسطين والبالغ عددها (166) معلمًا ومعلمة تم اختيارها من إحدى عشرة مدرسة و(70) مشرفاً تربويًا من تخصصات مختلفة ومن جميع المراحل التعليمية وذلك في مديريتي غزة وشمال غزة ، وقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (95) فقرة ،الجزء الأول منها اشتمل على مهام الإشراف التربوي والمتكونة من ثلاثة مجالات وهي: النمو المهني والعلاقات الإنسانية وحل المشكلات التربوية ومكونات المنهج والجزء الثاني يتضمن الصعوبات التي تحد من فعالية الإشراف التربوي.

وقد أظهرت النتائج وجود اتفاق بين آراء كل من المعلمين والمشرفين التربويين حول وجود صعوبات تحد من فعالية الإشراف التربوي الملقاة على عاتق المشرفين التربويين ، ونقص الإمكانات المادية والبشرية المتاحة للمشرفين التربويين ، نقص الحوافز المالية للعاملين في مجال الإشراف التربوي ، وقلة دراية المشرف التربوي بأهداف التعليم وفلسفته في ضوء تطبيق المناهج الفلسطينية الجديدة من أهمها كثرة الأعباء الإدارية والفنية في مرحلة التعليم الأساسي ، عدم كفاية الوقت لأداء العمل بصورة مرضية ،وعدم مشاركة المشرف التربوي في وضع المنهج المدرسي ، وعدم مشاركة المشرف التربوي في عملية تطوير المنهج المدرسي ، وافتقار المشرف التربوي إلى التشجيع والتقدير من جانب المسؤولين.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد المشرفين التربويين وفقًا لفلسفة المناهج الفلسطينية الجديدة وأهدافها وتدريب المشرف التربوي الجديد على آليات الإشراف قبل العمل في الميدان ، و تقليل نصاب المشرف التربوي من المعلمين الذين يشرف عليهم ليتمكن من متابعتهم بدقة إتاحة الفرصة للمشرفين في المشاركة في إعداد المخططات المفاهيمية للمناهج الفلسطينية الجديدة وكذلك في تأليفها وتنقيحها ومتابعة تطبيقها.

5- دراسة (المدلل،2003) بعنوان تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات العمل الإشرافي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع تصميم استبانة مكونة من (78) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي البعد الاقتصادي والبعد الإداري والبعد المهني والبعد الاجتماعي ، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة المشرفين التربويين والبالغ عددهم(141) مشرفاً ومشرفةَ ، وللتحقق من النتائج استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية منها الانحراف المعياري واختبار(T.test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

ولقد أظهرت الدراسة أن أكثر معوقات العمل التربوي في محافظات غزة كما يراها المشرفون التربويون هي المعوق الاقتصادي بنسبة(71%) والمعوق الإداري بنسبة(70%) يليه المعوق المهني بنسبة (67%) و المعوق الاجتماعي بنسبة(65%).

لذا أوصت الدراسة بتنفيذ المزيد من الدورات التدريبية في أثناء الخدمة ، والتقويم الدوري المستمر لبرنامج الإشراف التربوي ، وتقديم التغذية الراجعة وتبني مفهوم الإشراف التربوي الشامل القائم على التكامل والشمولية والعمل التعاوني في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم

6- دراسة(نشوان، نشوان،1998) بعنوان منظومة الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في مدارس وكالة الغوث بغزة،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالاستبانة التي تتكون من (4)مجالات موزعة على (77) فقرة إشرافية،وقد تم توزيع هذه الاستبانة إلى عينة الدراسة وعددها (250) معلماً ومعلمةً من أصل (2500)معلماً ومعلمةً أي ما يقدر بنسبة (10)% من المجتمع الأصلي وقد أخذت هذه العينة بطريقة عشوائية من خمس مناطق تعليمية مختلفة من قطاع غزة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة في تحسين عملية التعليم و التعلم.

وأوصي الباحث بأهمية توضيح مفهوم الإشراف التربوي وفلسفته وأهدافه في النظام الإشراف التربوي للمعلمين في غزة،واستخدام الأساليب الإشرافية الحديثة في الإشراف التربوي مثل(الإشراف الإكلينيكي، الإشراف التشاركي، الإشراف بالأهداف والإشراف التعاوني) وجود معايير عملية تراعي الاتجاهات الحديثة عند اختيار المشرفين.

7-دراسة(قاسم،1997) بعنوان واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث في قطاع غزة،ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بإعداد استبانة مكونة من أربعة محاور تضمن الممارسات الإشرافية مثل الزيارات الصفية والاجتماعات،وقد تكونت عينة الدراسة من (688) معلماً ومعلمةً منهم(352)معلماً ومعلمةً يعملون في المدارس الحكومية و(336) معلماً ومعلمةً يعملون في مدارس وكالة الغوث.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تباين كبير بين درجات ممارسات المشرفين التربويين الإشرافية التي تهدف إلى تنمية كفايات المعلمين، وأوضحت أن الممارسات الإشرافية مثل عقد الاجتماعات مع المعلمين بعد الزيارة الصفية، الحث على توظيف الوسائل التعليمية و العمل على تطوير أساليب التدريس من الممارسات الإشرافية الأكثر شيوعاً في تنمية كفايات المعلمين،وأوضحت الدراسة أيضاً أن الممارسات الإشرافية مثل توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية المدرسية من الممارسات الأقل شيوعاً.

8- دراسة منصور(1997) بعنوان أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الضفة الغربية ودرجة ممارستهم لها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المشرفين التربويين لأهمية المهام الإشرافية وعلى درجة لها ممارستهم ممارستهم ، والكشف عن أثركل من السلطة المشرفة على التعليم والجنس والخبرة والمؤهل العلمي على تقدير المشرفين التربويين لأهمية هذه المهام ودرجة ممارستهم لها ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على(77) فقرة موزعة على المجالات التالية(التخطيط ،و المناهج، التعليم ،والنمو المهني ،والتقويم المهني،والتقويم،والعلاقات الإجتماعية ،والادارة).

وقد تم تطبيق هذه الاستبانة عينة الدراسة التي تكونت من(100) مشرف ومشرفةٍ من العاملين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينيةودائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث للإجئين ، وقداستخدمت الدراسة عدة أساليب احصائية لتحليل بيانات الدراسة منها النسب المئوية والتكرارات واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة واختبار شفيه للمقارنات المتعددة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المجالات من حيث أهميتها متطابق مع ترتيبها من ممارستها ،وقد كان ترتيبها تنازلياًعلى النحو التالي(المناهج،العلاقات الإجتماعية،والتقويم،والتعليم،والنمو المهني،والتخطيط،و الادارة.)

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات المشرفين التربويين لأهمية مهام الإشرافية تعزى لمتغيرات السلطة المشرفة والخبرة والمؤهل العلمي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات المشرفين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير السلطة المشرفة،وهي لصالح المشرفين التربويين العاملين في الحكومة ،ولمتغير الجنس وهي لصالح الإناث.

المحورالثاني:الدراسات التي تناولت المشرف التربوي ومشرف اللغة الإنجليزية.

Secondly:Studies that related to the educational supervisor and English language supervisor

1- (Al khawaldeh & Karsaw, 2006) بعنوان " تقويم منهاج اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية و الطلاب في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب منهاج اللغة الإنجليزية من الصف الأول إلى الصف الخامس الابتدائي في الأردن فيما يتعلق بالأهداف الوطنية ومهارات اللغة والوسائل التعليمية والمحتوي وطرق التدريس وكتب الأنشطة ودليل المعلم والمصطلحات في كتب المنهاج ، ولتحقيق الدراسة تم تصميم استبانه تحتوى على (75) فقرة مقدمة للمشرفين والمعلمين وإجراء مقابلات مع المشرفين والمعلمين والطلاب ، حيث تكونت العينة من (8) مشرفين و(200) معلم و(300) طالب وطالبة،وقد استعانت الدراسة بحزمة من الأساليب الإحصائية منها النسب المئوية.

وقد أظهرت النتائج ملائمة سلسلة كتب المنهاج في تحفيز الطلاب للتواصل في اللغة الإنجليزية ، وأبدى المشرفون والمعلمون موافقتهم على ملاءمة المادة المقروءة لمستوى الطلاب ، وملاءمة صور مع المفردات في كتب منهاج اللغة الإنجليزية ، وأيضا أوضح المشرفون والمعلمون أن هناك ضعفاً في مدى ملاءمة الأهداف في المحتوى مع الواقع،وكذلك ضعف في قراءة المفردات اللغويةالإنجليزية الجديدة ونطقها كذلك.

وقد أوصت الدراسة بأن يكون هناك تطابق أكثر بين الأهداف الموجودة في كتب المنهاج وحاجات الطلاب الواقعية،وأن يكون هناك تركيز متساوٍعلى مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وعلى المعلم أن يكون أكثر اهتماما في تنظيم استخدام الكتاب المدرسي مع التشجيع على التعلم الفردي.

2-دراسة(البابطين،2005)بعنوان المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في عملية الإشراف بمدينة الرياض

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في عملية الإشراف بمدينة الرياض،ولتحيق الهدف من الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف المعوقات التي تحد من من فاعلية الممارسات الإشرافية،وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من(60) فقرة موزعة على المحاور الآتية(المعوقات الإدارية ، والمعوقات الفنية ،والمعوقات الاجتماعية ، والمعوقات الشخصية،

والمعوقات المادية)،وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من المشرفين التربويين في مدينة الرياض حيث كان حجم العينة(241) مشرفاً ومشرفةً ، وقد استخدم أيضا الباحث عدة أساليب إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ والنسب المئوية والمتوسطلت الحسابية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المعوقات المادية تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية بدرجة عالية، وكماأن المعوقات الإدارية تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية بدرجة عالية.

وأوصت الدراسة بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفيرالمخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج الإشرافية،وكما أوصت بتخفيف الأعباء الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي،وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بتأهيل المشرف التربوي مهنياً قبل اختياره كمشرف تربوي.

3-دراسة (الجفري،2005) بعنوان

دور معلمة اللغة الإنجليزية المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغةالإنجليزية بجامعة أم القرى.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها المعلمة المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات أثناء تطبيقهن للتربية العملية في المدارس ، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و قام ببناء استبانة مكونة من أربعة محاور احتوت على (35) فقرة ، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات حيث استخدم مربع كاي والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمة المتعاونة لديها قصور في إكساب الطالبة المعلمة مهارة صياغة الأهداف العامة و السلوكية ومهارة الإعداد والتخطيط للدرس ، والتدريس ، وإدارة الصف ، وإعداد واستخدام الوسائل التعليمية ، والتقويم .

أهم التوصيات التي أشارت إليها هذه الدراسة تتمثل في ضرورة التعاون المشترك بين المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد المعلمين من جهة ووزارة المعارف من جهة أخرى،وتفعيل دورالمعلمة المتعاونة في التربية العملية واعتبارها ركيزة أساسية في برنامج إعداد الطالبات المعلميات بزيادة التعاون بين كليات إعداد المعلمات ومدارس التعليم العام وتخفيض النصاب التدريسي للمعلمة المتعاونة في مدرسة التطبيق من أجل تفريغها لمتابعة الطالبات المعلمات بصفة مستمرة.

4-دراسة (عقل،2005) بعنوان" البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس، وتحديد أثر المتغيرات التالية(الجنس و الخبرة والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي) في ممارسات البيئة الصفية،و بالإضافة إلى تحديد أهم المشكلات الصفية التي يواجهها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفها،وقد تم

تطويراستبانة لجمع المعلومات،حيث تكونت من(46) فقرة ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ،وقد تم استخدام التحاليل الإحصائية المناسبة لها.

وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في جمع المراحل الدراسية في مدينة نابلس،وقد بلغ عدد المعلمين(166) معلماً ومعلمةً موزعين على(61) مدرسة،وقد تم اختيارالمدارس ذات الأرقام الزوجية وعددها(30) مدرسة،وتضم(66) معلماً ومعلمةً،منها (46) معلماً و(20) معلمةً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد لأي من متغيرات الدراسة أثر على البيئة الصفية، وأن أكثر المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يتمثل في ازدحام الصفوف، وطريقة جلوس الطلاب، والتقيد بالكتاب، وقلة الوسائل التعليمية،وقد أوصت الدراسة بإقامة دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على معالجة أنماط جديدة من السلوك الصفي.

5-دراسة(Al-Sheikh ,2004) بعنوان

The Knowledge Base of Egyptian Pre-Service EFL Teacher Education Model – Limitations and Aspirations.

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة الأساس المعرفي الذي يمتلكه معلمو اللغة الانجليزية ما قبل الخدمة وما هو واقع طموحهم والتحديات التي تواجههم ومع نظرة تقويمية لما درسوه في كلية التربية وبالإضافة الى ما يحتاجونه من طرق تدريس في اللغة الإنجليزية لتطوير مهاراتهم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الطولي ، واستعان الباحث بأداتين أولهما اختبار قدرات ومهارات في اللغة الإنجليزية عند الطلاب المتوقع تخرجهم لتحديد الكم المعرفي عندهم والثانية استبانة لتحديد مدى الفائدة التي إكتسبها الطلاب المعلمون ما قبل الخدمة من برنامج إعداد المعلم الذي تقدمه كلية التربية،وقد اشتملت عينة الدراسة الطلاب المسجلين في السنة الدراسية الأولى والرابعة في كلية التربية وعددهم (400) طالب وطالبة وعينة أخرى من طلاب كلية الآداب وعددهم (130) طالبا وطالبة مسجلين في دبلوم طرق التدريس.

وقد أوضحت النتائج أن برنامج التدريب المقدم من قبل كلية التربية لم يحسن كثيرا مستوى الطلاب المعلمون ما قبل الخدمة ، وأظهرت أيضاً أن الطلاب المعلمون ما قبل الخدمة في كلية التربيةبجامعة المنصورة أعربوا عن عدم رضاهم عن العديد من أوجه برامج التدريب.

6-دراسة(آدم و محمد،2003) بعنوان "واقع برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا."

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهداف مؤسسات إعداد معلم اللغة الإنجليزية في كل من مصروليبيا، والتعرف على نقاط القوة والضعف بالنسبة لمحتوى برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية ، وقد استخدمت الدراسة لهذا الغرض منهج المقارنة من حيث أهداف ومحتوى برنامج إعداد معلم اللغة

الإنجليزية،وقد اختارت الدراسة عينة تمثل موسسات إعداد المعلمين في كل من مصر وليبيا،حيث تم إختيار كلية التربية بسوهاج -جامعة جنوب الوادي مصر و المعهد العالي لإعداد المعلمين- الغر يقة – وادي الجديد ليبيا.

وقد أوضحت نتائج التحليل أن الأهداف تتشابه في مؤسسات إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصروليبيا،وأن هناك اختلاف بين محتوى البرامج الموضوعة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصروليبيا ،وقد تم ملاحظة قلة عدد الساعات التخصصية في برامج مؤسسات إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ليبيا عنها في مصر.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة زيادة الساعات المخصصة لبعض المقررات الأكاديمية التخصصية،كما أوصت بضرورة إعادة النظر في سياسة تطبيق التربية العملي والتدريب الميداني وعدم إقتصاره على السنة الجامعيةالرابعة فقط فقط،وإعادة النظر في وضع بعض المقررات الدراسية حيث يجب وضع مقرر الصوتيات على مدار السنوات الأربع للدراسةالجامعية.

7-دراسة (البنا، 2003) بعنوان " الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهه نظر المعلمين في محافظة غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المهني الذي ينبغي على المشرف التربوي ممارسة لتحسين العملية التعليمية التعلمية ،ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على تصميم استبانة مكونة من (88) فقرة موزعة على ستة مجالات تمثل الدور المهني للمشرف التربوي اتجاه العناصر المؤثرة في العملية التعليمية.وقد تم توزيع هذه لاستبانه على عينة الدراسة البالغ عددها (422) معلماً ومعلمةً من أصل (2850) من مجتمع الدراسة أي مايعادل (15) % المجتمع الأصلي وللتوصل إلى النتائج الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية ومنها الانحراف المعياري،والنسبة المئوية، واختبار شفيه ،اختيار(T.Test)

ولقد أظهرت النتائج أن المشرف التربوي يمارس دوره المهني بدرجة عالية ، كماأظهرت أن المشرف التربوي يمارس مجالات دوره المهني بالترتيب التالي: المنهاج ،والمعلم،والمصادر المادية،وبيئة التعلم، والمتعلم ، والبيئة المحلية وجميع هذه الأدوار تمارس بدرجه عالية.

وقد أوصى الباحث بتوصيف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لدور المشرف التربوي ، وتحديد المهام الإدارية والفنية المنوطة به ، والفصل بينهما مع تخفيف من الاعباء الإدارية والفنية ، وإسناد البعض منها إلى مدراء المدارس أو إدارة المتابعة والميدان،أو قسم الإدارات المدرسية وتطويرالميدان التربوي.

8-دراسة (ديراني،2003) بعنوان "أسباب نفور المعلمين من المشرفين التربويين كما يراها المعلمون والمديرون و المشرفون"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب نفور المعلمين من المشرفين التربويين ، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع استبانة تكونت من(32) فقرة، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة والتي بلغت (2250) فرداُ موزعين على النحو التالي(350) مشرفاً ومشرفةً،و(400) مديراً ومديرةً ، و(1500) معلماً ومعلمةً ، وقد استعان الباحث بعدة أساليب إحصائية التوصل الي النتائج ومن هذه الأساليب معامل ارتباط ألفا كرونباخ وتحليل التباين الآحادي واختبار شفيه

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : اعتماد المشرفين التربويين على الزيارة الصفية لتقويم أداء المعلم،وعدم التخطيط للزيارة الصفية بشكل تشاركي بين المشرف والمعلم،وتركيزالمشرف على تقييم أداء المعلم أكثر من التركيزعلى تحسين أدائه ، وعدم إطلاع المعلم على أدوات جمع المعلومات التي يستخدمها المشرف أثناء الزيارة الصفية.

لذا أوصى الباحث بإعادة النظر في عملية الإشراف التربربوي في ظل المستجدات التربوية المحلية والعالمية والاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي،ووضع برامج تدريبية تهدف إلى مساعدة المعلمين والمشرفين في تعديل اتجاهاتهم نحو عملية الإشراف التربوي.

9 -(Ovando& Huckestein,2003) بعنوان

Perceptions of the Role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas District

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات مشرفي المكتب المركزي اتجاه الممارسات الإشرافية الضرورية داخل البيئة اللامركزية ، وبيان أدائهم لدورهم في المدارس النموذجية في المقاطعات مع الإسهامات التي يقدمونها لتحسين تقدم الطالب أكاديمياً ، ولتحقيق هذه الدراسة قام كلا الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي مع طريقة تحليل المضمون ، وقد استعان الباحثان لتحقيق الدراسة بتصميم استبانة تتضمن (12) مجالاً يتضمن كل مجال (84) فقرةً بالإضافة الى سؤال مفتوح وقد اشتملت عينة الدراسة (59)مشرفاً ومشرفةً ، موزعين على النحو التالي(36) مشرفاً (23) مشرفةً في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس.

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك اتفاقاً كبيراً بين المشرفين التربويين على أن الممارسات الإشرافية في الأبعاد الآتية: الاتصال و التخطيط و التغيير والبرنامج التعليمي من الممارسات الإشرافية الضرورية وأن الأبعاد مثل تنمية العاملين والمناهج والملاحظات والاجتماعات أقل أهمية،وأظهرت الدراسة أن للمشرف التربوي أربعة أدوار هي : أنه مخطط للمنهج ومسهل ومزود بالمصادر ومطور العاملين.

10-**دراسة(Bani abdelrahman:2003) بعنوان" أدورالمعلمين المتعاونين ومشرفي التربية العملي وأثرها مهارات تدريس معلمي اللغة الإنجليزية"**

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية ثلاث طرق من التربية العملية والإشراف العملي في اكساب طلبة التربية العملية تخصص لغة انجليزية مهارات التدريس اعتماداً على نوع الزيارات التي يقوم بها مشرفو التربية العملية و كذلك على عدد المعلمين المتعاونين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وقد قام الباحث بتصميم نموذج تقويم للطلبة في التربية عملي مكون من (32) فقرة موزعة على الخطة التربوية و أداء الطلبة ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة تخصص لغة انجليزية في جامعة اليرموك في العام الدراسي(2003-2004)،أما عينة الدراسة فقد تكونت من جميع طلبة تخصص لغة انجليزية والبالغ عددهم(43)طالباً وطالبةً ممن التحقوا بمساقي التربية العملية في الفصل الثاني من العام الدراسي(2003-2004).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة الإشراف المتعدد من اكثر من مشرف واحد ومن أكثر من معلم متعاون واحد(MSMCT) كانت أفضل في تحسين قدرات الطلبة المعلمين تخصص اللغة الإنجلزية من الطريقة التي يكون فيها مشرفون متعددون ومعلم متعاون واحد(MSICT) ومن طريقة مشرف واحد ومعلم متعاون واحد(ISICT)،وأظهرت النتائج أيضا أن طريقة(MSICT) كانت أفضل من طريقة (ISICT) وأعتماداً على هذه النتائج أوصت الدراسة باعتماد طريقة الإشراف العملي المتعدد من أكثر من مشرف وأكثر من معلم متعاون واحد(MSMCT).

11-**دراسة (الأغا، والديب، 2002) بعنوان" دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم"**

هدفت هذه الدراسة التعرف على المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم الفلسطيني والوقوف على مدى ممارسة المشرف التربوي للمهام الإشرافية، وذلك من خلال استطلاع أراء كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظات غزة. ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي مستعينين باستبانة تتكون من (91) فقرة موزعة على ستة مجالات هي التخطيط والمادة العلمية و طرق التدريس والزيارات الإشرافية والعلاقات الإنسانية والتقويم. وقد اشتملت عينة الدراسة على (98) معلماً ومعلمةً و(50) مشرفاً ومشرفةً و(45) مديراً و مديرةً.

أظهرت الدراسة أن هناك اتفاقاً بين المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على أن المشرف التربوي يعمل على حث المعلم على التخطيط لموضوع الدرس وربط هذه المواضيع بحياة الطلاب.ويعمل المشرف التربوي على توجيه المعلمين الى الأساليب الواجب اتباعها أثناء المواقف التعليمية مع تزويد المعلمين بمواد إثرائية للمعالجة.

وأظهرت الدراسة أن هناك قصوراً في مجال الزيارات الصفية وفي بعض المهام الإشرافية مثل عدم المساهمة المشرف التربوي في التخطيط الإبداعي وتشجيع المعلمين لهذا النوع من التخطيط،وكما أوضحت

أن المشرف التربوي لا يطلع المعلمين على كل ما هو جديد من مواد بحثية ومجلات ذات العلاقة،ولا يــزود المعلمين بأدوات تقويم خاصة تراعي ذوي الحاجات الخاصة.

12-دراسة(عليان، 2002)" بعنوان دور مشرف اللغة الإنجليزية في تجويد أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور مشرف اللغة الإنجليزية ومهامــه لتجويــد أداء معلمــي اللغــة الإنجليزية في المرحلة الثانوية ومدى ممارسته لهذا الدور من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ، وأثر كــل من متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على هذا الدور.ولقد استخدم الباحث المــنهج الوصــفي التحليلــي والاستبانة لتحقيق الهدف من الدراسة، فقد عمد إلى تصميم استبانة مكونة من (80) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي التخطيط، والإدارة الصفية، والأنشطة، والعلاقات الإنسانية، والمادة العلميــة، والنمــو المهنــي، وطرق التدريس، والتقويم.وقد تم أخذ آراء عينة الدراسة والبالغ عددها(286)معلماً ومعلمةً، و(10)مــشرفين ومشرفات واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية لحساب الانحراف المعياري والمتوسط الحــسابي وتحليــل التباين الأحادي واختبار"T-test" .

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن هناك عشرة مهام يقوم بها المشرف لتجويد أداء المعلمين وهي على النحو التالي حسب الأهمية، يزور المعلم لتقييم أدائه ، وينظم دورات دراسية لمعلمي اللغة الإنجليزيــة، ويوجه المعلم إلى ضرورة النطق السليم للأصوات الإنجليزية، ويحثه علــى إشــراك الطلبــة فــي العمليــة التعليمية، ويدعوه إلى استخدام أساليب تدريسية متنوعة في تعليم اللغة الإنجليزية، يشجعه على تبادل الخبرات المهنية مع زملائه، ويوضح بعض أساليب تدريس اللغة الإنجليزية ، ويوجه المعلــم إلــى أســس تخطــيط الدرس،ويقيم المشرف علاقات إنسانية سليمة مع معلمي اللغة الإنجليزية ، ويرشد إلى كيفية صياغة أهــداف تعليمية مناسبة في خطط الدرس.

وأوصى الباحث بتحديد الأدوار والمسؤوليات لمشرف اللغة الإنجليزية حيث إن معرفته لها تزيد من درجــة فعاليته في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.وكما أوصى بزيادة مشرفات التربويات للغة الإنجليزية مقارنة مع نسبة المشرفين التربويين للغة الإنجليزية لتقليل الفارق الكبير في النسبة بين الجنسين.

13-**دراسة(الحارثي ، 2001) بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم مــن وجهــة نظــر معلمي المرحلة الإبتدائية بالطائف."**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي لتحسين أداء المعلم،وقــد اســتخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة مكونه من (8) محاور موزعة على(47) فقــرة ، وقــد تناولت هذه المحاورالتخطيط ،وطرق التدريس،وصياغة الأهداف،وتنفيذ الخطة،والوســائل المــساندة،وتقــويم الطلاب،وتفعيل النشاط ،وتقويم أداء المعلم.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (20) مدرسة ابتدائية في الطائف وتم أخذ عينة من المعلمين والمعلمات تقدر (100) معلماً ومعلمةً بواقع خمس معلمين من كل مدرسة يغطون أهم التخصصات في المرحلة الابتدائية،وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية من نسب مئوية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي وغيرهامن الأساليب الإحصائية.

وقد أظهرت النتائج أن المشرف التربوي يميل في أدائه للتركيزعلى طرق التدريس وتقييم المعلم وأداء الطلاب،ويتسم عمل المشرف بأسلوب المباغتة في متابعة أداء المعلم،ويميل المشرف إلى التركيزعلى حث المعلم على استخدام تقنيات التعليم.

ويوصى الباحث بأن يتم البدء في تخطيط برنامج تدريبي يتضمن إقامة ورش عمل تركز على الجوانب التطبيقية للمشرفين التربوين وادراج برامج مصغرة ضمن آليات الإشرافية الجديدة ،ومراجعة سياسة و الإشراف التربوي أهدافه من أجل جعل الإشراف قائماً على التدريب والتنمية أكثر من التقييم من أجل الترقية.

14 -دراسة(Al-ansari,2000) بعنوان" واقع الإشراف التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف واقع الإشراف التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وتقديم بعض المقترحات التي تسهم في تطوير عملية الإشراف التربوي ، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،إذ قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من أربعة محاورهي المقومات الأولية ،والمقومات الشخصية ، والمقومات التخصصية ، والمقومات التربوية ، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على(250) معلماً ومعلمةً الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة السعودية ، ولتحليل البيانات استعان الباحث بعدة معالجات إحصائية منها مربع (كأي) واختبار(T.tset) والإنحراف المعياري والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

وقد أظهرت الدراسة أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي لا يظهرعلاقات جيدة معهم ولا يحترم آراءهم،كما أن المشرف التربوي ليس لديه الوقت الكافي للعمل مع المشرفين ، أنه لا يتحدث معهم باللغة الإنجليزية أثناء عملية الإشراف التربوي.

وأوصت الدراسة باختيارالمشرفين التربويين من المعلمين المميزين ومن الذين يتصفون بصفات شخصية تمكنهم من التعامل بصورة جيدة مع المعلمين،وعدم تكليف المشرف التربوي بأعباء إدارية إضافية بجانب عمله الأساسي كمشرف تربوي،وينبغي أن يراعي المشرف التربوي خبرات المعلمين التدريسية عند قيامه بواجباته الإشرافية والتركيز في عملية الإشراف التربوي مع معلمي اللغة الإنجليزية على الإشراف العلاجي.

15-**دراسة(Tiab، 1999) بعنوان**

The Educational Experiences of Jordanian Teachers of English Implications for Teacher Education

هدفت الدراسة إلى فحص الخبرات التعليمية لمعلمي اللغة الإنجليزية ومدى درجة رضاهم بما يتعلق بكفاية التلقي التربوي الذي حصلوا عليه عندما كانوا طلاباُ في المدرسة والجامعة ومدى تأثير هذه الخبرات على سلوكهم، وقد اتبع الباحث طريقة كتابة السير أو التقارير الذاتية السرية(narrative biographical)التي قام المعلمون وعددهم (78) معلماً ومعلمةُ بكتابتها عن خبراتهم السابقة في الحصول على المعلومات ، وقد تم تحليل المعلومات في التقارير السرية للمعلمين عن طريق(skim) القراءة السريعة للنقاط المهمة في التقارير وطريقة المسح (scan) لتحديد النقاط المهمة.

وقد أظهرت النتائج أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية كانوا غير راضين عن نوع التعليم في المدارس و الكليات والجامعات،حيث يرى (75%) من المعلمين أن التعليم في المدارس كان مؤلماً لهم من ناحية معاملة المعلمين لهم تربوياً،وأيضاً رأى(73%) منهم أن البيئة الصفية كانت غير صحية،أما طريقة التعليم في المدرسة فقد رأى معظم المعلمين أنها كانت تقليدية وتركز على التذكر والحفظ،أما بالنسبة لمرحلة الجامعة فقد أبدى المعلمون اعتزازهم بالالتحاق بالجامعة، فمعظمهم رأى أن هذه المرحلة زادت من وعيهم تجاه مهنة التدريس وأدوار معلم اللغة الإنجليزية حيث إنه ليس مجرد ناقل للمعلومات بل هو مسهل ومساعد في تعليم الطلاب ، وأن الدورات التدريبية في طرق التدريس غيرت من أفكارهم عن طرق التدريس السابقة.

16-دراسة (البطاينة و بركات،1998) معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استعمال الوسائل التعليمية ، وأثرعامل الجنس والمؤهل العلمي والتدريب على استخدام الوسائل التعليمية ونوع المدرسة على مدى تأثير المعلمين بتلك المعوقات. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الدراسة،وكما استخدما استبانة مكونة من(31) فقرة حيث تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ومن ثم تطبيقها على عينة من المعلمين تقدر ب(148) معلماً ومعلمةُ ، وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية من معامل ألفا كورنباخ و المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

وقد أظهرت النتائج أن هناك إختلافاً في درجة هؤلاء المعلمين بالمعوقات في استخدام الوسائل التعليمية ،وكما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلاله إحصائية لعوامل الجنس(لصالح الإناث) والمؤهل العلمي(الصالح الذكور) ونوع المدرسة(لصالح المدارس الخاصة) وفي حين لم تظهر أية آثار لعامل التدريب على الوسائل التعليمية إذ تساوى من تدرب ومن لم يتدرب في رؤية هذه المعيقات.

17-**دراس(Al-Mutawa,1996) بعنوان" تقويم برنامج الدورة التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت."**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الدورة التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت للوقوف على جوانب القوة والضعف من أجل اقتراح الحلول المناسبة لتحسينه،وقد استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد قام الباحث بتصميم استبانة تحتوي على عدة متغيرات من الجنس والجنسية والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية ، وتتكون من (35) فقرة موزعة على عدة محاور جلسات ورش العمل ومصطلحات النظرية وأهداف الدورة و تنظيمها مدربوها، بالإضافة إلى سؤال مفتوح ، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية لصف الأول الإبتدائي في المدارس الحكومية والخاصة وهؤلآء المعلمون منتمون إلى جنسيات مختلفة مصرية وكويتية و سورية،وقد بلغت عينة الدراسة (270) معلماً ومعلمةً ممن اشتركوا في الدورة التدريبة.وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية من اختبار T-test) ومربع (كأي) وألفا كرونباخ والمتوسطات الحسابية.

وقد أظهرت النتائج أن للمعلمين قبولاًعاماً للبرنامج، لكن فروقاً ذات داله احصائية برزت في تقويم الدورة عند تصنيف المعلمين حسب نوع المدرسة التي يعملون بها والجنسية والخبرة التدريسية لديهم،إضافة إلى الاختلاف في تقويم الجانب النظري لبرنامج الدورة،وأظهرت أيضا أن المعلمين المصريين كانوا أكثر قبولاً لورش العمل والمصطلحات النظرية والتنظيم لبرنامج الدورة مقارنةً مع المدرسين الكويتيين الذين كانوا أقل قبولاً،وأشارت الدراسة إلى أن هناك فرقاً بين المعلمين السوريين والكويتيين من جهة والمعلمين المصريين من جهة أخرى اتجاه أهداف الدورة التدريبية والمدربين ، أما بالنسبة للسؤال المفتوح فقد أكد معظم المعلمين على أهمية التعليم المصغر، وأكدوا على إقتراح أن الدورات في بداية العام الدراسي أو في نهاية العطلةالأسبوعية، ومنهم من أوضح أن مدة الدورة قصيرة وإقترح أن تكون على مدى ستة أشهر.

لذا أوصى الباحث على أن معلمي اللغة الإنجليزية بحاجة إلى تحديد مسبق لتنظيم الدورات التدريبية،وهذه الدورات لابد أن تكون عمليةً أكثر من أن كونها نظرية،كما أوصى الباحث على أهمية كفاءة المدرب لما لها من تأتير على المعلمين.

18-دراسة الهيجاوي(1993) بعنوان "واقع الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون ومدراء المدارس والمشرفون أنفسهم في مرحلةالتعليم الأساسي في الأردن."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون ومدراء المدارس والمشرفون أنفسهم في مرحلةالتعليم الأساسي، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،مستعيناً بتصميم استبانات موجهة إلى عينات الدراسة تحتوي على نفس الفقرات مع اختلاف صيغة الخطاب للمدراء والمشرفين والمعلمين، قد تألفت عينة الدراسة من(66) مديراً و(91) مديرةً و(12) مشرفاًومشرفة تربويةواحدة و(144) معلماً و(209) معلمةً من مديريات عمان الأولي

والثانية والضواحي والزرقاء والسلط ومأدبا.وقد استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية منها مربع(كاي) إختبار (T-test).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك تبايناً في وجهات نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية ومديري المدارس الأساسية في تقديرهم للممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية إذ كانت إجابات المشرفين منسجمة متوافقة مع إجابات المديرين في قبول الممارسات الإشرافية في جميع المجالات الإشرافية على عكس من درجة إدراك المعلمين حيث كانت درجة الممارسة غير مقبولة في مجال المهام الإشرافية ومجال الأساليب ومجال الأهداف ومجال النمو المهني ومجال الاتصال والعلاقة مع الزملاء ،واظهرت النتائج أيضاًوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجةإدراك المعلمين للممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس في مجال الأساليب والوسائل والأنشطة ومجال الاتصال والعلاقة مع الزملاء لصالح إجابة المعلمين ولصالح المعلمات في مجال التقويم ولا يوجد فرق إحصائي يعزى لسنوات خدمة المعلمين في التعليم.

19-دراسة (Rawl,1989) بعنوان" تحديد مهام المتعلقة بدور المشرف التربوي في ولاية كارولينا

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهام المشرف التربوي في ولاية كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بتصميم الاستبانة المكونة من(79) مهمة إشرافية حيث تم تصنيف هذه المهام إلى (10) مجالات هي على النحو التالي:المناهج، التدريس،المرافق، التطوير المهني، الأفراد، الأنشطة التنسيقية، الأبحاث،القيادة، العلاقات العامة، الإدارة.وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة من معلمي مدارس ولاية كارولينا.

وأظهرت الدراسة أن مجالات المناهج والأبحاث والقيادة و التدريس والتطوير والعلاقات العامة والتطوير المهني تأخذ درجة كبيرة من الأعمال الإشرافية للمشرف التربوي،وأن مجالات الأفراد والمرافق والإدارة والأنشطة التنسيقية تأخذ درجة أقل من الأعمال الإشرافية عند المشرف التربوي.

المحور الثالث:الدراسات التي تناولت الإشراف العلاج

Thirdly:Studies related to clinical Supervision

1- دراسة (وشاح واليونس،2005) بعنوان" تقويم ممارسات مشرفي التربية العملية في الجامعات الأردنية لمراحل الإشراف العلاجي."

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعات الأردنية لمراحل الإشراف العلاجي من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،واستبانة مكونة من(43) فقرة موزعة على خمس مراحل من مراحل الإشراف العلاجي(مرحلةاجتماع للتخطيط،ومرحلة ملاحظة التدريس،ومرحلة تحليل التدريس،ومرحلة الاجتماع الإشرافي ، ومرحلة التقويم وإعادة التخطيط)،وقد تم تطبيق هذه الدراسة على(216) طالباُ وطالبةً و(16) مشرفاُ ، وقد استخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية من النسب المئوية و تحليل التباين متعدد المتغيرات والمتوسطات الحسابية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إلى أن درجة ممارسات المشرفين لمراحل الإشراف العلاجي من وجهة نظر المعلمين الطلبة ومشرفيهم كانت مرتفعة نسبياً في مرحلتي الملاحظة وتحليل التدريس،في حين كانت ممارستهم منخفضة في مرحلتي اجتماع التخطيط والتقويم وإعادة التخطيط .وأنه بلغ متوسط تقديرات الطلبة لدرجة ممارسة مشرفيهم لمراحل الإشراف العلاجي مجتمعة (4,48) وهذا يعني أن المشرفين غالباً ما يمارسون مراحل الإشراف العلاجي عند زيارتهم طلبتهم المتدربين في المدارس،أما بالنسبة لمتوسطات تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة ممارسة مشرفيهم لمراحل الإشراف العلاجي بلغت وفقاُ لتخصصاتهم لغات(إنجليزي وعربي) (3,86) وهذا يعني أن المشرفين غالباُ ما يمارسون مراحل الإشراف العلاجي عند زيارتهم في المدارس.

وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من الإشراف العلاجي كمكون أساسي في برامج التنمية المهنية للمعلمين في المؤسسات التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها،وتقليل نصاب المشرف من الطلبة المعلمين ، وتوفير وقت أكبر للمشرف لضبط نوعية التدريب وتحسينه ، التعاون بين المشرفين- في مختلف التخصصات ،للإشراف على الطلبة المعلمين للمساهمة في تحسين مستوى الخدمة الإشرافية.

2-(Jin , Lijun ,Cox ,Jackie L,2000) بعنوان "مدى تحسين دورة الإشراف العلاجي لأداء الإشرافي للمعلم المتعاون"

"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير دورة الإشراف العلاجي على المعلمين المتعاونين في إشرافهم على المعلمين الطلاب، حيث ألتحق هؤلاء المعلمون بدورة في استراتيجيات الإشراف العلاجي ،ولكن قبل ذلك تم

إجراء مقابلات مع المعلمين المتعاونين لتعرف على كيفية التعامل مع المعلمين الطلاب وكيفية تقديم التغذية الراجعة ، وقد استخدمت الدراسة الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أثناء فترة الدورة الإشرافية لدراسة تعامل المعلمين المتعاونين مع المعلمين الطلاب، وقد شارك في هذه الدورة(11) معلماُ متعاوناُ.

وقد أظهرت النتائج بعد الانتهاء من الدورة وأثناء الفصل الدراسي الثاني الذي جاء بعد الدورة الإشرافية العلاجية أن (6) من بعض المعلمين المتعاونين استخدموا استراتيجيات الإشراف العلاجي مع المعلمين الطلاب،والآخرين استمروا في تطبيق أساليبهم السابقة ،وقد أرجع هؤلاء المعلمون سبب إخفاقهم في تطبيق هذه الاستراتيجيات إلى شعورهم بعدم الارتياح للقيام بدورالمشرف التربوي بسب اقتناعهم أن دورة إشرافية واحدة لا تكفي لإعدادهم للقيام بهذا الدورأولاً،وثانياُ شعورهم بعدم القدرة في تطبيق الأساليب الإشرافية بسبب نقص المهارات الإشرافية لديهم وثالثاُ شعورهم بضيق الوقت بسبب انشغالهم مع التلاميذ داخل الحجرة الصفية.

3-دراسة (Bennett ,Tyson,1997) بعنوان" زواج الإشراف العلاجي:الزواج استعارة لفهم العلاقة بين المشرفين والمعلمين"

هدفت الدراسة لمناقشة السمات ذات الصلة وثيقة بين الإشراف العلاجي والزواج، حيث يمكن مقارنة بين العلاقات بين المشرف والمعلم وسمات الموجودة في العلاقات الزوجية في أسلوب وصفي،حيث يتطلب كل من هذه العلاقات الالتزام والتواصل والاحترام والصداقة والثقة من أجل النجاح وتحسين البناء في العلاقات.

وأوضحت الدراسة أن هناك (20) سمة متواجدة بين عملية الإشراف العلاجي- المشرف التربوي و الزواج وهي (الاستقلال والاهتمام والتعاون والالتزام والتواصل والمراعاة والمساواة والتواضع والتبادلية والانعكاس والاحترام والمسؤولية والإحساس والدعم والوقت والثقة والصدق والفهم والشفافية).وقد قامت الدراسة بعقد مقارنة بين مراحل الإشراف العلاجي ومراحل الزواج في الحياة، من مرحلة اللقاء القبلي ومرحلة الملاحظة ومرحلة التحليل ومرحلة ما بعد اللقاء ومرحلة ما تحليل اللقاء.

وأظهرت النتائج أن الثقة هي الأساس في العلاقات في عملية الإشراف العلاجي والزواج وأن الصدق هو مفتاح تطور الثقة وأن الاتصال هو الوسيلة للمحافظة على تطور العلاقات بين الأطراف المشاركة،وأن فهم المشرفين والمعلمين لعلاقاتهم على أساس نموذج الزواج يؤدي إلى نتائج مفيدة جداُ في عملية الإشراف العلاجي.

4- دراسة(Carroll, Donna, H:1997) بعنوان" مقارنة الإشراف العلاجي بالتقويم"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وسائل التقويم غير الفعالة في تقويم أداء المعلمين التعليمي،ومقارنته مع التقويم في الإشراف العلاجي، و قد تم فحص(19) مصدراً لمقارنة التقويم مع الإشراف العلاجي حيث كان

الإشراف العلاجي يركز على كل مايحدث في حجرة الفصل،و نشاط المعلمين،ولأداء التعليمي لهم، بينما يهتم التقويم بمظهرالمعلمين ومدى لإلتزامهم بالدوام المدرسي،وبسياسات المدرسة

وقد أظهرت الدراسة حاجة الإشراف العلاجي للتقويم النهائي في إعداد المعلمين وأهمية استخدام التقويم التكويني في الإشراف العلاجي، وقد أوصت الدراسة على استخدام الإشراف أساس التقويم التكويني،وأن على المربين إدراك العلاقة بين الإشراف العلاجي والتقويم والتي هي علاقة تكاملية يعتمد كل منها على الآخر.

5-دراسة(Riordan G.P،1995) بعنوان" تصورات المعلمين حول الإشراف التعاوني والعلاجي"

هدفت هذه الدراسة الى أعطاء تصورات المعلمين عن النموذج الإشرافي التعاوني و العلاجي،وقد أجريت الدراسة على (10) معلمين تم مقابلتهم قبل المدرسة وبعد انتهاء فترة الإشراف التعاوني والعلاجي،وقد أوضحت عينة المشاركين من المعلمين في هذه الدراسة من خلال المقابلة التي أجريت معهم عن تصوراتهم لعلاقاتهم التعاونية وتأثير تعاونهم.

وأظهرت الدراسة أن التعاون الفعال ميزالعلاقات بين المعلمين حيث كانت العلاقات تتسم بالتعاون التبادلي والمتكافىء الذي يعتمد على المماثلة والاطراء المهني و النزعة الاجتماعية،وأكدت جميع العينة من المعلمين أن الطريقة التعاونية في الإشراف كانت مفيدة ومثمرة،حيث ظهرت الثقةوالصداقة في مرحلة مبكرة من الإشراف. وأظهرت الدراسة أيضاً ميلاً قليلاً من جهة المعلمين لجعل الوقت والعمل شركاءهم أو التركيز على سمات تعليمهم

وأوصت الدراسة على أن المهتمين بالأمر أدراك الصعوبات التي يواجهها المعلمون المتعاونون في عملهم التعاوني،وأن على المهتمين بالأمر التشجيع على الإشراف التعاوني العلاجي حتي يفي بأهداف التطور المهني،و تطوير نظام يسمح للمعلمين بالمساهمة في اختبارالمعلم المتعاون وتزويدهم بالوقت الكافي للتشاور،وملاحظة تشجيع جهودهم التعاونية ،وعدم إغفال دور الجنس في العلاقات التعاونية

6- دراسة(Caruso, Michele& Others:1995.) بعنوان "تقويم نموذج دورة الإشراف العلاجي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحري آراء طلاب الدكتوراة الذين أكملوا دورة في الإشراف العلاجي،حيث تم استطلاع آرائهم في فعالية التدريبات الإشرافية في هذه الدورة، وقد تم تصميم استبانة مكونة من(9) فقرات مع سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة،حيث تم ارسالها إلى(45) طالباً ممن شاركوا في الدورة،وقد تم استرجاع(27) استبانة من المجموع الكلى،أي ما نسبته(60%) من حجم العينة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع استجابات المشاركين أظهرت تاييداً قوياً على أن المهارات التدريبية كان لها تأثير في تسهيل إكتسابهم المهارات الإشرافية،وعملياً أوضحت الدراسة أن المشاركين وجدوا أن أكثر المهام الإشرافية إنتاجاً تتمثل في عروض نماذج متطورة من الإشراف، وأن أقل المهام الإشرافية إنتاجاً كانت تتمثل في مشاهدة الأفلام

المسجلة للمشرفين الآخرين،وقد أوصت الدراسة بشدة على دراسة تقود إلى مقارنة تصورات رضاء المشاركين في هذه الدورة مع تصورات رضا متدربين أشرف عليهم كادرلم يتلق أي تدريبات إشرافية.

7-دراسة(Jones،1990) بعنوان" أثر استخدام الإشراف العيادي على المعلمين "

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر استخدام الإشراف العيادي على المعلمين الذين لم يسبق لهم التدريب على مهارات التعليم في ولاية بوليفيا،وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم تطبيق هذا المنهج على (20) معلماً ومعلمةً ،حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ،حيث تلقت المجموعة التجريبية إشرافاً علاجياً والمجموعة الضابطة تلقت إشرافاً تقليدياُ ،وقد تم مقابلة المجموعتين قبل التجريب وبعده.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضاُ عن الإشراف العلاجي حيث أشاروا إلى أن هذا النمط من الإشراف ساعد كثيرا في تحسين مهاراتهم التعليمية

8-دراسة(Shirley and James,1984) بعنوان "أسلوب الإشراف العلاجي كبديل."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب الإشراف العلاجي ودوره في العملية الإشرافية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم إلحاق مجموعة من المعلمين تقدر ب(120) ببرنامج تدريبي على الإشراف العلاجي.

ولقد أظهرت النتائج أن أسلوب الإشراف العلاجي يمثل روح الإشراف الديمقراطي،وأن الإشراف العلاجي يمثل استراتيجية قوية لجمع المعلومات عن واقع المشكلات المعلمين وعلاجها،حيث أن المعلمين شاركوا المشرفين التربويين في ايجاد الحلول المناسبة لبعض مشاكل المعلمين التعليمية التي يواجهونها .

رابعاً:تعقيب على الدراسات السابقة **Fourthly:Comment on related studies**

إن الناظر في الدراسات السابقة التي تناولت الإشراف التربوي وأساليبه ،وأدوار المشرف التربوي ومهامه بشكل عام ومشرف اللغة الإنجليزية بشكل خاص ، ودور الإشراف العلاجي في تنمية الأداء المهني للمعلمين، يرى مدى الإهتمام الذي حظي به الإشراف التربوي والمشرف التربوي من قبل الدارسين،فهذه الأهمية تنبع من اهمية المشرف التربوي ومكانته ،لأنه المحرك الأساسي لعجلة الإشراف التربوي، فهذه الدراسات حاولت تسليط الضوء على مجموعة من القضايا التي حاول الإشراف التربوي معالجتها، فقد حاولت الوقوف والتعرف على واقع الإشراف التربوي وأهمية أساليبه الإشرافية في تحقيق الهدف من العملية التعليمية ،والدور الذي يقوم به المشرف التربوي من أجل تحسين العملية التعليمية، ودور الإشراف العلاجي في حل مشكلات المعلمين التدريسية و المشكلات التي تقف دون تنمية أدائهم المهني، بأسلوب علمي يتسع لبناء علاقة اجتماعية جيدة ومستمرة بين المشرف التربوي والمعلم وتكون أساساً لتحسين الأداء المهني للمعلم.

وبالنظر إلى المنهج المتبع في الدراسات السابقة،يرى الباحث أن العديد من الدراسات السابقة أتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي،فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صيام،2007) و دراسة (المقيد،2006) ودراسة (الديراني،2003) و دراسة (عليان،2002) و دراسة (وشاح واليونس،2005) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق الهدف من الدراسة ، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (آدم ومحمد،2003) التي استخدمت منهج المقارنة بين مؤسسات اعداد معلمي اللغة الإنجليزية من حيت الأهداف والمحتوى ، ودراسة(ذياب،1999) في استخدام طريقة التقارير الذاتية السرية التي كتبها معلمو اللغة الإنجليزية عن انفسهم ، ودراسة (Bennett&Tyson،1997) في استخدام المنهج الوصفي ، ودراسة(Al-Sheikh ،2004) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الطولي،ودراستا(Jones ،1990)و(Shirley& James,1984) في استخدام المنهج التجريبي.

وأما ما يخص أداة الدراسة ، فمن الملاحظ أن الكثير من الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية على تبني أداة الإستبانة لتحقيق الغرض من الدراسة،فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صيام،2007) و(عليان،2002) و(الهيجاوي،1993) و(Rawl, 1989) و(الجفري،2005) و(Al-ansari,2000) و(وشاح واليونس،2005) في استخدام الاستبانة مع اختلاف في المضامين والمحاور التي تناولتها والسؤال المفتوح في نهاية الاستبانة،في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Alkhawaldeh&Karsaw,2006) في اجراء المقابلات مع الاستبانة ودراسة(Al-Sheikh ، 2004) التي استعانت باجراء الاختبارات لقياس قدرات ومهارات في اللغة الإنجليزية بجانب الاستبانة، ودراسة(آدم ومحمد، 2003) في استخدام أداة تحليل المحتوي.

وأما ما يتعلق بعينة الدراسة،فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عليان،2002) ودراسة (ذياب،1999) ودراسة (البطاينةو بركات،1998)ودراسة (Al-ansari ، 2000) على اختيار عينة من معلمي اللغة الإنجليزية كعينة واحدة للدراسة مع اختلاف هذة العينة من حيث المكان والموسسة التعليمية والمرحلة التعليمية،في حين اتفقت دراسة (الهيجاوي،1993)ودراسة (Al khawaldeh&Karsaw 2006) في اختيارعينة معلمي اللغة الإنجليزية الى جانب عينات أخرى مثل مشرفي اللغة الإنجليزية ومديري المدارس والطلاب مع اختلاف مكان هذه العينات مع العينة الدراسة الحالية،وأما يتعلق بالدراسات الأخرى،فقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات أخرى عديدة في اختيار عينة الدراسة،فقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(آدم ومحمد،2005) في اختيار عينة من مؤسسات اعداد معلمي اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا،ودراسة(Al-Sheikh،2004) في اختيار طلاب وطالبات المعلمين في قسم اللغة الإنجليزية،ودراسة (Bennet,Tyson,1997) في اختيار (20) سمة متواجدة في الزواج ومراحل الإشراف العلاجي ،ودراسة(صيام،2007) في اختيار معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في جميع التخصصات، ودراسة (المقيد،2006)في اختيارعينة من مشرفي ومديري المدارس في وكالة الغوث ، ودراسة (وشاح واليونس،2005) في اختيار عينة من المشرفين التربويين والطلاب المعلمين من كافة التخصصات التدريسية.

وأما ما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة وعلاقة هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية،فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (وشاح واليونس،2005) في رضا الطلاب المعلمين عن ممارسة مشرفيهم لمراحل الإشراف العلاجي،ودراسة (Jones,1990) في أن معلمي المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضاً عن الإشراف العلاجي حيث ساعدهم كثيراً على تحسين مهاراتهم التدريسية ، ويمكن ارجاع سبب الاتفاق إلى اقتناع مشرفي اللغة الإنجليزية بجدوى أسلوب الإشراف العلاجي في تنمية مهارات معلميهم.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عليان،2002) في أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات طبقاً لمتغير الجنس في مجالات التخطيط والادارة الصفية و العلاقات الانسانية، كما انها اتفقت مع دراسة(صيام،2007) في أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية لدور اساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في قطاع غزة تعزي لمتغير الجنس،وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(البنا،2003) في وجود فروق ذات دالة احصائية في مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغير الجنس في مجال دوره تجاه المعلم والمنهاج وكان ذلك لصالح المعلمات،ويعزى سبب الاختلاف في تنيجة الدراستين لاختلاف موضوع الدراسة حيث أن دراسة(البنا،2003) تناولت دور المشرف المهني بشكل عام تجاه المعلم والمنهاج بينما دراسة الباحث تناولت موضوع الإشراف العلاجي.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الهيجاوي،1993) في أنه لا يوجد فروق دالة احصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغير الخدمة، بينما اختلفت مع دراسة (البنا،2003) في وجود فروق دالة احصائياً في مدى

ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلمين وذلك في مجـــال دوره تجـــاه المعلم و بيئة المتعلم وكان ذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خدمة أكثر من10 سنوات.

مدي استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:_

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في

1- الاطلاع على أساليب الإشراف التربوي ومهام المشرف التربوي وكيفية ممارسته لدوره الإشرافي.

2-التعرف على واقع الإشراف التربوي في فلسطين والدول العربية والأجنبية.

3- الكشف عن دور مشرف اللغة الإنجليزية بشكل خاص في تحسين وتجويد أداء معلمي اللغة الإنجليزية.

4-التعرف على كيفية تطبيق المشرفين التربويين لمراحل الإشراف العلاجي عند إشرافهم على معلميهم.

5- بناء أداة الدراسة(الاستبانة) وتحديد محاورها.

6- الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

7-كيفية اختيار عينة الدراسة.

ما يميزالدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1- تميزت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها حاولت التعرف على مدى ممارســـة مـــشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي.

2-أنها الدراسة الوحيدة التي حاولت البحث والتعليق على أسلوب الإشراف العلاجي في البيئة الفلسطينية

3- أنها جاءت مكملة لدراسة(عليان،2002)في تناولها لدور مشرفي اللغة الإنجليزية في تجويد أداء معلمـــي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظات غزة.

4- أنها تناولت وجهات نظر جميع معلمي اللغة الإنجليزية في جميع المراحـــل التعليميـــة بخـــلاف دراســـة (عليان،2002) التي تناولت معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث
Third chapter

Theoretical framework	الإطار النظري
Firstly:Educational Supervision notion	أولاً : ما هية الإشراف التربوي
Secondly:Educational supervision notion development	ثانيا:تطور مفهوم الإشراف التربوي
Fifthly:Modern trends in educational supervion	خامساً:الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي

أولاً : ما هية الإشراف التربوي Educational Supervision notion

يعتبر الإشراف التربوي أحد الأعمدة الأساسية في البناء التربوي ،فهو يضم بمعناه الحديث جميع جوانب العملية التربوية وهي مجال عمله ، ولهذا يعتبر وسيلة مهمة لتطوير نوعية التعليم باعتبار هذا التطوير الهدف الأساس والأول له،ليحقق التعليم اهدافه وغاياته بكفاية وفعالية ، فالإشراف التربوي هو العملية التي يتم فيها تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم عن طريق الخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرف التربوي .

أ- **تعريف الإشراف التربوي**: Educational supervision definition

تعرف الإشراف التربوي لغوياً :

يذكر (ابن منظور، 171:1994) في لسان العرب أن كلمة الإشراف أصلها شرف ، أي أشرف الشيء وعلى الشيء: علاه، وتشرفَ عليه:كأشرفَ.وأشرف الشيء:علا وارتفع.. يستشهد ابن منظور بحديث أبي طلعة رضي الله عنه : أنه كان حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله علية وسلم لينظر إلى مواقع نبلة أي يحقق نظره و يطلع عليه . فالإشراف يعني الإطلاع عليه من مكانة أعلى.

تعريف الإشراف اصطلاحاً :

عند الحديث عن الإشراف التربوي اصطلاحاً يمكن القول: إن هناك العديد من التعريفات التربوية التي تتناول الإشراف التربوي، وهذه التعريفات تأخذ وجهة نظر الباحث أو المؤلف تبعاً لنوع الثقافة والفكرة التي يتبناها فيعرفه (الحريري، 2006 :14) أنه" عملية قيادية إنسانية و تعاونية تهدف إلى تنمية و تطور عمليتي التعليم و التعلم بكل ما تشتمل عليه من منهج و وسائل وطرق تدريس و إعداد ، ما إلى ذلك مما يشتمل عليه البرنامج المدرسي ، من خلال تربوي مختص ، عن طريق الاتصال المستمر الواضح بالمعلمين بهدف تطوير مستوى الأداء لديهم و تحقيق حاجاتهم ، وحل مشكلاتهم و تزويدهم بالمستجدات التربوية ، وتقديم يد العون لهم مما ينعكس ايجابياً على نمو التلاميذ وصقل مهاراتهم،واكتشاف قدراتهم و مواهبهم وتوجيهها، وبناء شخصياتهم بناءً رصيناً متكاملاً ."

ويرى (طافش، 2004 :73) بأنه " عبارة عن مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يتقدم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم ، وتحسين ممارساتهم التعليمية و التقويمية داخل غرفة الصف وخارجها ، تذليل جميع الصعوبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة ، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة ،بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ و طرائق تفكيرهم . فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم والدفاع عن وطنهم."

أما (المغيدي، 2002 :36) فيعرفه بأنه "عملية تربوية تهدف إلى مد يد العون والمساعدة للمعلم والطالب من أجل تطوير وتسهيل عملية التعليم والتعلم بجميع أبعادها ،تحقق نمو التلاميذ الفكري والمعرفي والنفسي و العاطفي من خلال المجالات التربوية التالية : مجال العلاقات الإنسانية ، ومجال القيادة ، ومجال حاجات الطلاب ،و تقييمهم ،و مجال المجتمع ،ومجال التطوير المهني للمعلم المتدرب ،ومجال العملية التعليمية وهي تهدف في مجملها إلى إيجاد مناخ مدرسي فعال ينعكس أثره في المظاهر التالية: التقدم التحصيلي للتلاميذ، وعلاقات حميمة بين أعضائها، وعلاقات مميزة بالمجتمع ، وتحقيق غايات المجتمع الكبير".

ويرى (الزايدي ،2002 : 30) أن الإشراف التربوي الحديث هو عملية تبادل الخبرات بين العاملين في العملية التعليمية،ويتم هذه العملية في إطارعلاقات ديمقراطية إنسانية راقية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، لأن تحسينها يعود بشكل ايجابي بالدرجة الأولى على الطرفين اللذين هما الهدفان الأساسيان من العملية التعليمية وعلى العمل التربوي التعليمي في المدرسة بشكل متكامل."

أما (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ،5:1997) فترى أن عملية الإشراف " عملية تعاونية هادفة ،يجب إن تخلو من التسلط والفوقية وتبتعد عن الحساسية ويجب أن تقود إلى وضع خطة إجرائية لتحقيق أهداف قابلة للتحقيق."

أما (Glanz , 1996 : 7) فيرى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية ويقول :"أن الإشراف التربوي يعمل على مشاركة المعلمين وجهاً لوجه في عملية تحسين التعليم بالمعلومات والوسائل والمهارات التي لها تأثيرات مفيدة في تعليم الطلاب."

أما (الوقفي ،35:1990) فينظر إلى عملية الإشراف التربوي على أساس أنه "خدمة منظمة تتطلب قدراً كبيراً من التنظيم يتجلى في القدرة على التخطيط للقيام بالفعالية الإشرافية والتحقق من تحقيقها لأهدافها و الارتقاء بها."

ويرى الباحث من خلال الإطلاع على مفهوم الإشراف التربوي أن عملية الإشراف التربوي هي عملية إنسانية واعية وقائمة على الاتصال و التواصل بين المشرف التربوي كمرسل وباقي عناصر العملية التعليمية كمستقبل ، بهدف إحداث تغير كمي ونوعي في أداء المعلمين عملياً ومهنياً مما ينعكس على عمليتي التعليم والتعلم بالإيجاب في تطوير مهارات الطلاب ، مما يساعد على تطوير المجتمع وتنميته.

ب -أسس الإشراف التربوي : Educational supervision principles

لا شك أن الإشراف التربوي ينبع من أدبيات وفلسفة المجتمع التي تنتمي إليها التربية،لذلك يعتبر (William,1979:20) أن "عملية الإشراف التربويي أداة فاعلة تنعكس على المجتمع ، كما أنها انعكاس لما هو موجود فيه " فكما هو معروف أن الإشراف التربوي يسعى إلى تلبية رغبات المجتمع ويعمل على إشباع حاجاته في إنشاء جيلٍ واعٍ اجتماعياً وفكرياً وحضارياً ، وذلك من خلال إشراف جيد قادر على إعطاء وإمداد المعلمين ما يلزم من أجل لتطوير أدائهم و تحسينه .

لذلك يشير (المغيدي ،40:2002) بالقول إن الإشراف التربوي "يبدأ بين الفرد والفرد من حيث الإفادة و التطبيق ، حيث يسعى لتحقيق رغباته و يشبع حاجاته من دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، فالإشراف يقوم على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها ، و وظيفة المشرف ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعد على تحقيق الغرض الذي ينشده."

و من أبرز أسس الإشراف التربوي كما أشار (طافش، 2004: 73-75) مايلي:

1- التعاون الإيجابي :-

وهذا هو الأساس الأول الذي يعتمد عليه العمل الإشرافي اليمقراطي، إذ إن العمل بروح الفريق الواحد هو الذي يميز المجتمعات المدرسية الناهضة عن غيرها من المجتمعات التقليدية الجامدة، فالتعاون الإيجابي يقوم على قناعة أعضاء الفريق الواحد بأهمية العمل الذي يسعون إليه،لأنه مرتبط بحاجاتهم، فالمشرف المبدع هو القادر على إيجاد هذا المجتمع المدرسي الصغير المتطور الذي سيكون لبنة قوية في بناء المجتمع الكبير المتوازن الذي ننشده والذي تخطط التربية لتحقيقه.

2- المنهجية العلمية في التفكير:

وبواسطتها يستطيع الباحثون تنظيم نشاطاتهم، ليصبحوا أكثر قدرة على مجابهة الصعوبات التي واجهتهم فيتغلبوا عليها ويحققوا نتائج مذهلة، والمشرف التربوي هو الأحق في توظيف الأسلوب العلمي في التفكير، فهو إذا صادفته مشكلة أثناء عملية البناء استعان بأدوات لتذليلها وتخطيها وفق خطوات محددة ومتعارف عليها.

3- التجريب العلمي:

يدعو الإشراف التربوي إلى تجريب أساليب و طرائق جديدة في العمل وكسر قيود الرتابة وجعل الأعمال تتصف بالحيوية والنتائج تتسم بالتجديد والابتكار.

4- التفكير الجماعي:

يتميز الإشراف التربوي ،بأنه عمل تعاوني يعتمد على تلاقح الأفكار بصورة جماعية تضاعف القدرة على حل المشكلات، وجعل الحلول التي يتوصل إليها فريق العمل أكثر قبولاً وثباتاً.

5- المرونه وملاءمة الظروف المتغيرة:

يحتاج المشرف التربوي المؤمن بالتجديد أحياناً لإجراء تعديلات في خططه وفي وسائله، ليعالج موقفاً طارئاً، أو يضمنها أفكاراً جديدةً. وهكذا فإن حسن التصرف، والقدرة على مواجهة المواقف الطارئة،ومواكبة كل جديد من السمات التي تميز المشرف التربوي المبدع عن غيره من المشرفين التقليديين.

6- التجديد و الإبتكار:

وهو إعطاء فريق العمل الحرية الكاملة للإنطلاق بكل طاقاته من أجل تحقيق التطوير في العملية التعليمية التعلمية من خلال تكافؤ الفرص الممنوحة لكل عنصر فاعل،ليعمل على تطوير المناهج التعليمية ،وطرائق تدريسها، والوسائل المعينة العصرية،وأساليب توظيفها من خلال البحث المتواصل، والتجريب العلمي المنظم، وصولاً الى تعليم مثمر.

وكما أشار(أبوملوح، 79:2005) أن من أهم أسس الإشراف التربوي الحديث ما يلي:

1 -استشراف المستقبل: من خلال خبرة المشرف في الحياة ،يمكنه من الإبداع عبر دراسته العلمية للماضي والحاضروالقدرة على توقع المشكلات والصعوبات واتخاذ الإجراءات الوقائية التي تمكنه من تلافي المشكلات قبل وقوعها.

2- التواصل والاستمرارية، حيث التنمية تحتاج إلى تطوير العملية التعليمية التعلمية وتجديدها باستمرار، والنجاح يقود إلى نجاح آخر ، ويستمر النشاط والعمل لتحقيق الأهداف.

3-الشمولية،علي المشرف التربوي أن يراعي في تخطيطه جميع مجالات المجتمع التربوي لتلبية جميع حاجاته.

4-النقد والنقد الذاتي،فعلى المشرف التربوي أن يعمل بمبدأ النقد والنقد الذاتي، ويدرب فريق العمل الذي يعمل معه على تقبله كما هو يتقبلهم ،والنقد في الاتجاهين يحب أن يكون نقداً علمياً منزهاً عن الأهواء الشخصية، ومبنياً على الحرية التامة، والمشرف المبدع قدوة لمعلميه يقوُم نفسه بنفسه ويتسع صدره لملاحظات الآخرين.

ويبدو أن أسس الإشراف التربوي الحديث تركزعلى جميع المدخلات التربوية،وتهتم بتوجيه المعلمين نحو تطوير ذواتهم من خلال زرع مبدأ الإشراف الذاتي مع التركيز على مبدأ التعاون بين المشرف والمعلم، من الملاحظ أيضاً أن أهم مبدأ يستند عليه الإشراف التربوي الحديث هو المبدأ الإنساني،الذي تبنى عليه العلاقة بين المشرف والمعلم، فبدون هذا العنصر تكون عملية الإشراف عملية عقيمة لا تؤدي دورها ويستحيل تحقيق الأهداف المرجوه منها، ومن السمات أيضاً التي يبنى عليها الإشراف التربوي هو الإيمان القوي بقيمة المعلم ومكانته ،وأنه الحلقة الأقوى في العملية التربوية والأقدرعلى تحديد قدراته وإمكانياته الذاتية.

ج-أهداف الإشراف التربوي: Educational supervision targets

يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وذلك بتشخيص العوامل المؤثرة عليها ومعالجتها و النهوض بالمستوى المهني والعلمي للمعلمين مما ينعكس بالإيجاب على مستوى الطلاب وهو

الهدف الأسمى للإشراف ، فهو كما هو معلوم عملية شاملة ومتكاملة لاتقف عند المعلم وطرق تدريسه وتدريبه،بل تمتد إلى كل مايحصل داخل وخارج المدرسة، وهنا يشير(البدري، 20:2001 - 21) أن من أهم ما يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقه: -

1- مساعدة المعلمين على تفهم أهداف المدرسة بصفة عامة وأهداف المادة أوالمواد التي يقومون بتدريسها بصفة خاصة.

2-دراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التعليم أو تعوقها سواء ما يتعلق منها بالطالب أو المدرسة أو البيئة المحلية.

3- التعريف بالطرائق التربوية الجديدة والاتجاهات الحديثة في المناهج الدراسية والوسائل التعليمية ودراستها دراسة واعية تتيح للمعلمين فرصة النمو المهني والشعور بالكفاية والفاعلية.

4- تشجيع المعلمين على التفكير و التجريب المهني على أسس علمية مدروسة وتفكير سليم واستخلاص النتائج.

5- يحقق التعاون بين العاملين في المدرسة لتحقيق أهدافهم المشتركة.

6- اكتشاف المواهب الخاصة الاستعدادات والهوايات الشخصية للعاملين والعمل على تنميتها بالتدريب والتوجيه

7- تقويم التلاميذ والتعرف على مستوياتهم في نواحي نموهم المختلفة وتتبع نمو هذه المستويات ورسم الخطط الكفيلة بمعالجة المتخلفين فضلاً عن تقويم المعلمين ومساعدتهم على النمو السليم.

من الملاحظ هنا أن هدف الإشراف التربوي ليس مقتصراً على الجانب المهني بل يهتم بالجانب الاجتماعي والنفسي لكل من المعلمين والطلاب وتنمية مواهبهم ،والعمل على إيجاد جماعة من المعلمين المتعاونين فيما بينهم، والعمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي أيضاً.

من المعلوم أن أهداف الإشراف التربوي كلها تنصب في تحسين عمليتي التعليم و التعلم ،وأساسها النمو المتكامل للطلاب من جميع النواحي، وهذا لا يتم بشكل صحيح إلا عن طريق الدراسة والتحليل والتخطيط السليم،وعلى هذا يمكن أن نلخص أهم أهداف الإشراف التربوي التي ذكرها(الخطيب وآخرون،1987: 138-141) .

1- تحسين مواقف التعليم لصالح التلاميذ ،وهذا التحسين لا يكون عشوائياً، بل لابد من تخطيطه،ولابد من تقويم لهذا التحسين المخطط، مبني على أساس التقويم السليم، أي أن الإشراف التربوي يهدف إلى التحسين المبني على التخطيط والتقويم والمتابعة السليمة

2- مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك خطة لتقويم هذه الأهداف ولابد أن يوجه المعلم للوسائل التي يتبعها لإشراك التلاميذ معه لوضع خطة،وكل ذلك يؤدي في النهاية للنمو المهني للمعلمين وتحسين العملية التعليمية بعد ذلك.

3-مساعدة المعلمين على التعاون فيما بينهم لتذليل الصعوبات المهنية وتشجيعهم على ذلك باستمرار.

4-تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد في أساليبهم التي تناسب تلاميذهم.

5- يجعل الإشراف التربوي المعلمين يقتنعون بأن ما يعملونه داخل الصف هومكمل لما يقوم به التلاميذ خارج غرفة الصف.

6- يهدف الإشراف التربوي الى أن ينتج المعلم في عمله، لذا لابد أن يشعر المعلم بالاطمئنان.

الإشراف التربوي ليس مقيد الأطراف أو أنه يسعى لتطوير جانب من العملية التربوية دون الآخر، بل يمتد ليشمل كل ما له علاقة بالمعلم والطالب ،وفي هذا يضيف (عطوي ، 2001: 234) أهداف أخرى في "أن الإشراف التربوي يهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها،لذلك يؤكد أن من أهداف الإشراف التربوي:

1- تطوير المنهاج المدرسي ودراسة واقع المنهاج التعليمي ، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه.

2-إحداث التغييروالتطويرالتربوي ويتم ذلك من خلال تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغييرعن طريق إشعارهم بالحاجة إليه وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له،وتهيئة أذهان البيئة المحلية لتقبل التغييروإشراكهم في اتخاذ القرارات.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن الإشراف التربوي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:-

1-احترام شخصية المعلم واحترام قدراته الخاصة.

2-مساعدة المعلم على أن يصبح قادراًعلى توجيه نفسه بنفسه وتحديد مشكلاته وتحليلها،والكشف عن حاجات المتعلمين.

3- تكوين علاقات انسانية مع أعضاء الهيئة التعليمية، والعمل على الاستفادة المثلى من قدرات المعلمين ومهاراتهم وذلك باسناد الأعمال المناسبة لهم.

4- تشجيع المعلمين و المتعلمين على التقدم و بث روح الحماس و التنافس الشريف بينهم

د -مجالات الإشراف التربوي: Educational supervision areas

إن ما يميز الإشراف التربوي الحديث هو تعدد مجالاته التي تتعدى أسوار المدرسة لتطال جميع العوامل المؤثرة فى العملية التربوية ، والتي يمكن تسخيرها من أجل بناء وتطوير المستقبل المتمثل في المتعلمين.

ويؤكد (حمدان ،16:1992) في هذا المجال" أن مجالات الإشراف تجسد كل العوامل والظواهرالمكونة للتربية المدرسية المؤثرة عليها مع تلك التي تنتج عنها أيضا، كما يضم أي سلوك أو نشاط أو عملية يقوم بها العاملون من معلمين واداريين وخدمات مساعدة لتحقيق الأهداف التربوية المرجوه."

ولتحقيق الأهداف المرجوه من العملية التربوية يسعى كل فرد في هذه المنظومة إلى أن يكون له دور واضح في تنمية جوانب شخصية المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية ، ولتحقيق هذه التنمية يلعب الإشراف التربوي دوراً مهماً.

فيبدأ هذا الدور في مجال التخطيط العلمي الذي ذكره (طافش ،2004 :87-88) "أن التخطيط العلمي الذي يتسم بالتجديد والابتكارمن أبرزمجالات عمل المشرف التربوي المبدع ،وذلك لأن جميع المجالات الأخرى تتصل به وترتكز عليه،لذا فإن المشرف التربوي المتعاون المبدع يخطط لعمله تخطيطاً متوازياً ودقيقاً، فيحدد أهدافاً واضحة قابلة للقياس، ووسائل معينة حديثة ومؤثرة،واساليب وأنشطه وأدوات تقويم تمتد وتتسع لتشمل جميع المجالات التي تمس جوانب شخصية التلميذ الذي هو محور العملية التربوية، لذا فإن المشرف التربوي التعاوني المبدع:

1- يعد خطة إشرافية متكاملة لعمله بالتعاون مع المعلمين في الأطراف الأخرى التي يهمها شأن العملية التربوية.

2- يساعد المعلمين في إعداد خططهم الدراسية اليوميةوالسنوية مركزاً على الأنشطة التجديدية التي تؤدي الى فتح آفاق الابتكار أمام التلاميذ.

3- يساعد إدارة المدرسة في توزيع الصفوف والحصص بين المعلمين، بقدر ما يكون هذا التخطيط دقيقاً وعلمياً و مبنياً على إمكانيات موضوعية تكون النتائج التي تترتب عليه ذات قيمه أكبر."

وبالنظر إلى مجال المعلم فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومما لا شك فيه أن كل المجتمعات منذ القدم تنظر الى المعلم على أنه المؤسس الأول للحضارة.

ويرى (حسين، 150:1969) " أن المعلم الصالح هو سيد الموقف التعليمي وهو أقدر الناس على إدراك العوامل التي تحيط بعمله فالمعلم الجديد أو من له مدة خدمة طويلة في التعليم كلاهما في حاجة الى عناية ترفع من الروح المعنوية له ،إذ إن الفرق الكبير بين الروح المعنوية العالية التي لها أثرها في العمل ونوعه وكمه و بين الروح المعنوية العادية" الهابطة" التي أساسها القلق وعدم الاطمئنان، فالعناية بالمعلمين تؤدي بالضرورة إلي رفع مستوى كفايتهم، كما تساعد على خلق قيادات مستنيرة واعية،و خاصة أن المعلم عضو في البيئة تقع عليه مسؤولية رفع مستواها عن طريق توجيه الأجيال المتعاقبة من الأبناء، مما يحتم على المجتمعات بذل الجهد لإعداد المعلم إعداداً سليماً.

وقد أشار (Peter ، 22 :1975) إلى أن الإشراف التربوي يعمل على تهيئة المعلمين وإعدادهم حيث ذكر " أن المعلم قد لا يكون على علم تام بالفروق الفردية بين التلاميذ، الأمر الذي يحتاج إلى خبرة طويلة في مجال التدريس، وكذلك الفروق الفردية بين المعلمين في قدراتهم واحتياجاتهم ، الأمر الذي يحتم ضرورة وجود الموجهين."

وفي مجال التلميذ، فقد انصب الإشراف التربوي في العمل على تحسين آداء المعلمين من أجل إنشاء جيل من التلاميذ متكامل نفسياً واجتماعياً وصحياً وعلمياً .

وفي ذلك أكد (حسين ،146:1969- 145) بقوله:" أصبح كل توجيه تربوي وكل إرشاد تعليمي يدور حوله، باعتباره نهاية لكل تربية وتعليم، من هنا أصبحت العملية التعليمية تهتم بالتلميذ ككل اهتماماً يتضمن العناية بالجانب العقلي والجسمي والعاطفي والإجتماعي،بقصد إكسابه العادات السلوكية المرغوب فيها، ولذا

أصبح كل نشاط بل كل موقف تعليمي وسيلة لتحقيق النمو المتكامل للتلميذ ، الأمر الذي يدعو الى الاهتمام بكل ما يتعلق به ،فيخطط الإشراف الفني للاعتناء بصحة التلاميذ و تغذيتهم وغيابهم و توزيعهم."

ولقد عزز الإشراف التربوي مفهوم علاقة الصداقة والاحترام مع التلاميذ،فقد أكد (Hughes&Ubben , 1998 : 232) " أن المشرف الفعال هو الذي يتعامل مع التلاميذ على أساس من الصداقة والاحترام ،بحيث يكون هناك تناسق بين شخصية الموجة مع التلاميذ"

أما في مجالات الإشراف التربوي الأخرى فيرى (سنقر،1998:58-53)أنها تتلخص في المجالات الآتية:-

1- المنهاج : ويتمثل دور الإشراف التربوي في صياغة محتوى المنهاج ،والتخطيط لتطويره ،ومساعدة المعلمين علي تحليله وفهمه ،و تنفيذ أنشطته.

2- طرائق التدريس: والهدف هنا هو إطلاع المعلمين على أحدث طرق التدريس وتشجيعهم على البحث والإطلاع واقتراح الحلول للمشكلات التعليمية.

3- الكتاب المدرسي:الهدف مساعدة المعلمين على دراسة الكتاب المدرسي وتحليله وشرح ما فيه من أنشطة.

4- النشاط المدرسي: ويتمثل في تشجيع المعلمين على المشاركة في الأنشطة المختلفة.

5- المكتبات المدرسية: والمقصود هنا العناية بالمكتبة وتزويدها بالكتب اللازمة.

6- البناء المدرسي: ويكون دور الإشراف التربوي في هذا المجال هو تزويد المدرسة بكل مايلزمها من أجهزة وأدوات.

7- الوسائل التعليمية: ويعمل في هذا المجال المشرفون التربويون على تدريب المعلمين على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها و العناية بها.

وذكرت دراسة (Ovando&Huckestein,2003:7-9) بعض مجالات الإشراف،فأوضحت بأن "من بين المجالات التي يقوم بها المشرف في العملية التعليمية، الاتصالات، وتنمية العاملين، والتخطيط، والدافعية والتنظيم، والمناهج، والملاحظات الصفية,واللقاءات، والعلاقات مع المجتمع المحلي ،و تنمية العاملين،والتقويم ."

ويمكن إجمال مجالات الإشراف التربوي من حيث المكان إلى ثلاث جوانب كما ذكر(الأغبري، 382:2000) على النحو التالي:

1- إشراف داخل الصف: ويتم من خلال مادة الدراسة، طرق التدريس ،وتقويم التلاميذ ،و الوسائل التعليمية.

2-إشراف داخل المدرسة وذلك من خلال: المجتمع المدرسي ،و النشاط الرياضي ،والنشاط الثقافي ،والنشاط الإجتماعي.

3-إشراف خارج المدرسة ،يتم من خلال :البيئة المحلية و (مجلس الآباء، الخدمة العامة)، وأجهزة التعليمية و الهيئات التربوية.

يرى الباحث في هذا التصنيف مدى اهتمام الإشراف التربوي بكل ما يحيط بالبيئة المدرسية سواء من الداخل أو الخارج مع تعزيز مبدأ الاتصال والتواصل بين جميع مدخلات العملية التربوية،وإيجاد مناخ جيد لتفاعلها من أجل إنتاج مخرج(التلميذ) متكامل البناء.

ويقول (حمدان 1992 : 17-16) " أن هناك مجالات عامة للإشراف التربوي في التربية،وهي تمثل كل العوامل والظواهر المكونة للتربية المدرسية والمؤثرة عليها مع تلك التي تنتج عنها أيضاً ،وكما يضم أي سلوك أو نشاط أو عملية يقوم بها العاملون من معلمين واداريين و خدمات مساعدة لتحقيق الأهداف المرجوه، وأن الإشراف التربوي بهذا يخص نفسه بمدخلات وعمليات ومخرجات التربية المدرسية عامة،والتدريس منها بوجه خاص.

وهذه المجالات على النحو التالي:

1- مدخلات التربية المدرسية:

- المعلمون وما يتصفون بها من خلفية وظيفية و اجتماعية و اقتصادية و فلسفية وتربوية ومهارات ومعارف وميول وخصائص صحية وجسمية.
- المجتمع وما يتصف به من امكانيات اقتصادية،وخصائص علمية وثقافية وميول نحو التعليم والتعلم وقيادات وأنظمة حياتيه.
- المنهج الدراسي وما تتصف به من أهداف ومعارف وأنشطة وخصائص فنية.

-البيئة الصفية وما يتصف به من خصائص شكلية متنوعة وما تمتلكه من تجهيزات ومواد تعليمية.

2- عمليات التربية المدرسية:

-عمليات تحضيريةمن قبل التعليم والإدارة والتدريس.

-عمليات تنفيذية من خلال التعليم والإدارة والتدريس.

3- مخرجات التربية المدرسية:-

- تحصيل الطلاب الأكاديمي والعاطفي والإجتماعي والحركي.
- التعديلات المستحدثة في سلوك وشخصيات المعلمين.
- التعديلات المستحدثة في البيئة المدرسية.

تعقيباًعلى ماسبق يرى الباحث أن مجال التخطيط هو جوهر العمل الإشرافي من حيث الوقوف على دراسة الواقع الإشرافي والوقوف على الإمكانيات البشرية والمادية وعلى مدى توافرها ودراسة المعيقات التي تقف دون تحسين أداء المعلمين ونمو التلاميذ و أخذها بعين الاعتبار في التخطيط للعملية الإشرافية.

أما مجال المعلم: وهو المستهدف المباشر من عملية الإشراف، فالإشراف يسعى إلى الرقي بمستوى المعلم مهنياً وعلمياً واجتماعياً، والعمل على حل جميع مشاكله حتى يكون قادراً على المساهمة الفعالة في توجيهه التلاميذ وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة وفق مبادىء وأخلاق المجتمع.

أما المنهاج: ففيه يقوم الإشراف التربوي بصياغة الأهداف على أسس اجتماعية وطنية واسلامية ،وفيه تشكل المهارات والاتجاهات والقيم التي لابد أن يتشربها المتعلمون ولتحقيق الأهداف لابد من أن يكون هناك طرق تدريس وأنشطة تساعد على إدراك هذه الأهداف و من ثم تقويم هذه الأنشطة للتأكد من تحقيق هذه الأهداف.

وأما الكتاب المدرسي: يبرز دور المشرف في مشاركة المعلم في دراسة الكتاب المدرسي والوقوف على ما يحتويه من أفكار ومعلومات وتحليلها إلى مواقف وأنشطة واستبعاد الأفكار والمهارات التي لا تناسب حاجات المستوى العقلي للمتعلمين.

ه-خصائص الإشراف التربوي: Educational supervision characteristics

لقد تعددت خصائص ومميزات الإشراف التربوي نتيجة لتطور مفهومه وفلسفته وأساليبه، فقد أشار كل من (عدس ودويك، 1998 : 115 -116) إلى هذه المميزات بقولهم إن :-

1- الإشراف التربوي عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تقوم على التخطيط و الدراسة و الاستقصاء والتحليل والتقييم التشاركي، وتتسم بالطابع التجريبي والأسلوب العلمي.

2- يشمل الإشراف التربوي جميع عناصر العملية التربوية من معلم ومتعلم ومناهج وأساليب تدريس وبيئة ويعمل على تحسينها والإرتفاع بمستواها وتغييرها في الإتجاه المرغوب.

3- يستعين الإشراف التربوي بوسائل ونشاطات ،أساليب جماعية وفردية متنوعة من مثل الزيارات الصفية والمدرسية ،وتبادل الزيارات والخبرات، والندوات والاجتماعات الفردية والزمرية والجماعية، والدورات و المشاغل ،والورشات التربوية، و الدروس التوضيحية ،والتطبيقية ، والنشرات،ولقراءات،والبحوث التربوية.

4- يبنى الإشراف التربوي على احترام سائر العاملين التربويين وتقبل الفروق الفردية بينهم و تشجيع آرائهم ومبادئهم ، وتأكيد العمل الجماعي التشاركي فيما بينهم.

5- يستمد المشرف التربوي في عملية الإشراف التربوي سلطته ومكانته وتأثيره في المدارس وفي المعلمين، من قوة أفكاره وموضوعيتها، ومن مهارته الفنية المهنية،ومن معلوماته المتجددة وخبراته.

وقد أوضح (أبو ملوح ،2005: 79) أيضاً أن للإشراف التربوي سماتٍ وخصائص منها أنه:-

1- عملية ديمقراطية منظمة ترتكز على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي.

2- وسيلة لتحقيق أهداف التربية،فالمشرف التربوي قائد تربوي ذو تميز ثقافي هدفه النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من خلال التأثير الإيجابي في جميع أطرافها.

3-عملية حافزة تشجع المعلمين على التنمية الذاتية والتجديد والابتكار.

4- عملية فنية تتطلب نمواً مستمراً لكل من المشرف والمعلم والمدير والطالب،وبخاصة العنصر المؤثر في المعلم والمحرك للعملية التعليمية التعلمية.

5- عملية وقائية علاجية تسعى إلى تأهيل المعلم للتقليل من الممارسات السلبية ، وعدم تصيد أخطاء هامشية لا قيمة لها ، بل تعزيز الإتجاهات الإيجابية واستثمارها.

6 -الإشراف التربوي الحديث يعتمد على تقويم الأداء كوسيلة لتحسينه وتقرير النتائج الإيجابية وتعميمها.

ومن الواضح أن الإشراف التربوي وسيلة لتطوير الأداء المهني وليس هدفاً في حد ذاته ، حيث إن تقـويم أداء المعلمين داخل المدرسة أو حجرة الصف وسيلة الغاية منها هي الوقوف علـى الممارسـات التدريـسية وتقويمها من أجل تحسينها.

وفي هذا يرى (أبو فروة ، 203:1997) أن الإشراف التربوي يتميز بما يلي:

1- التركيز على التوجيه والإرشاد لا تصيد الأخطاء، و تقويم المعلمين ليس هدفاً في حد ذاته بل هو وسـيلة لتحسين فاعليته.

2-العمل على تبصير المعلمين بالنواحي التي تتطلب مزيداً من الإهتمام وإقناعهم بضرورة أهمية معالجتها

3- تطبيق ونهج أسلوب المشاركة والتعاون والعمل الجماعي بين المعلم والمشرف الفني.

ومن خلال ما سبق يمكن للباحث أن يقول: إن من أهم خصائص الإشراف التربوي أنه عملية شاملة تهـتم بعملية التعليم والتعلم بمحاورها الثلاثة المعلم ،ولطالب ،ولمنهاج بالإضافة إلى البيئة المدرسية والإدارية ، أنه عملية تعاونية إنسانية تتسم بمد يد العون والمساعدة للمعلمين دون اللجوء إلى تصيد الأخطـاء واعتبـار أن تقويم المعلمين وسيلة وليس هدفاً،وأن المشرف التربوي لابد أن يتميز بقدر كافٍ من الخبـرات والمعلومـات التخصصية والأفكار ويتمتع بالروح الإبداعية بحيث يستطيع أن يوجه المعلمين ويبصرهم بكل ما هو حـديث في مجال أساليب التدريس.

و -أهمية الأشراف التربوي Educational supervision importance

لقد زاد الاهتمام بالإشراف التربوي زيادةً كبيرةً، وجاءت هذه الزيادة نظراً لتزاحم المدخلات على العمليـة التعليمية والطلب على جودة المخرجات ، فقال (الزايدي ، 2002: 30) " يعد الإشراف التربوي حلقة وصل بين جميع مدخلات العملية التعليمية ، ولابد من تطوير جميع جوانبه المختلفة كي تحقق التربية هدفها الأسمى وهو بناء الإنسان انطلاقاً من موقع الإشراف التربوي الهام في العملية التربوية التعليمية".

ويمكن القول إن الإشراف التربوي الحديث أصبح هو المصدر الأساس والرئيس في تغذية القائمين على مهنة التدريس من أجل إحداث التغيير المطلوب في نوعية المعلمين والتلاميذ لمواجهة كل متغيرات العصر الحديث .

ويؤكد (أحمد ،1987: 191) على أهمية وجود عملية الإشراف التربوي للأسباب التالية :

1- عدم توصل المعلمين الى الأداء الجيد المطلوب والمتوقع منهم .

2-تطورعملية إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء المتغيرات المعرفية السريعة المتزايدةوالطرق العديدة في التدريس .

3- عدم إلمام المعلمين الجدد إلماماً كافياً بالمعلومات اللازمة في عملية التدريس، وكذلك عدم إلمامهم بتكنيك وفنية التدريس التي تحتاج الى وقت وخبرة.

4- بالإضافة إلى ذلك فإن المعلم لا يكون على علم تام بالفروق الفردية بين التلاميذ ، الأمر الذي يحتاج الى خبرة طويلة في مجال التدريس ، وكذلك الفروق الفردية بين المعلمين في قدراتهم واحتياجاتهم ،الأمر الذي يحتم على ضرورة وجود موجهين.

ويبدو مما سبق أن الإشراف التربوي لابد أن يكون دائماً على اتصال وتواصل مع كل جديد في حقل التربية والتعليم وإمداد هذه المعلومات الى المعلمين وكل ذي علاقة بمهنة التدريس من أجل إحداث التغيير المطلوب.

ولقد أوضح (حمدان ،1992: 15-16) أيضاً أن أهمية الإشراف التربوي تأتي من خلال مما يلي:-

1- توفير معلومات حول تقدم التربية المدرسية وإنجازاتها وأنواع الصعوبات التي تواجهها .

2- توفير المعارف والإرشادات والتعليمات الموجهه للتربية المدرسية والمساعدة على إغنائها ورفع فعاليتها.

3- توفير مشورة فورية للمعلمين والعاملين المدرسين أثناء إدارتهم للتربية المدرسية .

4- توفير مساعدة فورية لأفراد المجتمع المدرسي لحل مشكلاتهم وصعوباتهم المدرسية .

5- تحسين وتطوير المعلمين وعاملي الإدارة المدرسية وظيفياً ،كلٍ حسب خصائصه وحاجاته الفردية في مجالات مثل الميول والمعرفة المتخصصة والمهارات التدريسية والإدارية المتنوعة .

6- توفير بيئة نفسية واجتماعية ومادية مدرسية مشجعة للتعليم والإدارة والتعلم .

7- مكافأة الجهات المدرسية المستحقة وتوجيه الأخرى لأعمال التدريس والتطوير المناسب لكل منها.

وفي دراسة (Munoz,1988 : 48) أظهرت النتائج أن المدرسين ينظرون للإشراف بأنه مهم ، وله تأثير على تطوير أساليب التدريس عندهم ، كما أوضحت أن هناك بعض الممارسات الإشرافية ضرورية لكي يصبح الإشراف فاعلاً.

إذن يمكن القول إن الإشراف التربوي يساعد على تحقيق طموح المعلمين وجميع عناصر العملية التعليمية من خلال توفير كل ما يلزم من النواحي الأكاديمية والاجتماعية و تشجيعاً لهم في تحقيق النمو الكامل للتلاميذ

وقد أشار(عطوي ،2001 : 334) إلى أهمية الإشراف التربوي بالنسبة للمعلم وأكد على أن:-

1- خريجي الجامعات يبدؤون الخدمة في سلك التعليم دون إعداد مهني، فهؤلاء أشد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد وغرس مبادئ المهنة وحبها في نفوسهم لكي ينجحوا .

2- المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداداته وتدريبه يظل بحاجة ماسة الى التوجيه والمساعدة من أجل التكيف على جو المدرسة

3- المعلم القديم لابد أن يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس

4- المعلم المتميز أيضا يحتاج إلى التوجيه والإرشاد من أجل تطبيق أفكار جديدة وبمساعدة المشرف التربوي يمكن أن يساعد المعلمين الأقل خبرة.

وفي إشارة واضحة أكد (Bondi&Wiles ،1980: 289) على أهمية عملية الإشراف التي كمايقول"أصبح عملية ضرورية وحيوية".

ويرى الباحث أن أهمية الإشراف التربوي من كونه هو حلقة الوصل بين جميع مدخلات العملية التعليمية،فهو يعمل على:-

1- توفيرجميع الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للبيئة المدرسية وتسخيرها في خدمة الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة من أجل إحداث التغير المطلوب في العملية التربوية.

2- توثيق الصلة بين مكونات البيئة المدرسية والمجتمع المحلي وذلك من خلال التأكيد على دورالمدرسة والمعلم في تنمية أبناء المجتمع ونفسياً وتربوياً اجتماعياً .

3- تعزيز العلاقة الاجتماعية بين العاملين في المدرسة من ادارة مدرسية ومعلمين وطلاب.

4-نقل خبرات الإشرافية الناجحة من الدول الأخرى وتطويعها لتطويرالعملية التربوية بما يلائم ثقافة المجتمع المحلي.

5- ترسيخ ثقافة المجتمع وعاداته في أبنائه وذلك من خلال تغذية المناهج التدريسية بها.

ز -**المشرف التربوي** Educational supervisor

يعتبر المشرف التربوي الركيزة الاساسية في عجلة الإشراف التربوي،وعليه يعول مساعدة المعلمين على تطوير أدائهم المهني ، وتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية،وعليه يعتمد في تطوير وإثراء المناهج الدراسية وربطها بواقع الطلاب ، وتسخير جميع الامكانيات البشرية والمادية في سبيل تحقيق الهدف الاساسي من العملية التربوية، وهذا كله يتطلب من المشرف التربوي أن يمتلك من الكفايات والمهارات ما يساعده على تحقيق ما تصبو إليه العملية التربوية ، وهي تتمثل في مايلي:

1-كفايات المشرف التربوي : Educational supervisor competences

كأي عملية تتسم بالممارسة والتطبيق تتطلب عملية الإشراف التربوي كادراً يتحمل مسؤولياته في تلبية حاجات عملية الإشراف والعمل على استغلال كل الإمكانيات والطاقات البشرية داخل المدرسة وخارجها من أجل إحداث التطورالمطلوب في عملية الإشراف.

لذا يقول (الخطيب وآخرون، 2000 :63-64) "يجب أن يتمتع من يقوم بعملية الإشراف بصفات تؤهله لذلك وهي أن المشرف التربوي الناجح لا بد أن يتميز بصفات شخصية كقوة الإدارة والمثابرة على العمل،والتصميم على بلوغ الهدف،والقدرة على فهم الناس ، وحسن التعامل معهم ،وإدراك الأهداف التربوية، والنمو المتواصل لمواكبة التطور العلمي في مجال عمله،ويتصف المشرف التربوي بوصفه قائداً بالقدرة على العمل المستمر لتنمية المعلمين مهنياً، وإبراز قدراتهم، ورعاية ميولهم الخاصة ،ومساعدتهم في فهم الاتجاهات الاجتماعية وتفسيرها ، وفي وضع المناهج و البرامج التي تحقق حاجات التلاميذ ، وعلى

المشرف التربوي أن يكون قادراً على التعامل مع الآخرين بأسلوب ديمقراطي ، وأن يكون صادقاً مخلصاً ، بعيد النظر ويتصف المشرف التربوي الناجح بالتجديد و الابتكار و تحرير طاقات المعلمين و إطلاق العنان لإمكاناتهم في النمو والتجديد وسعة الحيلة."

من المؤكد أن على كل من يتحمل مسؤولية الإشراف أن يتمتع بصفات تجعل منه قائداً مميزاً يستطيع أن يؤثر في محيطه التربوي ، وأخص بالذكر الصفات الشخصية مثل: احترام الآخرين وحسن الاستماع و التحلي بالصبر في التعامل مع مجتمع المعلمين .

وقد أورد (حمدان ،1992: 62- 67) عدة كفايات يجب أن يتحلى المشرف التربوي بها كي يؤدي دوره الإشرافي بأكمل وجه ، ويمكن لنا أن نلخص هذه الكفايات في :-

أ-كفايات شخصيه و تتمثل في عده أمور منها :

- عاديه الحجم و الوزن والطول ،غير ذلك يؤدي إلى معوقات لسلوك المشرف .
- العمر، فكلما كان عمر المشرف التربوي صغير يكون أكثر حيوية و دينامية في توجيهه ومتابعة الأفراد
- التأدب و اللطف العام و أنس المعشر.
- الحساسية لمشاعر وحاجات الآخرين و التعاطف معهم .
- التأهيل الكافي في توعيته و خبراته .
- الجد و الحزم في المعاملة و تنفيذ مسؤوليات الإشراف.
- السلطة أو القدرة على الضبط أو التوجيه .
- القدرة على الاتصال والتخاطب مع الآخرين .
- القدرة على الاندماج في حياة الأفراد وجماعات المدرسة أنشطتهم.
- القدرة على تحريك الهمم لدى تابعيه من معلمين وعاملين و إداريين .
- القدرة على تطوير و تحسين أساليب التفاعل بين المعلمين و أفراد المجتمع المدرسي .
- المرونة أو القدرة على التغيير والتعديل في مبادئ وأساليب الإشراف.

ب- كفايات عامة :

-القدرة على تطويرعلاقات إنسانية مفتوحة آمنة مع مختلف الأفراد في المجتمع المدرسي .
- القدرة على توفير بيئة تربوية خالية من التهديد و الخوف .
- القدرة على النمو والاستفادة المستمرة من المعارف والخبرات التي يعيشها أو تتطلبها عمليات الإشراف .
- القدرة على توجيه مهمات تربوية مثل المناقشة ،وتفسير وتحليل بيانات .
- القدرة على توفير المواد والوسائل والتسهيلات والخدمات المساعدة الضرورية لأعمال الإدارة والتعليم.

ج-كفايات عملية :

- تنظيم الأفراد وإدارتهم ومساعدتهم في أعمال تطويرهم الوظيفي وتقرير وتطوير أهداف التدريس و تطوير خططه و برامجه و تنفيذها وتأسيس علاقات إنسانية مثمرة فيما بينهم .

- تشجيع وتطوير العلاقات البناءة بين المدرسة و المجتمع المحلي واندماج أسر التلاميذ في الحياة المدرسية.
- تطوير كفايات أفراد المجتمع المدرسي من معلمين وعاملين و إداريين، الخاصة بمفاهيم النمو و العلاقات الإنسانية البناءة .
- مساعده أفراد المعلمين والإداريين في تحليل و تحديد أساليب وحاجات التعلم للتلاميذ .
- تقييم سلوك الآخرين و اتخاذ قرارات مناسبة بخصوص كفايته و توجيهه المزيد من التمرين والتدريب .
- تخطيط وتطويروتنفيذ دورات تدريبية وحلقات مناقشةعمل موجهة لتحسين الكفايات الوظيفية لأفرادالمجتمع المدرسي.

ويرى الباحث أن من أهم كفايات المشرف الجيد هو القدرة على التخطيط الجيد ، والمتابعة الميدانية المستمرة لأعمال المعلمين،والإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال التربية والإشراف وإمداده لمعلميه حسب مجال تخصصاتهم .

ويرى طافش (2004 : 99-100) أن هناك بعض الكفايات التي لا بد أن يملكها المشرف التربوي ومنها :

ا- الكفايات الأدائية :

- القدرة على تصميم و إعداد خطة إشرافية سنوية مرنة ومتجددة وذات أهداف شاملة ومتكاملة .
- القدرة على تصميم خطة أسبوعية تراعى فيها الحاجات الميدانية .
- القدرة على مساعدة المعلمين على تصميم خطط سنوية و يومية .
- القدرة على التخطيط لدورات ومشاغل تربوية تساعد المعلمين على نموالمهني .
- القدرة على تنمية ذاته و مهارته بالمشاركة في الندوات و المؤتمرات و متابعة البحوث و الدراسات المتعلقة بمادة تخصصه وبالإشراف التربوي.

ب- الكفايات العلمية :

- المعرفة العميقة بمادة تخصصه ، والعمل باستمرار على توسيع و تعزيز هذه المعرفة .
- المعرفة التربوية الشاملة لكل القضايا المتعلقة بالإشراف التربوي والتي توضح مهامه ومجالاته وأنماطه و أساليبه و كل ما يحتاج إليه المشرف التربوي في عمله .
- الثقافة الواسعة و المتنوعة .
- متابعة كل ما يستجد في مادة تخصصية و في الإشراف التربوي بشكل عام.

ج- الكفايات الاجتماعية :

- القدرة على إقامة علاقات إنسانية طيبة مع جميع أفراد المجتمع التربوي .
- القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع المحلي .
- القدرة على مساعدة المعلمين على بناء علاقات إنسانية .

وفي جانب الكفاية العلمية أوضح (Dew : 1993) في دراسته من خلال استطلاع أراء المعلمين الذين أجمعوا على أن معرفة المشرف في المادة التي يقوم بالإشراف عليها شيء ضروري ولابد منه، أن آراء

المعلمين اتجاه دور المشرف التربوي ومعرفته في المحتوى للمادة تتغير بتغير الأسلوب الإشرافي الذي يتبعه في الإشراف.

ولا يغيب عن ذهن المشرف التربوي أن يقوم أجراء البحوث الميدانية و التطويرية و إعداد النشرات التربوية وعقد الندوات والدورات لأن كل هذه الأشياء تصب في خانة تطوير كفايات المشرف التربوي و لكي يكون المشرف التربوي ناجحاً في عمله أكد (أحمد ، 1987 :219)على عده صفات لابد أن تتوفر فيه منها :

1- أن يكون ملماً بجوانب العمل ولوائحه و بالخطة العامة و أهداف المؤسسة .

2- أن يكون مؤمناً بالتدريب و وسائلة و أهدافه و بأهمية تنمية مهارات الأفراد .

3- أن يكون عاملاً لإقامة جو من الارتياح لدى المعلمين .

4- يتسم بالانضباط الانفعالي فالهدوء والتروي يساعدان على نجاح العمل .

5- أن يكون قوي الشخصية و لدية قدر من الذكاء والفطنة والإيمان بالقيم الخلقية .

6- القدرة على الإقناع والاستعداد للاقتناع .

7- الحزم في غير العنف أو قسوة الانضباط و سرعة العمل.

ويشير(سليمان، 180:1998) أن عملية الإشراف تتطلب أن يتحلى المشرف التربوي بعدة صفات منها :-

1- الإدراك السليم لطبيعة المهنة وحبه لها .

2- الفهم الجيد للأهداف التربوية .

3- القدرة على التوجيه الرشيد .

4- الاقتناع المبني على العلم .

5- الرغبة في النمو العلمي والتزود بالجديد .

6- معرفة الخصائص النفسية والعقلية للطلاب.

2-مهام المشرف التربوي :Educational supervisor duties

تتعدد مهام المشرف التربوي لتطال جميع جوانب العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها،فهو عصب العناصر التربوية الفاعلة في تحسين العملية التعليمية التعلمية كما أشار (طافش،2004:98)إلى "إن للمشرف التربوي مكانة مرموقة في المجتمع التربوي ، فهو القائد الميداني للعملية التربوية ،

والمشرف المباشر على تخطيطها و تنفيذها و تقويمها ، ونظراً للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في حقول التربية والتعليم وللتغيرات التي حصلت و تحصل في مختلف المجالات التربوية ، فقد تطورت وظيفة المشرف التربوي، و تعددت مهامه ، وتنوعت مجالات عمله لتشمل مختلف جوانب الحياة المدرسية. وهذه المهام المتداخلة و المتكاملة تتطلب أن يتوفر لدى المشرف التربوي وقت وإمكانيات وقدرات خاصة و كفايات مهنية تمكنه من ممارسة هذا الدور الخطير المنوط به ، والمتمثل في تحقيق الأهداف التربوية ."

وإن مهام المشرف التربوي لا تقوم إلا على سلطة ترتكز عليها هذه المهام وقد ذكر (الخطيب وآخرون، 2000: 172) أن هناك عده سلطات ترتكز عليها مهام المشرف التربوي وهي :

1- السلطة القائمة على المكافأة : وذلك من خلال قدرة المشرف التربوي على تقديم مكافات للمعلمين مثل زيادة الرواتب أو تقدير خاص ، أو كتاب شكر .

2- السلطة القائمة على الإجبار أو القهر : مثل قدرة المشرف التربوي على فرض عقوبات على المعلمين .

3- السلطة القائمة على القانون : وهي حق المشرف التربوي في التأثيرعلى المعلمين إعتماداً على الوظيفة التي يشغلها .

4- السلطة القائمة على سحر الشخصية:مثل هذا المشرف يمتلك مقومات شخصية تجعل منه مبعث إعجاب و تقدير من قبل المعلمين .

5- السلطة القائمة على الخبرة :وتعتمد على المعرفة المهنية والمعلومات والمهارات التي يمتلكها المشرف التربوي.

وإذا كان الإشراف التربوي يهتم بجميع مكونات العملية الإشرافية ،فهذا يعني تعدد مهام المشرف التربوي،وعليه فلم يعد المعلم من يتلقى المساعدة من المشرف فقط بل أصبح المشرف يسعى لتسخير كل طاقاته المادية والبشرية في سبيل تطوير أداء المعلم من أجل تطوير الموقف التعليمي.

وقد أشارت(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،2008: 52) أن هناك عدد من المهام للمشرف التربوي، من أبرزها:

1- وضع خطة تطوير لمبحثه على مستوى المديرية ومتابعة تنفيذها.

2- وضع خطة لمتابعة المدارس في الإشراف العام.

3- التحضير للزيارات الإشرافية مسبقاً.

4- الاحتفاظ بسجل يحتوي على قوائم بأسماء معلمي مبحث إشرافه: الجدد والمستجدين والقدامى وتفريغ المعلومات المطلوبة على ملفات البطاقة الإشرافية (اليومية والسنوية).

5- تقويم عمل المعلمين فنياً، وكتابة التقارير الإشرافية التخصصية والعامة.

6- تقديم التغذية الراجعة للمعلمين والمدير بعد كل زيارة.

7- تفريغ التقارير الإشرافية في سجل الإشراف التربوي في المديرية.

8- متابعة نتائج التقارير ورفعها للجهات المعنية.

9- العمل على تنمية قدرات المعلمين وتدريبهم من خلال إعطاء الدروس التطبيقية وعقد الاجتماعات الدورية والأيام الدراسية والدورات المختلفة وتنظيم تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة الواحدة وبين المدارس.

10- تقديم التوصيات والاقتراحات في تنقلات المعلمين.

11- إبداء الرأي في المرشحين لتعيينهم معلمين من خلال المقابلات الشخصية.

12- تشكيل لجنة مبحث، والإشراف على أنشطتها، والمشاركة في فعالياتها.

13- العمل على إغناء المنهاج من توزيع للنشرات وتحليل لوحدات مختارة من المقررات الدراسية، واقتراح أنشطة معينة.

14- تقديم تقرير شهري وآخر سنوي حول إنجازاته في الإشراف التخصصي والعام ولجان المباحث.

15- متابعة المدير ودعمه في تأدية دوره مشرفاً مقيماً.

16- تزويد الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي بحاجات المعلمين من الدورات.

17-فتح ملفات لمدارس الإشراف العام لمتابعة ما تحقق من أهداف في المجالات المختلفة، ورصد الإنجازات وما برز من معيقات لتنفيذ بعض الأحداث المخطط له.

18- الإعداد للدورات والإشراف عليها.

19- دراسة جداول توزيع الدروس على المدارس، والمصادقة عليها وإبداء الملاحظات اللازمة.

20- المشاركة في تحديد حاجات المدارس من التخصصات.

21- المشاركة في تحديد حاجات المدارس والمديرية من الكتب والمراجع والدوريات.

وقد أشار (سلمان ،1988 :178) أن من مهام المشرف التربوي:

1- الإلمام التام بطبيعة المرحلة التعليمية التي يعمل بها.

2- إدراك كامل لواقع العملية التربوية داخل مدرسته وظروف العمل بها.

3- معرفة الطرق العامة للتدريس وإجادة الطرق الخاصة لمادة تخصصه.

4- معرفة الفروق الفردية بين معلمي مدرسته حتى يمكنه توجيههم.

5- العمل على توثيق الروابط الأخوية بينه وبين المعلمين.

6- معاونة المعلمين على النمو العلمي والمهني وإتاحة الفرص أمامهم لذلك كلما أمكن.

7- احترام وجهات نظر المعلمين وتشجيعهم على التعبيرعن أرائهم،وتقدير مشاعرهم ورفع روحهم المعنوية

8-التعاون مع المديرفي توجيه المعلم وتقويمه بموضوعية،دون تعسف أوتحامل أو مجاملةعلى حساب العمل.

9- محاولة الأخذ بيد المعلم المتعثر وتوجيه المعلم حديث التخرج وكذلك تشجيع المعلم المجد في عمله، وذلك بالأسلوب الذي يراه مناسباً لكل منهم دون إثارة غضب أو إيجاد حزازات أو مشاحنات بين الزملاء في المدرسة الواحدة .

وقد ذكر (Richardson ، 1988 : 42) في دراسة تناولت الدور المثالي والواقعي للمشرفين في ممارساتهم أدوارهم الإشرافية،أن المشرفين يقضون وقتاً كبيراُ في إنجاز الأعمال الإدارية على حساب الأعمال الفنية."

ويرى الباحث أن لابد للمشرف التربوي إدراك حاجات الإشراف التربوي والإمكانيات المتاحة له والواجبات المطلوبه منه،لذا من مهام المشرف التربوي المدرك لمعني الإشراف الحديث كما يرى(غراب 1989: 78-79) ما يلي:

1-التثقيف: وتنمية الخبرات في المادة وطرق التدريس لهيئات التدريس ، وهذا يتطلب منه الوقوف على أخر التطورات العلمية والتربوية والتثقيفية في مادته .

2- التخطيط: وضع تخطيط شامل من خلال خطة سنوية تحدد فيها الأهداف العامة والكتب المقررة والمناهج الدراسية ووسائل تحقيقها وأساليب تقويمها على مراحل زمنية طوال العام الدراسي وترسل نسخة منها إلى المسؤول في الإدارة قبل بدء العام الدراسي بوقت كافٍ .

3- الإشراف والتوجيه: من خلال الزيارات الفنية الثلاث : (الإستطلاعية والتوجيهية والتقويمية) ونرى أن تكون التقويمية أربع زيارات كل شهرين زيارة على مدار العام الدراسي.

4- التقويم : (للمعلمين والتلاميذ أثناء الدراسة وأثناء أعمال الامتحانات على اختلاف أنواعها).

5- المتابعة (شروطها لتؤدي هدفها) ترفق استمارة المتابعة الموزعة على الإدارة.

6- التدريب: للمادة وتطورها وتنشيطها وفقاً لمستويات العاملين في مادته وتحديد أساليب تطويرأدائهم ورفع مستواهم .

7- الأنشطة التربوية :(الصحافة - الإذاعة - المكتبات - المناظرات .. الخ) والوسائل التعليمية مع التركيز على المجالات العلمية والتربوية في المادة والمعينات التي تحبب التلاميذ في المادة وتحفزهم على استيعابها.

8- أعمال إدارية متنوعة :(تنقلات - ترقيات والحصص الزائدة ..الخ).

9- تحليل المناهج : وتقويمها وتقديم المقترحات البناءة لتعديلها وتطويرها نحو الأفضل .

10- نقد الكتب المقررة : واقتراح البديل من خلال تقارير مسجلة ترسل نسخة منها إلى المديرية والى المستشارين .

11- تحليل أسئلة الامتحانات : من خلال المواصفات الفنية المحددة لها من مستشاري المواد ومدى مطابقتها لهذه المواصفات ووضع النماذج لها .

إن التنوع في مهام المشرف التربوي نابعة من التطور الحادث في مفهوم الإشراف التربوي فلم يعد عمل المشرف التربوي محصوراً في مجال الزيارة الصفية والإطلاع على سيرعملية التدريس ، بل لقد تعددت أدوار المشرف التربوي بعدما كانت منحصرة في الزيارة الصفية وجاءهذا التطور نتيجة لتداخل عناصر كثيرة في الموقف التعليمي ، ومهام المشرف التربوي هدفها واحد هو تحسين العملية التعليمية، فالمشرف التربوي لابد أن يكون كفء لتحمل هذه المهام لذلك لابد من أن يكون اختيار المشرف التربوي قائم على الكفاية والمهارة و الخبرة والإطلاع الدائم والمستمر بما يخص الإشراف التربوي بشكل عام وعلى كل جديد في مجال تخصصه بشكل خاص، ويرى الباحث أيضاًأن مهام المشرف التربوي لا تنحصر في الأداء المهني المتعلق بالأداء الوظيفي بل لابد أن يكون المشرف قدوة للمعلمين جميعاً يرشدهم ويوجههم

ويحفزهم على التمسك بالمبادئ الخلقية والمهنية لمهنة التدريس، ولايغيب عن أذهاننا أن من مهام المشرف التربوي العمل بتواضع والبعد عن الغرور والعمل بقلب مفتوح مع زملائه ومع المعلمين للاستفادة من خبراته.

3- مجالات المشرف التربوي:-

لقد تعددت مجالات المشرف التربوي بناءً على التطورات التي شهدها الإشراف التربوي،فأصبح المشرف التربوي يشارك جميع الأطراف التربوية الأخرى في العمل على تحسين العملية التربوية.

فقد ذكرت(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،1999 : 8) أن من أهم مجالات عمل المشرف التربوي ما يلي:

أولا:ضمن الإشراف التخصصي ويشمل:

أ- إثراء المناهج ويمكن أن يشمل هذا المجال الجوانب التالية:

- تحليل محتوى المناهج أو وحدة منهجية محددة.
- تحليل الكتاب المدرسي المقرر.
- إعداد دليل لتنفيذ وحدة أو كتاب مدرسي مقرر.
- إعداد مادة تعليمية إثرائية خاصة بالطلبة.
- إعداد تدريبات إثرائية.
- إعداد وسائل سمعية وبصرية.
- إعداد اختبارات تقويمية على اختلاف مستوياتها.
- اقتراح طرائق وأساليب تدريس ذات صلة بوحدات منهجية محددة.

ب- مجال النمو المهني للمديرين والمعلمين في مهارات محددة مثل:

- المهارات الإشرافية لمدير المدرسة في موضوع التخصص.
- مهارات تصميم التدريس والتخطيط له.
- مهارات إدارة المواقف التعليمية.
- مهارات تحصيل الطلبة.
- مهارات إثارة دافعية المعلمين للتعلم.
- مهارات استخدام الأسئلة في التعليم الصفي .
- مهارات إعداد واستخدام الوسائل السمعيةو البصرية .
- مهارات تنظيم النشاطات الصفية واللاصفية والمنزلية.
- مهارات تنمية الفكر الناقد لدى الطلبة.
- مهارات الإرشاد والتوجية الصفي.

ج-مجال تحسين عمليات القياس والتقويم التربوي من خلال العمل في الجوانب المحددة التالية:

- إعداد الاختبارات التحسينية المقالية ومجالات استخدامها وطرق تحليل نتائجها.
- إعداد اختبارات قياس السلوك المدخلي وطرق استخدامها وطرق تحليل نتائجها.
- التغذية الراجعة وأدواتها وطرق استخدامها وتحليل نتائجها.
- الخطط العلاجية وطرق إعدادها وأساليب توظيفها وقياس أثرها.

د-مجال البحث والدراسات: ويشتمل هذا المجال على البحث والدراسات الموجهه نحو تحسين الممارسات التعليمية التعلمية في مجال التخصص مثل:

- دراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التعلم.
- دراسة اتجاهات الطلبة نحو موضوع من الموضوعات الدراسية.
- دراسة اثر استخدام أسلوب تعليمي على درجة تحصيل الطلبة في مادة أو مهارة محددة.
- تحديد الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة.
- أثر الرسوب في تحسين مستوى التحصيلي الطلبة في موضوع أو موضوعات محددة.
- العوامل الأسرية والاجتماعية وأثرها في التحصيل الأكاديمي لطلبة.
- أثر تطبيق مادة إثرائية محددة في تحسين مستوى تعلم الطلبة.
- أثر تدريس موضوع محدد بطريقة معينة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلبة.

و - رعاية شؤون الطلبة ذوي الحاجات الخاصة: ويشتمل هذا المجال على جوانب محددة متعددة مثل:

- رعاية الطلبة بطيئي التعلم .
- رعاية الطلبة ضعيفي التحصيل.
- رعاية الطلبة الذين يعانون من إعاقة محددة.
- رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

ثانيا: ضمن مجال الإشراف العام:

- مساعدة ودعم مدير المدرسة والهيئة التدريسية في معالجة تدني التحصيل وضعفه عند الطلبة
- دعم مدير المدرسة في تأدية دوره كمشرف مقيم.
-مشاركة المدرسة في وضع الخطة التطويرية ومتابعة تنفيذها.

ومن الجدير بالذكر أن تلك الأدوار والمهام يشترك فيها جميع المشرفين التربويين بمن فيهم مشرف اللغة الإنجليزية ويكمن الاختلاف في مادة التعلم.

4- طرق اختيار المشرف التربوي:Educational supervisor choice

يعتبر المشرف التربوي من أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية حيث يعرفه (السعود، 449:1994) علي أنه" الموظف الذي تعينه وزارة التربية والتعليم للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه

العلمي من أجل تحسين العملية التعليمية" ولكي يؤدي المشرف دوره أو مهامه الإشرافية لا بد أن يتوفر فيه عدة شروط ، وقد ذكر (الزايدي ،2002-39-40) هذه الشروط على النحو التالي:

1- أن يكون مؤهلاً تأهيلاً تربوياً عالياً مثل الدرجة الجامعية الأولى في مجال الإشراف التربوي بالذات .

2- أن يلم بكافة أساليب الإشراف التربوي.

3- أن يكون متمكناً من مادته العلمية التي تم تعيينه ليمارس الإشراف في ميدانها .

4- أن يمارس مهنة التعليم للمراحل الثلاث لمدة لا تقل عن 10 سنوات.

5- أن يمتلك جوانب مميزة في شخصيته تدفعه للتعامل و للتفاعل مع الآخرين.

6- القدرة على كسب احترام الآخرين و ثقتهم.

7- الحماسة والتفاؤل.

8- القدرة على المبادأة و الابتكار.

9- التفتح الذهني والقدرة على حمل أمانة الحكم على الآخرين .

10- القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة.

11- التحلي بصفات ديمقراطية إنسانية .

وقد عزز (الحريري ، 2006 -17-18)هذه الشروط فأكد على بعضها وقد ذكر من تلك الشروط :

أن يكون المرشح لهذه الوظيفة حاصلاً على مؤهل علمي و تربوي على المستوى الجامعي ،و لدية خبرة في تدريس ماده تخصصيه وخبرة في مجال الإدارة المدرسية لمدة لا تقل على 10 سنوات، وأن يكون قد مر ببرنامج تدريسي عملي في مجال الإشراف التربوي ، وتكون تقديرات الكفاءة المهنية له بدرجه ممتازة في السنتين الأخيرتين بالإضافة إلى اجتيازه اختبار القبول أو المقابلة الشخصية ، وأن يكون لديه الرغبة الشخصية الجادة في مهنة الإشراف ، وأن يكون متميزاً في نشاطه العملي في مجال البحث و التجديد .وأن يكون صاحب شخصية ، قويم الأخلاق ، وأن يتمتع بصحة نفسية جيدة.

تقويم عمل المشرف التربوي :Educational supervisior evaluation

تقويم عمل المشرف التربوي يمكن تحديده من خلال مدى تقويم أداء المعلم المهني وانعكاسه على تحسين عملية التعليم والتعلم ،أي بظهورمدى نجاح المشرف التربوي في مدى التحصيل العلمي والأخلاقي والنفسي عند الطلاب

وقد أوضح كلا من (دويك وعدس ، 1998-110) " أن المشرف التربوي كأي إنسان ، هناك جوانب من عمله يؤديها أداء حسناً و مرضياً ، وهناك جوانب فيها بعض القصور والنقص فعليه في هذه الحالة أن يكون صادقاً مع نفسه لتلافي قصوره وتصويب أخطائه وبذلك يكسب المهارة التي تجعله ممتازاً في عمله و بارعاً في مهنته ، أما الوسائل التي يتم عن طريقها تقويم عمل المشرف فهي كثيرة و متعددة منها :

1-انطباع المدرسين عن المشرف التربوي .

2-الأثر العام الذي يحدثه برنامج الإشراف للمستفيدين منه .

3-حكم المشرف على نفسه وتقييمه لعمله ومدى رضاه عن ذلك ما حققه وما لم يحققه والصعوبات التي اعترضته.

وقد أورد (الخطيب و آخرون،2000 : 217) " أن تقويم المشرف التربوي للمعلم لا ينفي اهتمام المشرف بتقويم ذاته و مراجعته خطته الإشرافية ومدى كفاية الأساليب التي يستعملها في تحقيق الأهداف ورأي المعلمين الذين يتعامل معهم فيه و في أساليبه و برامجه الإشرافية ."

ويعتبر تقييم أداء مشرفي المباحث المختلفة في وزارة التربية والتعليم الفسطينية من الأمور الجادة والمهمة في تطوير العملية التربوية ، حيت يتم تقييم أداء المشرفين تقييماً موضوعياً بناءً على: (انظر ملحق 1)

1- معلموات عامة عن المشرف التربوي ومؤهلاته

2- معلومات عن أداء المشرف التربوي ميدانياً مثل العدد الكلي لمعلمي المبحث وعدد الزيارات الإشرافية .

3- الإنجازات التي تم تحقيقها في العام الدراسي.

4- تقييم رئيس قسم الأشراف لأداء المشرف التربوي

5- توصيات خاصة بالنائب الفني ومدير التربية والتعليم والإدارة العامة للتأهيل والإشراف التربوي.

ثانياً: تطور مفهوم الإشراف التربوي Educational supervision notion development

إن الإشراف التربوي الحديث لم يصل إلى هذه المكانة المرموقة في العملية التربوية إلا بعد أن تخطى مرحلتين هامتين كانتا لهما الوقع الكبيرعلى مسرح العملية التربوية، فجاء ليتحاشى ويصحح الأخطاء التي وقع فيهما مرحلتي التفتيش والتوجيه ، ولعل الدارس لأدب التربوي يرى الفارق الكبير بين هذه المراحل الثلاث المهمة.

أولا:مرحلة التفتيش : Inspection phase

هي من المراحل المهمة التي مر بها الإشراف التربوي في تطوره ، حيث كان جل اهتمام المفتشين كمايرى(البدري، 15:2001) هو "زيارة المعلمين للإطلاع على جوانب القصور ونقاط الضعف لديهم ومن ثم تقويمهم ومحاسبتهم على الأخطاء والنواقص والهفوات التي يجدها خلال زيارته ".

فقد كان من أهم مميزات تلك المرحلة تصيد الأخطاء للمعلمين ومعرفة مدى التحصيل المعرفي لدى الطلاب فقط.

وقد ذكر (الزهري ، 1985: 50) بعض مميزات التفتيش في ذلك الوقت وهي:-

1- إطاعة أوامر المفتش لأن المفتش يتفوق على المعلم في مؤهلاته وخبراته.

2- التفتيش يركز على أعمال المعلم ويهمل المنهاج والتلاميذ والمجتمع المحلي .

3-المفتش هو صاحب السلطة الأولى.

4-يهتم التفتيش بتصيد أخطاء الآخرين ويقتصر على الجانب التشخيصي لا يشمل الجانب العلاجي.

لعل صفة التسلط التي كان يأخذها المفتش يرجع سببها أن المفتشين غير مؤهلين تربوياً لعملهم الإشرافي وكذلك اعتقادهم أنهم أكثر خبرة من المعلمين وما على المعلمين إلا تنفيذ أوامرهم بدون نقاش،وفي ذلك تشير دراسة (: 243-237 : 1992، Oblade)أنه "من خلال النتائج المترتبةعلى سلوك المشرفين،أن المعلمين ينظرون إلى المشرف التربوي على أنه ديكتاتور،متعال،يبحث عن أخطاء،وأن الاتصال بين المشرف والمعلم من النمط المغلق

ويؤكد (طافش ،2004: 69) أن من أهم المآخذ على مفهوم التفتيش ما يلي:

1-أن التفتيش يستند على فكرة خطأ وهي الافتراض أن المعلم إنسان مثالي في كل ما يقوم به من أعمال وفي هذا المنطلق فقد كان المفتش يقوم بجولته التفتيشية ،لا ليساعد المعلم ويمد له يد العون ،إنما ليتأكد من مدى وصول هذا المعلم الى الصورة المثالية المفترضة.

2-إن المفتش يقوم على مبدأ تصيد الأخطاء ، مما أوجد الريبة وعدم الثقة بين الأطراف المشاركة في تسييرعجلة العملية التعليمية التعلمية.

3- أن عمليه التفتيش تعتمد على الزيارة المفاجئة ،الأمر الذي أوجد لدى المعلم انطباعاُ بأن المفتش يريد أن يتجسس عليه لا أن يأخذ بيده ويساعده.

بناء على ما سبق تبين أن التفتيش لم يكن له الأثر الإيجابي الكبير في تطوير العملية التعليمية ، بالإضافة الى نظرة المعلمين الى المفتشين التي كانت تتسم دائماً بالسلبية ولعل هذه الأسباب دعت الكثير من المهتمين بالشأن الإشرافي للتفكير في مفهوم جديد يحاول أن يؤصل العلاقة بين المفتشين والمعلمين على قاعدة من التفاهم والتعاون فيما بينهم .

ثانيا: مرحلة التوجيه التربوي : Direction phase

لقد كان هناك توجه كبير لتحسين العلاقة بين المفتش والمعلم من أجل زيادة دافعية المعلم للعمل وتطوير أدائه ، والعمل على احترامه وسد حاجاته الإنسانية والإجتماعية والعمل على تطوير قدراته ، فكان لابد من إنشاء حركة تصحيحية لمفهوم التفتيش ، فكان هناك توجه لتبني مفهوم جديد كما ذكر(نشوان ، 3:1998) وهو التوجيه التربوي الذي يهدف إلى" تطوير كفايات المعلمين كمدخل لتطوير العملية التعليمية التعلمية على أن يتم ذلك على نحو ديموقراطي يؤكد على شخصية المعلم وقدراته وحاجاته الحقيقية ضمن فلسفة النظام التربوي "

فالتوجيه التربوي يهتم بتوثيق العلاقة بين الموجه والمعلم كأساس للتعاون والعمل من أجل تطوير العملية التعليمية والاهتمام بنقل الخبرات والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة للمعلمين من خلال الزيارات أو الندوات أو الدورات ، فكان هدف التوجيه الأساسي كما يرى(الخطيب، 16:2003) يتمثل في النقاط التالية:-

1- الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين أساليبه الصفية وتحسين ممارساته وذلك بتقديم هذه الخدمة التوجيهية .

2-الافتراض بأن المعلم بحاجة الى تحسين أدائه ،وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة التوجيهية.

3- تركيز الموجه التربوي على استخدام الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة في معظم الأحيان

ويذكر (عطوي ،23:2001) أن المرحلة التي مر بها التوجيه تأثرت كثيراً بمفهوم التفتيش ، لذا كان التغيروالتطوير في المفهوم ليس من السهل وذلك لسببين هما:-

1- إن تغير السلوك والممارسات بصورة عامة صعبة وتزداد صعوبتها بالنسبة للأشخاص الذين مارسوا هذا السلوك لفترة طويلة هذا ما ينطبق على المفتشين الذين أصبحوا موجهين.

2- إن أغلبية هؤلاء المفتشين لم يكونوا مؤهلين تربوياً للعمل التعليمي، لذلك كان من الصعب عليهم الانتقال من مفهوم أسلوب التفتيش الى مفهوم أسلوب التوجيه حيث أن هدف التعليم عندهم وهو تطوير المعرفة يرتبط بالتفتيش أكثر من ارتباطه بالتوجيه .

ولقد بنى التوجيه التربوي أساسه على فكرة احترام المعلم وتقدير حاجاته والعمل على تنمية قدراته المهنية،وعلى التعاون المشترك فيما بين المعلم والموجه أي بمعنى آخر اتبعت فلسفة التوجيه المفهوم الديموقراطي .

وهنا يوضح (البستان واخرون ،347:2003) عدة خصائص للتوجيه التربوي منها:-

1- اعتماد أسلوب المشاركة والمشاورة في القيادة.

2- ترك القيادة للمعلم في تحديد ما يقوم به على أن يتقيد ذلك بالخطوط والأهداف العريضة التي شارك المعلم أصلاً في وضعها مع المشرف.

3-العمل بشكل دائم ومتواصل مع المعلم بمراقبة أدائه وتحديد حاجاته ومساعدته على حل مشاكله وتطوير أدائه.

4- القيام بزيارات صفية دورية بالتنسيق مع المعلم وبعلمه المسبق بموعد الزيارة وموضوعها.

ويرى الباحث إجمالاً لما سبق أن التوجيه التربوي لم يصل الى الحد الذي يمكن أن يسهم في تطوير العملية التربوية، وذلك لأن مفهوم أساليب التوجيه بقيت خاضعة لممارسات التفتيش مع التركيز على المعلم كأحد مدخلات العملية التربوية دون النظر الى المدخلات التربوية الأخرى .

ثالثا:مرحلة الإشراف التربوي : Supervision Educational phase

جاء الإشراف التربوي لتطوير مصطلح التوجيه التربوي، وذلك نتيجة لتغير في المفاهيم التربوية والاجتماعية والسياسية التي مر بها المجتمع ،فقد تبنى الإشراف التربوي في فلسفته ومبادئه وأساليبه أسلوباً حديثاً يوافق التغيرات التربوية الجارية في المجتمع.

ويرجع (حجي ،119:2001)التطور الحاصل في الإشراف التربوي إلى عدة أمور منها:

1-الاعتراف بأن التربية قوة إجتماعية أساسية لنمو الشخصية الإنسانية وأنها نظام اجتماعي ديموقراطي.

2-الاعتراف بأن الإشراف التربوي عمليةإجتماعية.

3-الاعتراف أن التغيير مبدأ كوني يؤثر على جميع أوجه الحياة والتنظيم الاجتماعي.

4-إقرار أن الوظيفة الأساسية للإشراف تتمثل في القيادة والقيادة داخل الجماعة.

وهذا ما أكده " (عدس و دويك ، 1998 : 115) بأنه " مع استمرار التطور في الفكر التربوي الحديث أخذ مفهوم الإشراف التربوي في الأوساط التربوية يتطور ليأخذ معنى أشمل وأوسع حتى يلبي احتياجات النظرة الشاملة لعناصر العملية التعليمية التعلمية ، وانتقال الإشراف التربوي من موقف الاهتمام بالمعلم وبتحسين أدائه وبتغير سلوكه التعليمي إلى الاهتمام بكل الموقف التعليمي وإحداث التغيير الإيجابي المرغوب فيه في مختلف عناصره من المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة والتسهيلات المدرسية."

وهذا ما أشار إليه كل من (Evans&Negaley، 1980 :20)"في تميز الإشراف التربوي الحديث بالإيجابية ، والديناميكية ، والديمقراطية بهدف تحسين العملية التعليمية المتعلقة بالتلاميذ والمعلمين والمشرفين وأولياء الأمور و المجتمع المحلي".

ولقد رفض الإشراف التربوي فكرة التسلط والفوقية وتصيد الأخطاء للمعلمين والزيارات المفاجئة وفكرة التشخيص دون العلاج ، لذلك استطاع الإشراف التربوي في ضوء الأفكار التربوية الحديثة أن يعتمد فلسفة جديدة تعمل على تطوير العملية التربوية الحديثة وكانت من أهم أهداف هذه الفلسفة كما ذكر(طافش 75:2004)مايلي:

1- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم لبلوغ الأهداف التربوية المعلنة من خلال نقل الأفكاروالأساليب ونتائج التجارب والأبحاث التربوية للمعلمين .

2 - تطوير المنهاج المدرسي ،والمنهاج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها.

3- إحداث التطويروالتغيير التربوي وذلك بتهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيرعن طريقهم وإشعارهم بالحاجة إليه وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له .

إن التطوير الهائل في المعلومات التربوية وتزاحم الأفكار في تطوير الإشراف التربوي،ومن خلال الانفتاح على خبرات الآخرين، أُنتجت إتجاهات جديدة تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم مثل الإشراف بالأهداف والإشراف التشاركي والإشراف باستخدام المنحنى التكاملي والإشراف الوقائي والإشراف العلاجي وهو موضوع الدراسة ، لذا تميز الإشراف الحديث بالإبداع في تطوير العملية التربوية التعليمية وذلك من خلال تبني فكرة التجديد والابتكار والإبداع في العمل والحرص على إيجاد معلمين يعملون على تكوين قيادات مبتكرة ، ويشير (طافش ،75:2004) " أن الإشراف التربوي يعطي فريق العمل الحرية الكاملة للانطلاق بكل طاقاته من أجل تحقيق التطوير في العملية التعليمية التعلمية من خلال تكافؤ الفرص الممنوحة لكل عنصر فاعل ليعمل على تطوير المناهج التربوية وطرائق تدريسها ، والوسائل العصرية المعينة، وأساليب توظيفها من خلال البحث المتواصل ، والتجريب العملي المنظم ، وصولاً الى تعليم مثمر ".

وفي المجمل يمكن القول إن الإشراف التربوي يهدف الى تطوير عملية التعليم والتعلم على أساس تعاوني علمي متبنياً أفكاراُ ومبادئاً تؤكد على إنسانية المعلم وإشراك جميع عناصر العملية التعليمية في عمليات التعليم وذلك من خلال إيجاد بيئة تربوية صالحة لتفاعل هذه العناصر بالشكل المطلوب إنسانياً واجتماعياً ومهنياً من أجل إحداث الجودة المطلوبة في مخرجات العملية التعليمية التعلمية .

رابعا : الإشراف التربوي في فلسطين Educational supervision in Palestine

لعل المطلع على الأدب التربوي في فلسطين يرى مدى الترابط بين تطوره والأحوال السياسية والاقتصاديةوالاجتماعية، فحال التعليم في فلسطين على مدى السنين الماضية لم يختلف كثيراًعن حال التعليم في الدول المجاورة ، فقد تأثر التعليم كثيراً بالوضع السياسي في كل مرحلة من مراحل تطوره ، ففي العهد العثماني مثلاً يذكر (العاجز ، 17:2000) أنه" نتيجة لعدم استقرارالأحوال السياسية وانشغال الدولة العثمانية في بسط نفوذهاوتوطيد دعائم حكمها، والعمل على استتباب الأمن في البلدان التي أصبحت تحت هيمنتها،لم تول التعليم العناية الكافية في بداية عهدها في فلسطين والبلدان الأخرى،إلا أنه بعد ذلك في خلال العقود المتأخرة من العهد العثماني شهد ما يعرف الآن بفلسطين وبقية أجزاء الدولة العثمانية اهتماماً بالتعليم،حيث أسست المدارس الابتدائية و الاعدادية(الثانوية العليا)".

أما في عهد الانتداب البريطاني،فقدأشارت(الموسوعة الفلسطينية،530:1984)" أن السلطات البريطانية عندما تولت مسؤولية التعليم، تركت معظم ما كان موجود على حالته التي كان عليها،وكان يشرف على التعليم جهاز اداري صغير مسؤول عن إعادة بناء التعليم وتكيفه مع الظروف الجديدة، وفي عام 1939م واسترضاءً للعرب تم تعيين مديرين عربيين تابعين لنائب المدير البريطاني وأحدهما للشؤون الادارية والآخر للشؤون الفنية".

وبالانتقال إلى الفترة ما بعد النكبة 1948م فقد طرأ تحسن على الوضع التعليمي نتيجة الأوضاع السياسية المستقرة نوعاً ما،ونتيجة التعاون بين الادارة المصرية ووكالة الغوث في تحسين الظروف المعيشية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين،فقد ذكر (العاجز، 80:2000)أن " الحكومة المصرية عملت بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية على تحسين أوضاع القطاع في جميع النواحي وخاصة النواحي التعليمية"،وتزامناً مع ذلك كان لوكالة الغوث دور بارز في تحسين الوضع التعليمي للاجئين الفلسطينيين ،حيث ذكر (الدقاق، 9:1984)"أن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث أنشأت عام1963م أول(معهد تربية) في بيروت،يأخذ على عاتقه تدريب المعلمين أثناء الخدمة،وتحسين نوعية التربية في مدارس وكالة الغوث عن طريق تنظيم دورات ونشاطات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وذلك في جميع المدارس التابعة لوكالة الغوث."

وبعد نكسة عام (1967م) وسيطرة الاحتلال الاسرائيلي على ما تبقى من الاراضي الفلسطينية،ذكر الحولي(196:1999)" أن سلطات الاحتلال اليهودي بدأت إشرافها الكامل على المدارس والمؤسسات التعليمية بإخضاعها مباشرةإلى سلطة ما يسمى(بضابط شؤون التربية والتعليم) الأمر الذي يلزمها بتحمل المسؤولية الكاملة إزاء العملية التربوية ككل ومن ضمنها الأبنية المدرسية ومرافقها المتعددة دون عراقيل أمام تطورها،ولكن ما نفذته سلطات الاحتلال كان منافياً للأعراف والقوانين الدولية والانسانية في هذا المضمار أهم هذه الجوانب هي (هدم وإغلاق المدارس- النقص في الغرف الصفية-مدارس آيلة للسقوط- منع بناء مدارس ومرافق جديدة-الغرف المدرسية غير الصحية)."

ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وتسلمها لمهام التعليم في فلسطين عام 1994م وجدت أمامها مجموعة من التحديات والصعوبات الضخمة الناجمة عن سنوات الاحتلال المدمرة،حيث كان من هذه التحديات والصعوبات البنية التحتية المدمرة،وارتفاع معدلات الازدحام الصفي ، و ظاهرة التسرب من المدارس،وغياب التأهيل التربوي والتدريب اللازمين للمعلمين والاداريين وغربة المنهاج أوعدم وجود منهاج فلسطيني موحدة، حيث كان يطبق في الضفة الغربية المنهاج الأردني وفي قطاع غزة المنهاج المصري .

وإزاء ذلك كله سعت وزارة التربية والتعليم بكل جهد واجتهاد لتطويرالنظام التربوي والاشرافي مستعينةً بكل الخبرات الداخلية والخارجية من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها،فعقدت العزم على تطوير النظام التعليمي وتحسين عملية التعليم،فشرعت في العمل على تنمية القوى البشرية وإنشاء الهياكل الإدارية والتنظيمية في الوزارة وإنشاء المديريات التعليميةوالمدارس في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ عدد المديريات في الضفة الغربية (13) مديرية، وفي قطاع غزة(6) مديريات حسب إحصائية العام الدراسي(2007-2008م)، وفي احصائية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2006-2007) بلغ عدد المدارس الحكومية وغير الحكومية(2337) ،وبلغ عدد المعلمين في رياض الأطفال والمدارس بكافة مراحلها (54217) معلما ومعلمة في الضفة الغربية و قطاع غزة، منهم (35553)معلماً ومعلمة في الضفة الغربية و(18665) معلماً ومعلمة في قطاع غزة، (23054) ذكور و (31163) إناث، وموزعين على المدارس ورياض الأطفال حسب جهات الإشراف كما يلي: (36494) معلماً في المدارس الحكوميةو(8754) معلماًفي مدارس وكالة الغوث الدوليةو(4905) معلماً في المدارس الخاصة و(4064) معلماً في رياض الأطفال.

ومع إنشاء العديد من مديريات التربية والتعليم أسند إلى الإدارة العامة للتدريب والتأهيل والإشراف التربوي تطوير النظام الإشرافي والعمل على تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة وتبني مشاريع ريادية تنفذ في المدارس الحكومية

وبناءً على هذا الدور اهتمت الإدارة العامة للتدريب والتأهيل والإشراف التربوي بالمشرف التربوي وبقضاياه،فحاولت العمل تطوير أداء المشرف التربوي كمًا وكيفاً، حيت تم تعيين العديد من المشرفين التربويين حتى وصل عددهم حسب احصائية عام (2007-2008م) ، (376)مشرفاً ومشرفةً في الضفة الغربية ، و(145) مشرفاً ومشرفةً في قطاع غزة ، وقد تم أيضا إستحداث مشرفين لمباحث نوعية جديدة (تعليم تقني،حاسوب،لغة فرنسية)، وقامت بإعطاء دورات عديدة ومتنوعة المشرفين التربويين على اختلاف تخصصاتهم ومباحثهم والعمل على ارسالهم إلى الخارج في دورات تدريبية للحصول على المزيد من الخبرات المتقدمة ، وعليه ترى(وزارة التربية والتعليم،2000: 1) أن"تطور الدور الذي يقوم به المشرف التربوي من للمبحث الواحد ، إلى مشرف ذي نظرة تكاملية لمبحثه، وما يحيط به، ويؤثر ويتأثر به في جميع أبعاد العملية التربوية ، من بيئة مادية تعليمية وبشرية،يتناسب مع الأهداف العامة للتربية والتعليم ، وخطط الوزارة ، ومشاريع التطوير المنفذة في المدارس."

ولقد اعتبرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن الإشراف التربوي هو المحرك الإساسي في المسيرة التربوية ، لهذا سعت لتوفيركل الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تحقيق الغايات المنشودة في تطوير المسيرة التربوية ، وتبنى أفكاروتجارب إشرافية ناجحة وفق رؤى تربوية فلسطينية واضحة،وفي هذا قامت (وزارة التربية والتعليم،2008: 4) بتقسيم الإشراف التربوي إلى قسمين:-

أولاً: الإشراف الداعم، ويشمل:

1-الإشراف الفني التخصصي:

ا-إشراف المرحلة الأساسية الأولى، ويتم في هذا النوع من الإشراف تخصيص مشرفين من تخصصين مختلفين (علمي وأدبي) للإشراف على المعلمين في هذه المرحلة للصفوف من (1-4).

ب-إشراف المباحث ويتم في هذا النوع من الإشراف متابعة المعلمين الذين يدرسون المباحث للصفوف من (5-12) باستثناء مشرفي اللغة الإنجليزية الذين يتابعون معلمي الصفوف (1-12).

2-الإشراف التعاوني:

هو الإشراف الذي يعنى بتقديم الدعم لمعلمي المدرسة أو لفئة منهم ، في موضوعات أظهرت المدرسة الحاجة إليها مثل إدارة الصف أو على مستوى الاختصاص للمواضيع المذكورة في المتابعة الشاملة؛ بحيث يتولى مشرف واحد تقديم الدعم للمعلمين كافة في كل موضوع أو مبحث ، ويتم هذا النمط من الإشراف بناء على نتائج زيارة المتابعة الشاملة.

3-الإشراف العام:

إن الغاية من الإشراف العام هو تأكيد دور مدير المدرسة بصفته مشرفاً مقيماً؛ ليتسنى له تقديم الدعم والمساندة للمعلمين في التخصصات المختلفة، خاصة أن المشرف التربوي ومدير المدرسة موجهان وداعمان لعملية تجريب الأفكار الإبداعية التي يطرحها المعلم، وهما يعملان في حلقة واحدة وبصورة تكاملية.وعليه فإن مجالات الإشراف العام، هي: مدير المدرسة مشرف مقيم، النمو المهني للهيئة التدريسية.وقد تم وضع مذكرة توضيحية للبنود السابقة ليتسنى للمشرف متابعة مدير المدرسة من خلالها. أما بالنسبة للمشاريع الريادية فتتم متابعتها من قبل المشرف المتابع للمشروع على مستوى المديرية من خلال تقرير خاص.

ثانيا: المتابعة الشاملة:

ينظر إلى المدرسة في المتابعة الشاملة كوحدة واحدة تلعب أدواراً مختلفة وتتفاعل فيها مجموعة من العناصر وتؤثر فيها عدد من العوامل، ويكون دور الإشراف فيها ، تقييم العملية التعليمية في المدرسة،وبالتالي تحصيل الطلبة، ويتضح من هذا أن المشرف التربوي يولي اهتمامه بجميع عناصر العملية التعليمية والتي تتضمن المعلم والطالب والمنهاج، والعملية الإشرافية من هذا المنطلق هي عملية التفاعل بين المشرف والمعلم، وبقدر ما يكون التفاعل مفتوحاً، بقدر ما يتوفر للمعلم جو من الطمأنينة التي تساعد على تعديل سلوك المعلم التعليمي واتجاهاته نحو الإشراف التربوي .

ولقد تبنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خطة خمسية تطويرية (2007-2011 م) "التي تُعنى بالانتقال بالتعليم الفلسطيني من مرحلة إعادة البناء لما دمره الاحتلال و وقف التدهور في العملية التعليمية إلى مرحلة التخطيط الشامل الذي يعنى بالكيف إلى جانب العناية بالكم، والربط بين الحاجات التربوية وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبنيت الخطة على أساس دراسة معمقة للقطاع التربوي والتعرف على جوانبه وأبعاده المختلفة ، من خلال مشاركة كافة الاطراف العاملة في المجال التربوي للوصول الى وصف وتحليل شمولي وموضوعي للواقع التربوي.وايضا بالعودة للخطط الاستراتيجية الوطنية المعتمدة ومن أهمها الخطة التنموية متوسطة المدى، وكذلك خطة التعليم للجميع، كما اعتمدت الخطة في كافة مراحل بنائها ثلاثة محاور أساسية تشمل بمجموعها كافة المؤشرات المرتبطة بتطوير العملية التربوية،

وهذه المحاور هي: الالتحاق ، ونوعية التعليم، والإدارة ، وقد تم اعتماد تعريف لكل منها بالاعتماد على المرجعيات المحلية والدولية، مع اعتبار التداخل القائم بين المحاور الثلاثة والذي من الصعب فصله خاصة القضايا المتعلقة بنوعية التعليم والتي تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بمعايير الالتحاق والإدارة المعتمدة.

كما اعتمد بناء الخطة وضمن المحاور الثلاثة سابقة الذكر مختلف القطاعات التي يتشكل منها القطاع التربوي وهي :رياض الأطفال ، المرحلة الأساسية والثانوية ، والتعليم غير النظامي ويشمل تعليم الكبار ومحو الأمية والتعليم المستمر، كما تم بناء نظام المحاكاة (Simulation Model) بهدف وضع السياسات التربوية ، ووضع الخطة المالية من خلال برامج عمل سنوية، وقد تم بناؤه بالاعتماد على نظام المحاكاة الذي تم تطويره خلال الخطة الخمسية السابقة (2005/2001 م)و ذلك بجعل سنة(2005 /2006م)هي الأساس، كما تم استخدام الوضع القائم بسياسات التربية المختلفة للعام(2005 /2006 م) لتحديد الطلب على التعليم ومن ثم تقدير الاحتياجات التربوية حتى نهاية العام الدراسي(2010/2011).م

4/7/2008 http://www.mohe.gov.ps/5year-plan/index.htm

خامسا:الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية في فلسطين Educational supervision in English language

يعتبر البحث عن الإشراف التربوي في اللغة الإنجلزية نادراً نوعاً ما مقارنةً مع الإشراف التربوي في التخصصات الأخرى، وترجع هذه الندرة لإعتبارات كثيرة منها ثقافية وسياسية،فلوحاولنا تناول اللغة الإنجليزية في العهد العثماني لوجدنا ليس لها مكانة مرموقة بجانب اللغات الأخرى مثل اللغة العربية واللغة التركية واللغة الفرنسية،حيث ذكر (العاجز،19:1996) "أن الدولة العثمانية أخذت بنظام التعليم الفرنسي، وكما وجهت العناية للغة الفرنسية باعتبارها لغة إلزامية تدرس في جميع المدارس الرشيدية،وبذلك احتلت اللغة الفرنسية المكان الثاني بعد اللغة التركية."

ومع وقوع فلسطين تحت الإنتداب الإنجليزي احتل تعليم اللغة الإنجليزية مكاناً له بين تدريس المناهج الأخرى،حيث أشار (العاجز، 44:2000) أن حكومة الإنتداب" جعلت اللغة العربية اللغة الرسمية في البلاد بدلاً من اللغة التركية،وأدخلت اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية إبتداءً من الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية في المدن"،وقد حاولت حكومة الإنتداب أيضاً التوسع في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة التعليمية الأخرى،حيث أشار (العاجز،177:1996)أن اللغة الإنجليزية كانت تدرس في الصفوف الأربعة الثانوية في عام(1945-1946) بواقع (8) حصص أسبوعياً لكل صف.

ومع تولى الإدارة المصرية إدارة قطاع غزة تقاسمت هي ووكالة الغوث مسؤولية التعليم في قطاع غزة وقد كان هناك إهتمام ملحوظ في تدريس اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة العربية ، حيث كانت تدرس في المرحلة الإعدادية بواقع(7)حصص إسبوعياً ، وفي المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي كلغة أجنبية أولى كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (1)

جدول يبين عدد حصص اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي في عهد الإدارة المصرية

المرحلة الثانوية	الصف				
	الأول	الثاني		الثالث	
عدد حصص اللغة الإنجليزية	6	أدبي	علمي	أدبي	علمي
		7	6	7	5

وفي فترةالإحتلال الإسرائيلي لباقي الأراضي الفلسطينة تأثرت النواحي التعليمية كثيراُ بالممارسات الإسرائيلية التي كانت تسعى إلى تجهيل الشعب الفلسطيني، ولقد انعكس على تدريس اللغة الإنجليزية ما انعكس على تدريس المواد التدريسية الأخرى، ولكن هذه الممارسات لم تفت في عضد الشعب الفلسطيني،فلقد

تولى الشعب الفلسطيني أنشاء مؤسساته التعليمية والوطنية بنفسه رغم أنف الاحتلال ،ومن هـذه المؤسـسات التي تعنى بتدريس اللغة الإنجليزية،الجامعات الفلسطينة- الجامعة الاسلامية بغزة، جامعة بيرزيت، وجامعـة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم،وغيرها من الجامعات الفلسطينية التي أخدت تخرج العديد من طلاب اللغة الإنجليزية،وتمد بهم إلى المدارس الفلسطينية والمدارس في الدول العربية، وخير مثال على هذه المؤسسات - الجامعة الإسلامية التي أخذ على عاتقها تنوير الشعب الفلسطيني في شتى المجالات،ومنها إنشاء قـسم اللغـة الإنجليزية في كلية الأداب في العام الدراسي(1983-1984 م) حيث أخذ القائمون على هذا القسم مـسؤولية إمداد المجتمع الفلسطيني بما يلـزم مـن متخصـصين فـي اللغـة الإنجليزيـة،وقـد أشـارت(الجامعـة الإسلامية،1984-1985: 86)"أن متطلبات تخصص قسم اللغة الإجليزية وأدابها يتكـون مـن(48) سـاعة معتمدة". (انظرملحق رقم 2).

ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام (1994م) كان من أبجديات عملها الوطني هو وجـود منهـاج فلسطيني في اللغة الإنجليزية يعزز الوجود الثقافي والتاريخي للشعب الفلسطيني ، ويعمل على وجود نافـذة يطل منها الطلاب على الثقافات الأخري،حيث قررت(وزارة التربية والتعليم ، 1998: 23)"أن تدريس اللغة الإنجليزية يبدأ من الصف الأول الأساسي،وذلك لما لهذه اللغة من أهمية في تسهيل واقـع الانفتـاح للطلبـة الفلسطينيين على العالم الخارجي ، وتسهيل التعامل مع الحاسوب منذ الصغر، وخاصة في ثورة المعلومـات العلمية المتزايدة في العصر الحالي "،لذا تم إعداد منهاج اللغة الإنجليزية على أيدي خبراء فلسطينيين،وقد تـم الشروع في تدريسه في العام الدراسـي(2000-2001 م)للـصف الأول الابتـدائي بواقـع (3) حـصص أسبوعياً،ثم استمرالعمل على ذلك في الصفوف الأخرى على النحو التالى:

جدول رقم (2)

جدول يبين عدد حصص اللغة الإنجليزية في المنهاج الفلسطيني الجديد لجميع المراحل التعليمية

المرحلة	المرحلة الأساسية الدنيا				المرحلة الأساسية العليا						المرحلةالثانوية	
الصف	أول ابتدائي	ثاني ابتدائي	ثالث ابتدائي	رابع ابتدائي	خامس	سادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحـادي عشر	الثاني عشر
الحصص	3	3	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4

ولابد من الإشارة هنا أن سلسلة منهاج اللغـة الإنجليزيـة(English for Palestine) للمراحـل التعليميـة وصلت إلى مرحلة متقدمة ،حيث تم تدريس منهاج الصف الثامن الأساسي في اللغة الإنجليزيـة فـي العـام الدراسي(2007-2008 م) من هذه السلسلة ، رغم كل ما أحاط في هذا العام الدراسي من ظـروف سياسـية صعبة عاشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتزامناً مع إعداد المنهاج الفلسطيني الجديد في اللغة الإنجليزية إهتمت الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي بتأهيل وإعداد مشرفي اللغة الإنجليزية وامدادهم بكل الاحتياجات التي تساعدهم على تطوير أدائهـم

الإشرافي وقد كان هناك العديد من الدورات التدريبية التي تلقاها المشرفون التربويون في اللغة الإنجليزية من أجل تطويرأداء معلمي اللغة الإنجليزية والتي يمكن أن تنقسم إلى نوعين دورات تربوية عامة(انظرملحق 3) ودورات تخصصية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم(3)

جدول يبين الدورات التخصصية التي يتلقاها مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية

Courses for supervisor of English language	دورات لمشرفي اللغة الإنجليزية	Courses for teacher of English language	دورات لمعلمي اللغة الإنجليزية
*Error Correction *Classroom Management *Classroom Organization *Teaching techiques *Testing and Assessment *Practical phonology *Communicative English	تصويب الخطأ الإدارة الصفية تنظيم الفصل أساليب تدريس الإختبار والتقويم علم الأصوات	*Textbook familiarization *Teaching for language skills *Classroom management * Testing *Practical phonology *New teacher	الاطلاع على الكتب المدرسية تدريس مهارات اللغة الإنجليزية الادارة الصفية الاختبار علم الصوات المعلم الجديد

ولقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى تهيئة الأجواء اللازمة التي تساعدعلى تسيير عملية تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في غزة،فبعدما كان مشرفون اللغة الإنجليزية في عام1994م لايعدون على الأصابع،أصبح هنا(19) مشرفاً ومشرفةً في العام الدراسي2007-2008 موزعين على المديريات التاليةكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(4)

توزيع عدد مشرفي اللغة الإنجليزية حسب الجنس على مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي2007-2008

المديرية	شمال غزة	شرق غزة	غرب غزة	الوسطى	خانيونس	رفح
ذكر	3	3	3	2	3	2
انثي	1	1	1	-	1	-

والجدير بالذكر أنه لايوجد مشرفون للغة الإنجليزية متخصصون بمراحل تعليمية معينة فقد ذكرت(وزارة التربية التعليم الفلسطينية،2008: 4) أن "الإشراف في المرحلة الأساسية الأولى يتم من قبل مشرفين من تخصصين مختلفين (علمي وأدبي) للإشراف على المعلمين في هذه المرحلة للصفوف من (1-4)،باستثناء مشرفي اللغة الإنجليزية الذين يتابعون معلمي الصفوف (1-12) "

ويقوم دور مشرفي اللغة الإنجليزية على تحسين أداء معلمي اللغة الإنجليزية كهدف أساسي ، ويأتي هذا التحسين من خلال الزيارات الصفية المتكررة للمعلمين(Classroom visit) وعقد لجنة مبحث اللغة الإنجليزية بشكل دوري(انظرملحق4) وعمل الدورات التدريبة مثل(New teacher course)،وإعداد الخطط السنوية للمناهج(انظرملحق رقم5) واعداد خطط إشرافية لتطوير مبحث اللغة الإنجليزية(انظر ملحق رقم 6) وإعداد الاختبارات للمراحل التعليمية المختلفة مثل إختبار الثانوية العامة(توجيهي)،وإلى جانب هذا الدور الأساسي يقوم المشرف التربوي للغة الإنجليزية بإعداد اختبارات التوظيف للمتقدمين لوظيفة معلمي اللغة الإنجليزية،وإجراء المقابلات معهم ،واختيار أفضلهم.

ويتم تقييم عمل مشرف اللغة الإنجليزية على أساس موضوعي، من خلال نموذج (تقييم عمل مشرف تربوي) يتم سنوياً، يحدد فيه عدد المعلمين الذين يشرف عليمهم ،والدورات التي شارك فيها والأيام الدراسية التي أقامها ،وأهم الإنجازات التي حققها على مستوى المعلم والمبحث والمدرسة،والمقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير مبحث اللغة الإنجليزية،إلى جانب ذلك رأي رئيس قسم الإشراف التربوي في أدائه.كما هو موضح في نموذج (رقم ملحق1)

أما ما يتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية فيتم إختيار معلمي اللغة الإنجليزية على أساس اختبار توطيفي ومقابلة يعقدها مشرفو اللغة الإنجليزية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سنوياً،وقد بلغ عدد معلمي اللغة الإنجليزية للعام الدراسي(2007-2008م) (1215) معلماً ومعلمةً (604) معلماً (611)معلمةً في قطاع غزة موزعين في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

توزيع عدد معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حسب المرحلة التعليمية في محافظات غزة للعام الدراسي2007 - 2008م

المرحلة	المرحلة الدنيا	المرحلة العليا	المرحلة الثانوية	المجموع
المعلمين	98	245	261	604
المعلمات	125	270	216	611

وبعد تعيين أفضل المتقدمين من المعلمين،وخلال العام الدراسييتم إلحاقهم بدورات عدة منها **New teacher course** والتي تم فيها تهيئة المعلم الجديد على أسس تدريس اللغة الإنجليزية من كيفية صياغة الأهداف السوكيةBehavior aims، وكيفية التخطيط للدرسLesson plan (انظر ملحق رقم7)،وكيفية إدراة الصف Classroom management، فمعلم اللغة الإنجليزية هوالمترجم الأساسي لجميع السياسات في تطبيق منهاج اللغة الإنجليزية،وهو من يتحمل العبء الأكبر في دورة تدريس اللغة الإنجليزية في مدارسنا، حيث يشكل نصيبه من الحصص على حسب المرحلة التعليمية،فمثلاُ نصيبه من الحصص في المرحلة الدنيا(27) حصة أسبوعياً،وفي المرحلة الأساسية العليا(25)حصة أسبوعياً،وفي المرحلةالثانوية (22) حصة أسبوعياً.

ويتم تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزي في المدارس الحكومية على مرحلتين،مرحلة الزيارة الصفية،حيث يقوم مشرف اللغة الإنجليزية بكتابة تقريرعن هذه الزيارة في نموذج معد لذلك(انظرملحق رقم 8) ويكون هذا النموذج من معلومات عامةعن المعلم المزار، والحصة الدراسية ،والأمور الإيجابية التي قام بها المعلم أثناء الحصة،وأهم الأمور التي تحتاج لتطوير في أداء المعلم ،وتوصيات المشرف إلى مدير المدرسة،والنموذج الثاني تقرير سنوي عن أداء المعلم،حيث يقوم المشرف بتعبئة هذا التقرير في نهاية العام الدراسي ويتناول فيه معلومات عامة عن المعلم،وكيفية إدارة الصف وأهم الأنشطة الصفية واللاصفية التي قام بها خلال العام الدراسي(انظرملحق رقم 9).

سادسا: أساليب الإشراف التربوي: Educational Supervisory methods

إن الإشراف التربوي بمفهومه الجديد أحدث قفزه نوعية في أسلوبه الإشرافي بعدما كان يعتمد على الزيارات المفاجئة في مرحلة التفتيش والتوجيه،فيذكر (البدري ،55:2006) " لقد رافق التطوير الذي طرأ على الإشراف التربوي تطوراً كبيراً في أساليبه ، فأصبح عملية تربوية فنية تعاونية غايتها إصلاح التعليم ومساعدة المعلمين على تلافي أخطائهم والتغلب على نقاط ضعفهم بدلاً من تصيد الأخطاء والهفوات ومراقبة المعلمين من خلال الزيارات المفاجئة لهم في الصفوف ، وكان من نتيجة ذلك ظهور أساليب جديدة متنوعة فضلاً عن تطوير الأساليب القديمة وأصبحت جميعها تعتمد على التعاون الايجابي بين جميع من يعنيهم الأمر التربوي والمشاركة الفعالة للمعلمين بصورة خاصة في تخطيط الأساليب وتقويمها".

إن التطور في أساليب الإشراف التربوي جاء من خلال الدراسات و البحوث الميدانية التي كانت تعمل على تعزيز العلاقة بين عناصر العملية التربوية وخاصة العلاقة المباشرة بين المشرف التربوي والمعلم .

ويرى (الخطيب وآخرون ،2000 :222-223) هذه الأساليب الإشرافية اعتمدت على أسس ومقومات يمكن تلخيصها في عدة نقاط هي:

1-ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه للهدف الذي يستخدمه من أجله.

2-معالجة الأسلوب الإشرافي للمشكلات التي تهم المعلمين و تسد احتياجاتهم .

3-ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعيه المعلمين :من حيث خبراتهم وقدراتهم وإعدادهم.

4-تعاون المشرفين والمعلمين في تخطيط الأسلوب الإشرافي وتقويمه .

5-المشاركة التطوعية للمعلم في الأسلوب الإشرافي .

6-إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه.

7-عدم إغفال الأسلوب الإشرافي لقضايا المعلمين الشخصية ومشكلاتهم .

8-مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم و المشرف و المدرسة و المحيط المدرسي.

9-شمول الأسلوب الإشرافي لخبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية.

ويرى الباحث أن من أهم مقومات الأساليب الإشرافية أن يكون هناك رغبه و دافعية لدى المعلم في التعاون الواضح المبني على حب تطوير الذات مع المشرف ،وأيضاً من المهم جداً أن يكون هناك تخطيط جيد للعملية الإشرافية وذلك لا يأتي الإ من خلال التعاون الواضح بين طرفي العملية الإشرافية.

إن المتتبع للمفهوم الحديث للإشراف التربوي يرى أن تعدد الأساليب الإشرافية من الفردي والجماعي أو المباشر وغير المباشركلها جاءت مبنية على فلسفة إنسانية مراعية حاجات المعلمين وقدراتهم لإحداث التغير المطلوب في أسلوب تدريس المعلمين،لذا يشير (الدقاق وآخرون،10:1998) إلى عدة عوامل تؤثر في

الأسلوب الإشرافي منها "طبيعة الهدف الإشرافي وطبيعة حاجات المعلمين المهنية و الشخصية العامة والخاصة وكفايات المشرف التربوي وإمكاناته".

فالمشرف الجيد هو الذي يستطيع أن ينتقي الأسلوب الإشرافي المناسب الذي يلائم طبيعة الموقف التعليمي ، والأساليب والطرائق التي يمكن أن تساعد المعلمين على التغيير والسير نحو الأفضل ، لذا يمكن تقسيم الأساليب الإشرافية إلى نوعين أساليب إشرافية فردية وأساليب إشرافية جماعية:-

1- أساليب إشرافية فردية مثل(الزيارة الصفية ، المقابلة بعد الزيارة الصفية،زيارة المعلم لزميل له في صفه وباشراف وتوجيه المشرف التربوي ، زيارة المدرسة.)

2-أساليب إشرافية جماعية مثل(الدورات التدريبية ، الدروس التوضيحية ، الإجتماع بالهيئة التعليمية ، الورش التربوية، البحوث العلمية ، اجتماع المشرف بمعلمي المبحث ،أو صف معين ، المؤتمرات التربوية، النشرات التربوية ، الندوات التربوية ، اللجان العلمية المتخصصة ، الحلقات الدراسية و المحاضرات.

ومن أهم الأساليب الإشرافيةما يلي:

1-**الزيارة الصفية** :Classroom visit

هذا النوع من الأساليب الإشرافية هوالأقدم من حيث الاستخدام و الأكثر شيوعاً من حيث التطبيق ويهدف إلى الوقوف على الممارسات التدريسية داخل الحجرة الصفية ،ويمكن تخليصه في أنه يعتبر من أقدم الأساليب الإشرافية ، يستند هذا النوع من الزيارة على قيام المشرف التربوي بزيارة المعلم داخل الصف و الوقوف على ما يدور فيها من مواقف تعليمية تعلمية، وتكون هذه الزيارة مخطط لها من قبل المشرف التربوي بهدف مساعده المعلم الجديد أو الضعيف أو الاستفادة من أفكار المعلم المبدع وأساليبه ، وقد يكون الهدف من هذه الزيارة هو الوقوف على إدارة المعلم الصف واستخدامه للنشاطات المساندة ، والتعرف على مستويات المتعلمين ومدى التزام المعلم بالخطة اليومية أو الشهرية والفصلية .

وهناك عدة أنواع من الزيارات الصفية منها على سبيل المثال لا الحصر كما يشير(عريفج، 2006 :210):-

1- الزيارة المفاجئة للمعلم: هو أسلوب من الزيارات التي يقوم المشرف بها عندما تنشأ الحاجة إليها ،عندما يكثر التذمر من أحد المدرسين من قبل إدارة المدرسة أو الطلبة وأولياء الأمور،حيث يقوم المشرف التربوي بمثل هذه الزيارة مرة أو أكثر لدراسة أحوال المعلم والتأكد من الشكوى المرفوعة وهذه الزيارة تفتيشية وليست توجيهية ،وهى لا تخدم المعلم كما لا تخدم عملية التعلم.

2- الزيارة المبرمجة في خطة الإشراف التربوي : وهي زيارة تخدم غرضين أولهما حق المعلم في الحصول على الخدمة التوجيهية، وثانيهما تقويم عمل المعلم .

3-زيارة بناءً على طلب المعلم أو مدير المدرسة بسبب حاجة المعلم للمساعدة في موقف تعذرعلى المعلم إيجاد حل له.

4- زيارة بناء على طلب المشرف بسبب حاجه المشرف للإطلاع على أسلوب مميز يتبعه المعلم بغرض نقل التجربة إلى مدارس أخرى .

وقد أكدت دراسة (witkin: 1997) على التركيز على الزيارة الصفية فأوضحت من خلال استطلاع آراء المعلمين أن المهمة الأولى للمشرف التربوي هي كمرجع ومستشار للمعلمين في حين تكون مهمته الأخيرة الزيارة الصفية، وتعتبر الزيارة الصفية من أنجع الأساليب في التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرس في عمليةالتدريس والوقوف عن كثب على الظروف الصفية المحيطة بالمعلم والتلاميذ والعمل على تذليلها وتقديم العون و المساعدة للمعلم والتلاميذ.

ويرى (البدرى، 2001: 104:103) أن الزيارة الصفية تهدف إلى:

1-الإطلاع على الوسائل المستخدمة من قبل المدرسين في عملية التدريس لتحقيق الأهداف التربوية والأسس النفسية المتبعة مع الطلبة ووضع الخطط لتطويرها نحو الأفضل.

2-اكتشاف القدرات والقابليات والخواص التي يتميز بها كل مدرس لتوجيهها وتطويرها، واكتشاف هذه المواهب من المدرسين من واجبات المشرف لأجل استخدامها في تطوير الطلبة والمدرسة .

3-معرفه حاجات المدرسين الحقيقية من خلال العلاقة الجيدة والتعاون معهم والثقة المتبادلة من خلال الزيارات المتكررة والاجتماعات والمناقشات والعمل على تحقيقها.

4-معرفه ما تم تنفيذه من المقترحات التي قدمها المشرف خلال زيارته السابقة وما هي نتائج التطبيق لها

5-معرفة مدى صلاحية المواد المقررة للطلبة وملاءمتها لقدراتهم وحاجاتهم.

6-معرفه الوسائل المستخدمة في تقويم النتائج للتعلم وطرق القياس والعمل على تطويرها.

و أما(وزارة المعارف السعودية ،1999: 61) فقد ذكرت أن للزيارة الصفية عدة أهداف نذكر منا:

1- ملاحظة الموقف التعليمي والفعاليات التربوية بصورة طبيعية.

2- ملاحظة أثر المعلم في تلاميذه والوقوف على مدى تقدمهم.

3- معرفة مدى استجابة المعلمين ومدى ترجمتهم الأفكار المطروحة في الزيارات السابقة.

4- الوقوف على حاجات الطلاب والمعلمين الفعلية والتخطيط لتثبيتها.

5- توثيق علاقة المشرف التربوي بالميدان لأخذ الواقع بعين الحسبان عند تخطيطه لبرامج الإشراف بغية إغناء البرنامج بما يفيد المعلمين في تأدية واجباتهم.

6- زيادة رصيد المشرف التربوي من المعرفة وإنماء خبراته بما يطلع عليه من أساليب جديدة ونشاطات فاعلة وتجارب مبتكرة.

بناءً على ما سبق يتضح أن الهدف الأساسي من الزيارة الصفية هو مشاهدة الموقف التعليمي مباشرة داخل الغرف الصفية وتقويم طرق التدريس وتقديم النصائح والإرشادات ويكون دور المشرف كما أشار (المؤتمر العربي الخامس، 2005: 401)"أثناء الزيارة الصفية ملاحظة أداء المعلم من استخدام وقت حجرة الدراسة ، وتوزيع الوقت بكفاءة واتقان الإستراتيجيات التعليمية."

عند القيام بالزيارة الصفية يجب على المشرف التربوي الإعداد لها جيداً كمتطلب أساسي لنجاحها ،وفي ذلك يرى (عطوي، 2001: 272) أن الإعداد الواعي للزيارة الصفية يتطلب :

1-تحديد الهدف من الزيارة الصفية بدقة .

2-معرفة المساعدة التي سبق أن قدمت للمعلم الذي سيزارصفه لمعرفة ما إذا كان المعلم قد أحرز تقدما أم لا

3-مراجعة المشرف للنظريات والحقائق التربوية والعملية التي يمكن أن يطبقها في هذه الزيارة .

4-أن يحصل المشرف التربوي على معلومات عن الطلاب الذين سيزور صفهم .

5-أن يقوم المشرف بالزيارة الصفية في وقت ملائم و في جو نفسي طيب.

إن الإعداد الجيد من المقومات الأساسية في فاعلية المشرف التربوي فإذا كان هناك إعداد جيد فإن الزيارة الصفية سوف تؤتي أكلها.

لهذا يرى (أبو ملوح ،80:2005) أن هناك أصولاً وأخلاقيات للزيارة الصفية المعد لها جيدا وهي:

1-توفير جو من الود والاحترام والثقة المتبادلة بين المشرف و المعلم .

2-التخطيط يجب أن يكون متفقاً عليه والتحديد المسبق لوقت الزيارة .

3-أن يرافق المشرف المعلم جنباً إلى جنب ،وأن يقدم المعلم المشرف إلى طلابه .

4-أن يجلس في مكان لا يؤثر على سير الدرس ،وأن لا يتدخل فيه من أجل أن يصحح خطأ.

5- أن يقضي المشرف كل الوقت داخل غرفة الصف ويخرج مع المعلم.

6-ألا يدون المشرف أي ملاحظات داخل الصف حتى لا يصرف أنظار التلاميذ عن معلمهم .

7-قبل مغادرة غرفة الصف يفضل أن يشيد المشرف بجهود المعلم وتعاون طلابه معه .

8-تسجيل المشاهدات والملاحظات يكون خارج غرفة الفصل بعد إعطاء الفرصة للمعلم لتقويم أدائه .

9-كتابة تقرير عن الزيارة أمام المعلم بعد مناقشته في كل بند من البنود .

وهذه الأصول والأخلاقيات لها خطوات لابد للمشرف أن يتبعها عند زيارة المعلم حيث يمكن تلخيصها في عدة نقاط منها كما أشار (الابراهيم ،2002: 110-111) :-

1-أن يعمل على الحصول على معلومات كافية عن المعلم الذي يقرر زيارته ويجب أن تكون هذه الزيارة شاملة للجوانب المهنية والشخصية للمعلم .

2-أن يقوم المشرف التربوي بإعلام مدير المدرسة والمعلم المختص برغبته في زيارته في أحد الصفوف التي يدرسها المعلم .

4- تعد المقابلة البعدية للمشرف مع المعلم وسيلة لتقديم المساعدة والعون للمعلم وهى من أكثر الوسائل فاعلية لتحسين التدريس في المدارس كما وأنها وسيلة لتحسين الروح المعنوية عند المعلمين ومعاونتهم على حل المشكلات والبحث عن وسائل التحسين،وعلى المشرف والمعلم النظر لهذا النوع من المقابلة باعتبارها فرصة يدلى كل منهما بكل ما يود طرحه من أراء ويناقشها مع الطرف الأخر مناقشة بين نديت يهتمان بدراسة موقف معين دراسة موضوعية لتحسينه، يمكن التعقيب على المقابلة بعد الزيارة الصفية بالتغذية

الراجعة التي يستفيد منها المعلم استفادة كبيرة حيث يمكنه الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف عنده وتساعده على تقييم أسلوبه داخل الصف.

ورغم ما ورد من مزايا جيده تحققها الزيارة الصفية إلا أنه تواجهها بعض المعوقات بعضها يتعلق بالمشرف نفسه والأخرى بالمعلم كما ذكر (عطوي، 2001 : 273- 274) والتي منها:-

1-شعور المعلم بالخوف والقلق من الزيارة الصفية، وخاصة إذا كانت مفاجئه أو كان دور المشرف تصيد الأخطاء وكتابه التقارير.

2-عدم فهم المعلم لدورالمشرف التربوي بوصفه قائداً تربوياً يعمل على مساعدته وخدمته في تحسين أدائه ونموه الشخصي.

3- اقتصار هدف الزيارة الصفية على كتابه التقريرعن المعلم دون تقديم الخدمة المطلوبة وسد احتياجاته

4- ضيق وقت المشرف فالزيارة الصفية تستغرق وقتاً طويلاً إذا تمت على الوجه الصحيح .

5- ضعف المقدرة العملية أو المعرفية أو الأدائية لدى المشرف التربوي.

ويرى الباحث من خلال عمله كمدرس وإطلاعه على الآراء حول الزيارة الصفية أن على المشرف التربوي أن يراعي ما يلي :

1-أن لا تكون الزيارة الصفية زيارة مفاجئه وأن يكون سبقها تخطيط.

2- الاستعداد الدائم من قبل المعلم لأي زائر سواء كان المشرف التربوي أو أحد أفراد المجتمع المحلي من منطلق أن هذه أمانه وعليه أن يؤديها بأكمل وجه.

3-أن الإكثارمن الزيارات الصفية من قبل المشرف التربوي للمعلم داخل الصف وخارج الصف يمكن أن تؤدي إلى نوع من الالفة

4-أن يكون هدف الزيارة الصفية هو مد يد العون والمساعدة للمعلم لا تصيد أخطاءه .

2- تبادل الزيارات بين المعلمين :Teachers exchange visits

تعتبر أحد الأساليب المحببة لدى المعلمين والتي يمكن للمشرفين أن يستخدموها بكفاءة وبجهد أقل من الذي يحتاجونه للزيارة الصفية ، وقوام هذه العملية هو زيارة معلم أو أكثر لمعلم آخر يدرس نفس المبحث كأن يزور معلم اللغة الإنجليزية في الصف الثامن الأساسي معلم اللغة الإنجليزية في الصف الثامن الأساسي في نفس المدرسة"زيارة الأقران" أومدرسة أخرى وذلك للإطلاع على مهارات استخدام الوسائل التعليمية أو مهارة مراعاة الفروق الفردية أو تنويع الأنشطة أوغيرها من المهارات .

وقد حدد(العمايرة ، 193:2002) عدة أهداف لتبادل الزيارات منها :

- الوقوف عن كثب على كيفية تطبيق واستخدام الأساليب والوسائل التربوية.
- تقويم المعلم لعمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- تقريب وجهات النظر بين معلمي المبحث الواحد و المعلمين بوجه عام.

ويرى (عابدين، 2001: 196) "أن مثل هذه الزيارات تعمل على تقريب وجهات النظر بين المعلمين للمبحث الواحد ، تعمق فهم المعلمين واحترامهم بعضهم بعضاً وتسهل الربط بين ما هو نظري بما هو عملي ،وتفتح الطريق لتبادل الأفكار والمقترحات والخبرات ،وتعمق أواصر الزمالة بين المعلمين" .

ويشير عريفج (2001 :217)عند القيام بعملية تبادل الزيارات بين المعلمين يجب إتباع الإجراءات الآتية

1-أن يراعي المشرف التربوي التنويع في الزيارات التبادلية بين المعلمين .

2- أن يسجل المعلم الزائر ملاحظاته عن المشكلات والصعوبات التي يعيشها زملاؤه المعلمون والحلول التي يواجهون بها مشكلاتهم .

3-أن يكثف المشرف الزيارات للمعلمين الذين يعتبرهم قدوه لغيرهم حسب خبراته.

4-أن يسبق تنفيذ برنامج الزيارات اجتماع ميدان بالمعلمين لتعريفهم بأهداف تبادل الزيارات .

5- بعد اختتام البرنامج تحليل البيانات التي تضمنتها نماذج تبادل الخبرات .

وبناءً على ماسبق يرى الباحث أن الهدف الأساسي من تبادل الزيارات بين المعلمين هو اكتساب خبرات تعليمية جديدة في كيفية التدريس،أو إدارة الصف تنمية العلاقات الاجتماعية بين المعلمين وأن الإعداد الجيد من العناصر المهمة لنجاح عملية تبادل الزيارات بين المعلمين

3-الدروس النموذجية : Model lessons

تستخدم الدروس النموذجية بهدف تطبيق نوع من الأساليب الإشرافية التي تعمل على تطوير أداء المعلمين المهني ،حيث يقوم بتطبيق هذا النوع من الدروس المشرف التربوي أو معلم كفء ذو خبرة،ويرى(الخطيب والخطيب، 2003:238-239)أن يستخدم أسلوب الدروس التطبيقية عندما يريد المشرف التربوي تطبيق الأساليب التربوية الجديدة التي توضح بعض ألوان من التعلم ،أو شرح أساليب تقنية أووسائل تعليمية حديثة .

ويكون الشخص الذي يطبق الدرس هو المشرف التربوي نفسه أو مدير المدرسة أو معلم كفء ذو خبره".

ويضيف(الخطيب والخطيب ،2003 :239) كي يحقق الدرس التطبيقي أهدافه فلا بد من مراعاة أمور منها :

1-أن يُعطى الدرس التطبيقي على الطلاب داخل صفهم .

2-أن تكون الحصة طبيعية ومعقولة .

3-عدم توسع المطبق في الحصة وفي المقابل عدم الاختصار منها .

4-أن لا يتدخل أحد في سير الحصة .

5-قله عدد الملاحظين للدرس التطبيقي وفي حالة كثرتهم يقسمون إلى مجموعات صغيرة .

6-التخطيط التعاوني المسبق في الدروس التطبيقية بين المشرف التربوي و إدارة المدرسة والمعلمين والملاحظين والمعلم المطبق والتلاميذ،وفي دراسة(Hounshell&Madrazo: 1987)"أوضحت أن المعلمين يتوقعون قيام المشرف التربوي بعقد دروس توضيحية للمعلمين لاطلاعهم على طرائق التدريس الحديثة."

ويمكن القول أن الهدف الأساسي من الدروس النموذجية وهو تحفيز المعلمين لتجريب واستخدام طرائق جديدة التدريس واكتساب المعلمين وخاصة الجدد منهم مهارة استخدام أساليب تدريسية مبتكرة في التدريس مما يساعدهم على تطوير أدائهم بصورة جيدة.

4-المشاغل التربوية : Educational Workshop

ويقصد بها أيضا الورش التربوية و يقول (الحريري، 2006: 29) " إن هدفها مساندة أعمال المدرسين ، ويقوم بها عادة فريق قيادي مؤلف من أشخاص تربويين لهم خبرة طويلة في المجال الذي وجدت من أجله تلك المشاغل والتي تقوم بتحسين أداء المعلم أثناء الخدمة ،و تتلخص مهام المشاغل التربوية في تحديد المشاكل التي تقلق المدرسين ، أو الصعوبات التي تواجههم ، أو الطرق المستحدثة في المنهج الدراسي و التي تحتاج إلى تدريب ، وكذلك الوسائل التعليمية الحديثة ،أو بعض المستجدات التربوية ،وبعد تحديد ما يحتاجه المعلمون من أجل النمو المهني ،تقوم الورش التربوية بتهيئة الفرص المختلفة للمعلمين كل مجموعة حسب احتياجاته، وينظم برنامج أثناء الخدمة لتدريب المعلمين ذاتياً وتقويم نتائج جهودهم،وهذا بالطبع لا يلبي احتياجاتهم المهنية فحسب بل يقوي صلاتهم ببعض،ويرفع معنوياتهم ويهيئ لهم البيئة التربوية الجيدة ويعزز من ثقتهم بأنفسهم،ويدعوهم للبحث والإطلاع على الأفكار الجديدة من خلال احتكاكهم ببعضهم كما يشجعهم على العمل الفريقي."

وقد أوضحت دراسة (Karim ,1979 : 314)"أن من الممارسات الإشرافية الأكثر فاعلية هي الورش التعليمية والنشرات الإشرافية."

ويرى الباحث أن الورش التعليمية هي فرص جيدة للمعلمين لإبراز طاقاتهم ومهاراتهم التعليمية، فالمشرف التربوي الناجح المؤمن بالتخطيط التعاوني مع المعلمين وهو الذي يشجعهم المشاركة الفاعلة في أنشطة الورش التعليمية.

وقد حدد (الابراهيم، 2002-119) أن من أهداف الورش التربوية ما يلي :

1-وضع المعلمين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم مما يمكنهم من التفاهم بشكل أفضل.

2-وضع المعلمين في مواقف يتحملون فيما مسئوليات ومهام التعليم .

3- توفير الفرص أمام المعلمين لإنتاج تفيدهم في عملهم المدرسي .

5-الاجتماعات و اللقاءات الإشرافية Supervisory meetings

الاجتماعات واللقاءات الإشرافية تعقد في لقاء مباشر بين المشرفين التربويين و المعلمين يهدف إلى تبادل الأفكاروالخبرات والوقوف على المشكلات التعليمية وعلاجها، ويشير (عطوى ،2001 :290)أن اللقاء الإشرافي هو " اجتماع هادف يعقده المشرف مع المعلم أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس

المبحث ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو بداية العام الدراسي للتعرف على المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية ، ويشترط أن تكون أهداف اللقاء واضحة محددة."

ويضيف(الخطيب وآخرون،2000 :235) "إن الهدف من الاجتماعات مع المعلمين سواء كانوا فرادى أو جماعات يهدف إلى الوقوف على المشكلات التي تواجه المعلمين والعمل على حلها بتبادل الأفكار والخبرات، بشكل عام، يمكن أن تهدف الاجتماعات واللقاءات مع المعلمين إلى ما يلي :

1-تزويد الهيئة التدريسية بإدراك عام لمعنى التربية والمهمة الخاصة التي تؤديها المدرسة .

2-التغلب على صعوبات التي لم يستطع المعلمون تخطيها سواء في الأهداف أو المناهج أو الأنشطة .

3-الاتفاق على بعض الوسائل التربوية التي يؤمل أن تؤدي إلى تحسين العملية التربوية .

4-حث المعلمين على سلسلة من الاجتماعات على أن يساعدوا أنفسهم في التعرف على حاجاتهم وتحليل مشكلاتهم".

وقد أوضحت دراسة(Roberts:1993) أن اللقاءات الإشرافية الناجحة يستخدم فيها المشرفون والمعلمون التوجهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديديه للمعلم.أما في اللقاءات الأقل نجاحاً يستخدم المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياساتهم الخاصة.

6-**الدورات التدريبية :** Training sessions

وهي من الأساليب المهنية التي تساعدعلى تطوير أداء المعلمين القدامى منهم والجدد،فيرى الحريري (2006: 30) "أن لها أثراً فعالاً في إثراء حصيلة المعلمين في مجال مهنتهم وإمدادهم بالجديد و المبتكر في مجال التدريس من أفكار تربوية حديثة، وتمنح الدورات التدريبية الفرصة للمعلمين كافة في تحقيق النمو المهني ، وذلك يفسح المجال لهم بالتدريب أثناء الخدمة أو الانخراط في برامج و دورات تتناول عدة مجالات حسب الاحتياجات المطلوبة كإدارة الصف ، والأهداف السلوكية ،و طرق التدريس ، وغيرها من الأمور الهامة التي من شأنها تحسين مستوى الأداء لدى المعلم" .

7-**النشرات الإشرافية** : Supervisory circulars

وتعتبر من أدوات الاتصال المكتوبة بين المشرف التربوي و المعلم ،ويتم من خلالها تقديم بعض مقترحاته وتوصياته للمعلم بشكل ممكن أن يستفيد منه المعلم على المدى الطويل،ولكي تؤدي هذه الوسيلة هدفها .

لابد أن تتوفر فيها عده مقومات كما ذكرت وزارة التربية و التعليم الأردنية (1983: 28) ومنها: -

1-أن تتضمن مقدمة واضحة لتبرز الأهداف والنتائج التعليمية المتوقع تحقيقها .

2-أن تتناول موضوعاً يلبي حاجة مهمة لدى المعلمين .

3-أن يناسب توقيت إرسالها مع ظروف المعلمين المدرسية حتى يتسنى لهم قراءتها و استيعابها.

4-أن تكون المعلومات والحقائق التي تحتويها دقيقة وحديثة.

8-التجريب التربوي : Educational experiment

يعتمد هذا النوع من الأساليب الإشرافية على البحث والمقارنة بين طرق تدريس حديثة أو تقليدية .

وفيها يقوم المشرف أو المعلم بتطبيق طريقة جديدة في التدريس على مجموعة من التلاميذ وتسمى " مجموعه تجريبية " واستخدام طرق تدريس تقليدية على مجموعة أخرى من التلاميذ " مجموعة ضابط " ويخرج بنتيجة يمكن أن تفيد في التدريس و يستفيد منها كل من يعمل في ميدان التربية .

ويمكن القول بعد أن تناولنا أهم الإساليب الإشرافية المستخدمة في واقع الإشراف التربوي الفلسطيني،تبين لنا ان هذه الأساليب تخدم الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة بناءً على أهمية الأسلوب الإشرافي وفعاليته وقربة من واقع العملية التربوية،فالمتعارف عليه في أوساط الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية أن الزيارة الصفية (Classroom visit)هي من أنجع الأساليب الإشرافية في التعرف على واقع تدريس اللغة الإنجليزية في مدارسنا.

فالإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية يهتم كثيراً بكيفية إدارة معلمي اللغة الإنجليزية للصف Classroom Management،حيث يتم التوزيع الأنشطة الصفية على حسب التوزيع الزمني الحصة الدراسية كما أورت ذلك (Ministry of Education& Higher Education, 2006:7) في الجدول رقم(6)

جدول رقم (6)

التوزيع الزمني للحصة الدراسية

الافتتاحية	العرض	التدريبات لغوية	التقويم
Opener	Presentation of new skill /language	Practice of new skill/ language	Workbook activities
5 minutes	10-15 minutes	15 minutes	10 minutes

فالمشرف التربوي للغة الإنجليزية عندما يقوم بزيارة معلمي اللغة الإنجليزية يهتم كثيراً بكيفية إدارة المعلم للحصة إبتداءً من تحضير خطة الدرس اليومية Lesson plan التي تحتوي على أهداف الدرسaims Behaviors المزمع تحقيقها أثناء الحصة والإجراءات Procedures التي سوف يتبعها،والوسائل التعليمية Teaching aids التي تساعد على فهم الأهداف ، و أشكال التقويم من تقويم تكويني evaluation Formative وتقويم ختاميSummative evaluation لقياس ما تحقق من أهداف.

وأثناء الزيارة الصفية يهتم المشرف التربوي أيضاً بكيفية تنظيم معلم اللغة الإنجليزية للطلاب ، حيث ذكر (Dallas&Brown,1995:3) " يمكن تنظيم الطلاب داخل الفصل إلى أشكال تنظيمية مختلفة منها: -

1- الشكل الجماعي The whole class

ويعتمد هذا الشكل على تواصل مباشر بين المعلم وجميع الطلاب ،ويستخدم هذا الشكل عند عرض درس جيد أو عمل مراجعة عامة و تعليم مفردات جديدة.

2-الشكل الفردي Individual pupils

حيث يعمل الطالب لوحده لحل التمارين ويستخدم هذا الشكل في الكتابة ونسخ المفردات اللغوية الجديدة

3- الشكل الزوجي Pupils work in pairs

حيث يعمل الطلاب بشكل زوجي،وهو مفيد لممارسة جميع المهارات ،حيث كل اثنين يتحدثان ويكتبان معاً،وهي طريقة مفيدة جداً في سرعة تعلم الطلاب المهارات الأساسية.

4- شكل الجماعات Pupils in groups

حيث يعمل الطلاب بشكل مجموعات مكونة من أربعة أوخمس طلاب ، وفيها يتم ممارسة جميع المهارات ، وهي نموذج للمحادثةinformal التي تشتمل على تلاميذ بقدرات مختلفة تمكنهم من مساعدة بعضهم البعض بعدة طرق"

وأثناء الزيارة الصفية يهتم مشرف اللغة الإنجليزية بكيفية توظيف المعلم للكتاب المدرسي(Student's book & work book)، ومدى استعانته ب(Teacher's book) أثناء الحصة الدراسية، وكيفية توظيف الوسيلة التعليمية(Teaching aids) مثل(cassette, flash cards, word cards and poster) في الوقت المناسب من أجل تحقيق الهدف.

ولقد تبنى الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية في تدريس الطلاب في جميع المراحل التعليمية طريقة(Communicative approach)التي أوضحها(Harmer,2003: 84) " في أنها مجموعة من مبادىء لا تتضمن إعادة فحص سمات لغة التعلم فقط،بل التأكيد في كيف يتعلم؟ ،حيث سمة"ماذايتعلم؟" تركز على أهمية وظائف اللغة أكثر من التركيز على قواعد اللغة الإنجليزية وتعلم مفردات اللغة الجديدة ، وسمة "كيف تعلم؟ " تعطي فرصة كبيرة لإستعمال اللغة من قبل الطلاب ، التي هي مهمة جداً في تطوير مهارات الطلاب،لذا تؤكد(Ministry of Education &Higher Education,2005:4) على استخدام "هذه الطريقة في تعلم المهارات الأساسية من القراءة، والكتابة، والإستماع، والتحدث بشكل متكامل في جميع وحدات الدراسة مع التركيز في كل درس على أحد هذه المهارات.

وعليه فمشرف اللغة الإنجليزية عندما يقوم بزيارة معلم اللغة الإنجليزية مرتين أو ثلاث خلال العام الدراسي يتعرف على كيفية أداء المعلم في حجرة الفصل ، من ثم تتكون لديه فكرة عن أدائه الفصلي ،فيحاول تعزيز النقاط الإيجابية لديه ويساعده على تطوير أدائه في النقاط الأخرى.

ومن الأساليب التي تستخدم أيضاُ في الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية الدورات التدريبية(Training courses) التي تهتم بتقديم طرق تدريس في اللغة الإنجليزية وتساعد المعلم على تطوير أدائه،وتتمثل هذه الدورات في دورات تخصصية مثل دورة تهيئة معلم جديد(New teacher) ، ودورات في التقويم والقياس(Test – built) و دورات في الصوتيات(Phonetics) ،ودورات تعقد مع بداية كل عام دراسي تتناول فيه موضوعات المنهاج الجديد في اللغة الإنجليزية،و دورات تربوية عامة مثل دورات في اللغة العبرية وألعاب الأطفال.

ومن الأساليب الإشرافية التي تمس واقع تدريس اللغة الإنجليزية وتنمي أداء معلمي اللغة الإنجليزية الدروس التوضحية التي تعمل على تقديم فكرة جديدة في التدريس أو توضيح كيفية توظيف الوسائل التعلمية أوإطلاع المعلمين الجدد على كيفية إدارة الصف ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.(انظر ملحق رقم10).
وأخيراً يعتبر أسلوب تبادل الخبرات بين معلمي اللغة الإنجليزية من الإساليب التي تساعد كثيراًعلى تحسين قدرات المعلمين حيث يساعد مشرفي اللغة الإنجليزية معلميهم على وضع جداول زيارات تبادلية بين معلم ومعلم أو أكثر داخل المدرسة الواحدة أو بين معلمين من مدرسة ومدرسة أخرى من أجل تبادل خبراتهم وتنمية المهارات المختلفة لديهم، مثل كيفية تنمية مهارات التلاميذ في (reading ,writing, speaking, listening) كيفية توظيف الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.
ولابد أن نؤكد أن مشرفي اللغة الإنجليزية يحاولون استخدام هذه الأساليب بطريقة تناسب أوقات المعلمين ولا تؤثر بشكل سلبيي على وقتهم المدرسي،حيث يجتهد المشرفون على أن تنظم هذه الدورات والندوات والدروس التوضيحية في أوقات ما بعدأوقبل الدوام المدرسي اليومي أو بعد الإستراحة المدرسية أو في العطل المدرسية

أدوار معلم اللغة الإنجليزية في الإدارة الصفية The roles of English teacher in classroom management

لايخفى على أحد أن اللغة الإنجليزية قد أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم، وهي- بلا شك- لغة العلوم والتكنولوجيا والإنترنت والفضاءات الإلكترونية،لذا تذكر(البحارية، 2003 :72) "أن اللغة الإنجليزية عنصر مهم في عالم متفتح يعتمد على التكنولوجيا وتقنية المعلومات في تعامله اليومي حيث لا تتسير بعض الأمورإلا بها." وكما أنها الوسيلة الأساسية للتواصل مع الثقافات المختلفة وهي خطوة لابد من تحقيقها لتحقيق التطور الأكاديمي والعلمي، فمن يمتلك طلاقة اللغة الإنجليزية يتمكن من التعبير عما يجول في فكره بسهولة ويسر.

تعتبر الإدارة الصفيةClassroom management مدخلاً مهماً وأساسياً في نجاح تطبيق أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، فحسن إدارة معلمي اللغة الإنجليزية لها يؤدي إلى ارتياح كبير في تنفيذ الأنشطة التعليمية ،لذا يقول (Al Shumaimeri,2003: 17) "بأن التدريس الناجح يتطلب تهيئة درجة من النظام والسيطرة على الفصل الدراسي قبل أن يتم أي تعليم فاعل، وتحقيق النظام والسيطرة مهارتان مهمتان يجب على المعلمين أن يتمكنوا على الأقل من الحد الأدني منهما للوصول إلى الدرجات المطلوبة من التعلم ، فإدارة الفصل الدراسي ،وضبط الفصل الدراسي مع أنهما مصطلحان مرتبطان، إلا أنهما غير مترادفين ، فمصطلح إدارة الفصل الدراسي يشير إلى الإجراءات والأفعال الروتينية التي يستعملها المعلم لتوجيه سير العملية التعليمية وتحقيق التفاعل بين المتعلمين والمنهج الدراسي، أما الضبط للفصل الدراسي فيشير إلى تلك الأساليب والاستراتيجيات التي يستعملها المعلم للتعامل مع أفعال أو سلوكيات يقوم بها الطلاب" .

ويمكن لمعلم اللغة الإنجليزية وبحكم خبرته الكبيرة والمتوسطة في التدريس العمل على إدارة الفصل بشكل منظم دون إخلال بالوقت والأنشطة داخل الفصل وذلك بالاعتماد على مجموعة من العناصرأوالعوامل نـذكر منها على سبيل المثال

1- التحضير اليومي:Lesson plan

وفيه يحدد معلم اللغة الإنجليزية ما سوف يقوم به من أنشطة داخل الفصل مثل:-

- الإفتتاحيـة"opener"والتـي تـشتمل علـى الترحيـبgreeting والأغـانيsongs و الألعابgamesوالألغاز puzzles من أجل تخفيز التلاميذ وشد انتباههم.

- الإجراءاتprocedures وهي تتمثل في كيفية عرض المعلم للمعلومات والأنشطة مع تحديـد وقـت كـل نشاط والوسيلة المناسبة لهذا النشاط والوقت المناسب لعرضها.

-التنويع في اساليب التعزيزreinforcements من تغزيز لفظي وكتابي(good- good-excellent very)

- استخدام أساليب التقويم evaluation تقـويم تكـويني formative evaluation وختـامي evaluation summative

2- تنظيم الطلاب: Students ordering

ويعتبر تنظيم الطلاب من القواعد المهمة في إدارة الفصل حيث أن كثير من الأنشطة لابد أن يرافقهـا نـوع معين من تنظيم الطـلاب،فـالحوارات dialogue لا يلزمهـا العمـل الجمـاعي whole class أو العمـل الفرديindividual من قبل الطلاب ،بل عمـل الأزواج pairs أو احيانـاً groups، وتـدريس الكلمـات الجديدة new vocabularies يلزمها أولا العمل الفردي من قبل الطالب من حيث النطـقpronunciation للتأكد من النطق السليم لها ثم كتابتها في كراس الكلمات.

وفي وجهة أخرى يري(Kailani,1995:188)"أن من حسن إدارة الفصل أن على المعلم أن ينظم طلابه من خلال صفوف مواجهة له وفي مجموعات متساوية أوعلى تشكيل الطلاب في وضع نصف دائري اعتماداً على نوع النشاط الذي سوف يقوم به الطلاب،ومع إدراكه بأن لابد لكل طالب أن يشاهد أو يشارك في القيام بأي نشاط" .

وقد ذكر(الأغا وعبد المنعم، 186: 1994) بعض الخصائص العامة التي تساعد المعلم على إدارة سياسية الفصل ومنها:

1- أن يكون قادراً وضع وتتبع القواعد العلمية التي تنظم سلوك التلاميذ أثناء الدرس مثل وضع قواعد لبيـان سيايته في الإستئذان للخروج من الفصل أو التحدث مع الزملاء.

2-أن يقدم أساليب التشجيع على أساليب التثبيط،والثواب على العقاب عند التعامـل مـع التلاميـذ،وأن ينبـه التلاميذ إلى السلوك المثالي.

3-أن يكون قادراعلى أن يمارس أكثرمن نشاط في وقت واحد فعندمايصحح دفاتر التلاميذ يجب أن يراقـب بقية التلاميذ.

4-أن يكون قادراً على شغل الحصة في تسلسل مبرمج ،وترتيب متناسق دون أن يترك فترات بين النشاط والنشاط الآخر،فقد ينتهز التلاميذ هذه االفترات لتبادل الكلام أو الإنصراف عن المعلم بأمور أخرى.

لقد تعددت أدوار معلم اللغة الإنجليزية في عملية التدريس بناءً على نوعية الأنشطة والمرحلة التي يتم فيها الأنشطة ،فالمعلم البارع من يستطيع أن يمارس الدور المناسب لكل نشاط ليجعل التعليم فعال ومؤثر على طلابه ولقد أورد (Harmer,2003:58-62) عدة أدوار لمعلم اللغة الإنجليزية و التي منها.

1- المسيطر Controller

ويتمثل دور معلم اللغة الإنجليزية في الهيمنة على مجريات الأنشطة داخل الفصل ،فهو من ينظم عمل الطلاب، ويقرأ لهم بصوت عالٍ ، ويخبرهم بالمعلومات ،و دوره يتمحور كمرسل للمعلومات والمعرفة دون الطلب من طلابه السعي والبحث عن المعلومات بأنفسهم،ولهذا الدورعدة سلبيات منها ،أن المعلم لا يساعد طلابه في اكتساب خبرات التعليمية بأنفسهم،ثانياً أن هذا الدور لا يعطي للطلاب الفرصة للحديث باللغة الإنجليزية لأنه يهتم أكثر بعمل الطلاب الجماعي.

2- **المنظم** Organizer

ويعتبر هذا الدور من الأدوار المهمة في أداء المعلم داخل الفصل حيث يقوم بتنظيم الطلاب بناءً على الأنشطة الصفية،وهو يشتمل على إعطاء معلومات للطلاب وأخبارهم كيف يمكن عمل الأنشطة المطلوبة ، تنظيمهم في مجموعات"group" أو أزواج "pairs" وتحديد الوقت المعين البدء أو الإنتهاء من الأنشطة.

ويعتمد في هذا الدور أيضاً العمل على تنظيم الطلاب وجذب انتباههم بأن شئ جديد"new" سوف يقدم ،وأن ما سوف يقومون به ممتع لهم"good for you"،وحالما يكونوا جاهزين لعمل النشاط ،يقوم باعطائهم تعليماتinstructions ضرورية من أجل مساعدتهم حول كيفية عمل النشاط،مثلاً ما عليهم أن يفعلوا أولاً في هذا النشاط وثانياً وثالثا، وفي هذه المرحلة يكون دورالمعلم أن يسدي بالتعليمات بإسلوب لا يربك الطلاب سواء كانت هذه التعليمات باللغة الأم أو باللغة الإنجليزية من أجل معرفة مدى فهمهم لتعليمات حل الأنشطة، بعد ذلك تبدأ مرحلة "initiate" عمل النشاط وعلى المعلم المنظم أن يخبر طلابه كم يحتاج هذا النشاط من الوقت ومتى يبدءون وفي النهاية على المعلم المنظم أن ينهي عمل الأنشطة ،عندما يلاحظ أن الطلاب أكملوا الإجابة عن الأنشطة،أولاحظ ضجر التلاميذ أو أن وقت الدرس شارف على الإنتهاء ، وهنا لابد للمعلم المنظم أن يقدم تغذية راجعة"feedback"على الأنشطة مثل سؤالهم ?Did you enjoy أوعمل مناقشة مفصلة حول الأنشطة ، وعليه يمكن تلخيص عمل المعلم المنظم.

Engage ⟶ instruct ⟶ initiate ⟶ organizer

3- **المقوم** Assessor

وفي هذا الدور يتوقع التلاميذ من المعلم أن يشير إليهم بمدى استيعابهم لمهارات اللغة الإنجليزيـــة، لـــذا على المعلم المقوم أن يقدم التغذية الراجعة"feedback" والتصحيح وتصنيف الطلاب بطرق متعددة، فالطلاب أيضا يحتاجون إلى معرفة كيف ولماذا هم يقيمون،لذا على المعلم المقوم أن يخبرهم عما يبحثون،وأي نجـــاح يمكن أن يقيسوا أنفسهم عليه، فمثلاً على المعلم إخبار طلابه أنهم اليوم سوف يدرسون قطعة كتابة" writing" text وأنه سوف يركز على أدوات التـــرقيم Punctuation "comma, full stop ,capital letters" هنـــا تصل إلى الطلاب فكرة عما سوف يقيمون.

4- **الملقن** Prompter

وهذا الدور يقوم به المعلم لمساعدة الطلاب في المواقف التى لا يستطيعون أن يتصرفوا فيهـــا بـــشكل جيـــد فالطلاب عندما يقومون بأداء "role-play" أحياناً ينسون ماذا يقولون أوأنهم ينسون بعض الكلمات مما يترتب عليه شعورهم بالحيرة والإرتباك ،فدور المعلم هنا كملقن ليس أعطاؤهم فرصة لمساعدة أنفسهم بل المساعدة الفورية والمباشرة اتجاه الطريق الصحيحة.

5- **مصدر للمعلومات** Resource

يُعتمد دورالمعلم كمصدر معلومات للطلاب عندما يكونوا منشغلين بأحـــد مواضـــيع الكتابـــةwriting أو القراءة reading ويكونون بحاجة للسؤال عن كيفية كتابة أو قراءة كلمة أو معلومة أو كيفية البحـــث عـــن معني لكلمة في القاموسdictionary،ويكون دور المعلم مصدراً للمعلومات ليس من خـــلال الإجابـــة علـــى الأسئلة ،بل من خلال توجيه الطلاب الى مصدر المعلومة مثل القواميس ثنائية اللغة أو المكتبة.

6- **مرشد** tutor

ويتطلب هذا الدور من المعلم العمل بشكل فردي مع الطالب أومع مجموعات طلابية صغيرة لأن المرشـــد بمعناه الحقيقي يتضمن علاقة وثيقة مع الطلاب أكثر من المعلم المسيطر أو المعلم المنظم، فالطلاب يحتاجون لهذا الدور عندما يكون لديهم عمل طويل مثل موضـــوعات كتابيـــة "essay" أو حـــوارات أو مناقـــشات debateوهنا يبرز دور المعلم المرشد مع طلابه في إرشادهم إلى الإتجاهات هم لم يفكروا فيها والأخـــذ بهـــا ،والتجوال بينهم والمكوث معهم وتقديم نوع من الخطوط العريضة لهم في بعض المواضيع.

طرق تدريس اللغة الإنجليزية Methodology of English language teaching

يوجد عدة طرق لتدريس اللغة الإنجليزية وقد ذكر(Maleki,2005: 2) في مقال له أن من أهم هذه الطرق.

The Grammar Translation Method-1

وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق في تدريس اللغة الإنجليزية وهي تعود إلى القرن الثامن والتاسع عشر،وهي تهتم بالتركيزعلى قواعد اللغة الإنجليزية والبناء اللغوي لها مع استذكار المفردات ، ويكون دورالمعلم مركزياً "controller"،واللغة الأم هي الأكثر استخداماً أثناء الدرس، ولا مكان كبير لتحدث باللغة الإنجليزية بين الطلاب حيث الإهتمام منصب على مهارات القراءة والكتابة بشكل أكبرمن التواصل بالحوارات والنقاشات باللغة الإنجليزية ، بالرغم من أن الطرقة قديمة إلا أنها الأكثر استخداماً من قبل المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية.

The Direct Method-**2**

جاءت هذه الطريقة كرد فعل على أسلوب التدريس فيThe Grammar Translation Method حيث من أساسياتها تعليم اللغة الإنجليزية من خلال تحويل التصورات الى مفاهيم،وتعليم الطلاب مباشرة سلسلة جمل مترابطة التي من السهل فهمها،وتعتمد هذه الطريقة على أسلوب المعلم في استخدام اللغة الإنجليزية بشكل رئيس دون اللجوء الى اللغة الأم في تفسير المعاني واجراء الحوارات والنقاشات.

The Audio lingual Method-3

جاءت هذه الطريقة في تعلم اللغة عندما إنتهت الحرب العالمية الثانية ، وظهر عند الجنود الأمريكان الحاجة الماسة ليكونوا ماهرين في التخاطب الشفهي مع أصدقائهم وأعدائهم ، وهذه الطريقة تقوم على أسس من الطريقة المباشرة"The Direct Method " مع إضافات بعض الميزات من علم تركيب اللغة structural linguisticوعلم النفس السلوكيbehavioral psychology وتتميز هذه الطريقة بالتغلب على أنماط اللغة الأم بتشكيل أنماط لغة جديدة من خلال التواصل الشفهي بالتدريب والممارسة ، ولقد تم مهاجمة مفهوم السلوك الشفوي في هذه الطريقة من قبل علماء اللغة ومعلمي اللغات وعلماء النفس الذين يحسبون حساب الطبيعة العاطفية والشخصية للتعلم مما أدى إلى فشلها في التطبيق.

Suggestopedia-4

مؤسسة هذه الطريقة"**"**Lozonov والتي من مبادئها أن الإنسان يستطيع أن يتعلم دون أن يحتاج إلى كثير من التفكير ، و تعتمد هذه الطريقة على الهدوء واستخدام آلات الموسيقي الهادئة وجلوس المتعلمين وفي مقاعدة مريحة كقاعدة أساسية من أجل التغلب على الجواجز النفسية في إكتساب اللغة الإنجليزية ، وتهتم هذه الطريقة أيضا بهذه المؤثرات في سبيل تقديم عرض شيق لتعلم المفردات الجديدة والقراءة و"-role

play"،وهذه الطريقة تتطلب أن يكون كل المتعلمين تحث تاثير مغناطيسي منوم للمعلم ومتعلمين هادئين ومؤمنيين بما يقوم به المعلم.

5-Communicative Language Teaching

تهدف هذه الطريقة لتفاعل الطلاب مع بعضهم باستخدام اللغة الإنجليزية دون التركيز كثير على المعنى،أي بمعني أن يكون لديهم القدرة على التواصل باللغة الإنجليزية، ويتم ذلك من خلال استخدام "techniques"مثل لعب الأدوار **"**role-play**"** و **"**funny games **"** وذلك في نظام مجموعات**""**groups و أزواج"pairs"ويكون دور المعلم هو إستخدام اللغة الإنجليزية بطلاقة وبشكل ملائم ، ومن المبادئ الاساسية في هذه الطريقة :-

1- التركيز على كل مكونات القدرة التواصلية grammatical, functional, pragmatic **:**.

2- الدقة والطلاقة في استخدام المهارات الأربعة كمبادئ أساسية تعتمد عليها أساليب التواصل

3-استخدام اللغة في سياقات غير متدرب عليها.

تدريس مهارات اللغة الإنجليزية Teaching English skills

تعتمدعملية تدريس مهارات اللغة الإنجليزية على قدرة معلمي اللغة الإنجليزية في اختيارهم للأسلوب الأفضل والمناسب لتعليم طلابهم ،حيث أن كل مهارة لها طريقة عرض.

أ-تدريس مهارة الإستماع Teaching listening skill

ويذكر(Kailani,1995:7) أن من أساسيات تدريس مهارة الإستماع في اللغة الإنجليزية.

ا- أن يكون أهداف دروس مهارة الإستماع مناسبة ومحددة

ب- أن التخطيط لإكتساب مهارة الإستماع لابد أن يبنى بطريقة جيدة بحيث يستطيع المعلم الإنتقال بطلابه من المرحلة السهلة إلى المرحلة الأصعب

ج- أن مهارة الإستماع يجب أن تدرس لا أن تختبر،واذا كان ذلك فلابد أن يكون الإختبارعلى شكل تغذية راجعة لمعرفة مدى تقدم هذه المهارة عند الطلاب.

ويشير(Kailani,1995:20) أن تدريس مهارة الإستماع تمر بثلاث مراحل هي:

ا- مرحلة ما قبل الإستماع Pre- listening stage

أ- أن يكون دور المعلم في هذه المرحلة العمل على إخبار طلابه عن نوعية النص المسموع" Listening text"مثل هل هو محاورة dialogue بين اثنين أو أكثر،هل هو مكالمة هاتفيةtelephone call أم مقابلة

interview،ومالهدف من هذا النشاط ،وما هي أسماء المتحاورين، أي بمعنى أن يقدم لهم بعض المعلومات كمقدمة لتساعدهم على المشاركة بفاعلية.

ب- أن تكون نوعية الأسئلة معروفة للطلاب،ومرتبطة ارتباطاً وثيقا بالنص المسموع،لأن هذه الأسئلة تساعده على الفهم أكثر،ومن هذه الأسئلة agreement and disagreement questions , answering questions ,making notes .

2- **مرحلة الإستماع** While- listening procedures

واجراءات هذه المرحلة تتمثل في عرض مادة النشاط للطلاب ،ويكون دور المعلم فيها:-

ا-إعطاء تعليمات للطلاب لتركيز انتباههم على الأجزاء المهمة في المادة المسموعة ،وتتمثل هذه التعليمات في Take notes ,Tick things ,please Make list, Fill in the chart

ب- يقوم المعلم بتشغيل آلة التسجيل"recorder" أوcassette وعلى الطلاب الإستماع والإجابة على الأسئلة،ويتمحور دورمعلم اللغة الإنجليزية في أنه إذا لاحظ عدداً من طلابه قد أجابوا على أسئلة الاستماع، أن لا يخبرهم هل إجاباتهم صحيحة أو لا، بل لابد أن يقوم بإعادة تشغيلcassette بأكثر من مرة من أجل أن يتحقق الطلاب من إجاباتهم،ويمكن للمعلم وعند الإنتهاء من إجابات طلابه فحص هذه الإجابات،وللمعلم هنا عدة خيارات في فحص إجابات طلابه ،وذلك من خلال أن يدع الطلاب يتبادلون فحص الإجابات مع بعضهم البعض ،ومن ثم يقوم هو بفحصها،أو أن يدع الطلاب يقرؤون النص ثانيةً لفحص مدى دقة إجاباتهم .

3- **مرحلة ما بعد الإستماع** Post –listening stage

وتتم في هذه المرحلة مناقشة ماتم الإجابة عنه،وذلك بإعطاء فرصة للطلاب للتعليق عما سمعوا ولإختبار مدى تقدم مهاراة الإستماع listening skill عند الطلاب،ومن أجل مساعدتهم على كيفية التعامل مع صعوبة المادة المسموعة أوالأسئلة التي تم الإجابة عليها،وعلى المعلم في هذه المرحلة إعداد أنشطة احتياطية-back upactivities مثل:

-Open-ended questions , True/ false questions

ب -تدريس مهارة الكتابة Teaching writing skill

تعتبرمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية من المهارات المهمة والتي ينبغي تعليمها للطلاب في مرحلة مبكرة في تعلم اللغة الإنجليزية،لأنها تطلب معرفة الحروف English Alphabetical ،وكيفية تهجئتها وتحديد كيفية كتابة الحروف و معرفة أسلوب الكتابة Capitalization،punctuation، paragraph indentation وقد ذكر(Harmer,2003:237) **أن** هناك عدة طرق يمكن أن تساعد الطلاب على تدريب وإكتساب مهارة الكتابة والتي منها:-

أ- **عمل وانتاج** consider process and product

ويركز معلمو اللغة الإنجليزية في تعلم مهارة الكتابة على عملية الكتابة ومنتوجها،ويعتبر كثير من المعلمين أن عملية الكتابة لابد أن تمر بمراحل متعددة منها مرحلة ما قبل الكتابةpre-writing والتحرير editing و إعادة صياغة redrafting و أخيرا الطباعة الإعلان publishing ، ومن الأمثلة البسيطة على عملية الكتابة هوالطلب من الطلاب اجراءعملية دمج نموذج من قطعة كتابية سوياً بحيث يتم مناقشة النسخة الأولي والنهاية مع الطلاب والطلب منهم تحديد أي الأنشطة يمكن أن تأخذ المكان الأول أو الأخير، ثم وضعها في أفضل ترتيب.

ب-الكتابة والنوعية Writing and genre

وتعتمد هذه الطريقة على إطلاع المعلم طلابه على مواضيع كتابية تحمل نوع المضمون الكتابي الذي سوف يقومون بالكتابة فيه ، فمثلا عند الطلب من الطلاب كتابة موضوع معين،يعرض عليهم المعلم نموذج كمثال يساعدهم على الكتابة،فاذا أراد المعلم أن يدرس الطلاب كيفية كتابة مقالة في مجلة ، لابد أن يدرس الطلاب نموذج حقيقي للمقال newspaper article من أجل الإطلاع على حقائق نوعية اللغة المستخدمة والبناء اللغوي لهذه المقالة genre وتعتبر هذه الطريقة من مرحلة الكتابة القبليةpre-writing.

ج- الكتابة الإبداعية Creative writing

وتعتمد هذه الطريقة على القدرة الإبداعية للطلاب في كتابة الشعروالقصص والروايات،ودورالمعلم في هذه الأنشطة هو مراعاة الحالة النفسية للطلاب ،فالإنتاج الإبداعي لابد أن يتوفر له التشجيع الدائم والمستمر من قبله،ويكون التشجيع في مثل هذه الأعمال الكتابية وهو الثناء عليها وقراءتها أمام الطلاب،أو وضعها في مجلة المدرسة أو الإشادة بها أمام المعلمين الأخرين وأصدقاء الطلاب أو نشرها في web site ،وذلك كله لتشجيع الطلاب على الأعمال الإبداعية.

د-استخدام الحاسوب Using computer

إن استخدام الحاسوب في تدريس مهارة الكتابة يوفر كثيراً من الجهد والوقت للمعلم والطالب،وذلك لعدة أسباب لابد أن يستثمرها معلمو اللغة الإنجليزيةوهي:

1-أن جهاز الحاسوب بما يحتويه من إعدادات لغوية يساعد الطلاب على تخطي مشكلة رداءة الخط اليدوي handwriting التي يعاني منها دائماً عند الكتابة.

2- أن جهاز الحاسوب يحتوي على مصحح لغوي spellchecker يمكن أن يستخدمه الطلاب لإكتشاف أخطائهم الكتابية.

3- أن جهاز الحاسوب مفيد جداً لعمل المجموعات حيث يمكن الإستفادة كثيراً من شاشة العرض computer screen في جمع أفراد المجموعة للإطلاع على الموضوع الكتابي المشترك، وهي بدورها أفضل papers في النشاط الكتابي لنظام المجموعات.

ج- تدريس مهارة القراءة Teaching reading skill

إن الهدف الرئيس لتدريس القراءة كما ذكر(Kailani&Mutawa,1989:82-85) هو تدريب الطلاب لكي يقرءوا بفعالية ليحصلوا على المعلومة أو المعنى من المادة المكتوبة بفهم كامل،بالإضافةإلى هذا الهدف العام هناك أسباب أخرى لتعلم القراءة.

1- في المراحل الأولية لتعلم اللغة الأجنبية،يكون دورالقراءة بشكل أولي هو تقديم الأشكال اللغوية مثل phoneme " الكلمات،أنواع الجمل،والوظائف الغوية في سياق مناسب،وهي أيضاً تساعد الطالب ليتعرف على الرموز المرئية،ويتذوق طريقة نطق الجملة ونغمتها ،ولكي يتأقلم على الإملاء الإنجليزي ويحسن طريقة النطق عنده ،وفي هذه المرحلة تأخذ القراءة شكل التمارين الشفهية التي يحفظها عن ظهر قلب مثل قراءة الكلمات والجمل والفقرات القصيرة والمحادثات السهلة بصوت مرتفع .

2- بعد فهم أساسيات علاقة الصوت بالرمز والإلمام بمهارات القراءة الأولية،يوجه الطلاب لقراءة وفهم مختارات أطول يُهدف منها تطوير قدراتهم في فهم معلومات محددة مُتضمنةٍ في النص ولتوسيع مداركهم بمفرداتٍ أكثر وأفكارٍ جديدة وتعابير لغوية.

3- تشكل القراءة أداةً للاتصال بالإضافة إلى الاستماع والقراءة ،أما بالنسبة للطلاب الذين لا يتاح لهم فرصةالتحدث مع أصحاب اللغة الإنجليزية فيمكنهم أن يطلعوا على أدب اللغة الإنجليزية ومعارفها من خلال القراءة .

4- تساعد القراءة أيضاً على تحسين قدرات الطلاب اللغوية في اللغة الإنجليزية جزئياً لأنها تتضمن جوانب لغوية وإشارات ثقافية وتُطلعهم على مواقف واقعية من أصحاب اللغة ومجتمعهم .

أنواع القراءات Types of reading

أ-القراءة الصامتة Silent reading

تُعتبر القراءة الصامتة قراءة للفهم، وهي مهارة مهمة تحتاج إلى ممارسة وعون وتوجيه من المعلم خصوصاً في المراحل المبكرة من تعلم اللغة، ويجب أن تُقدم القراءة الصامتة بعد أن يُنهي الطالب فهم الكلمات والتعابيرالجديدة ، وعلى المعلم أن يساعد تلاميذه لكي يطوروا من سرعتهم في القراءة الصامتة وذلك من خلال تكوين عاداتٍ جيدة مثل وضع الجلوس الصحيح والمسافة المناسبة بين العينين والكتاب والحركة السليمة للعين لزيادة سرعة تنقلها بين الكلمات ، حيث كلما زادت سرعة حركة العين كلما زادت سرعة القراءة ،والمدرس المتمرس هو الذي يستطيع أن يقدر الوقت المناسب لطلابه لقطع القراءة وأسئلة الفهم التي

عليها وكذلك التمارين اللغوية ،وينبغي في هذا الصدد أن تتبع أسئلة لفهم لقراءة الصامتة مباشرةً وينبغـــي أن تكون الأسئلة لها تسلسل منطقي، وأن تتدرج من السهل إلى الصعب كما يلي :

1-أسئلة تكون أجابتها بنعم أولا،أو صح أو خطأ .

2-أسئلة معلوماتية مثل : (كيف ، من ، ماذا ، أين ، متى ، كم) وتكون إجابتها بالاقتبـــاس مباشـــرةً مـــن القطعة .

3-أسئلة مثل : (لماذا ، كيف) تتطلب من الطلاب أن يجمعوا عدة أفكارٍ من القطعة .

4-أسئلة استنتاجية تتطلب من الطلاب فهم ما تتضمنه القطعة،أي أن المعلومات لم تُذكر صراحةً في القطعة.

5-أسئلة تتطلب أن يكّون للطالب رأي.

ب- **القراءة بصوت مرتفع** Reading aloud

تعتبر القراءة المرتفعة نوعاً آخر من مهارات القراءة التي يمكن أن توظف لأغراضٍ محددة مثل تـــصحيح نطق الطلاب ،و تشديد الكلمات ،والوقفات ، والنغمة ، والفهم ، والقطعة التي سوف تُقـــرأ ينبغـــي أن تكـــون قصيرة ومتكاملة ولغتها سهلة يألفها ويفهمها الطالب ،كما أن التدريب الشفهي ينمي في الطلاب الربط السريع بين مفهوم الكلمة والصوت ويوفر تطبيقاً عملياً للنطق والتعبير الشفهي،وقد تكون القراءة الجماعيـــة مفيـــدة لتحسين النطق لدى بعض الطلاب الذين يشعرون بالخجل حينما يقرؤون بمفردهم أمام زملائهم،وينبغي علـــى المعلم أن يراعي النقاط التالية حين تطبيق القراءة بصوت مرتفع: -

1-تأتي القراءة المرتفعة بعد قراءة الطلاب الصامتة وبعد شرح ومناقشة الكلمات والتراكيب الجديدة .

2- وبينما تكون الكتب مغلقة ، يستمع الطلاب إلى الشريط ، ويسمى هذا النوع بالقراءة المتصلة .

3- وبعد هذا يقرأ المعلم القطعة جملةً جملة والطلاب يرددون خلفه كل جملة ،ويسمى هذا النـــوع بـــالقراءة المقطعة ويضمن هذا النوع من القراءة مشاركة أكثر من الطالب لأنه يقرأ خلف أستاذه بدلاً مـــن الاســـتماع السلبي في حالة القراءة المتصلة . بالإضافة إلى هذا ، تتيح هذه الآلية للطلاب تعلم النطق الصحيح مباشـــرةً مع معلمهم .

4-الخطوة التالية هي القراءة الفردية ،أي قراءة كل طالب بمفرده ، ويُفضل أن يقرأ الطلاب المتميـــزون أولاً ليكونوا قدوةً لزملائهم الذين سيقرؤون بعدهم

5-وينبغي ألا يُعمل بالقراءة التي تكون بالدور وبدلاً من ذلك على المعلم الجيد أن يجعل الطلاب على انتبـــاهٍ وتوقع في انتظار دورهم لكي يقرؤوا .

6-ولكي يمنع المعلم سلبية الطلاب ،عليه أن يحثهم لتصحيح زميلهم الذي يقـــرأ الـــنص ، وبهـــذه الطريقـــة يتحمس الطلاب للإصغاء بشكل جيد ويتابعوا القراءة .

7-وعلى المعلم ألاّ يطيل فترة قراءة الطالب،بل يعطي الفرصة للآخرين في المشاركة .

8-وحين يقرأ الطلاب،على المدرس ألاّ يقاطعهم بأسئلة حول القطعة،وعليه أن يؤجلها حتى نهاية القطعة.

9-وبالنسبة للقطع التي على شكل محادثة أو حوار، ينبغي ألاّ يقرأها طالب واحد ؛ بل ينبغي أن تُمثل ويُعطى لكل طالب دور أو جزء يقرؤه،وأخيراً،هذه المهارة ينبغي ألاّ تأخذ وقتاً طويلاً لئلا يشعر الطلاب بالملل،وحتى لا تكون على حساب مهارات اللغة الأخرى.

د - تدريس مفردات اللغة الإنجليزية Present and practicing vocabulary

يدرك كثير من معلمي اللغة الإنجليزية أن مدى إكتساب الطالب لمفردات اللغة الإنجليزية يؤثر تأثيراً كبيراً على إكتساب المهارات اللغوية الأخرى للغة الإنجليزية،فمفردات اللغة الإنجليزية تعتبر background لمهارات,listening , writing , speaking ,reading، لذا يمكن أن ترى أن هناك وسائل عديدة يستطيع معلمو اللغة الإنجليزيةاستخدامها وبطريقة سهلة في تدريس هذه المفردات لطلابه .

فقد أورد(Cross,1992.5-7) عدة أساليب في تدريس مفردات اللغة الإنجليزيةوالتي يمكن أن تساعد المعلمين في تدريس هذه المفردات بشكل أفضل ومنها.

1- وسائل الإيضاح Ostensive means

وتتمثل هذه الطريقة في قيام معلمي اللغة الإنجليزية بعرض أو الإشارة للأشياء أمام الطلاب مباشرة (مثل كلمات pen, bag, tallest boy, brown bag, my book) وهذه الطريقة مفيدة جداً وتستخدم بشكل واسع مع المرحلة الدنيا من الطلاب.

ا- **أشياء حقيقية** Realia

والتي تتمثل في إحضار المعلم أو الطلاب لأشياء حقيقية يستطيع حملها لقاعة الدرس وعرضها أمام الطلاب بشكل ممتع وشيق مثل (eggs ,fruit ,toys)

ب- **الصور** Pictures

وتستخدم هذه الطريقة عندما لا يمكن إحضار شيء إلى المدرسة أو أن مادة الصورة تكون أفضل في العرض أمام الطلاب، ويمكن جمع هذه الصور من المجلات، ويمكن إستخدام السبورة blackboard في رسم تخطيطات سريعة لأشياء بسيطة مثل(cat, cabin)،والمفاهيم المجردة مثل(last week, tomorrow , late, early) يستطيع توصيل مفهومها باستخدام (clock, calendar)

ج- الجسم Body

ويمكن للمعلم أن يستخدم أعضاء جسمه ببراعة في توصيل معاني الكلمات الجديدة وذلك عن

- تعبيرات الوجهfacial expression لإظهارعلى سبيل المثال الشعور بالسعادة أو الغضب أوالجوع

- الإيماءgesture وتتمثل في استخدام الأيدي أو أطراف الجسم لعرض مجموعة من المعاني مثل(small,wide, fast)

-المحاكاة والتقليد mime تستخدم لعرض بعض الأفعال مثل(to eat, to slip , to wake up)

2-التعريف الشفوي verbal definition

وهنا عدة طرق يمكن استخدمها للتعريف بمعاني الكلمات الجديدة من خلال لغة المعلمteacher talk

ا -مجموعة الكلمة word sets(child, boy ,girl ,infant, younger, teenager)

ب- المترادفات synonyms والتي يمكن للمعلم استخدام السبورة في توصيل الكلمة مرادفها مع استخدام إشارةequal(=) مثل unhappy=sad.

ج-المتقاضات Antonyms ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس الكلمة الجديدة من خلال الإشارة نقيضها باستخدام إشارة (≠) مثلhot≠cold empty ≠ full.

و يرى الباحث في هذا التنوع في أساليب الإشراف التربوي في اللغة الإنجليزية وما تبعه من أيضا من تنوع في أساليب التدريس جاء بناءً على تجربة طويلة من الممارسات الإشرافية التي تطورت مع تزاحم الخبرات الجيدة على طوال نمو العملية التربوية.

ثالثاً :الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي Modern trends in educational supervision

إن التطور الحديث لمفهوم الإشراف التربوي أفرزعدة إتجاهات إشرافية حديثة تعمل على تحسين المسائل العملية التعليمية، فهذه الاتجاهات تتبنى مدخلات العملية التعليمة وتتفاعل مع العمليات من أجل جودة المخرجات ،وسوف نقوم بعرض هذه الاتجاهات بشكل متسلسل منتهين بالإشراف العلاجي.

أولا: الإشراف الوقائي : Protective supervision

وجاء هذا النوع من الإشراف للحد والوقاية من الأخطاء والصعوبات التي تواجه المعلمين و خاصة المعلمين الجدد ، ويشير(العاجز، 221:1998) إلى أن الإشراف الوقائي جاء على أساس " أن المشرف التربوي اكتسب خبرة حية أثناء اشتغاله بالتدريس و زياراته للمعلمين فهو أقدر من غيره على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهوها في عملهم في المستقبل ليمنع بقدر جهوده وقوعها والتقليل من أثارها الضارة و مساعدة المدرس على كسب ثقته بنفسه ليتمكن من التغلب عليه.

فالإشراف الوقائي يعمل على وضع فرضيات وتصورات للصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلمين و يناقش هذه الفرضيات والتصورات مع المدرسين،هنا يكون دورالمشرف التربوي كما يذكر(دويك وعدس ،1998-95) " أن يسلك من الطريق ويستعمل من الأساليب ما يتناسب مع صعوبة المواقف الذي يواجهه ، وقد يشرح الموقف ويضع مع المدرسين خطة مواجهه للتغلب عليه أو تلافي حدوثه مع إيمانه بثبات المدرسين و حكمتهم وحسن تصرفهم و قد يسلك طريقاً أخرى مع فريق آخرمن المدرسين كأن يجرهم معه إلى مناقشات واقتراحات تؤدي إلى تصور لما يمكن أن يحدث من أخطاء أومتاعب في المستقبل وبذا يدرك هؤلاء المدرسين ما قد يعرضهم من متاعب إذا لم يعملوا على تخطيها و تلافيها.

يعتمد الإشراف التربوي على الإعداد والعلاج مبكراً وإذا يرى (عريفج، 2001: 220) أن " الإشراف التربوي يتخذ من التدابير ما يكفل تحقيق أغراضه كالاجتماع بالمدرسين في بداية العام لمناقشة المناهج والكتاب المدرسي ودليل المعلم و تقويم الدروس التطبيقية وتوزيع النشرات التوضيحية والمداولات الفردية مع بعض المعلمين الذين يحتاجون مساعدة خاصة" لذا فإن الهدف الأساسي من الإشراف الوقائي :

1-أن تستقر في نفوس المدرسين بعض المبادئ الإشرافية عن إيمان وثقة لكي يتلافوا الوقوع في بعض المتاعب.

2-أن يتحقق الأمن النفسي للمدرسين وأن يكون بين المشرف والمعلم جو من الثقة والمحبة بحيث تزول الشكوك و ترسخ الطمأنينة في نفوسهم .

ثانياً : الإشراف التشاركي : Cooperative supervision

الإشراف التشاركي قائم على أساس العمل الجماعي حيث يرى(المساد،1986 :52)"أن الإشراف التشاركي يعتمد على مشاركة جميع الإطراف المعنية من المشرفين التربويين والمعلمين والتلاميذ في تحقيق أهدافه ،ويقوم هذا الأسلوب على نظرية النظم التي تتألف العملية الإشرافية فيها من عدة أنظمة جزئية مستقلة مثل السلوك الإشرافي للمشرفين،والسلوك التعليمي للمعلمين ،والسلوك التعلمي للتلاميذ ،ولزيادة فاعلية الإشراف التربوي لا بد أن يكون كل نظام من هذه الأنظمة مفتوحاً على الأنظمة الأخرى.

ومن مميزات هذا النوع من الإشراف هو التعاون الجماعي القائم على التواصل الإيجابي لذا يرى (طافش 2004 :80 -81) أن الإشراف التشاركي يقوم على مبادئ منها :

1-يركز الإشراف التشاركي على أهمية التواصل الإيجابي بين العناصر البشرية والمقارنة على تحقيق أهداف التربية والمتمثلة في إحداث تغير مرغوب في سلوك التلاميذ و في طرائق تفكيرهم .

2-يهتم الإشراف التشاركي بدراسة الحاجات والإمكانيات المتوفرة ويحسن توظيفها في تحقيق أهدافه .

3-يؤكد الإشراف التشاركي على توجيه سلوك المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم ،لإحداث تغير ايجابي في سلوك التلاميذ .

4-يجعل الإشراف التشاركي سلوك التلميذ هدفه الأساسي والنهائي،وما اهتمامه بسلوك المعلم الإ من أجل أن يكون قادراً على تقويم أفضل الخدمات التربوية للتلاميذ.

وأشار(Kimball wiles،1967:40)أنه لتحسين عملية التدريس ينبغي أن يوفرالاشراف التشاركي ما يلي :

1- القيادة التي تنتج برنامجاً مدرسياً موحداً والتي تهيئ بيئة خصبة للمدرسين جميعاً .

2- نوع الجو الانفعالي الذي يتقبل الجميع فيه ،ويشعرون أنهم جزء مهم .

3- الحرص للتفكيروالعمل الجماعي المنتج .

4- الإجراءات الإدارية التي تعطي للمدرس ثقة في النظام المدرسي .

5- تغييراً في البرامج مبنياً على تقويم سليم .

ويعتبر استخدام الإشراف التشاركي كما أشار (Carmen,1995: 78) من الأساليب الإشرافية التي تعمل على التواصل الجيد بين المشاركين، وارتفاع معنوياتهم، وانخفاض القلق لديهم أثناء المشاركة مع مشرفيهم و زيادة المشاركة والتعاون مع مشرفيهم.

ويستدل الباحث على أن الإشراف التشاركي يعطي ثقة للمعلم في قدراته وإمكانيته وذلك بإشراكه في النشاطات و الفعاليات وبالأخذ برأيه في تحقيق الأهداف المرسومة، وهذا ينعكس بالإيجاب على العلاقة القائمة بين المشرف و المعلم وبقية العناصر المشاركة .

ثالثاً : الإشراف الإبداعي : Creative supervision

ويعد هذا النوع من الإشراف الأقل تطبيقاً.

ويرى فيه (الزهري، 1985 : 46) أنه "يهدف إلى الابتكار والتجديد ومساعدة المعلمين على تنمية استعداداتهم وقدراتهم إلى أقص حد ممكن،ويميزالإشراف الإبداعي بانتاج الجديد كما أشار(استراك، 2004: 286)إلى ذلك بقوله "هو القدرة على إنتاج الجديد، وهي عملية تستند إلى المعرفةو العلم المتميز، ولكنها لا تنتج مباشرة بسهولة و بساطه أو حتى بعمليات نمطية معروفة."

ولكي يكون المشرف مبدعاً كما ذكر(الافندي، 1976 : 41) يحب أن "يكون على مستوى عالٍ من الاتصاف بصفات شخصية ،لا بديل له عنها ومن بينها: الصبر و اللباقة والمرونة والتفكير والثقة بقدرته المهنية ومع التواضع والرغبة في التعلم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم و خبراتهم ، وفهم الناس ، والإيمان بقدراتهم و الرؤية الواضحة والشاملة للأهداف التربوية ،مع الاستعداد للسير في أي سبيل للوصول إليها."

ويضيف (المغيدي، 2001 :50-51)إلى أن الإشراف الإبداعي "يذهب إلى تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المدرسين للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف التربوية ، فالإشراف الإبداعي يهيئ فرص النمو لكل معلم ولكل تلميذ في النظام التعليمي عن طريق تنمية مهاراته وقدراته تحت التشجيع وتوجيه مهني يقوم به خبير".

ويرى الباحث أن روح الإبداع لابد أن تتواجد عند المشرف التربوي حتي تنعكس على معنويات المعلمين فتزداد عندهم الثقة بإمكاناتهم وكذلك الثقة بقدراتهم على تطويرأنفسهم وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي، فالمشرف المبدع يمكن أن يخلق معلماُ مبدعاً والمعلم المبدع يخلق الجو المريح والمشجع لطلابه من أجل إطلاق العنان الإبدعاتهم.

رابعاً : الإشراف بالأهداف Supervision by objectives

جاء الإشراف بالأهداف بناءً على نظرية الإدارة بالأهداف (MBO) التي أحد مؤسسيها (peterdruker) والإشراف بالأهداف كما يقول(نشوان ونشوان، 18:1998) "هو مجموع العمليات التي يشترك في تنفيذها كل من المشرف والمعلم و تتضمن هذه العمليات تحديد الأهداف المراد تحقيقها تحديداً واضحاً وقابلاً للقياس،و تحديد مجالات المسؤولية الرئيسية لكل من المشرف والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة واستخدام المقاييس المحددة لقياس تحقيق الأهداف من أجل ضبط سير العملية الإشرافية وتنظيمها ."

وأشار(العاجز ،1998 :223)إلى أن عملية الإشراف بالأهداف يجب أن تمر بالمراحل التالية :

1- يقوم المشرف التربوي بتحديد الأهداف مع المعلمين بحيث تكون واضحة ومحددة وقابلة للتطبيق في فترة زمنية معقولة.

2- يقدم المشرف التربوي مؤشرات ومعايير الأداء (الطرائق والوسائل)التي تلبي الأهداف الواردة في المرحلة (1)

3- اشتقاق أهداف جزئية تنبثق عن الأهداف الواردة في المرحلة رقم (1).

4- وضع أهداف جزئية (عملية) لكل جانب من جوانب الإشراف المنوي فيها.

5- إشراك المشرفين والمعلمين في وضع معايير لقياس الأهداف الجزئية من أجل تقويمها.

6- تقرير مشترك من جانب المشرف التربوي والمعلمين لجدوى الأهداف الجزئية .

7- صياغة أهداف جزئية بديلة ، تستخدم عند فشل تحقيق الأهداف الأولى .

8- إشراك المشرف التربوي والمعلمين في اختيارالاستراتيجيات التي ستتبع في تحقيق الأهداف .

9- تنقيح المهام الموكلة لكل فرد من أفرد الفريق ، ومراجعة الخطط التفصيلية وأدوار كل مشترك .

10 – دراسة أثر الأنظمة الفرعية الأخرى ذات الصلة بنظام الإشراف التربوي .

11-مراقبة العمليات وضبطها،وهذه عملية مستمرة يجب أن تستمر مع العملية الإشرافية.

12-تقويم الأداء وتقويم النتائج .

13- إعاده الدورة مرة أخرى.

خامساً : المنحى التكاملي في الإشراف التربوي Integrated approach

يسعى هذا النوع من الإشراف إلى تحسين كفايات ومهارات المعلمين الدراسية عبر توظيف عدد من الأوساط الإشرافية من أجل بلوغ أهداف محدده ومن هذه الأوساط : الزيارات الصفية، الدروس التوضيحية ودورات المشاغل التربوية وغيرها من الأساليب الإشرافية .

ويشير(نشوان ،272:1986) "أن الأسلوب الإشرافي القائم على المنحي التكاملي يوفر فرصاً جيدة لكل من المشرف والمعلم للتفاعل تفوق ما توفره الأساليب الإشرافية الأخرى إذا ما استخدمت منفردة مما يجعل العمل الإشرافي ينفذ إلى الأعماق من جهة ويوفر الفرص المناسبة لإكساب المعلمين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف و المشرف التربوي من جهة أخرى، فمن الثبات أن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو الإشراف لها أثر فعال في تقبل المعلمين للتطويروالتحسين،وهذا ما يجعل الإشراف التربوي يصل إلى أهدافه الحقيقية،وثمة سمة هامة يتميز بها الأسلوب التكاملي في الإشراف وهي أن هذا الأسلوب لا يتناول تطوير المعلمين وتحسين كفاياتهم فقط، ولكنه يتناول جميع العناصر في الموقف التعليمي التعلمي ، فبالإضافة إلى اهتمامه بالمعلم، يهتم أيضاً بالمنهاج وعناصره المكونه له والأهداف والمحتوى و الخبرات العليمية التعلميةوالتقويم،كما أن الأسلوب التكاملي يهتم أيضاً بمعالجة مشكلات التلاميذ،ولذلك ينظر هذا الأسلوب إلى جميع الزوايا في آن واحد.

ويذهب(المساد ،60:1986) إلى أن "الأجواء التي يوفرها المنحنى التكاملي في الأوساط الإشرافية المختلفة هي أجواء منفتحة و طليقة وايجابية تتقبل مشاعر المعلمين وأفكارهم و تستخدمها و تشجعهم على

المشاركة في أوجه النشاط الإشرافي تخطيطاً و تنفيذاَ و تقويماً بما تسنده إليهم من أدوار رئيسة مثل الإسهام في قيادة بعض الحلقات ،وإعداد التقارير،وأجابة الأسئلة ، والقيام بقراءات موجهة مما يساعد على تطوير علاقة المساعدة بين المشرف و المعلم وبناء الثقة و المودة بينهما وقيام نموذج من التواصل المفتوح والحوار المستمر بين الطرفين وهذا يتعمق من خلال ما يطرح في الأوساط الإشرافية المتكاملة من أفكار وقناعات وممارسات وقيم واتجاهات تنفذ إلى أعماق المواقف التعليمي التعليمي وعناصره المختلفة بالتحليل والتقويم."

سادساً :الإشراف العلاجي : Clinical supervision

ويقصد بالإشراف العلاجي الإشراف العيادي أو الاكلينيكي

مفهوم الإشراف العلاجي : Clinical supervision concept

يرى كثير من الباحثين و المتخصصين في شأن الإشراف أن كلمة علاجي أصلها يتضمن معنى طبياً ، وأن كلمة عيادي تعني الملاحظة والعلاج Observation and Treatment، فالطبيب عندما يرى المريض ويفحصه و يلاحظه ويشخصه يتعرف على أعراض المرض، ثم يصف للمريض العلاج المناسب .

ويرى (دويك و عدس 1998 :122) "أن مصطلح إكلينيكى"clinical " يعني التقويم ، والتحليل و معالجة حالات حقيقية ومشكلات واقعية ملموسة في بعض الميادين الخاصة ،ويتضمن هذا المصطلح : الملاحظة المباشرة و يعتمد عليها ،وهذا يشكل أحد الخصائص الرئيسية المتميزة للإشراف الإكلينيكي،وقد اختير مصطلح(الإكلينكي) ليلفت النظر إلى أهمية التركيز على الملاحظة الصفية ،وتحليل سلوك المعلم و الطالب باعتماد تسجيلات كل ما يحدث في غرفة الصف (clinic) خلال عمليات التعليم والتعلم ."

تعريف الإشراف العلاجي إصطلاحاً : Clinical supervision definition

ويعرف (Nelson,1991:5)" أن الإشراف العلاجي عملية تعاونية يعمل فيها المشرف والمعلم سوياُ بطريقة تعاونية تؤدي إلى تحسين عملية التعليمية"

أما (Fredricka L. Stoller ، 1996 :2) فيرى أن الإشراف العلاجي ه " أسلوب إشرافي يهدف إلى تطوير الأداء المهني للمعلم مع التأكيد على تحسين أدائه داخل الفضل،وذلك من خلال تزويد المعلم بتغذية راجعة موضوعية،و تشخيص وحل مشكلاته التعليمية،ومساعدته على تطوير استراتيجيات لتطوير عملية التعلم، وتخفيز الطلاب ،وإدارة الفصل،ومساعدته أيضاً على تطويرمواقف إيجابية نحو التطور المهني المستمر."

ويرى كل من(فيفر ودنلاب , 1997 : 95) "أن الإشراف العيادي عملية منظمة يتعاون فيها المشرف والمعلم في تحليل التعليم ، ويعملان معا لتحسين التدريس ، وتشمل المراحل الخمس لدورة الإشراف العيادي ما يلي : اللقاء قبل الملاحظة، الملاحظة و التحليل و اللقاء بعد الملاحظة و التقويم بعد اللقاء ،

ويكون التركيز في هذه العملية بأكملها على التعاون المتبادل والتطوير المهني ، وفيه تجمع المعلومات الموضوعية وينظر فيها من حيث علاقتها بالبيئة التعليمية التعلمية ، ويوفر الإشراف العيادي ، بوصفه جزءاً من البرنامج الإشرافي ،إطارعمل إنساني تشاركي للتطوير المهني ."

وأشار (عطاري، 1993: 66) إلى أن الإشراف العلاجي " مناسبة معينة تلتقي فيها شخصان على الأقل ، معنيان لتحسين التعلم و يكون أحد الشخصين مدرساً يراد دراسة أدائه بهدف إحداث تغير في التعلم وإظهار أن تغيراً ما قد حدث الفعل ، ولمقارنه الأنماط القديمة و الجديدة في أدائه بشكل يعمق نظرة المدرس إلى عمله ".

ويعرف الباحث الإشراف العلاجي على أنه عملية إنسانية تبدأ بالتخطيط القبلي وتركز على الملاحظة الصفية المباشرة وتسجيل كل ما يدور داخل غرفة الصف من مواقف تعليمية ليتم تحليلها في إجتماع إشرافي بعدي تحدد فيه نقاط القوة والضعف ويعاد التخطيط لإدخال تغيرات لمعالجة نقاط الضعف.

نشأة الإشراف العلاجي : Clinical supervision biography

وذكرNelson (3:1991) أن الإشراف العلاجي تطور في عقد الستينات عن طريق مجموعة رائدة من المربين من أمثال Robert Goldharmmer , Morris Cogan, Robert H.Anderson و آخرين في مدرسة هارفرد (Harvard Graduate School of Education) ، حيث كانت دائرة الإشراف تضم أيضاً مجموعة أعضاء الكلية و طلاب و مدرسون ممن شاركوا في مشاريع تدريبية متنوعة في Harvard ، نتج عن هذه التدريبات نموذجين من الإشراف العلاجي، أولهما(الإشراف العلاجي:الطريقة الخاصة للإشراف على المعلم) (Clinical Supervision Special Method for the Supervision of Teacher) تأليف Robert Goldharmmer الذي يتحدث عن طرق خاصة من أجل الإشراف على المعلمين،والذي نشر في عام 1969،والنموذج الثاني لMorris Cogan (الإشراف العلاجي) Clinical Supervision، و في عام (1980) قام كل منAcheason and Gall بتطوير نموذج ثالث صمم لتدريب المشرفين على المهارات الإشرافية وتشجيعهم على ممارستها، وفي التسعينيات قام Pavan بإعطاء شكل آخر لوجه الإشراف العلاجي مع التأكيد على مضمون الإشراف العلاجي مع الإختلاف في المسميات،حيث أن مراحل الإشراف العلاجي عند Goldharmmer (5) مراحل ،و Acheason and Gall (3) مراحل ،وCogan (8) مراحل وأماPavan فيتكون الإشراف العلاجي من (5) elements،كما هو موضع في (انظر ملحق رقم11).

وقد أشار كل من (Miller &Miller,1987: 18) أن"Goldhammer & Cogan" ومن المؤلفين الأساسين في عمليه الإشراف العلاجي،وقد كان هناك تعاون بين كل من " Goldhammer & congan" في دراسة طرق التدريس خلال عملهم في جامعة"هارفارد".وبناءً على هذا البحث ألف"Goldhammer"كتاباً بعنوان"الإشراف العيادي"1969.وأعد"Cogan " كتابة بنفس العنوان 1973،وكلا المؤلفين وضعا الإجراءات

الخاصة بالإشراف العيادي كعملية دائرية تتمحور على التفاعل و الارتباط بين المشرفين والمعلمين سوياً ليعملوا كزملاء في بيئة تتسم بالتكاتف و التعاون كأساس لاستمرار وتحسين التدريس".

مبررات استخدام الإشراف العلاجي:

أورد (دويك وعدس،123:1998-124) أن " Cogan" أوضح في كتابه " Clinical Supervision " أن هناك عوامل رئيسة تعتبر مبررات للإشراف العلاجي والتي تجعل هذا الأسلوب ضرورة تربوية تطويرية ومن هذه المبررات العوامل التالية :

1- عدم كفاية التربية قبل الخدمة وضعف الممارسات التعليمية الصفية التي يعاني منها المعلمون المبتدئون خريجو مؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة بوجه عام .

2- فشل الممارسات الخاطئة السائدة في برامج الإشراف التربوي بأساليبها وطرائقها وأدواتها وما ينشأ عنها من علاقات سلبية بين أطراف العملية الإشرافية .

3- تلاحق المستحدثات التعليمية والتجديدات التربوية ،وكثرها كماً ونوعاً ،وضغطها المتواصل على المدرسة وعلى أطراف العملية الإشرافية،وعدم توفر النظام الإشرافي الفني الفعال الذي يستوعبها ويتمثلها ويفيد منها في ممارسته، وفي تطوير الاتجاه الإيجابي لدى المعلمين في اختيارها وتجريبها،وفي امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة في ممارسة ما يناسبهم ويختارونه منها.

وأشارأيضاً (45 : 1995, Glickman &others) أن من أهم مبررات استخدام الإشراف العلاجي:-

1- أن عملية التعليم تتكون من مجموعة من الإنشطة المعقدة وهي تحتاج إلى تحليل دقيق.

2- أن المعلمين المؤهلين لعملية التعليم يتقبلون المساعدة إذا قدمت لهم بأسلوب الزمالة a collegial.

3- أن الغرض من عمليةالإشراف العلاجي هي مساعدة المعلم في تعديل الأنماط الحالية في التعليم.

أهداف الإشراف العلاجي : Clinical supervision objectives

يؤكد الزهري (57:1985) أن للإشراف العلاجي أهدافاً تسعى لتحسين العملية التعليميةوالتعليم والتي منها :

1-تحسين عملية التعليم والتعلم .

2-مساعدة المعلم على تحسين أدائه داخل الصف .

3-استخدام أسلوب الزيارة الصفية أكثر فعالية عن طريق التخطيط وتحديد ما يمكن مشاهدته أثناء التدريس وتسجيل عملية المشاهدة ثم مناقشه وتحليل أداء المعلم والتخطيط لدرس جديد بتعديل سلوك المعلم أدائه نحو الأفضل عن طريق التخلص من نقاط الضعف لديه و التركيز على نقاط القوة .

4-مساعده المعلم على أن يعدل أداءه التعليمي بتقبل طرق و آراء جديدة ملائمة و تجريبها .

5-مساعده المعلم على اكتساب مزيد من الفهم عن ذاته كمعلم .

6-التركيز على تحليل عمل المعلم لإثارة الرغبة لديه في تغيير و استيعاب أسلوب تعليمي أكثر فعالية في التعليم بصورة تدريجية .

ويسعى الإشراف العلاجي كما يذكر (عطوى، 2001 :293-294) إلى عده أهداف منها :

1-تقديم تغذية راجعة موضوعية عن حالة التدريس الراهنة للمعلمين .

2-تشخيص المشكلات التدريسية التي يواجهها المعلم وحلها .

3-مساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم في كيفية استعمال أساليب التدريس المناسبة .

4-تقويم المعلمين بغرض التعزيز أو لأغراض أخرى .

5-مساعدة المعلمين على تطويراتجاهات إيجابية نحو حلقات التطويرالتربوي وتفعيل دورهم في العملية التربوية.

وقد أوضح(الابراهيم، 2006 :68)"أن الهدف الأساسي للإشراف العلاجي هو تحسين التعليم الصفي و مساعدة المعلم على اكتساب مزيد من الفهم لنفسه كمعلم ماذا يعلم ؟ كيف يعلم ؟ وبأي نتائج يخرج من تعليمه؟ بحيث يعطيه تحليل تعليمة الصفي فرصة يقف فيها خارج نفسه ليعي أنماط سلوكه التعليمي و يقف على نتائجها الأمر الذي يشجعه على تعديل سلوكه التعليمي بتقبل سلوك تعليمي جديد ملائم ،وظيفة المشرف التربوي في هذا النوع من الإشراف هي مساعدة المعلم على اختيار هذا السلوك الجديد و التخطيط الواعي له والدعم و التأييد في التدريس لتقليل احتمالات الفشل .

وفي دراسة (Jones ، 1990: 52) عن أثر استخدام الإشراف الإكلينيكي على المعلمين من خلال مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ،تبين أن معلمي المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضا عن الإشراف الذي تلقوه واعتبروا أن ذلك النمط ساهم في تحسين مهاراتهم التدريبية.

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن الهدف الأساسي للإشراف العلاجي هو تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال مساعدة المعلمين الذين لديهم قصور في العملية التدريسية بتحليل طرائق تدريسهم الصفية، ووضع العلاج المناسب ليتخلصوا من مواطن الضعف في أدائهم الصفي و تحسين مستوى تدريسهم الصفي، ولا يحدث هذا النوع من التحليل العلاجي إلا من خلال التعاون المبني على الثقة بين المعلم و المشرف.

أهمية الإشراف العلاجي: Clinical supervision importance

ترجع أهمية الإشراف العلاجي إلى أهمية العلاقة بين المشرف و المعلم و التي على أساسها يمكن أن تنجح عملية الإشراف العلاجي. ويؤكد(البستان و آخرون, 2003: 360) " أن الأبحاث دلت على أن معظم المعلمين يشعرون بالنفور"hostility تجاه الأشخاص المشرفين عليهم وقد يعود ذلك إلى ما يلي :

1- الشعور بأن الهدف الوحيد من وراء الإشراف هو التقويم الإداري السلبي وتحديد مواضع الضعف عند المعلم و محاسبته عليها.

2- شعور المعلم بأن عملية الإشراف هي نتيجة تلبية رغبةالمشرف التربوي في المراقبة وليس نتيجة العمل على مصلحة المعلم وتلبية حاجاته ومساعدته على النمو المهني والتطويرProfessional Growth

3- عدم ارتكاز أحكام المشرفين على طبيعية عمل المعلم وعلى مراقبة متأنية ومعرفة كافية بما يجري داخل الفصل ،علماً بأن العديد من المعلمين قد يشعرون أن الأحكام التي يصدرها المشرفون اعتباطية ومزاجية.

4- الأسلوب التفتيشي السلطوي في الإشراف حيث يدخل المشرف الصف الدراسي دون دراية مسبقة للمعلم عن توقيت وهدف الزيارة ويصدر على أثرها الأحكام دون الرجوع إلى المعلم أو مشاورته .

5- الشعور الدائم عند المعلم أن المشرف لا يثق بقدراته ولا يثق بإمكانياته وخبرته التربوية ولا يخول له المشاركة في التحليل والتقويم وإصدار الأحكام.

إن العلاقة الجادة والقائمة على الاحترام المتبادل بين المشرف والمعلم هي المدخل الأساسي والمهم لإنجاح عملية الإشراف العلاجي.

لذلك يؤكد(الزهري 55:1985) إن إشراك المعلم مع المشرف التربوي في عمليات الإشراف العلاجي يساعد على تحقيق أمور عدة منها:

1-أن المعلم يدرك من خلال الممارسة الفعلية أن دور المشرف يقوم على مساعدته في تحسين الموقف التعليمي.

2-تحويل اتجاهات المعلم نحو الإشراف تحول من السلب إلى الإيجاب .

3-نتيجة للتفاعل مع المعلم و المشرف يبادر المعلم بعرض للمشكلات التي تواجهه على المشرف مما يساعد في تحسين عمليتي التعليم و التعلم.

خصائص الإشراف العلاجي : Clinical supervision characteristics

من المعلوم أن للإشراف التربوي العام خصائص واضحة ، ولكن عند الحديث عن جانب واحد أو أحد اتجاهات الإشرافية فإن هذا الاتجاه يأخذ صفات مميزة ، وعند الحديث عن الإشراف العلاجي يمكن القول كما ذكر (البستان و آخرون،2003: 359) أن للإشراف العلاجي مزايا متعددة :

1-إشراك المعلم كعنصر فاعل في جميع مراحل العملية الإشرافية .

2-التفاعل الدائم مع المعلم.

3-الاعتماد على تشخيص وضع المعلم ومشكلاته عن طريق البحث المنظم والموثق عن وقائع ممارسته داخل الصف .

4-التركيزعلى أهمية مساعدة المعلم بشكل متواصل على تطوير قدراته واكتساب معلومات وأساليب تعليمية جديدة .

ومن خصائص الإشراف العلاجي كما (يشير المساد، 49:1986- 50) "أن الإشراف العلاجي يبتعد عن التركيزعلى تقييم عمل المعلم ومحاسبته، واعتباره طرفاً يتلقى المساعدة ،إلى ضرورة جعله طرفاُ فاعلاً في العملية الإشرافية،بل ويقف على قدم المساواة مع المشرف التربوي ، وهذا يتطلب قدرة فائقة من المشرف

التربوي على استخدام العديد من الأساليب والطرق وتوظيفها بذكاء وانفتاح- ليخلص بالتالي إلى مواطن الضعف في الاداء لدى المعلمين، وتحسين مستوى تدريسهم الصفي . "

ويؤكد (عطوى، 1992: 68) " أن أنصار الإشراف العلاجي يرون أن لهذا الاتجاه مميزات مثل:احترام استقلالية المعلم،وعلاقة الزمالة ،وتعزيز التنويع ،وبناء الثقة ،والحماس، والاهتمام، والمرونة التي تشجع المدرسين على توليد وعرض أفكار متعددة لتحسين التعليم ."

لهذا يمكن أن نرى أن من مميزات هذا النوع من الإشراف أنه يخلق جواً من الألفة والطمأنينة بين المشرف والمعلم يساعد على تطوير نموه الذاتي ويغرس لديه الثقة بالنفس والايجابية المستمرة في تعامله والعمل على التصعيد من النمو المهني لديه .

ويشير(نشوان و نشوان،15:1998) أن للأسلوب الإشراف العلاجي فوائد منها:-

1-أنه أسلوب يثق بالمعلم وقدراته وبتنمية وتطوير كفاياته التدريسية.

2-يشرك المعلم في التخطيط والتحليل والتقويم وبالتالي فهو أسلوب إشرافي مبني على المشاركة

3-أن مشاركة المعلم في تحليل سلوكه وأسلوبه تجعله أكثر التزاماً بتعديل هذا السلوك.

4-يتلقى المعلم تغذية راجعة تنعكس مباشرة على تطويرعمله وأساليبه المستقبلية مما يجنبه الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها سابق.

مراحل الإشراف العلاجي : Clinical supervision stages

إن دائرة الإشراف العلاجي تؤكد على الملاحظة عن قرب والتفاعل المباشر بين المشرف والمعلم وقوة الرابطة بينهم ،مما يؤدي إلى بناء نوع من الود والصداقة والألفة في العلاقات الوظيفية تنعكس بدورها على شخصية المعلم وأدائه بصورة ايجابية،وهذا هو معنى الإشراف العلاجي في ثوبه الجديد والمكتمل :

إن دائرة الإشراف العلاجي كما أشار (أحمد 1999 : 335-336) فقد أسندها (Cogan) إلى ثماني مراحل للإشراف يمكن تلخيصها على النحو التالي :-

- **المرحلة الأولى** : تكوين علاقات بين المشرف و المعلم.

ويجب على المشرف أن يتخذ خطوة المبادأة لبناء روح الزمالة لعمليات العمل.

- **المرحلة الثانية** : التخطيط المشترك مع المعلم.

وذلك عندما يكون هناك مشاركة في النواتج ،ومناقشة مشكلات التدريس ومراجعة المادة التعليمية واستراتيجيات التدريس .

- **المراحل الثالثة** : التخطيط الاستراتيجي للملاحظة.

يتفق المشرف والمعلم على المعلومات التي يجب أن تجمع من الملاحظة ويجب أن تكون الملاحظة واضحة ومحددة .

-**المرحلة الرابعة** : القيام بملاحظة عملية التدريس.

وتتضمن ملاحظة المشرف للفصل وتسجيل الإحداث في فيه .

-**المرحلة الخامسة** : تحليل العمليات

وتتضمن تحليلاً لعمليات التعليم للمعلم ،وأثناء هذه المرحلة تسجل الأحداث داخل الفصل وتحلل بواسطة المشرف بصفة عامة ويجب على المشرف أن يركز على نواحي القوة أكثر من المشكلات .

-**المرحلة السادسة** : **التخطيط للمداولة الإشرافية**

التخطيط لإستراتيجية عمل المؤتمر، يقوم المشرف التربوي بعمل خطة لاتباعها فيما بعد المؤتمر مع المعلم

- **المرحلة السابعة** : التغذية الراجعة

ضرورة مقابلة المشرف مع المعلم لعمل مراجعة البيانات الوصفية من الملاحظة .

-**المرحلة الثامنة** : إعادة التخطيط

التخطيط المتجدد، هنا يتفق المشرف مع المعلم على أى تغيير في عمل المعلم ،وبداية التخطيط عند عمل برنامج آخر في الإشراف يوضع في الاعتبار بمعنى أن تكون العملية ذات طبيعة دائرية(انظر شكل رقم 1)

شكل رقم (1)

دائرة الاشراف العلاجي

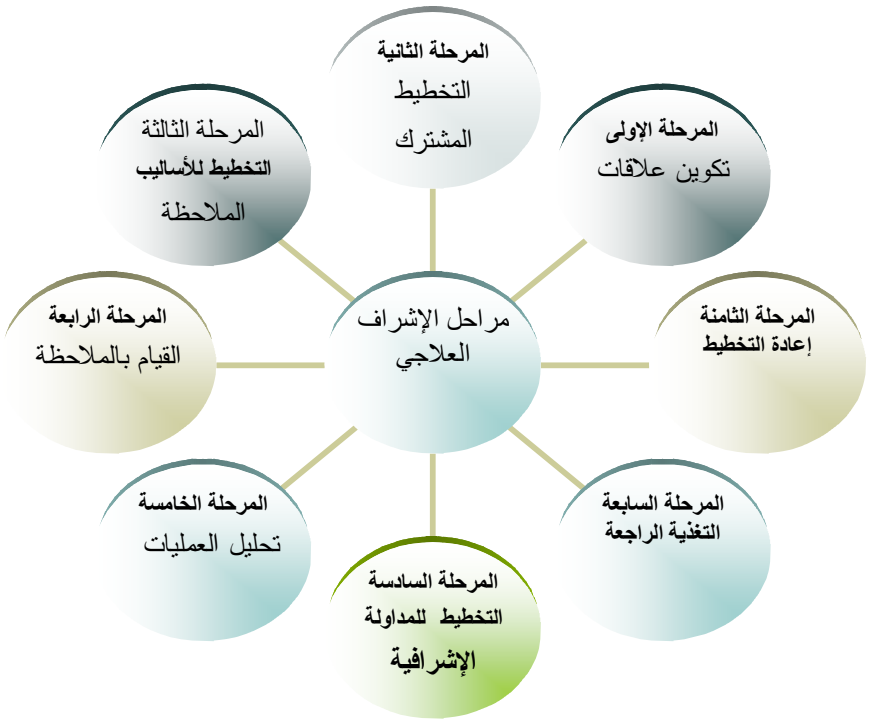

وعلى هذا يرى الباحث أن الإشراف العلاجي يعمل على إشراك المعلم في العملية الإشرافية منذ اللقاء الأول في التخطيط وإنتهاءً باللقاء الأخير، وهذا يجعل المعلم شريكاً مستمراً في العملية العلاجية ،مما يعود بالنفع

المثمر على قدرات المعلم المهنية،فيشعر المعلم بالثقة بنفسه وبقدراته،و إن هذا النمط من الإشـــراف يخـــتص بالجوانب التطبيقية للإشراف داخل حجرة الدراسة، ويتسم بالديمقراطية و التعاون بين المـــشرف و المعلـــم ، حيث يقوم المشرف بالتركيز على الملاحظة الصفية و تحليل الأحداث والسلوكيات والخاصة بالمعلم والطلاب ومن ثم العمل على تحسين أداء المعلم وتطويره مهنياً والابتعاد عن كون الزيارة الإشـــرافية لغـــرض تقـــويم المعلم ، فالإشراف العلاجي يركز بالدرجة الأولى على كيفية تدريس المعلم و ما يشتمل عليه محتوى المـــادة التي يقدمها لتلاميذه ونتائج التدريس.

ويمكن دمج مراحل الإشراف العلاجي لتتشكل في ثلاثة مراحل كما هو موضح في ما يلي"

1-المرحلة الأولى :Pre- observation conferance

وهي اللقاء للتخطيط أي لقاء المشرف مع المعلم بصورة ودية خالية من التكلف وبهدف إقامة علاقة طيبة معه و التعرف على قدراته واستعداده وطموحاته وطرق وأساليب تدريسه داخـــل حجـــرة الفـــصل،ويـــرى (Fredricka L. Stoller ،1962:2)فيها يضع كل من المشرف والمعلم جدول الأعمال لزيـــارة الـــصفية، ويكون الهدف من هذه اللقاء هو تحديد وتعريف المواقف التي سوف يتم ملاحظتها والتي تهم المعلـــم ويـــود تحسينها، والتي سوف تكون بؤرة الملاحظة من قبل المشرف في الزيارة الصفية، وفي هذا اللقاء يتم التأكيـــد على سبع قضايا مهمة وهي الإدارة الصفية classroom management،و التفاعلات الـــصفي classroom interaction ،والعوامـــل العاطفيـــةaffective factors ،والوســـائل التعليميـــة المـــستخدمة use of resources،وخطوات التـــدريسteaching techniques ،وطـــرق التـــدريسmethodoloy ،والإســـتملاك acquisition.كماهو موضح في(انظرملحق رقم 12)

2- المرحلة الثانية : Class room observation

هي الملاحظة الصفية التي يقوم بها المشرف من خلال زياراته المتفق عليها مع المعلم للوقوف على كـــل ما يجري داخل حجرة الدراسة من تفاعل بين المعلم وتلاميذه تم تسجيل ملاحظاته حول الزيارة ، وبـــالتركيز على الموضوعات التي تم الاتفاق بينه وبين المعلم في لقاء التخطيط على تناولها بالملاحظة.

3-المرحلةالثالثة Post- observation conference

وهي التغذية الراجعة وهي عبارة عن مداولة بين المشرف التربوي والمعلم لتحليـــل المواقـــف التعليميـــة بصورة تعاونية متبادلة بينهما ،ويشير(FredrickaL Stoller,1996 : 2) أن فـــي هـــذه المرحلـــة علـــى المشرف التربوي والمعلم عقد الجلسة التغذية الراجعة مباشرةً بعد الإنتهاء من ملاحظة قاعـــة الـــدرس كـــي يستطيع كل منهم أن يحلل البيانات ويتذكر كل المواقف داخل قاعة الدرس، وأثناء هذه الجلسة على المـــشرف والمعلم تحليل هذه البيانات التي جمعت أثناء الملاحظة ، والتركيز على إجابات المعلم للمناقشات التي حـــدثت في الجلسات السابقة ، والهدف من ذلك توجيه المعلم لتحليل وتفسير وتعديل الممارسات التعليمية على قاعـــدة

البياتات الموضوعية ، وعلى المشرف التربوي إعطاء الوقت الكافي للمعلم للوصول إلى نتائجهم هذة بيانات وإعطاء البدائل في وضع هادئ خالي من الضغط النفسي على المعلم ،وذلك من خلال:

1-أن على المشرف التربوي كما يطلب من المعلم أن يتحدث قليلا أمام الطلاب ، ويدع الفرصة لهم للمشاركة بشكل أكبر،كذلك على المشرف التربوي أن يفعل ،و يترك المجال في هذه الجلسة لإستماع المعلم حتى يعطيه فرصة أكبر للمشاركة في عملية الإشراف العلاجي.

2- على المشرف التربوي أن يعطي المعلم الوقت الكافي للتعليق وأبداء رأيه في البيانات الملاحظة، وعدم أصدار أحكام في بداية هذه الجلسة.

3- على المشرف التربوي أن يتجنب الأسئلة التي من شأنها أن تقود المعلم لتقييم أسلوبه التدريسي،ومساعدته على لتوضيح أفكاره ، ويمكن للمشرف التربوي أن يسأل مثل ماهي الممارسات التي يمكن لك أن تمارسها إذا أتيحت لك الفرضة ثانيةً لتدريس الفصل مرة أخرى؟ أوماذا سوف تغيرإذا ما إذا أتيحت لك الفرضة ثانيةً لتدريس الفصل مرة أخرى؟ وإذا كنت طالباً ماذا تود أن تغير؟

4-على المشرف التربوي الثناء على الممارسات التعليمية الفعالة عندما يقوم المعلم بتحليلها.

5-على المشرف التربوي أن يعززأفكارالمعلم الجيدة وذلك من تقييم أراء المعلم والعمل على إعادة صياغة أفكارهم البناء فوقها.

6- على المشرف التربوي أن يتجاهل بعض مشكلات قاعة الدرس الواضحة إذا ما استطاع المعلم إيجاد حلول مشاكل التي تم الكشف عنها مع العلم أن من المستحيل حل كل مشكلات قاعة الدرس في زيارة واحدة

من الملاحظ أن في دورة الإشراف العلاجي يكون التركيز على الزيارة الصفية أوالملاحظة الصفية وهنا لا يتمثل الهدف من الزيارة في تقييم أداء المعلم بل يتمثل في زيادة فعالية المعلم في التفاعل مع المشرف من أجل الإرتقاء بمستواه المهني وتم ذلك من خلال إشراك المعلم في جميع مراحل الإشراف العلاجي.

وهنا يرى (نشوان، 1986: 251)" أن إشراك المعلم مع المشرف التربوي في هذه العمليات يساعد على تحقيق أمور عدة منها:

1-إن المعلم يدرك من خلال الممارسة الفعليةأن دور المشرف التربوي يقوم على مساعدة في تحسين الموقف الصفي وتقديم كل العون والمساعدة للمعلم من أجل تحسين أدائه التعليمي.

2-تغيير إتجاهات المعلم نحو الإشراف فتتحول من السلب إلى الإيجاب الأمر الذي يجعلهم يطورون سلوكهم التعليمي بناءً على ما يتوصلون إليه مع المشرف.

دور مشرف التربوي ومشرف اللغة الإنجليزية في دائرة الإشراف العلاجي :

لابد للمشرف التربوي أن يتمتع بكفايات ومهارات تجعل منه قائداً تربوياً يعمل بكل ما يستطيع من أجل تطوير العملية التربوية بجميع عناصرها،هنا لا بد أن نقر أن مهام و أدوار المشرف التربوي وخاصة مشرف اللغة الإنجليزية في الإشراف العلاجي تتطلب جهداً وقتاً كبيرين من أجل تحقيق الغاية المتشودة من العملية التربوية.

لذا يؤكد (أحمد، 1990 : 17) أن على المشرف التربوي تحقيق غايات الإشراف العلاجي عن طريق :

1-مشاركة المعلمين في اختيار الأدوات الابتكارية التعليمية المناسبة لكل مدرسة .

2-تنمية وتحسين وتخطيط إستراتيجية معينة لسير العمل بهدف اختيار هذه الأدوات التعليمية الابتكارية داخل المواقف المحلية أو(البيئة المحلية) .

3-تنمية روح الحماس وتقدير هذه الأدوات التعليمية وإجراء الاختيارات التجريبية وتجنب النقد اللاذع .

4-مساندة المعلمين داخل وخارج الفصل ومساعدة التلاميذ في مواجهة الصعوبات ،وخاصة التي تتكشف بظهور أنماط جديدة من السلوك غير المألوف .

5-عمل خطط واستراتيجيات مناسبة من أجل التعامل مع حالات خاصة بالتلاميذ مثل :العنف ،التوتر والانعزال.

هناك أساسيات على المشرف التربوي القيام بها أثناء عملية الإشراف العلاجي منها:-

1-أن يكون قادراً على تقديم خدمات إشرافية عميقة لا تهتم بالشكل ويجب أن تكون الزيارة الثانية بهدف علاج ما تضمنه نه الزيارة الأولى فيما يتعلق بالسلوك التعليمي إذ أن مركز اهتمام المشرف التربوي سلوك المعلم الصفي فمن المحتمل أن يقاوم المعلم التغير والتطوير .

2-إشراك المعلم في عمليات الملاحظة والتحليل والعلاج والتقويم بغرض زيادة فعالية المعلم في عملية العلاج .

3-على المشرف التربوي أن يوضح للمعلم أغراض وخطوات ومناهج الإشراف العلاجي قبل الملاحظة .

مهام المشرف التربوي التربوي ومشرف اللغة الإنجليزية في مراحل الإشراف العلاجي :

أولا: مرحلة ما قبل الملاحظة :Pre observation setting

1-أن يكون ملماً بأسلوب الإشراف العلاجي ويوضحه للمعلم .

2-أن يبني المشرف علاقة ودية ودافئة قائمة على الزمالة مع المعلم .

3-على المشرف التربوي زرع مبدأ الثقة بالنفس والثقة المتبادلة مع المعلم .

4-أن يتعرف على خطة الدرس والأهداف والنشاط الصفي المرافق والطرق التي سوف تمكن المعلم من تقويم أداء التلاميذ .

5-يحاول المشرف مساعدة المعلم على الإفصاح عن المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس والجوانب التدريسية التي يطمح أن يحسن في أداءها .

6-أن يوجه المشرف المعلم لحضورومشاهدة دروس توضيحية لمعلمين مهرة .

7-أن يجمع معلومات عن مستويات تلاميذ الصف المنوي مشاهدتهم وذلك يساعده على فهم خطة المعلم بأجراء ته التعليمية .

8-على المشرف أن يتفق مع المعلم على أسلوب مشاهدة الزيارة الصفية وكيفية حصرها إما بكاميرا الفيديو أو آله تسجيل صوتي .

9-أن يتفق المشرف والمعلم على التخطيط لكيفية تنفيذ الدرس .

10-الاتفاق مع المعلم على الوسائل المعنية لتنفيذ الدرس .

11-التخطيط للزيارة الصفية وتحديد موعدها مع المعلم .

12-يمكن إعداد نموذج يستعمل في اللقاء قبل الملاحظة يحتوي على معلومات حول أهداف الدرس والتقويم

13-تقويم المشرف بالزيارة الصفية المخطط لها مع المعلم سلفاً .

14-على المشرف الجلوس في مكان يتمكن فيه من الوقوف على ما يجري داخل حجرة الدراسة من تفاعل بين المعلم والتلاميذ .

15-يقوم المشرف بتدوين ملاحظاته حول الزيارة و بالتركيزعلى الموضوعات المتفق عليها مع المعلم في اللقاء قبل الملاحظة كما هو موضح في(انظر ملحق رقم 13) .

16-أن لا يتدخل المشرف في أي خطوه من خطوات سير العملية التدريسية داخل حجرة الدراسة .

17-يمكن أن يستعين المشرف بكاميرا فيديو أو آلة التسجيل الصوتي تحاشاً للنسيان أو لسهولة جمع البيانات المطلوبة حول سلوك المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة. (انظر ملحق رقم 14)

ثالثا : مرحلة ما بعد الملاحظة :Post observation setting

1 -يقوم المشرف مراجعة ما تم تدوينه من ملاحظات حول أداء المعلم ومشاهدة شريط الفيديو حول هذا لأداء ومطابقة ملاحظاته مع المادة المسجلة على شريط الفيديو للتأكد من التطابق في البيانات والمعلومات ثم إعداد تقرير عن هذه الزيارة الصفية .

2-على المشرف أن يطلب من المعلم إعداد تقرير عن سلوكه التعليمي ثم يطلب منه مشاهدة شريط الفيديو سلوكه التعليمي الصفي .

3-يقوم المشرف والمعلم بفحص المعلومات المجمعة ليقفا على تطور الدرس .

4-يجتمع المشرف والمعلم للمناقشة ومشاهدة شريط الفيديو .

5-يجب على المشرف أن يوفر في هذا اللقاء جواً من الطمأنينة والصدق والمصارحة ويشجع المعلم على التفاعل المنتج .

6-على المشرف أن يقدم التغذية الراجعة بحيث تكون وصفية لا تقويمية ،محددة لا عامة .

7-أن يعقد اللقاء بعد مرحله الملاحظة مباشرة .

8-أن يشجع المشرف المعلم على التقويم المهنى الذاتي .

9-يجب على المشرف الاحتفاظ بسريه المعلومات عن أداء المعلم الصفي إذا وافق المعلم على مشاطرة الآخرين في أرائه .

10-علي المشرف إعداد نموذج تحليل درجات حدوث وفعاليات واللقاءات الإشرافية كماهوموضح في(ملحق رقم 15).

11-يجتمع المشرف مع المعلم لمناقشة ومشاهدة الشريط والفيلم معاً .

12-يعطى المشرف توصياته للمعلم بالاتفاق معه .

13-يتم الاتفاق بين المشرف و المعلم على الإعداد والتخطيط لزيارة مستقبلية لملاحظة سلوك المعلم وللتأكد من تطبيق التوصيات .(انظر ملحق رقم 15).

ويمكن لمشرف اللغة الإنجليزية استخدام القائمة الفحص التالية Clinical Supervision Cycle chec list التي أعدها (Eric S Dwyer :2005) من جامعة فلوريدا العالمية متابعة المعلمين وهي على النحو التالي:

1- معلومات عامة عن المعلم الملاحظ ،ورقم الملاحظة ،والموضوع ،والتاريخ.

2- مرحلة المؤتمر ما قبل المللاحظة Pre- observation conferance

وهي تكون جلسة مشاورات بين المشرف التربوي والمعلم تتناول خطة الدرس والأهداف.

3- مرحلة جمع المعلومات Data collection

ويتم فيها جمع المعلومات عن السلوك التعليمي الذي حد في مؤتمر ما قبل الملاحظة.

4-تحليل البيانات Data analysis sesssion

وفيها يقوم المشرف التربوي بتحليل البيانات والإستعداد لمؤتمر ما بعد الملاحظة.

5- مؤتمرما بعد الملاحظ Post observation conference ويقوم كل من المشرف والمعلم بمناقشة ماتمالإتفاق عليه في مؤتمرما قبل الملاحظةوتحديد نقاط القوة والضعف عند المعلم(انظرملحق رقم 16)

ويرى الباحث أن سياسات الإشراف العلاجي لابد أن تبني على توافر الثقة بين المعلم والمشرف التربوي وغياب النظرة التفتيشية المعهودة في الزيارات الصفية ،وايمان المعلم أن المشرف التربوي هدفه الأساسي وهي تنمية و تطوير كفاياته في التدريس الصفي، وأيضاً على المشرف التربوي أن ينظر إلى المعلم على أساس أن زميل له في بناء العملية التربوية ، وأن هدفهما واحد في تطوير و نجاح العملية التربوي ،وهذا يتطلب من المشرف التربوي كزميل أن يقدم للمعلم أفضل ما لديه من خبرات حتى يستفيد منها في تقديم تعليم جيد للطلاب.

الفصل الرابع
Fourth chapter

Method and procedures	**الطريقة والإجراءات**
Methodology	منهجية الدراسة
Community of study	مجتمع الدراسة
Sample of study	عينة الدراسة
Instrument of study	أداة الدراسة
Procedures of study	إجراءات الدراسة
Validity of study	صدق الاستبانة
Reliability of study	ثبات الدراسة
Statistical treatments	المعالجات الإحصائية

الطريقة والإجراءات Method and procedures

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ، ولأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ،وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها،وصدقها وثباتها ،كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها،وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة .

منهج الدراسة Methodology of study

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرفه(الأغاوالأستاذ،83:1999) "بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها". وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره،وسوف تعتمد الدراسة على نوعيين أساسيين من البيانات:

1- البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبنانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج (Statistical SPSS Package for Social Science)الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2- البيانات الثانوية.

قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أوالمتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظرمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويره،وأية مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وينوي الباحث من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة،التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصورعام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة .

مجتمع الدراسة: Community of study

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية التابعين لوزارة التربيـــة والتعلـــيم العـــالي الفلسطيني في محافظات غزة للعام(2007 / 2008 م)والبالغ عددهم (1215) معلماً ومعلمةً (604)معلماً (611)معلمةً كماهو موضح بالجدول رقم (6)

الجدول رقم (6)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس وسنوات الخدمة والمرحلة التعليمية.

العينة	المرحلة الدنيا			المرحلة العليا			المرحلة الثانوية			المجموع
سنوات الخدمة	1-5سنوات	6-10سنوات	أكثر من 10 سنوات	1-5سنوات	6-10سنوات	أكثر من 10 سنوات	1-5سنوات	6-10سنوات	أكثر من 10 سنوات	
المعلمين	67	11	20	129	38	78	76	67	118	604
المعلمات	71	27	27	131	78	61	50	92	74	611

عينة الدراسة Sample of study

تم اختيارعينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة تكونت من (292) معلماً و معلمةً، وقام الباحث باختيـــار العينة العشوائية من جميع مديريات التربية والتعليم بمحافظات قطاع غزة بنسبة (25%)من قيمـــة المجتمـــع الأصلي مراعياً التوزيع النسبي لثقل عينة معلمي اللغة الإنجليزية على مديريات التربية والتعلـــيم بمحافظـــات غزة كما هو موضح بالجدول رقم (7)

جدول (7)

توزيع النسبي لثقل لعينة الدراسة على مديريات التربية والتعليم بمحافظات قطاع غزة

المرحلة	محافظات قطاع غزة						
	النوع	رفح	خانيونس	الوسطى	غزة	شمال غزة	المجموع
المرحلـــــة الأساسيةالدنيا	ذكور	3	6	3	15	5	32
	اناث	3	6	3	14	6	32
المجموع		6	12	6	29	11	64
المرحلـــــة الأساسيةالعليا	ذكور	7	13	6	25	12	63
	اناث	5	13	6	25	10	59
المجموع		12	26	12	50	22	122
المرحلـــــة الثانوية	ذكور	7	13	6	25	9	60
	اناث	5	13	6	25	9	58
المجموع		12	26	12	50	18	118
المجموع الكلي		30	64	30	129	51	304

وقد وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة ،وتم استرداد (292)استبانة،وبعد فحـــص الاســـتبانات لـــم تستبعد أي منها نظراً لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة،وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضـــعة

للدراسة 292 استبانة، يبين جدول رقم (8) أن(52.7 %)من عينة الدراسة هم من الذكور ،(47.3 %) من عينة الدراسة من الإناث.

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس وسنوات الخدمة والمرحلة التعليمية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية للمعلم	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	154	52.7	سنة-5 سنوات	79	27.1	أساسية دنيا	47	16.1
أنثى	138	47.3	6 سنوات- 10 سنوات	84	28.8	أساسية عليا	110	37.7
			أكثر من 10 سنة	129	44.2	ثانوية	135	46.2
المجموع	292	100.0	**المجموع**	292	100.0	**المجموع**	292	100.0

أداة الدراسة : Instrument of study

في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف الدراسة،قام الباحث ببناء أداة الدراسة (استبانة)،وقد تكونت هذه الاستبانة بعد تقنينها من (71) فقرة موزعة على ست مجالات.

اجراءات بناء الاستبانة: Procedures of study

لبناء الاستبانة قام الباحث بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسةحيث استفاد الباحث منها في بناء مجالات الاستبانة وفقراته.

2-تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها من خلال لقاءات غير رسمية أجراها الباحث مع عدد من مشرفين اللغة الإنجليزية ذوي الخبرة في مجال الإشراف التربوي.

3- تصميم استبانة بصورتها الأولية مكونة من(95) فقرة موزعة على ست مجالات،موجهة إلى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة (انظر ملحق رقم 17)

4- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين يعملون في مؤسسات تربوية وبحثية مختلفة(انظر ملحق رقم18) حيث قاموا بتدوين ملاحظاتهم وآرائهم من حيث

- إضافة أي عبارات ترى أنها تساهم في إتمام الأداة.

-حذف عبارات تجد أنها غير ضرورية.

- تعديل الصياغة لبعض العبارات موجودة.

5- في ضوء آراء الأساتذة المحكمين وباشراف الأستاذ المشرف على الدراسة تم تعديل بعض فقرات الإستبانة من حيث الحذف و الإضافة والتعديل(أنظر ملحق رقم19) لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (71) فقرة موزعة على ست مجالات،كماومبين في جدول رقم (9)

جدول رقم (9)

عدد فقرات استبانة ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي حسب المجال

مسلسل	المجال	عدد الفقرات
1	إقامة علاقات إنسانية مع المعلم	10
2	الاجتماع للتخطيط	15
3	ملاحظة عملية التدريس	11
4	تحليل عملية التدريس	16
5	الاجتماع البعدي	9
6	تحليل ما بعد الاجتماع	10
المجموع		71

صدق الاستبانة:Study validity

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها كالتالي:

1-**صدق المحكمين** :

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية متخصصين في التربيةوطرق التدريس والإحصاء وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاستبانة في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة :

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (292) معلم ومعلمة لغة إنجليزية ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع له.

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول (إقامة علاقات إنسانية مع المعلم):

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول(إقامة علاقات إنسانية مع المعلم والدرجة الكلية لفقراته،والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (27)والتي تساوي(0.367)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه كما هو موضح في جدول رقم(10) .

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول مع الدرجة الكليةللمجال الأول (إقامة علاقات إنسانية مع المعلم)

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط
1	يبدأ المشرف بطرح السلام في أول اللقاء الإشرافي	0.527
2	يبتسم المشرف للمعلم في أول اللقاء الإشرافي	0.527
3	يقوم المشرف بالسؤال عن أحوال المعلم الشخصية	0.691
4	يستخدم المشرف وسائل اتصال متعددة مثل الهاتف والجوال للتواصل مع المعلم	0.626
5	يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية	0.684
6	يبتعد المشرف عن طلب أي مهمة تتعلق بعمل المعلم في أول لقاء إشرافي	0.653
7	يطلب المشرف من المعلم تقديمه للتلاميذ الذي يقوم المعلم بتدريسهم	0.701
8	يعرّف المشرف المعلم بطبيعة عمل المشرف التربوي	0.520
9	يستخدم المشرف لغة المديح والثناء في اللقاءات الإشرافية	0.458
10	يزور المشرف المعلم زيارة تعارفية بصحبة معلمي لجنة مبحث اللغة الإنجليزية في المدرسة	0.509

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني(الاجتماع للتخطيط:قبلي)

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني:(الاجتماع للتخطيط:قبلي) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية(27)والتي تساوي (0.367)،وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه كما هو موضح في جدول رقم(11).

جدول رقم (11)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال الثاني (الاجتماع للتخطيط:قبلي)

مسلسل	الفقرة	معامـــــل الارتباط
1	يشارك المشرف المعلم في إعداد الخطط السنوية والفصلية	0.519
2	يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية	0.554
3	يوجه المشرف المعلم إلى أحدث طرق تدريس اللغة الإنجليزية	0.818
4	يتأكد المشرف من مدى توافر كتب منهاج اللغة الإنجليزية مع التلاميذ	0.839
5	يتعرف المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدرس	0.653
6	يطلع المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدروس السابقة	0.727
7	يوجه المشرف المعلم إلي كيفية التخطيط الجيد للدرس	0.793
8	يطلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس	0.572
9	يتفاهم المشرف مع المعلم على المهارات التدريسية التي سوف يتم التركيز عليها	0.746
10	يحدد المشرف مع المعلم الوسائل التي يمكن الإستعانة بها لتنفيذ الدرس	0.715
11	يطلع المشرف على أدوات التقويم التي يستخدمها المعلم في الحصة	0.681
12	يخطط المشرف مع المعلم كيفية مشاهدة الدرس	0.725
13	يتأكد المشرف من جاهزية المعلم النفسية والأكاديمية والتربوية لتفيذ الدرس	0.779
14	ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية	0.502
15	يرشد المشرف المعلم إلى تنظيم وقت الحصة	0.795

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث(ملاحظة عملية التدريس):

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (ملاحظة عملية التدريس)والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة(0.05)ودرجة حرية (27)والتي تساوي(0.367)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه كما هو موضح في جدول رقم(12)

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال الثالث (ملاحظة عملية التدريس)

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط
1	يترك المشرف المجال للمعلم في اختيار الحصة المناسبة	0.760
2	يصحب المشرف المعلم إلى حجرة الصف	0.419
3	يطرح المشرف التحية على التلاميذ	0.512
4	يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سير عملية التدريس	0.482
5	يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً	0.433
6	يدون المشرف الممارسات التعليمية للمعلم في بطاقة الملاحظة	0.393
7	يتدخل المشرف في سير عملية التدريس	0.752
8	يركز المشرف على مدى التفاعل مع التلاميذ	0.548
9	يراقب المشرف توظيف الوسائل التعليمية المستخدمة	0.547
10	يثني المشرف على أداء المعلم أمام التلاميذ	0.745
11	يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة	0.636

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الرابع (تحليل عملية التدريس).

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع(تحليل عملية التدريس) والدرجة الكلية لفقراته،والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (27) والتي تساوي (0.367)،وبذلك تعتبرفقرات المجال الرابع صادقة لماوضعت لقياسه،كما هو موضح في الجدول رقم(13).

جدول رقم (13)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية للمجال الرابع (تحليل عملية التدريس)

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط
1	ينبه المشرف المعلم إلى أهمية تهيئة التلاميذ للدرس	0.571
2	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس	0.677
3	يوجه المشرف المعلم إلى أهمية دور تعلم الأقران"نظام المجموعات "داخل الصف	0.788
4	يرشد المشرف المعلم إلى تنويع أساليب التدريس باللغة الإنجليزية	0.904
5	يؤكد المشرف على أهمية تغيير نبرات صوت المعلم لجذب إنتباه التلاميذ	0.677
6	يحث المشرف المعلم على تكرار النطق لمفردات اللغة الإنجليزية الجديدة في الدرس	0.585
7	يوجه المشرف المعلم إلى كيفية تصويب اللفظ الخاطئ لمفردات اللغة الإنجليزية عند التلاميذ	0.842
8	يؤكد المشرف للمعلم على توزيع الأنشطة حسب زمن الحصة	0.872
9	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية اشراك التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في عملية التدريس	0.724
10	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الوسيلة التعليمية المناسبة في الوقت المناسب	0.793
11	يحث المشرف المعلم على التنويع في طرح الأسئلة	0.571
12	يحث المشرف المعلم على إعطاء التلاميذ الوقت الكافي في حل التدريبات	0.843

مسلسل	الفقرة	معامـــــل الارتباط
13	يؤكد المشرف على تقويم الأعمال الكتابية للتلاميذ	0.704
14	يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ	0.408
15	يحث المشرف المعلم على مراعاة الفروق بين التلاميذ	0.736
16	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إغلاق الموقف التعليمي	0.674

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الخامس (الاجتماع البعدي).

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس (الاجتماع البعدي) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (27)والتي تساوي(0.367)،وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه كما هو موضح في الجدول رقم(14)

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس مع الدرجة الكلية للمجال الخامس (الاجتماع البعدي)

مسلسل	الفقرة	معامـــــل الارتباط
1	يترك المشرف للمعلم الحرية في اختيار مكان الاجتماع	0.638
2	يوفر المشرف للمعلم الراحة والثقة و الطمأنينة في النقاش	0.493
3	يعلم المشرف المعلم أن هدف الزيارة هو توجيهي لا تقويمي	0.611
4	يعطي المشرف المعلم الوقت الكافي في التقويم الذاتي للزيارة	0.759
5	يبدأ المشرف بطرح نقاط القوة في عملية التدريس	0.383
6	يطرح المشرف البديل عند الحديث عن نقاط الضعف	0.575
7	يدون المشرف ما يطرحه المعلم من مقترحات حول الحصة الملاحظة	0.614
8	يراعي المشرف سرية المعلومات المتداولة في الاجتماع	0.461
9	يشرك المشرف المعلم في تحديد موعد اللقاء الإشرافي القادم	0.601

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال السادس (تحليل ما بعد الاجتماع).

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس(تحليل ما بعد الاجتماع) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (27)والتي تساوي (0.367)،وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه كما هو موضح في جدول رقم(15)

جدول رقم (15)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس مع الدرجة الكلية للمجال السادس (تحليل ما بعد الاجتماع)

مسلسل	الفقرة	معامـــــل الارتباط
1	يؤكد المشرف على أهمية الاتصال والتواصل بعد اللقاء الإشرافي	0.737
2	يحث المشرف المعلم على حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية	0.530
3	يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية	0.568
4	يطلب المشرف من مدير المدرسة متابعة تنفيذ التوصيات	0.528
5	يتابع المشرف التوصيات التي تم الاتفاق عليها	0.755
6	يزود المشرف المعلم بنشرات تربوية تخص تدريس اللغة الإنجليزية	0.747
7	يوجه المشرف المعلم إلى الاستفادة من المصادر المادية في المدرسة والمديرية	0.765
8	يشجع المشرف المعلم لحضور اجتماعات لجنة مبحث اللغة الإنجليزية	0.736
9	يشجع المشرف المعلم على حضور دروس تدريبية لمدرسين متميزين في تدريس اللغة الإنجليزية	0.881
10	يشجع المشرف المعلم على الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا	0.710

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

الصدق البنائي لمجالات الاستبانة:

الجدول رقم(16) يبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقـرات الاسـتبانة،والذي يبين أن محتوى كل مجال من مجالات الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (16)

الصدق البنائي لمجالات الدراسة

المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	إقامة علاقات إنسانية مع المعلم	0.828	0.000
الثاني	الاجتماع للتخطيط	0.936	0.000
الثالث	ملاحظة عملية التدريس	0.864	0.000
الرابع	تحليل عملية التدريس	0.861	0.000
الخامس	الاجتماع البعدي	0.416	0.025
السادس	تحليل ما بعد الاجتماع	0.724	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

ثبات الاستبانة Reliability:

تم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام الطريقتين التاليتين:

1- **طريقة التجزئة النصفية** Split-Half Coefficient

أجرى الباحث حساب ثبات الاستبانة باستخدام درجات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ،وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل مجال من مجالات الاستبانة،وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث رمعامل الارتباط وقد بين جدول رقم (17) يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانه

جدول رقم (17)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

المجال	عنوان المجال	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى المعنوية
الأول	إقامة علاقات ودية مع المعلم	0.5698	0.7260	0.000
الثاني	الاجتماع للتخطيط	0.8319	0.9082	0.000
الثالث	ملاحظة عملية التدريس	0.7514	0.8581	0.000
الرابع	تحليل عملية التدريس	0.9170	0.9567	0.000
الخامس	الاجتماع البعدي	0.6512	0.7888	0.000
السادس	تحليل ما بعد الاجتماع	0.8437	0.9152	0.000
	جميع الفقرات	0.7945	0.8855	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (18) أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة ،كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم(18)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الأول	إقامة علاقات إنسانية مع المعلم	10	0.7793
الثاني	الاجتماع للتخطيط	15	0.9256
الثالث	ملاحظة عملية التدريس	11	0.8875
الرابع	تحليل عملية التدريس	16	0.9324
الخامس	الاجتماع البعدي	9	0.6811
السادس	تحليل ما بعد الاجتماع	10	0.8790
	جميع الفقرات	71	0.9565

المعالجات الإحصائية المستخدمة: Statistical treatments

لقد قام الباحث باستخدام الحاسوب بتفريغ وتحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الـــرزم الإحـــصائية (SPSS) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات .

2-اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3-معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

4-اختبار كولمجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1- Sample K-S)

5-اختبار "T-test" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

5-اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

7- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

الفصل الخامس
Fifth chapter

Results of study and discussion	نتائج الدراسة وتفسيرها
Discussion of the first question results	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
Discussion of the second question results	مناقشة النتائج المتعلقةبالسؤال الثاني
Discussion of the third question results	مناقشة النتائج المتعلقةبالسؤال الثالث
Recommendations	توصيات الدراسة
Suggestions	مقترحات الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها Results and discussion

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية ، وكذلك بيان أثرعامل(الجنس ، الخدمة ، المرحلة الدراسية) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزي للإشراف العلاجي،واقتراح تصور لتطويرهذه الممارسات الإشرافية العلاجية يساعد في تحسين العملية التعليمية ، ولتحقيق الهدف تم تطبيق الإستبانة على عينة من مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية العاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة في الفصل الثاني من العام الدراسي(2008/2007 م)،ويوضح الجدول رقم (19) نسبة الاستجابة من أفراد العينة والتي بلغت(83.3%)،وهي نسبة جيدة جداً ومرضية.

جدول رقم(19)

عدد الإستبانات الموزعة والفاقدة والعائدة والصالحة

العدد الكلي	الفاقد	العائد	المستبعد	الصالح	النسبة المئوية
350	58	292	-	292	%83.4

اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S)

لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، قام الباحث باستخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات كماهوموضح في جدول رقم(20).

جدول رقم (20)

نتائج اختبارالتوزيع الطبيعي

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	إقامة علاقات ودية مع المعلم	10	0.811	0.526
الثاني	الاجتماع للتخطيط	15	1.223	0.100
الثالث	ملاحظة عملية التدريس	11	0.878	0.423
الرابع	تحليل عملية التدريس	16	1.105	0.174
الخامس	الاجتماع البعدي	9	1.256	0.085
السادس	تحليل ما بعد الاجتماع	10	0.842	0.477
	جميع الفقرات	71	0.744	0.638

ويتضح من جدول (14) أن نتائج الاختبار أظهرت أن قيمة مستوى الدلالة لكل مجـــال أكبـــر مـــن (0.05) ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذلك استخدم الباحث اختبار " t ".

مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الأول : Discussionof the second question results

وينص السؤال الأول على "**ما واقع الإشراف العلاجي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمـــي اللغـــة الإنجليزية؟**

وللإجابة على هذا السؤال من الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الدراســـة وذلك كما هو مبين في جدول رقم (21)

جدول رقم (21)

مجموع المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري والوزن النسبي والنسب المئويةوالترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة.(ن=292)

المجال	عنوان المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
الرابع	تحليل عملية التدريس	3.91	0.61	78.28	25.544	0.000	1
الثالث	ملاحظة عملية التدريس	3.47	0.48	69.44	16.552	0.000	2
الثاني	الاجتماع للتخطيط	3.36	0.72	67.30	8.699	0.000	3
الخامس	الاجتماع البعدي	3.30	0.69	65.95	7.321	0.000	4
السادس	تحليل ما بعد الاجتماع	3.18	0.79	63.59	3.858	0.000	5
الأول	إقامة علاقات ودية مع المعلم	3.04	0.62	60.83	1.135	0.257	6
	جميع المجالات	3.43	0.50	68.51	14.422	0.000	

ويتضح من جدول رقم (21) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة المرتبة حسب الـــوزن النسبي لكل مجال أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجالات الدراسة تـــساوي(3.43) ، والـــوزن النـــسبي يساوي (68.51%)وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " (60%) " وقيمة t المحـــسوبة (14.422) وهـــي أكبر من قيمة " t " الجدولية والتي تساوي(1.97)،ومستوى الدلالة تساوي(0.000)وهي أقل من(0.05)مما يدل على أن ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية فـــي المدارس الحكومية بمحافظات غزة مرضية، وتتفق هذه النتيجة مـــع مـــا توصـــلت إليـــه دراســـة (وشـــاح واليونس،2005) في أن المشرفين التربويين غالباً ما يمارسون مراحل الإشراف العلاجـــي عنـــد زيـــارتهم لطلبتهم المعلمين في المدارس،وكذلك اتفقت مع دراسة (Riordan,1995) في أن جميع المعلمين يـــرون أن

الطريقة التعاونية في الإشراف العلاجي كانت مفيدة ومثمرة حيث ظهرت الثقة والصداقة في مرحلة مبكرة من عملية الإشراف،وكما اتفقت مع دراسة (Jone,1990) أن معلمي المجموعة التجربية كانوا أكثر رضاً عن الإشراف العلاجي حيث أشارو أن هذا النوع من الإشراف ساعد كثيراً على تحسين مهاراتهم التدريسية ،وقد أوضحت دراسة(Shirley & James, 1984) أن أسلوب الإشراف العلاجي يمثل استراتيجية قوية لجمع المعلومات عن واقع مشكلات المعلمين وعلاجها.

و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى :-

1- أن بالرغم من تبني وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من خلال المشرفين التربويين ومشرف اللغة الإنجليزية تطبيق سياسة الإشراف العلاجي مع المعلمين ، حيث تعتبر(وزارة التربية والتعليم الفسطينية3:2008) "الأنواع الإشرافية بمختلف نظرياتها أساساً لعمل المشرف التربوي ، فالإشراف الإكلينيكي ــ مع إجراء بعض التعديلات عليه ــ يعد من الأنواع التي يتميز بها الإشراف الفلسطيني حيث أثبت أنه يعطي ثماراً كبيرة عند استخدامه."إلا أن مشرفي اللغة الإنجليزية ليس لديهم الدراية الكافية بمفهوم وخطوات الإشراف العلاجي.

2-لربما اعتقاد مشرفي اللغة الإنجليزية أن نصيبهم من معلمي اللغة الإنجليزية الذي يصل في متوسطه (80) معلماً و معلمةً أمر غير مشجع لإستخدام الإشراف العلاجي ، حيث هذا العدد الكبير يحتاج منهم وقتاً كثيراً في تطبيق خطوات الإشراف العلاجي ،إذا ما قلنا أيضا أن الإشراف العلاجي يحتاج إلى كثيرمن الجهد والوقت في المتابعة.

3- قلة ادراك معلمي اللغة الإنجليزية لمميزات الايجابية للإشراف العلاجي، ورؤيتهم أن الزيارات الإشرافية التي يقوم بها مشرفيهم ما هي إلا زيارات تفتيشية ولا تساعد كثيرا على تنمية مهاراتهم.

4-أن بالرغم من اقتناع بعض مشرفي اللغة الإنجليزية لأهمية دور الإشراف العلاجي في تنمية معلميهم الإ أنهم لا يمتلكون المهارات الكافية الكافية لتطبيق أسلوب الإشراف العلاجي مع معلميهم، وذلك ربما يرجع إلى سبب قلة الدراية و الممارسة لخطوات الإشراف العلاجي.

5- ضعف قدرة بعض مشرفي اللغة الإنجليزية على إشعار معلميهم بمدي أهميه دورهم كمعلمين في العملية الإشرافية وذلك بسبب وجود النظرة التفتيشية عندهم.

6-أن بعض مشرفي اللغة الإنجليزية مازالو يمارسون أفكار ومفاهيم تفتيشية وذلك يتضح من خلال الزيارات الصفية المفاجئة، أو أن بعض مشرفي اللغة الإنجليزية يرون خطوات الإشراف العلاجي تأخذ الوقت والجهد الكثير فيستعيضون أساليب إشرافية أقل وقتاً وجهداً.

تحليل فقرات الدراسة

في اختبار الفرضيات تم استخدام اختبار" t " للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة " t " المحسوبة

أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.97)، (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة " t " المحسوبة أصغر من قيمة " t "الجدولية والتي تساوي(1.97) ،(أو مستوى المعنوية أقل من(0.05)والوزن النسبي أقل من(60 %)،وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى المعنوية لها اكبر من(0.05.)

ولتحليل فقرات المجال الأول (إقامة علاقات انسانية مع المعلم) قام الباحث باستخدام اختبار " t " للعينة الواحدة،حيث ظهرت النتائج كما هو مبين في جدول رقم (22).

جدول رقم (22)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول:إقامة علاقات انسانية مع المعلم (ن=292)

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	يبدأ المشرف بطرح السلام في أول اللقاء الإشرافي	4.75	0.59	95.07	12.870	0.000	1
2	يبتسم المشرف للمعلم في أول اللقاء الإشرافي	4.34	0.88	86.85	10.000	0.000	2
9	يستخدم المشرف لغة المديح والثناء في اللقاءات الإشرافية	3.57	1.03	71.48	9.512	0.000	3
3	يقوم المشرف بالسؤال عن أحوال المعلم الشخصية	3.36	1.36	67.17	10.250	0.000	4
8	يعرّف المشرف المعلم بطبيعة عمل المشرف التربوي	2.97	1.24	59.32	-0.471	0.638	5
6	يبتعد المشرف عن طلب أي مهمة تتعلق بعمل المعلم في أول لقاء إشرافي	2.76	1.13	55.12	-3.648	0.000	6
10	يزور المشرف المعلم زيارة تعارفية بصحبة معلمي لجنة مبحث اللغة الإنجليزية في المدرسة	2.44	1.22	48.87	-7.782	0.000	7
4	يستخدم المشرف وسائل اتصال متعددة مثل الهاتف والجوال للتواصل مع المعلم	2.29	1.22	45.75	-9.992	0.000	8
7	يطلب المشرف من المعلم تقديمه للتلاميذ الذي يقوم المعلم بتدريسهم	2.14	1.17	42.85	-12.404	0.000	9

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
5	يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية	1.76	1.03	35.24	-20.468	0.000	10
	جميع الفقرات	3.04	0.62	60.83	1.135	0.257	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(22) الذي يبين ترتيب فقرات مجال "إقامة علاقات انسانية مع المعلم" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية للدراسة ،أن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال"إقامة علاقات انسانية مع المعلم" قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها95,07% وفي أدناها35,24%.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لفقرات(1) "يبدأ المشرف بطرح السلام في أول اللقاء الإشرافي"، و(2) "يبتسم المشرف للمعلم في أول اللقاء الإشرافي"، تجاوزتا النسب المئوية للإستجابات عليها أكثرمن (85 %) وهي ممارسة عالية جداً بخلاف ماأظهرت دراسة (Al-ansari,2000) والتي أظهرت أن المعلمين يرون أن المشرف التربوي لايظهر علاقات جيدة معهم ولا يحترم آرائهم.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرات إلى النسب المئوية العالية والممارسة الأكثر إلى:

1- حرص مشرفي اللغة الإنجليزية على إعطاء صورة جميلة وجيدة عن أنفسهم أمام معلمي اللغة الإنجليزية،فهو مشرف تربوي يساعد معلمي اللغة الإنجليزية في تلبية حاجاتهم ،وليس مفتشاً يتصيد أخطاء المعلمين التعليمية.

2- أن كلما زادت مدة إشراف مشرفي اللغة الإنجليزية على معلمي اللغة الإنجليزية زادت العلاقات الإجتماعية والإنسانية فيما بينهم ،هذا يسبب شعوراً بالتعارف والألفة بينهم مما يوجب على مشرف اللغة الإنجليزية البدء بالترحيب وطرح السلام والتبسم في وجوه معلمي اللغة الإنجليزية.

3- نحن مجتمع مسلم وديننا الإسلام يحتم علينا البدء برد السلام وإلقاء التحية على الآخرين والتبسم في وجوهم مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم"التبسم في وجه أخيك المسلم صدقة".

أما المارسات في الفقرات(5) "يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية"،و(7) "يطلب المشرف من المعلم تقديمه للتلاميذ الذي يقوم المعلم بتدريسهم"، حصلتا على أقل نسب مئوية فقد كانت تمارس بشكل متدنٍ يصل إلى(35.24%)،وأن الممارسة في فقرة(5) تتفق مع

دراسة(Al- ansari,2000)إلى حد ما في أن المشرف التربوي للغة الإنجليزية ليس لديه الوقت الكافي للعمل مع المشرفين.

ويعزو الباحث هذه الممارسة المتدنية إلى:-

1- أن مشرف اللغة الإنجليزية يدخل غرفة الفصل بعد دخول المعلم بوقت قليل ويكون المعلم حالة في استعداد للدرس،وأن أي سلوك يقوم به مشرف اللغة الإنجليزية أو المعلم خارج إطار الدرس يكون مشتتاً لإنتباه التلاميذ.

2- عدم اقتناع معلمي اللغة الإنجليزية بجدوى هذه الممارسات حيث أن يعتقدوا أن مثل هذه الزيارات هي زيارات صفيةغيرمرغوب فيها لأنها زيارات تفتيشية ،وهذه ممارسة "يطلب المشرف من المعلم تقديمه للتلاميذ الذي يقوم المعلم بتدريسهم"، لا تفيدهم في تنمية مهاراتهم التعليمية.

3- أن قلة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرة (5)"يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية" يرجع ذلك إلى ربما لإعتقاد بعض مشرفي اللغة الإنجليزية أن دورهم الإشرافي ينحصر بشكل كبير داخل حدود أسوار المدرسة أو لا يتعد حدود العلاقات المهنية.

4- لا توجد جمعيات أومؤسسات تربوية واجتماعية ترعى أو تهتم بتوثيق العلاقة بين المشرفيين التربوين بشكل عام مع معلميهم.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول تساوي(3.04)،والوزن النسبي يساوي(60.83 %)وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "(60%) " وقيمة t المحسوبة(1.135)وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.97)،ومستوى الدلالة تساوي(0.257)وهي اكبر من (0.05) مما يدل على أن إقامة المشرفين علاقات ودية مع المعلم ليست بصورة مرضية،وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (Al ansari,2000) في أن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية يرون أن المشرف التربوي لا يظهرعلاقات جيدة معهم ولا يحترم آراءهم، وهذا أيضا ما اتفقت معه دراسة(عليان ،2002) في أن العلاقات الاجتماعية من الممارسات الإشرافية الأقل ممارسة من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية،وقد اتفقت أيضا مع دراسة(ديراني،2003) في أن عدم قيام المشرف التربوي بالتعرف إلى المعلم قبل الزيارة وبناء علاقة مبنية على الثقة والاحترام فيما بينهم يسب نفور المعلمين من المشرفين التربويين .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها:-

1- نظرة معلمي اللغة الإنجليزية إلى الزيارة الصفية على أنها مجرد زيارة لتصيد أخطائهم وليس من أجل تحسين أدائهم المهني.

2-اخلاقيات وعادات المجتمع الفلسطيني لا تسمح بشكل كبير لوجود علاقات اجتماعية عند اختلاف الجنسين.

3- كثرة الأعباء الإدارية والمهنية على كاهل مشرفي اللغة الإنجليزية لربما جعلهم ينظرون إلى إقامة علاقات انسانية احتماعية أمر ثانوي مع معلميهم.

4- التباعد العمري بين مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية يمكن أن يحد من إقامة علاقة اجتماعية ودية.

تحليل فقرات المجال الثاني(الاجتماع للتخطيط:قبلي)

لتحليل فقرات المجال الثاني(الاجتماع للتخطيط:قبلي) قام الباحث باستخدام اختبار t للعينة الواحدة ،حيث ظهرت النتائج مبينة في جدول رقم (23)

جدول رقم (23)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياريوقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني : الاجتماع للتخطيط:قبلي (ن=292)

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
8	يطلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس	4.20	0.94	83.92	21.635	0.000	1
5	يتعرف المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدرس	4.16	0.94	83.15	20.976	0.000	2
7	يوجه المشرف المعلم إلي كيفية التخطيط الجيد للدرس	3.92	0.97	78.48	16.211	0.000	3
9	يتفاهم المشرف مع المعلم على المهارات التدريسية التي سوف يتم التركيز عليها	3.82	1.06	76.45	13.090	0.000	4
11	يطلع المشرف على أدوات التقويم التي يستخدمها المعلم في الحصة	3.79	0.97	75.71	13.722	0.000	5
3	يوجه المشرف المعلم إلى أحدث طرق تدريس اللغة الإنجليزية	3.53	1.15	70.55	7.817	0.000	6
6	يطلع المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدروس السابقة	3.52	1.23	70.41	7.200	0.000	7
15	يرشد المشرف المعلم إلى تنظيم وقت الحصة	3.37	1.25	67.47	5.083	0.000	8
10	يحدد المشرف مع المعلم الوسائل التي يمكن الإستعانة بها لتنفيذ الدرس	3.36	1.11	67.17	5.497	0.000	9
13	يتأكد المشرف من جاهزية المعلم النفسية والأكاديمية والتربوية لتفيذ الدرس	3.35	1.23	67.08	4.877	0.000	10
4	يتأكد المشرف من مدى توافر كتب منهاج اللغة الإنجليزية مع التلاميذ	3.35	1.29	66.92	4.573	0.000	11
12	يخطط المشرف مع المعلم كيفية مشاهدة الدرس	2.89	1.12	57.72	-1.733	0.084	12
1	يشارك المشرف المعلم في إعداد الخطط السنوية والفصلية	2.67	1.31	53.49	-4.232	0.000	13
2	يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية	2.43	1.21	48.56	-8.082	0.000	14
14	ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية	2.11	1.38	42.27	-10.970	0.000	15
		3.36	0.72	67.30	8.699	0.000	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(23) ترتيب فقرات مجال "الاجتماع للتخطيط:القبلي" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية لدراسة ،أن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال" الاجتماع للتخطيط:القبلي" قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها(83,92%)وفي أدناها (42,27 %).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرات(8) "يطَلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس"،و(5) "يتعرف المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدرس" تجاوزتا النسب المئوية للإستجابات عليها أكثر من(83%) وهي ممارسة عالية جداً ،وتتفق الممارسة في قفرة (8) "يطَلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس" مع ما توصلت إليه دراسة(الأغاو الديب،2002) أن المشرف التربوي يعمل على حث المعلمين على التخطيط للدرس.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرات إلى النسب المئوية العالية والممارسة الأكثر إلى:

1- أن مشرفي اللغة الإنجليزية يهتمون بمعرفة ما سوف يتحقق من أهداف أثناء عملية التدريس،وعلى كيفية صياغة المعلم للأهداف السلوكية والعامة ، وما الوسائل التعليمية المقترحة في تحقيق الهداف،وكيفية تقويم هذه الأهداف،حتي يتسنى له تقييم المعلم بشكل موضوعي.

2- أن مشرفي اللغة الإنجليزية يهتمون بالتخطيط للدرس إدراكاً منهم أن التخيطيط الجيد يقود إلى تدريس جيد،فالمشرف عندما يتعرف إلى تخطيط المعلم للدرس يتعرف على مهارات المعلم في إدارة الفصل وفي كيفية ربط محتوى الدرس بواقع الطلاب .

أما الممارسات في الفقرات(2) "يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية"،و(14) "ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية" حصلتا على وزن نسبي أقل من(50%)،وقد تختلف الممارسة في فقرة(2) عن نتيجة دراسة(الأغاو الديب،2002) التي أظهرت أن المشرف التربوي يعمل على تزويد المعلمين بمواد إثرائية، وأيضاً تتفق الممارسة في الفقرة(14) الى حد ما مع دراسة (الحارثي،2001) في أن المشرف التربوي يتسم عمله بالمباغتة في متابعة أداء المعلم،وتتفق مع نتيجة دراسة(الديراني،2003) في أن المشرف التربوي لايخطط للزيارة بشكل تشاركي مع المعلم.

ويعزوالباحث هذه النسبة المتدنية إلى:

1- أن قلة الممارسة في فقرة(2) "يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية" تعود ربما إلى ضعف التواصل بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم ، وأن القيام بهذه الممارسات يكلفهم كثيراً من الوقت والجهد ،وتسبب لهم كثيراُ من التعب.

2- أن قلة الممارسة في فقرة(14) "ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية " تعود إلى بعض مشرفي اللغة الإنجليزية مازالوا يؤمنون بمبدأ التفتيش وتصيد الأخطاء للمعلمين،وبعض المشرفون.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني تساوي (3.36) ، والوزن النسبي يساوي (67.30%)وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة " t "المحسوبة (8.699) وهي أكبر من قيمة " t "الجدولية والتي تساوي(1.97)،ومستوى الدلالة تساوي (0.000)وهي اقل من(0.05)مما يدل على أنه يتم اجتماع قبلي بين المشرف والمعلم بدرجة متوسطة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(وشاح واليونس،2005) حيث أبدى حميع الطلبة المعلمين أن مشرفيهم غالباً ما يمارسون مرحلة الاجتماع القبلي ما عدا طلبة اللغات الذين يعتقدون أن مشرفيهم يمارسون هذه المرحلة أحياناً وليس غالباً، وأيضا اتفقت مع دراسة(الحارثي، 2001) في أن المشرف التربوي يميل في أدائه إلى متابعة خطط التدريس المكتوبة،مع أنه لا يبادربتقديم خطط نموذجية بديلة، في حين اختلفت مع دراسة(الجفري،2005) في أن هناك قصور من جانب معلمة اللغة الإنجليزية المتعاونة في إكساب الطالبة المعلمة مهارة صياغة الأهداف العامة والسلوكية ومهارة الإعداد والتخطيط للدرس.

ويفسر الباحث هذه النتيجةإلى :

1 - عدم الإعداد الكافي والجيد لهذا الإجتماع القبلي حيث لا يتم تحديد مسبق لهذا الاجتماع بشكل تشاركي بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم.

2-عقد هذا النوع من الاجتماعات يأتي غالباَ قبل الزيارة الصفية وهذا من شانه أن يشعر معلمي اللغة الإنجليزية بعدم الراحة والطمأنينة مما ينعكس على جو اللقاء سلبياً .

3-اعتقاد معلمي اللغة الإنجليزية أن هذا الاجتماع هو تمهيد لزيارة صفية يقوم فيها مشرفي اللغة الانجليزية بتصيد أخطائهم التدريسية وليس كمرحلة لوضع الخطط لسير عملية التدريس من أجل تحسين أدائهم ،وهذا يجعل المعلمين غير متخفزين للمشاركة الجادة فيه.

تحليل فقرات المجال الثالث(ملاحظة عملية التدريس):

لتحليل فقرات المجال الثالث(ملاحظة عملية التدريس):قام الباحث باستخدام اختبار t للعينة الواحدة ،حيث ظهرت النتائج مبينة في جدول رقم (24)

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات: المجال الثالث :ملاحظة عملية التدريس (ن=292)

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
3	يطرح المشرف التحية على التلاميذ	4.66	0.70	93.29	40.482	0.000	1

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
4	يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سير عملية التدريس	4.61	0.74	92.28	36.819	0.000	2
6	يدون المشرف الممارسات التعليمية للمعلم في بطاقة الملاحظة	4.34	0.90	86.71	25.048	0.000	3
8	يركز المشرف على مدى التفاعل مع التلاميذ	4.22	0.83	84.35	24.710	0.000	4
9	يراقب المشرف توظيف الوسائل التعليمية المستخدمة	4.15	0.86	83.02	22.567	0.000	5
10	يثني المشرف على أداء المعلم أمام التلاميذ	3.61	1.28	72.24	8.111	0.000	6
1	يترك المشرف المجال للمعلم في اختيار الحصة المناسبة	3.29	1.39	65.85	3.571	0.000	7
2	يصحب المشرف المعلم إلى حجرة الصف	2.79	1.25	55.86	-2.786	0.006	8
7	يتدخل المشرف في سير عملية التدريس	2.35	1.25	47.02	-8.775	0.000	9
11	يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة	2.09	1.24	41.77	-12.380	0.000	10
5	يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً	2.05	1.35	40.92	-11.883	0.000	11
	جميع فقرات المجال	3.47	0.48	69.44	16.552	0.000	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(24) الذي يبين ترتيب فقرات مجال "ملاحظة عملية التدريس" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية لدراسة ،إن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال" ملاحظة عملية التدريس" قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها (93,29 %) وفي أدناها (40,92%).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرات(4) "يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سيرعملية التدريس" ،و(3) "يطرح المشرف التحية على التلاميذ" تجاوزت النسب المئوية للإستجابات عليها أكثر من (90%) وهي ممارسة عالية جداً .

ويعزو الباحث حصول النسبة العالية في الممارسات في الفقرات إلى:

1- أن مشرفي اللغةالإنجليزية يمارسون فقرة(3) "يطرح المشرف التحية على التلاميذ" من أجل تحفيز الطلاب في بداية الحصة الدراسية،أومن التخفييف الضغط النفسي على المعلم في بداية الحصة،أومن أجل إعطاء صورة جميلة عن شخصية المشرف التربوي أمام التلاميذ ،فهو صديق للمعلم وليس مراقباً لأدائه.

2- أن مشرفي اللغة الإنجليزية يمارسون فقرة "يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سير عملية التدريس" حتى لاتكون مصدراً لتشتيت إنتباه الطلاب عن معلميهم أثناء الدرس ، أوحتى يعطي فرصة كبيرة في الإبداع

في نشاطه دون أن يكون هناك مصدراً لإزعاجه،وأن في جلوس المشرف في مكان لا يؤثر على سير الدرس يعطي للمشرف فرصة جيدة وكبيرة لتقويم أداء المعلم بشكل منصف.

أما الممارسات التي حصلت على وزن نسبي أقل من (50%) فتتمثل في الممارسات في فقرات(11) " يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة"،و(5) "يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً" حيث أظهرت نتائج الدراسة أنها تمارس بشكل متدني يصل إلى مابين(41,77%) إلى(40,92%) ،وتتفق الممارسة في الفقرة"يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً" إلى حدما مع نتيجة دراسة(اليراني،2003) في أن المشرف التربوي لا يطلع المعلم على أدوات جمع المعلومات التي يستخدمها أثناء الزيارة الصفية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:-

1-أن قلة الممارسة في فقرة(11)" يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة" تعود ايجابية واهتمام مشرفي اللغة الإنجليزية بكيفية التقويم الختامي الذي يقدمه المعلم للتلاميذ،واعتقادهم أن خروج في غير الوقت المحدد يمكن أن يربك أداء المعلم أمام الطلاب حيث يمكن أن يعطي صورة للمعلم أن الحصة غير جيدة الأداء،وأيضا اعتقادهم أن خروجهم في غير الوقت المحدد لا يساعدهم كثيراً في تقويم أداء المعلم بشكل جيد.

2- أن قلة الممارسة في فقرة(5) "يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً" تعود ربما لعدم دراية بعض مشرفي اللغة الإنجليزية لأهمية هذه الممارسة كخطوة أساسية من خطوات الإشراف العلاجي حيث أن مثل هذه الممارسة يمكن أن تكون مرجع له ولمعلميه في تشخيص مواطن الضعف والقوة في أساليب تدريسهم ، من ثم تقديم التغذية الراجعة لهم.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثالث تساوي (3.47) ، والوزن النسبي يساوي (69.44%)وهي أكبرمن الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة "t" المحسوبة (16.552) وهي اكبر من قيمة "t" الجدولية والتي تساوي(1.97)،ومستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05)مما يدل على أن هناك ملاحظة لعملية التدريس من قبل المشرف بصورة مقبولة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة(وشاح واليونس،2005) في أن المتوسط العام لتقديرات الطلبة المعلمين لدرجة ممارسة مشرفيهم لملاحظة التدريس يساوي(4,5) وهذا يعني أن المشرفين التربويين يمارسون دائماً مرحلة ملاحظة التدريس،وأيضاً اتفقت مع دراسة(عليان،2002) أن من أهم المهام التي يقوم بها مشرف اللغة الإنجليزية حث المعلم على إشراك الطلبة **في** العملية التعليمية.أما دراسة (القاسم،1997) فاتفقت في أن المشرف التربوي يقوم بزيارة المعلمين في الفصل لمساعدتهم على تطوير طرائقهم وأساليبهم التدريسية ،وتنمية مهارة الفروق الفردية،ومساعدتهم على إكساب التلاميذ الاتجاهات الحميدة.أما دراسة(ديراني،2003) فاختلفت في أن المعلمين يرون أن سلوك المشرف التربوي أثناء الملاحظة الصفية يسبب لهم نفوراً منهم بدرجة عالية،وذلك بسبب تصحيح أخطاء المعلم أمام التلاميذ،وقيام المشرف التربوي بحركات وتعابير تدل على عدم الرضاعما يدورفي غرفة الصف.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها :

1- ضعف التخطيط المسبق من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم في الاحتماع القبلي لما سيحقق من أهداف ونوعية الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها وأساليب التقويم أثناء عملية التدريس.

2- عدم تدخل مشرفي اللغة الإنجليزية في سيرعملية التدريس وجلوسهم في مكان لايؤثر على سيرها، يعطي للمعلمين نوعاً من الراحة النفسية في أنهم يعرضون الدرس بشكل منظم.

4- قيام مشرفي اللغة الإنجليزية بالشكر والثناء على أداء المعلم أمام تلاميذه في نهاية عملية التدريسية.

5- قلة استخدام مشرفي اللغة الإنجليزية لأدوات الملاحظة من آلة تسجيل أو كاميرا فيديو أعطى انطباع عند لمعلمي اللغة الإنجليزية عدم الجدية في ملاحظة عملية التدريس.

تحليل فقرات المجال الرابع (تحليل عملية التدريس).

لتحليل فقرات المجال الرابع (تحليل عملية التدريس)،قام الباحث باستخدام اختبار t للعينة الواحدة، حيث ظهرت النتائج مبينة في جدول رقم (25).

جدول رقم (25)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع :تحليل عملية التدريس (ن=292)

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
2	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس	4.28	0.79	85.59	27.261	0.000	1
14	يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ	4.15	0.84	83.07	23.177	0.000	2
4	يرشد المشرف المعلم إلى تنويع أساليب التدريس باللغة الإنجليزية	4.13	0.86	82.65	22.337	0.000	3
15	يحث المشرف المعلم على مراعاة الفروق بين التلاميذ	4.07	0.93	81.39	19.515	0.000	4
13	يؤكد المشرف على تقويم الأعمال الكتابية للتلاميذ	4.01	0.84	80.21	20.452	0.000	5
11	يحث المشرف المعلم على التنويع في طرح الأسئلة	4.00	0.88	80.00	19.143	0.000	6
3	يوجه المشرف المعلم إلى أهمية دور تعلم الأقران"نظام المجموعات "داخل الصف	3.99	0.92	79.86	18.236	0.000	7
10	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الوسيلة التعليمية المناسبة في الوقت المناسب	3.99	0.92	79.79	18.135	0.000	8
8	يؤكد المشرف للمعلم على توزيع الأنشطة حسب زمن الحصة	3.96	0.94	79.23	17.279	0.000	9
1	ينبه المشرف المعلم إلى أهمية تهيئة التلاميذ للدرس	3.89	1.04	77.77	14.542	0.000	10
6	يحث المشرف المعلم على تكرار النطق لمفردات اللغة	3.82	1.06	76.31	12.993	0.000	11

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
	الإنجليزية الجديدة في الدرس						
12	يحث المشرف المعلم على إعطاء التلاميذ الوقت الكافي في حل التدريبات	3.79	0.90	75.87	14.980	0.000	12
9	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية اشراك التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في عملية التدريس	3.78	0.94	75.61	14.109	0.000	13
7	يوجه المشرف المعلم إلى كيفية تصويب اللفظ الخاطئ لمفردات اللغة الإنجليزية عند التلاميذ	3.64	1.10	72.70	9.769	0.000	14
5	يؤكد المشرف على أهمية تغيير نبرات صوت المعلم لجذب إنتباه التلاميذ	3.61	1.12	72.20	9.255	0.000	15
16	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إغلاق الموقف التعليمي	3.53	1.02	70.56	8.772	0.000	16
	جميع فقرات المجال	3.91	0.61	78.28	25.544	0.000	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(25) الذي يبين ترتيب فقرات مجال "تحليل عملية التدرس" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية لدراسة ،أن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال" تحليل عملية التدريس " قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها (85,59%) وفي أدناها (70,56%).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرات(2) "يؤكد المشرف على أهمية توظيف الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس"،و (14) "يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ" تجاوزت النسب المئويةللإستجابات عليها أكثر من (80%) وهي ممارسة عالية جداً، وتتفق الممارسات في الفقرات السابقة مع دراسة(البنا،2003) في أن المشرف التربوي يهتم بتوظيف الكتاب المدرسي بشكل فعال ،ويشجع المعلمين على تقديم التعزيز المناسب لإداء الطلبه.

ويعزو الباحث هذه البسبة العالية من الممارسة إلى:

1-أن الممارسة في الفقرة "يؤكد المشرف على أهمية توظيف الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس" تعود إلى اهتمام مشرفي اللغة الإنجليزية بقيمة الكتاب المدرسي(student book& work book) على إعتبار أنه الوسيلة الوحيدة الأكثر تناولاً والأكثر قرباً من الطالب ،أو لأنه يحمل الهوية الفلسطينية ،ويحتوي على صور يمكن أن تجذب انتباه الطلاب أكثر من أي شئ آخر ،أو أنه يحتوي على أنشطة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب،ويعتبر مرجع للطالب يعود إليه عند الحاجة في الإجابة على التمارين،وهو مصدر للمعلومة للطلاب بعد المعلم.

2-أن الممارسة في فقرة "يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ" تعود إلى إعتقاد مشرف اللغة الإنجليزية بأن هناك فروق فردية بين الطلاب وهذه الفروق يلزمها توظيف أساليب متنوعة من التعزيز على حسب نوعية الطلاب،فأساليب التعزيز للطالب المجتهد تختلف عن غير المجتهد والمتوسط والمقصر،أوأعتباراً منهم أن أساليب التعزيز تشجع على الأعمال الإبداعية لطلابة وعلى تنمية مهاراتهم ومواهبهم ،وتشبع حاجاتهم وميولهم مما يعمل على توفير تعليم فعال .

أما الممارسات التي حصلت على أدنى نسبة من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية اتجاه"تحليل عملية التدريس" هي الممارسات في الفقرات(5)" يؤكد المشرف على أهمية تغيير نبرات صوت المعلم لجذب إنتباه التلاميذ"،و(16) "يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إغلاق الموقف التعليمي" والتي تختلف فيها الممارسة في الفقرة (5) الى حد ما مع دراسة (عليان،2002) في أن مشرف اللغة الإنجليزية يوجه المعلم إلى ضرورة النطق السليم للأصوات الإنجليزية، ،ايضاً تختلف الممارسة في الفقرة(16)الى حد ما مع دراسة(الأغا والديب،2003) في أن المشرف التربوي يعمل على توجيه المعلمين إلى الأساليب الواجب إتباعها أثناء المواقف التعليمية.

التي يعزو الباحث قلة ممارستها إلى:-

1- أن الممارسة في فقرة(5) " يؤكد المشرف على أهمية تغيير نبرات صوت المعلم لجذب إنتباه التلاميذ" تعود إلى اهتمام مشرفي اللغة الإنجليزية في توظيف أدوات أخرى مثل المسجل والكاسيت والتلفازوالكمبيوتر إلى جانب المعلم عند النطق وتكرار الكلمات الجديدة والحوارات لجذب انتباه الطلاب

2- أن الممارسة في الفقرة(16) "يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إغلاق الموقف التعليمي" تعود إلى اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية هذا الأسلوب في تعزيز نفسه بقدرته على إدارة الصف،ومن ضمنها كيفيية إغلاق الموقف التعليمي،أو حتى يتعرف مشرفي اللغة الإنجليزية على نقاط القوة والضعف عند المعلم في كيفية إغلاق الموقف التعليمي من ثم يعزز نقاط القوة في الموقف ويتلاشى نقاط الضعف وذلك لتحسين أداء المعلم المهني.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الرابع تساوي3.91 ، والوزن النسبي يساوي78.28% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)وقيمة " t " المحسوبة(25.544)وهي أكبر من قيمة " t " الجدولية والتي تساوي (1.97)،ومستوى الدلالة تساوي (0.000)وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن هناك تحليلاً لعملية التدريس من قبل مشرفي اللغة الانجليزية بصورة مقبولة، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (وشاح واليونس،2005)في أن متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة ممارسة مشرفيهم لتحليل التدريس بلغت بالنسبة لطلبة اللغات(3,93) وبشكل عام كانت إجابات جميع الطلبة المعلمين أن مشرفيهم غالباً ما يمارسون مرحلة تحليل التدريس،وأيضاً اتفقت مع دراسة(محمود ،1997) في أن أكثر الممارسات الإشرافية شيوعاً والتي من شأنها تنمية كفايات المعلمين هي تشجيع المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية وتنمية مهارات الفروق الفردية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى

1-قناعة معلمي اللغة الإنجليزية أن هذا التحليل يصب في خانة الحرص على معرفة نقاط القوة والضعف في أدائهم ،فيقومون بتعزيز نقاط القوة لديهم ومحاولة تطوير أدائهم في نقاط الضعف.

2- وأيضا تدل هذه النتيجة على حرص المشرفين على تحليل عملية التدريس لقناعتهم بجدوى ذلك في وقوفهم على نقاط القوة وتعزيزها لدى المعلمين ونقاط الضعف وعلاجها .

***تحليل فقرات المجال الخامس** (الاجتماع البعدي)

لتحليل فقرات المجال الخامس (الاجتماع البعدي) قام الباحث باستخدام اختبار" t " للعينة الواحدة حيث ظهرت النتائج مبينة في جدول رقم (26)

جدول رقم (26)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الخامس :الاجتماع البعدي (ن=292)

تسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
5	يبدأ المشرف بطرح نقاط القوة في عملية التدريس	4.01	0.99	80.28	17.304	0.000	1
2	يوفر المشرف للمعلم الراحة والثقة و الطمأنينة في النقاش	3.81	0.98	76.22	14.048	0.000	2
8	يراعي المشرف سرية المعلومات المتداولة في الاجتماع	3.65	1.12	72.96	9.751	0.000	3
6	يطرح المشرف البديل عند الحديث عن نقاط الضعف	3.56	1.01	71.16	9.348	0.000	4
3	يعلم المشرف المعلم أن هدف الزيارة هو توجيهي لا تقويمي	3.51	1.15	70.11	7.421	0.000	5
7	يدون المشرف ما يطرحه المعلم من مقترحات حول الحصة الملاحظة	3.38	1.24	67.58	5.169	0.000	6
4	يعطي المشرف المعلم الوقت الكافي في التقويم الذاتي للزيارة	3.36	1.03	67.23	5.899	0.000	7
1	يترك المشرف للمعلم الحرية في اختيار مكان الاجتماع	2.67	1.30	53.47	-4.226	0.000	8
9	يشرك المشرف المعلم في تحديد موعد اللقاء الإشرافي القادم	1.75	1.16	35.03	-18.154	0.000	9
	جميع فقرات المجال	3.30	0.69	65.95	7.321	0.000	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(26) الذي يبين ترتيب فقرات مجال "الاجتماع البعدي" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية لدراسة ،إن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال" الاجتماع البعدي " قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها (80,28 %) وفي أدناها (35,03%)

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرة(5)" يبدأ المشرف بطرح نقاط القوة في عملية التدريس" تجاوزت النسب المئوية للإستجابات عليها أكثر من (80%) وهي ممارسة عالية .

ويعزو الباحث هذه النسبة العالية من الممارسة إلى:

1-أن المشرف التربوي يحاول زرع الثقة في نفس المعلم من خلال طرح نقاط القوة لتصل فكرة أن المشرف هو زميل مساعد وليس متصيداً لأخطائه، وأنه حريص على نموه المهني من خلال ذكر هذه النقاط في البداية.

2- أن الممارسة للفقرة(2) " يوفر المشرف للمعلم الراحة والثقة والطمأنينة في النقاش" تعود إلى اعتبار مشرف اللغة الإنجليزية بدون وجود جو هادئ تعمه الثقة والطمانينة،لا يمكن أن يتقبل المعلم أي توصيات أو اقتراحات من المشرف ،وأيضاً بدون ذلك لا يستطيع المعلم أن يفصح عما بداخله من احتياجات تساعد المشرف على تنميتها، ويمكن لهذه الممارسة أن تعطي للمعلم شعور بأن المشرف ما هو إلا زميل يقدم له النصائح التي تساعده على تخطي المشكلات التي تواجهه في عملية التدريس.

أما الممارسات التي حصلت على أدنى نسبة مئوية فتتمثل في فقرة(1)،والتي تعتبر أقل ممارسة من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية في" مجال الاجتماع البعدي" والتي تتفق فيها الممارسة في الفقرة (9) مع ما توصلت إليه دراسة(عليان،2002) في أن من أقل المهام التي يقوم بها مشرفو اللغة الإنجليزية هو إخبار معلمي اللغة الإنجليزية بموعد الزيارة مسبقاً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

1- أن قلة الممارسة في فقرة(1) "يترك المشرف للمعلم الحرية في اختيار مكان الاجتماع" ربما تعود إلى اعتقاد بعض مشرفي اللغة الإنجليزية بعدم جدوي ممارسة هذه الفقرة أثناء الزيارة الإشرافية وأهميةا تهيأت الجو المناسب لإجراء الحوار، وهذا يرجع إلى الضعف في فهم أسلوب الإشراف العلاجي،والقصور في تطبيق مراحله.

2- أن قلة الممارسة في فقرة (9)" يشرك المشرف المعلم في تحديد موعد اللقاء الإشرافي القادم" تعود إلى أن بعض مشرفي اللغة الإنجليزية لا زالوا يؤمنون بمبدأ التفتيش والزيارات المفاجئة في متابعة النمو المهني لمعلميهم،أو لقلة إدراكهم لأهمية التخطيط في إنجاح الزيارة الإشرافية القادمة، حيث أن من الاساسيات المهمة في الإشراف العلاجي التحضيروالإعداد للزيارة الإشرافية القادمة لتأكد من تجاوز معلمي اللغة الإنجليزبة نقاط الضغف في أساليبهم التدريسية.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الخامس تساوي (3.30)، والوزن النسبي يساوي(65.95%)وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة t المحسوبة (7.321)وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي(1.97) ، ومستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من(0.05) مما يدل على أن هناك اجتماع بعدي بين مشرفي اللغة الانجليزية والمدرسين بصورة مرضية و يدون المشرف ما يطرحه المعلم من مقترحات حول الحصة الملاحظة ،وتتفق هذه النتجة إلى ما توصلت إليه دراسة(وشاح واليونس،2005) في أن المشرفين التربويين غالباً ما يمارسون مرحلة الاجتماع البعدي ،حيث أظهرت أن الطلبة المعلمين في قسم اللغات يرون أن مشرفيهم غالباً ما يمارسون مرحلة الاجتماع البعدي،وكما اتفقت مع دراسة(محمود،1997) في أن عقد الاجتماعات بعد الزيارات الصفية من الأساليب الإشرافية الأكثر شيوعا،وعلى العكس كشفت دراسة (ديراني ،2003) أن من أسباب نفور المعلمين من المشرفين التربويين في هذه المرحلة هو عدم إعطاء المعلم فرصة لانتقاد الموقف التعليمي الذي تم ملاحظته،وعدم اطلاع المعلم على نقاط القوة التي تم ملاحظتها في هذا الموقف.

ويعزو الباحث سبب الاختلاف بين دراسته ودراسة (ديراني،2003) هو أن الاجتماع البعدي يتم ولكنه لا يتم بطريقة مرضية حيث يتم التركيز على نقاط الضعف لدى المعلم دون اعطاء المعلم الفرصة للتعبير عن وجهة نظره ولم يتم تعزيز نقاط القوة لديه مما يجعل المعلم ينفر من المشرف .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بشعورمعلمي اللغة الإنجليزية بنوع من الراحة والرضا عن الاجتماع البعدي لعدة اسباب منها :

1- أن الاجتماع يعقد بشكل فردي مع مشرفيهم مما يعطيهم نوعاً من الراحة النفسية .

2-أن المشرف يعزز المعلم في بداية الاجتماع و ذلك بالثناء على المعلم و ذكر النقاط الايجابية لديه ،و يعطى له الفرصة الكاملة في بداية الاجتماع للحديث عن سير عملية التدريس و تحليلها بشكل تعاوني .

3- احساس معلمي اللغة الإنجليزية أنهم شركاء في العملية الإشرافية وذلك من خلال تسجيل مشرفيهم لتوصياتهم في سجل الملاحظات الإشرافية والعمل بها في الزيارات الإشرافية.

تحليل فقرات المجال السادس (تحليل ما بعد الاجتماع).

لتحليل فقرات المجال السادس (تحليل ما بعد الاجتماع) قام الباحث باستخدام اختبار "t "للعينة الواحدة حيث ظهرت النتائج مبينة في جدول رقم (27)

جدول رقم (27)

تحليل فقرات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة" t"والوزن النسبي ومستوى الدلالة والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال السادس :تحليل ما بعد الاجتماع (ن=292)

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
4	يطلب المشرف من مدير المدرسة متابعة تنفيذ التوصيات	3.77	1.03	75.45	12.648	0.000	1
2	يحث المشرف المعلم على حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية	3.72	1.03	74.34	11.736	0.000	2
9	يشجع المشرف المعلم على حضور دروس تدريبية لمدرسين متميزين في تدريس اللغة الإنجليزية	3.56	1.10	71.16	8.579	0.000	3
5	يتابع المشرف التوصيات التي تم الاتفاق عليها	3.52	1.09	70.42	8.074	0.000	4
8	يشجع المشرف المعلم لحضور اجتماعات لجنة مبحث اللغة الإنجليزية	3.38	1.15	67.61	5.553	0.000	5
7	يوجه المشرف المعلم إلى الاستفادة من المصادر المادية في المدرسة والمديرية	3.06	1.14	61.19	0.882	0.378	6
1	يؤكد المشرف على أهمية الاتصال والتواصل بعد اللقاء الإشرافي	3.00	1.22	59.93	-0.048	0.962	7
6	يزود المشرف المعلم بنشرات تربوية تخص تدريس اللغة الإنجليزية	2.76	1.28	55.21	-3.145	0.002	8
10	يشجع المشرف المعلم على الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا	2.53	1.34	50.70	-5.884	0.000	9
3	يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية	2.50	1.26	49.93	-6.765	0.000	10
	جميع فقرات المجال	3.18	0.79	63.59	3.858	0.000	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 27 تساوي 0.367

يتبين من الجدول(27) الذي يبين ترتيب فقرات مجال "التحليل ما بعد الإجتماع" ترتيباً تنازليا حسب المتوسط الحسابي والنسب المئوية بالنسبة لأفراد العينة الكلية لدراسة ،أن استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال" التحليل ما بعد الإجتماع " قد تراوحت نسبها المئوية في أعلاها(73,45%) وفي أدناها(49,93 %).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للفقرات(4) "يطلب المشرف من مدير المدرسة متابعة تنفيذ التوصيات"،و(2) "يحث المشرف المعلم على حضوردورات تدريبية في اللغة الإنجليزية" تجاوزتا النسب المئوية للإستجابات عليها أكثر من74% وهي ممارسة عالية ،وتتفق الممارسة في الفقرة"يحث المشرف المعلم على حضوردورات تدريبية في اللغة الإنجليزية" مع ما توصلت إليه

دراسة(عليان،2002) في أن من أهم عشر مهام يقوم بها مشرفو اللغة الإنجليزية هى تنظيم دورات دراسية لمعلمي اللغة الإنجليزية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

1- أن ارتفاع نسبة الممارسة في الفقرة "يطلب المشرف من مدير المدرسة متابعة تنفيذ التوصيات" تعود إلى اهتمام المشرف التربوي بعمله،وأنه يهتم بتوثيق ما تم الاتفاق عليه مع المدرس بحضور مدير المدرسة، وأنه يسعى إلى تنمية الإداء المهني للمعلم من خلال متابعة مدير المدرسة "المشرف المقيم" لمتابعة توصياته خلال الفصل الدراسي،وهذا أيضاً يعكس عند المعلم مدى اهتمام مشرف اللغة الإنجليزية بتطور أدائهم المهني.

2- أن ارتفاع نسبة الممارسة في فقرة "يحث المشرف المعلم على حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية" تعود إلى إقتناع مشرفي اللغة الإنجليزية أن الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية لها أثر جيد في تمنية الأداء المهني للمعلمين،وأن الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية تختصر كثيراً من الوقت والجهد في تنمية المعلمين حيث إن الزيارة الصفية بكل مل تحتويه من ارشادات وتعليمات وتوصيات لا تكفي لتطوير الأداء المهني للمعلمين،وأن المشرف من خلال الدورات التدربية يمكن أن يجرب معلمي اللغة الإنجليزية طرقاً وأفكاراً جديدةً في التدريس في اللغة الإنجليزية،وأيضاً يمكن للدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية أن تعقد في أوقات تناسب المعلمين،فهي لا تمثل عائقاً أمام دوام المعلمين الرسمي،ومن خلالها ايضاً يمكن أن تزداد خبرة المعلمين التعليمية والتربوية،ويمكن أن تشكل نوعاً من التعارف الاجتماعي بين معلمي اللغة الإنجليزية من جهة،ومشرفي اللغة الإنجليزية من جهة أخرى.

وأظهرت الدراسة أيضاُ أن الممارسات في الفقرات (10) "يشجع المشرف المعلم على الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا" ،و(3)" يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية" تراوحت استجابات المعلمين عليها ما بين (50,70%) للفقرة "يشجع المشرف المعلم على الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا"، و(49,93%) للفقرة " يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية " وهي نسب متدنية،وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة(الأغا والديب،2002) في أن المشرف التربوي لا يطلع المعلمين على كل هو جديد من مواد بحثية أو مجلات ذات العلاقة.

ويعزو الباحث ذلك إلى :

1- أن قلة الممارسة في للفقرة (10) "يشجع المشرف المعلم على الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا" تعود إلى أن بعض مشرفي اللغة الإنجليزية لايهتمون بمواصلة دراساتهم الاكاديمية للحصول على الدراجات العلمية العالية ،أو غياب الطموح العلمي عند بعضهم جعلهم لا يهتمون بتشجيع معلميهم على استكمال دراساتهم العليا.

2-أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لا تقدم حوافز كبيرة من أجل تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستمرار في التحاقهم بالدراسات العليا مثل أن تتكفل ببعض الجوانب المادية من أجل مساعدة المعلمين ،أو تقليل نصاب معلمي اللغة الإنجليزية من الحصص الدراسية إذا ما التحقوا ببرامج الدراسات العليا.

3- أن تدني الممارسة في الفقرة (3) "يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية"تعود إلى أن مشرفي اللغة الإنجليزية غير مهتمين كثيرا باستخدام شبكة (الانترنت) في تنمية مهارات معلميهم،أو أنهم قليلو الاطلاع على هذه المواقع التعليمية مما انعكس على مستوى تشجيعهم لمعلمي اللغة الإنجليزية.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال السادس تساوي (3.18)، والوزن النسبي يساوي (63.59%) وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة " t " المحسوبة(3.858)وهي اكبر من قيمة " t "الجدولية والتي تساوي(1.97) ،ومستوى الدلالة تساوي (0.000)وهي أقل من(0.05)مما يدل على أنه يتم تحليل ما بعد الاجتماع بصورة متوسطة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة(Al ansari،2005) حيث أوضح المعلمون أن مشرفيهم ليس لديهم الوقت الكافي للعمل معهم،وأن مشرفيهم لا يمنحونهم الفرصة لتطوير أنفسهم ذاتياً ،وأنهم لا يشجعونهم على أن يكونوا باحثين لمشاكلهم في فصولهم الدراسية،وكذلك اتفقت الى حد ما مع دراسة(الأغاوالديب، 2003) في أن المشرف التربوي لايطلع المعلمين على كل ما هوجديد من مواد بحثية ومجلات ذات علاقة بالتخصص،وأيضا اتفقت مع دراسة (عليان،2002) في أن حث المعلمين على الاستفادة من أقسام اللغة الإنجليزية في الجامعات المحلية وتشجيعهم على زيارة المراكز الأجنبية المتخصصة من الممارسات الأقل شيوعاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجةالى :

1. عدم ادراك مشرفي اللغة الإنجليزية لأهمية هذه المرحلة من مراحل الإشراف العلاجي في تنمية الأداء المهني لمعلميهم.
2-اعتقاد بعض المشرفين بأن دورهم مقتصر على متابعة المعلم داخل أسوار المدرسة فقط .
3-قلة اهتمام بعض المشرفين التربويين بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم .
4- اعتقاد معلمي اللغة الإنجليزية أن الزيارتين الإشرافيتين أوالثلاث على مدار العام الدراسي لا تكفي لمتابعة ما اتفقا عليه من توصيات بشكل مباشر،وخاصةً اذا ما علمنا أن عملية الإشراف العلاجي تحتاج إلى كثيرمن الوقت والجهد.
5- ضعف الاتصال والتواصل بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية لغياب بعض المؤسسات التربوية التي ترعى تنمية العلاقات الاجتماعية والمهنية بين مشرفي و معلمي اللغة الإنجليزية.

مناقشة السؤال الثاني Discussionof the second question results:

وينص السؤال الثاني على: **هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة** ($a \leq 0.05$) **في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير (الجنس ، والخدمة ،و المرحلة الدراسية).**

الإجابة عن الجزء الأول من السؤال قام الباحث بإجراء اختبار" t" للفروق بين عينتين مستقلتين طبقاً لمتغير الجنس للتعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات معلمو و معلمات اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي، والجدول رقم (28) يوضح ذلك

جدول رقم (28)

نتائج اختبار t لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين طبقاً لمتغير الجنس للتعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
إقامة علاقات ودية مع المعلم	ذكر	154	3.100	0.649	1.700	0.090
	أنثى	138	2.976	0.592		
الاجتماع للتخطيط	ذكر	154	3.467	0.653	2.594	0.010
	أنثى	138	3.251	0.768		
ملاحظة عملية التدريس	ذكر	152	3.424	0.477	-1.805	0.072
	أنثى	135	3.526	0.485		
تحليل عملية التدريس	ذكر	152	3.854	0.537	-1.799	0.073
	أنثى	135	3.982	0.672		
الاجتماع البعدي	ذكر	151	3.344	0.706	1.219	0.224
	أنثى	135	3.245	0.663		
تحليل ما بعد الاجتماع	ذكر	151	3.256	0.791	1.742	0.083
	أنثى	135	3.094	0.775		
جميع المجالات	ذكر	154	3.452	0.498	0.927	0.355
	أنثى	138	3.397	0.512		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية "390" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.97

ويتضح من الجدول(28) أنه توجد فروق بين متوسط تقديرات معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في مجال " الاجتماع للتخطيط " حيث بلغ مستوى الدلالة (0.010) وهي أقل من(0.05) ،والفروق لصالح الذكور،ويعزو الباحث هذه النتيجةإلى أن عدد مشرفي اللغة الإنجليزية يفوق عدد مشرفات اللغة الإنجليزية حيث عدد مشرفي اللغة الإنجليزية (15)مشرفاًوالمشرفات(4) مشرفات لغة إنجليزية وهنا العلاقة بين الجنسين لها أثر كبير في سير النقاش في مرحلة التخطيط حيث إن معلمي اللغة الإنجليزية الذكور يشعرون بارتياح أكثر من المعلمات في التعامل أثناء النقاش وتبادل الأفكار والتخطيط،أما آراء أفراد عينة الدراسة في بقية مجالات الدراسة (إقامة علاقات

انسانية مع المعلم، ملاحظة عملية التدريس، تحليل عملية التدريس، الاجتماع البعدي، تحليل ما بعد الاجتماع فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل منها اكبر من (0.05).

وبصفة عامة يتبين أن قيمة الاختبار" t " يساوي(0.927)وهي أقل من(1.97)وقيمة مستوى الدلالة يساوي (0.355) وهي أكبر من (0.05)مما يدل على قبول الفرضية المبدئية أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عليان،2002) من حيث أنه لاتوجد فروق ذات دالة احصائيا عند مستوى(0,05) بين استجابات المعلمين والمعلمات طبقاً لمتغيرالجنس في مجالات التخطيط والإدارة الصفية والعلاقات الإنسانية والتقويم، وكما اتفقت مع دراسة(صيام،2007) في أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى(0,05) لدورأساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس، وقد اختلفت مع دراسة(البنا،2003) في وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغير الجنس وذلك في مجال دوره تجاه المعلم والمنهاج وكان ذلك لصالح المعلمات ويعزى سبب الاختلاف في نتيجة الدراستين لاختلاف موضوع الدراسة حيث إن دراسة (البنا،2003) تناولت دور المشرف المهني بشكل عام تجاه المعلم والمنهاج بينما دراسة الباحث تناولت موضوع الإشراف العلاجي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

1- تشابه حاجات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي حيث إنهم يرون أن مشرفي اللغة الإنجليزية يمارسون هذه المراحل من الإشراف العلاجي من أجل تحسين أدائهم في العمل وتطوير أدائهم المهني.

2- أن مشرفي اللغة الإنجليزية يممارسون أسلوب الإشراف العلاجي مع معلميهم بغض النظر عن الجنس استناداً إلى إيمانهم أنهم أمام حالات تحتاج إلى مساعدة من أجل تحسين أدائهم المهمي.

وللإجابة عن الجزء الثاني من هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي(One Way) ANOVA للتعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي تعزى لمتغيرسنوات الخدمة ، والجدول رقم(29) يوضح ذلك

في جدول رقم (29)

مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها لحساب الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف لعلاجي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F "	مستوى الدلالة
إقامة علاقات ودية مع المعلم	بين المجموعات	0.059	2	0.0293	0.074	0.928
	داخل المجموعات	113.520	289	0.3928		
	المجموع	113.578	291			
الاجتماع للتخطيط	بين المجموعات	0.571	2	0.2856	0.555	0.575
	داخل المجموعات	148.852	289	0.5151		
	المجموع	149.423	291			
ملاحظة عملية التدريس	بين المجموعات	0.940	2	0.4698	2.029	0.133
	داخل المجموعات	65.765	284	0.2316		
	المجموع	66.705	286			
تحليل عملية التدريس	بين المجموعات	0.754	2	0.3772	1.026	0.360
	داخل المجموعات	104.389	284	0.3676		
	المجموع	105.144	286			
الاجتماع البعدي	بين المجموعات	0.069	2	0.0346	0.073	0.930
	داخل المجموعات	134.416	283	0.4750		
	المجموع	134.485	285			
تحليل ما بعد الاجتماع	بين المجموعات	0.456	2	0.2282	0.367	0.693
	داخل المجموعات	175.776	283	0.6211		
	المجموع	176.232	285			
جميع المحاور	بين المجموعات	0.151	2	0.0756	0.296	0.744
	داخل المجموعات	73.877	289	0.2556		
	المجموع	74.028	291			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 289" ومستوى دلالة 0.05 يساوي 3.03

ويتضح من الجدول(29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي في كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لسنوات الخدمة(1-5سنوات،6-10سنوات،أكثرمن10سنوات)حيث إن قيمةمستوى الدلالة لكل منهما اكبرمن (0.05).

وبصفة عامة يتبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المجالات مجتمعة تساوي (0.296)وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي(3.03) ،كما أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات تساوي(0.744) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية المبدئية أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى

لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من10 سنوات).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهيجاوي:1993) في أنه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(0,05) بين استجابات المعلمين في الممارسات الإشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرسنوات خدمة المعلم، بينما اختلفت مع دراسة (البنا،2003) في وجود فروق دالة احصائياً في مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلمين وذلك في مجال دوره تجاه المعلم وبيئة المتعلم وكان ذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خدمة أكثر من(10) سنوات، ويعزو الباحث الاختلاف بين دراسته و دراسة (البنا،2003) في أن دراسته تناولت وجهة نظر المعلم لممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي وهذا لايحتاج إلى خبرة كبيرة في مجال التدريس، بينما دراسة(البنا،2003) تناولت وجهة نظر المعلمين في مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني وهنا يظهر دور متغير الخبرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجةإلى:-

1-ادراك جميع معلمي اللغة الإنجليزية لأهمية دور مشرفي اللغة الإنجليزية في تطبيق عملية الإشراف العلاجي في تحسين أدائهم المهني.

2- أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية متقاربون في مؤهلاتهم العلمية والتربوية.

3- أن المناهج الجديدة في اللغة الإنجليزية يطبقها جميع معلمي اللغة الإنجليزية بغض النظر عن خبراتهم

4- أن المعلمين تمكنوا بحكم خبرتهم في التعامل مع المشرفين وأساليبهم الإشرافية على مدى حياتهم التعليمية أن أفضل أساليب الإشراف هى الإشراف العلاجي من حيث الاجتماعات والتغذية الراجعة.

وللإجابة عن الجزء الثالث من هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية للمعلم، والجدول رقم(30) يوضح ذلك.

جدول رقم (30)

مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"ومستوى دلالتها لحساب الفروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف لعلاجي تعزى متغير المرحلة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
إقامة علاقات ودية مع المعلم	بين المجموعات	0.044	2	0.0219	0.056	0.946
	داخل المجموعات	113.535	289	0.3929		
	المجموع	113.578	291			
الاجتماع للتخطيط	بين المجموعات	4.708	2	2.3541	4.701	0.010
	داخل المجموعات	144.715	289	0.5007		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
	المجموع	149.423	291			
ملاحظة عملية التدريس	**بين المجموعات**	3.071	2	1.5355	6.853	0.001
	داخل المجموعات	63.634	284	0.2241		
	المجموع	66.705	286			
تحليل عملية التدريس	**بين المجموعات**	4.155	2	2.0777	5.843	0.003
	داخل المجموعات	100.988	284	0.3556		
	المجموع	105.144	286			
الاجتماع البعدي	**بين المجموعات**	1.889	2	0.9446	2.016	0.135
	داخل المجموعات	132.596	283	0.4685		
	المجموع	134.485	285			
تحليل ما بعد الاجتماع	**بين المجموعات**	4.679	2	2.3394	3.859	0.022
	داخل المجموعات	171.553	283	0.6062		
	المجموع	176.232	285			
جميع المجالات	**بين المجموعات**	2.563	2	1.2814	5.182	0.006
	داخل المجموعات	71.465	289	0.2473		
	المجموع	74.028	291			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 289" ومستوى دلالة 0.05 يساوي 3.

ويتضح من الجدول(30) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة في المجالات التالية (إقامة علاقات إنسانية مع المعلم، و الاجتماع البعدي) تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(دنيا- عليا- ثانوي)، حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من (0.05) ،بينما توجد فروق متوسط تقديرات أفراد العينة في بقية مجالات الدراسة حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل منهما أقل من(0.05) ، ويبين اختبار شفيه جدول رقم(31) أن الفروق بين الفئة "ثانوية" والفئة "أساسية دنيا"ولصالح الفئة "أساسية دنيا "

وبصفة عامة يتبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المجالات مجتمعة تساوي(5.182)وهي اكبر من قيمة F الجدولية والتي تساوي (3.03) ،كما أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية المبدئية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(دنيا، عليا، ثانوي) ولمعرفة اتجاه الفروق في المراحل التعليمية المرحلة(الدنيا ،العليا ،الثانوية) قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول رقم(31) يوضح ذلك

جدول رقم (31)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها لمتغير المرحلة التعليمية للمعلم في المجالات(الاجتماع للتخطيط وملاحظة عملية التدريس و تحليل عملية لتدريس وتحليل ما بعد الإجتماع)

المجال	الفرق	أساسية دنيا	أساسية عليا	ثانوية
الاجتماع للتخطيط	أساسية دنيا		0.1490	0.3385*
	أساسية عليا	-0.1490		0.1895
	ثانوية	-0.3385*	-0.1895	
ملاحظة عملية	أساسية دنيا		0.0099	0.2143*

التدريس	أساسية عليا	-0.0099		0.2044*
	ثانوية	-0.2143*	-0.2044*	
تحليل عملية التدريس	أساسية دنيا		0.1042	0.3040*
	أساسية عليا	-0.1042		0.1998
	ثانوية	-0.3040*	-0.1998	
تحليل ما بعد الاجتماع	أساسية دنيا		0.3278	0.3603*
	أساسية عليا	-0.3278		0.0325
	ثانوية	-0.3603*	-0.0325	
جميع المجالات	أساسية دنيا		0.1178	0.2529*
	أساسية عليا	-0.1178		0.1351
	ثانوية	-0.2529*	-0.1351	

يتضح من الجدول (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي المرحلة الثانوية "وبين تقديرات معلمي المرحلة الأساسية دنيا ولصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا " وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(Al-Ansari، 2000) في أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين آراء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية للمقومات الشخصية،وكذلك اتفقت مع دراسة(البنا،2003) في وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى ممارسة المشرف التربوي لدوره المهني تعزى لمتغيرالمرحلة التعليمية التي يتعامل معها المعلمون وذلك في مجال دوره تجاه بيئة المتعلم والبيبئة المحلية وكان لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى

1- اهتمام مشرفي اللغة الإنجليزية باتباع أسلوب الإشراف العلاجي مع معلمي المرحلة الدنيا أكثر من بقية المراحل نظراً لأنها مرحلة تأسيسية.

2- أن معظم معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الاساسية الدنيا من حملة دبلوم المعلمين ،لذلك فهم يرون في هذه الممارسات مفيدة جدا لهم،فهى تساعدهم على تنمية أدائهم التعليمي

3- قد يكون ضعف التاهيل الأكاديمي والمسلكي لبعض معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلى الأساسية الدنيا ،يشعرهم بأهمية هذه الممارسات الإشرافية معهم ،إنهم يستفيدون منها أكثر من غيرهم من المعلمين في مراحل التعليم الأخرى.

4- أن طبيعة التدريس في المرحلة الثانوية تختلف عن طبيعة التدريس في المرحلة الدنياوهذا يتطلب أيضا تغيير في نوعية الإشراف المستخدم.

5-أن كثير من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية يتمتعون بمؤهلات اكاديمية عالية ، وأن مثل هذه الممارسات الإشرافية العلاجية لا تفيدهم بشكل كاف في تنمية مهاراتهم التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث Discussionof the third question results

وينص السؤال الثالث على: **ما هي سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة لعينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وبتفحص استجابات أفراد العينة تم التعرف على آرائهم ومقترحاتهم في سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية كما هوموضح في الجدول رقم(32)

جدول رقم(32)

آراء ومقترحات عينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية حول سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية

الرقم	البند	التكرار	النسبة المئوية
1-	الاتفاق مسبقاَ وبشكل تشاركي وتعاوني على تحديد موعد الزيارة الإشرافية.	230	%78.8
2-	الاهتمام بحاجات المعلمين النفسية والاجتماعية والمهنية.	217	%74.3
3-	تدشين موقع الكتروني خاص بمشرفي اللغة الإنجليزية يتم من خلاله التواصل مع معلمي اللغة الإنجليزية	189	%64.7
4-	إعطاء دروس توضيحية من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية أمام معلميهم وخاصة الجدد منهم لإطلاعهم على أساليب تدريسية جيدة،مما يزيد ثقة معلمي اللغة الإنجليزية بمشرفيهم.	177	%60.6
5-	الأخد بتوصيات ومقترحات معلمي اللغة الإنجليزية وخاصة المتميزين منهم واشعارهم بمدى أهميتها.	151	%51.7
6-	أن يترك مشرفي اللغة الإنجليزية الحرية لمعلميهم في اختيار الحصة التدريسية التي تناسبه.	140	%47.9
7-	إعطاء دورات تدريبية في الإشراف العلاجي لكل من مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم سوياً.	125	%42.8
8-	ايجابية تعامل مشرفي اللغة الإنجليزية مع معلميهم.	117	%40.06
9-	مشاركة معلمي اللغة الإنجليزية في وضع خطط علاجية لتحسين أدائهم المهني.	115	%39.4
10-	المصداقية في التعامل مع معلمي اللغة الإنجليزية خلال عملية الإشراف العلاجي بحيث تكون التوصيات التي يطرحها مشرفي اللغة الإنجليزية صحيحة وبناءه تخدم الهدف من عملية الإشراف العلاجي.	111	%38.01
11-	تفهم مشرفي اللغة الإنجليزية للحالة النفسية والاجتماعية لمعلميهم وكذلك لوضع الطلاب البيئي والاجتماعي.	106	%36.3
12-	عدم تسلط مشرفي اللغة الإنجليزية بآرائهم وتقبل آراء معلميهم.	102	%34.9
13-	عدم فرض طريقة تدريس معينة على معلمي اللغة الإنجليزية في عملية التدريس بل اعطائهم الحرية أو المشاركة في اختيار الطريق التي تناسبهم و تناسب طلابهم.	95	%32.5
14-	امتلاك مشرفي اللغة الإنجليزية الكفايات والخبرات العالية والتي من خلالها يمكن توجيه معلميهم نحو الهدف المنشود.	92	%31.5
15-	العمل على تنفيذ اقتراحات معلمي اللغة الإنجليزية والإشادة بها امام زملائهم المعلمين.	89	%30.5
16-	متابعة مشاكل معلمي اللغة الإنجليزية مع ادارات مدارسهم لتوفير الجو المناسب لهم.	70	%23.9
17-	التشجيع الدائم والمتواصل من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية للمعلمين في تطوير اساليبهم التدريسية	64	%21.9

18-	مراعاة مشرفي اللغة الإنجليزية للسرية في الاحتماعات الإشرافية	54	%18.5
19-	عدم التمييز بين معلمي اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية.	53	%18.2
20-	عمل لقاءات دورية تجمع بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم لمناقشة المستجدات على العملية التعليمية	49	%16.8
21-	تعريف مشرفي اللغة الإنجليزية معلميهم بطبيعة عملهم الإشرافي.	45	%15.4
22-	إعطاء مشرفي اللغة الإنجليزية صلاحيات لتكريم معلمي اللغة الإنجليزية المتميزين.	31	%10.6
23-	زيادة عدد الزيارات الإشرافية للمعلمين بحيث تبدأ بزيارات توجيهية ثم تقويمية.	25	%8.6
24-	التحدث دائماًعن الجهود الايجابية لمعلمي اللغة الإنجليزية في اللقاءات الإشرافية.	22	%7.5
25-	تفاهم مشرفي اللغة الإنجليزية مع معلميهم على المهارات التدريسية التي سوف يتم التركيزعليها.	19	%6.5
26-	تزويد معلمي اللغة الإنجليزية بمواقع الكترونية تخدمهم في تدريس اللغة الإنجليزية.	19	%6.5
27-	عدم اشعار معلمي اللغة الإنجليزية بأن الحصة الدراسية لم تكن جيدة.	17	%5.8
28-	تزويد معلمي اللغة الإنجليزية بنشرات تربوية تخص طرق تدريس اللغةالإنجليزية .	15	%5.1
29-	توفيرعدد كافي من مشرفي اللغة الإنجليزية ليتمكنوا من ممارسة عملية الإشراف العلاجي بشكل جيد.	13	%4.5
30-	تخفيف العبء الإداري عن كاهل مشرفي اللغة الإنجليزية كي يتفرغوا لاهتمامات وحاجات معلميهم.	13	%4.5
31-	عقد اجتماعات بين مشرفي اللغة الإنجليزية على مستوى المحافظات المختلفة لتشاور في كيفية تطوير أداء معلمي اللغة الإنجليزية.	13	%4.5
32-	الاطلاع على خبرات المشرفين السابقين ومناقشتها ونقلها إلى المشرفين الجدد.	12	%4.1
33-	أن يكون مشرفي اللغة الانجليزية متواضعين ومتحلين بالصبر والمثابرة.	11	%3.8
34-	عدم تغيير أو تبديل مشرفي اللغة الإنجليزية خلال فترة الإشراف العلاجي.	11	%3.8

من الملاحظ أن معظم النسب المئوية لمقترحات عينة معلمي اللغة الإنجليزية حول سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية حصلت على نسب متدنية ماعدا الفقرات(1-2-3) وهذايدل على

1- معلمي اللغة الإنجليزية غير مطلعين بشكل كافٍ على مفهموم الإشراف العلاجي.

2- ضعف ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لخطوات الإشراف العلاجي أنتج عند معلمي اللغة الإنجليزية قصور في فهم مهام وواجبات المشرفين عند تطبيق خطوات الإشراف العلاجي.

3- اعتقاد بعض معلمي اللغة الإنجليزية أن الزيارات الإشرافية والتوصيات التي يقدمها مشرفي اللغة الإنجليزية لهم ما هي الإ نوع من أنواع التفتيش ،أو بمعني آخر أن فكرة الزيارات التفتيشية هي الفكرة المسيطرة على العلاقات بين معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيهم.

تصور مقترح لتطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في مدى ممارسة مشرف اللغة الإنجليزية الإشراف العلاجي، تبين أن ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي كان مرضياً ، مع وجود بعض القصور في بعض الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة مما أسهم في التقليل من جودة الخدمات الإشرافية المقدمة،ونعكس ذلك على جودة العملية العليمية

التعلمية ، ومن أجل ذلك سعى الباحث لوضع تصورمقترح لتطوير ممارســات مــشرفي اللغــة الإنجليزيــة للإشراف العلاجي،مستنداً على الأمور التالية:

-مقترحات عينة الدراسة.

-نتائج الدراسات السابقة التي وردت في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

-استشارة بعض مشرفي اللغة الإنجليزية من ذوي الخبرة العالية.

-اطلاع الباحث وخبرته بصفته مدرساً في إحدى المدارس الحكومية بقطاع غزة.

وقد تم تنظيم هذا التصور المقترح بناءً على عدة محاور والتي يعتقد الباحث أنهاتقوم بدور مهــم وضــروري في تطور هذه الممارسات الإشرافية كما هو موضح في شكل رقم (2)

شكل رقم(2)

تصور مقترح لتطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي

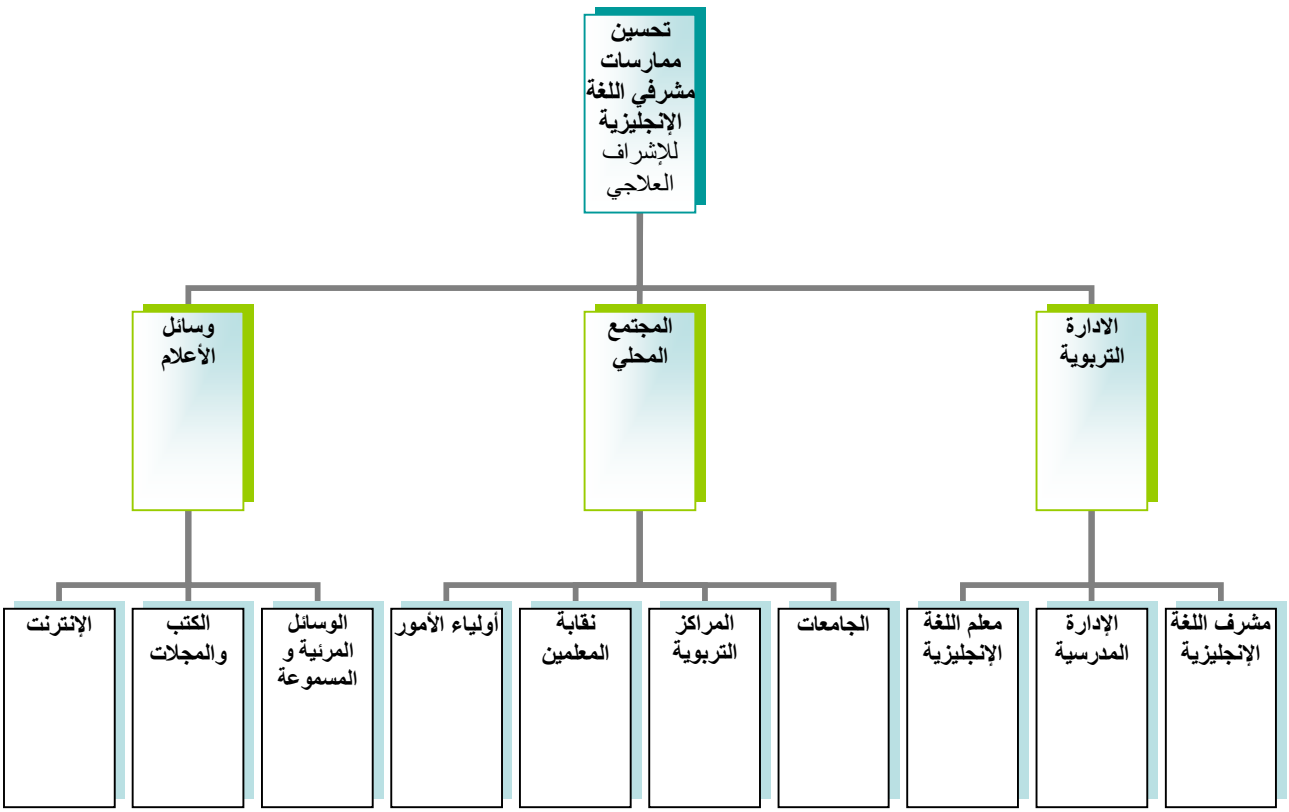

المحور الأول: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

أ-الادارة التربوية:

1-إعداد مشرفي اللغة الإنجليزية الجدد أعداداً كاملاً بحيث يخصص لهم برنامج تدريبي مكثف يشتمل على كيفية تطبيق مراحل الإشراف العلاجي بشكل ناجح،وبناءعلاقات اجتماعية انسانية مع معلمي اللغة الإنجليزية كاساس لبناء الثقة بينهم،ويقوم أيضاً على إعداد هذا البرنامج خبراء في الإشراف التربوي من البيئة التربوية الفلسطينية والخارج حتى يمكن الإستفادة القصوى من الخبرات الداخلية والخارجية في إعداد مشرفي اللغة الإنجليزية.

2- منح مشرفي اللغة الإنجليزية الفرصة الكبرى في المشاركة في وضع المناهج الفلسطيني الجديد للغة الإنجليزية ،حيث أنهم أولى وأقرب في معرفة كيفية تلبية حاجات الطالب الفسطيني.

3- تسخيرجميع الامكانيات البشرية والمادية لديها في تفعيل أو تطوير الأداء المهني لمشرفي اللغة الإنجليزية وذلك بالتعاقد مع خبراء دوليين في مجال الإشراف التربوي لإعطاء دورات تدريبية وورش عمل حول تجارب ناجحة في استخدام الأساليب الإشرافية.

4- إعطاء دورات في الإشراف العلاجي يشارك فيها مشرفو اللغة الإنجليزية مديرو المدارس ومعلمو اللغة الإنجليزية من أجل أن تكتمل الدائرة الإشرافية فيما بينهم في كيفية العمل المشترك على تطوير أداء المعلمين.

5- زيادة عدد مشرفي اللغة الإنجليزية مع تقليل نصابهم من معلمي اللغة الإنجليزية حتى يستطيع مشرفي اللغة الإنجليزية متابعة معلميهم بشكل أفضل خلال تطبيق مراحل الإشراف العلاجي ،مع العلم أن الإشراف العلاجي يحتاج كثيراً من الجهد والوقت من قبل المشرفين والمعلمين حتى يأتي بثماره.

6-العمل على إختيارمشرفي اللغة الإنجليزية على أساس مهني بحت وبشكل موضوعي بعيداً عن المحسوبية والتوجه السياسي،لأن مهمة مشرفي اللغة الإنجليزية كبقية المشرفين التربويين لابد أن ترقى عن جميع الإشكاليات السياسية التي يمكن أن تعيق عمل المشرف داخل المدرسة وخارجها.

7-إعطاء الفرصة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنحليزية في اختيار من يشرف عليهم من مشرفي اللغة الإنجليزية،وذلك لأن كثيرأ من المعلمين يرتاحون أكثر مع مشرف دون الآخر،وفي إعطاء هذه الفرصة يمكن تحقيق مناخ مناسب لإحداث التطور المطلوب في العملية التربوية.

8- تحديث قسم جديد في مديريات التربية التعليم يُعنى بجودة تعليم اللغةالإنجليزية ،نظراً للتحصيل الدراسي المتدني عند الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية إذا ما قورنت بالمواد الدراسية الأخرى ،ونظراً لأهمية اللغة الإنجليزية في إكساب الطلاب خبرات ومعارف عن الشعوب الأخرى.

9- تخفيف الأعباء الإدراية عن كاهل مشرفي اللغة الإنجليزية حتى يتسنى لهم متابعة معلميهم بشكل أفضل.

10- تقديم جميع التسهيلات اللازمة للمشرفي اللغة الإنجليزية من الأدوات والأجهزة والقرطاسية التي تسهل العمل الإشرافي وتسهل عمل معلمي اللغة الإنجليزية.

11-القيام بأبحاث إجرائية لدراسة العوامل التى تحد من قيام مشرفي اللغة الإنجليزية بممارسة الإشراف العلاجي وتحديدها (اجتماعية،و مهنية ،و اقتصادية) والعمل على تذليلها من خلال الإسراع في وجود حلول لها حتى لا تتراكم وتكون عائقاً عند مشرفي اللغة الإنجليزية في ممارساتهم للإشراف العلاجي.

12- العمل على تخفيض ثمن كتب اللغة الإنجليزية أو توزيعها مجاناَ إن أمكن ذلك.

ب-مشرف اللغة الإنجليزية:

1-عمل جدول زيارات إشرافية لمشرفي اللغة الإنجليزية على مستوى المديرية بحيث يتم توزيع هذا الجدول على جميع مدارس المديرية حتى يتم تلاشى الزيارات الإشرافية المفاجئة،ويكون المعلم على استعداد نفسي ومهني لهذه الزيارات.

2- تصميم أدلة لكتب اللغة الإنجليزية لأولياء أمور الطلاب لمساعدتهم في تدريس ومتابعة الواجبات البيتية لأبنائهم.

3- العمل على كسب ثقة المعلم كمدخل مهم لتحقيق الأهداف من عملية الإشراف العلاجي،وكسر الحواجزالنفسية بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميهم واعتبار الاحترام والمودة الجسرالواصل بينهم، فيصبح الإشراف التربوي في هذا الإطار مساعداً للمعلمين في تطوير عملية التعليم .

4- حسن اختيار الوقت والمكان لعقد الدورات التدريبية وورش العمل بحيث لا تعقد أثناء الدوام المدرسي حيث يكون المعلم قد أصابه التعب والممل وبحاجة ماسة إلى الراحة،ومن الضروري أيضاً تهيئة المكان المناسب لعقد مثل هذه الدورات فلا تعقد في أماكن بعيدة تحتاج إلى كثير من الموصلات أوتكثر فيها الضوضاء.

5- الإطلاع الدائم والمتجدد على أساليب الإشراف التربوي الحديثة وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية والإستفادة منها في تنمية معلمي اللغة الإنجليزية مهنياً.

6- تنمية قدرات معلمي اللغة الإنجليزية ومهاراتهم من خلال الدروس التوضيحية وعقد الاجتماعات الدورية والأيام الدراسية والورش و الدورات المختلفة.

7- وضع خطة تطويريه استراتيجية لمبحث اللغة الإنجليزية على مستوى المديرية ومتابعة تنفيذها.

ج-الإدارة المدرسية:

1- رعاية المعلم الجديد وتعريفه بمسئولياته وواجباته،ومساعدته على التغلب على المشاكلات التي تواجهه.

2- عقد لقاء في بداية كل العام الدراسي جديد يجمع بين مشرفي اللغة انجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية وأولياء أمور الطلاب،على حسب المراحل التعليمية، لبحث مشكلة تدني التحصيل الدراسي للطلبة في مادة

اللغة الإنجليزية ثم الخروج بمقترحات وتوصيات يتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول،ثم يعقد في نهاية الفصل الأول اجتماع آخر يضم نفس المجموعات المشاركة لمعرفة ما تم تنفيذه من مقترحات وتوصيات،واكتشاف أين الخلل في تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية، ثم وضع خطط علاجية مناسبة بمشاركة الجميع لتحسين مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية.

3-الاهتمام أكثربمتابعة توصيات مشرف اللغة الإنجليزية وتوفيرما يلزم من أدوات ووسائل من أجل تنفيذها.

4- تفعيل دور المكتبة المدرسية وذلك عن طريق توفيرما يلزم من مراجع وكتب ومجلات ومواد مرئية بحيث تكون مراجع قريبة وفي متناول يد المعلم لتطوير أداءه المهني.

5- تفعيل دور مدير المدرسة كمشرف مقيم وذلك بعقد دورات تدريبية تتعلق باللغة الإنجليزية والممارسات الإشرافية للإشراف العلاجي.

د- المعلم اللغة الإنجليزية

1- تغييرنظرته حول دور ومهام مشرف اللغة الإنجليزية على أنه زميل يقدم المساعدة من أجل تطويرأداءه المهني وليس مفتشاً يحاول تصيد أخطائه المهنية.

2-إنشاء جمعية معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية تهدف إلى مد يد العون لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لتطويرأدائهم المهني من خلال عقد الدورات التدريبية والورش التعليمية والمؤتمرات التي تختص بتعليم اللغة الإنجليزية في المجتمع الفلسطيني.

3-الاتصال الدائم بمشرف اللغة الإنجليزية وتقبل توجيهاته الإشرافية بصدر رحب.

4- الاهتمام أكثر بالتوصيات التي يقدمها مشرف اللغة الإنجليزية أثناء الزيارة الصفية.

5- الاطلاع الدائم والمستمر على كل ما يتعلق بتدريس اللغة الإنجليزية.

6- التحضير اليومي لعملية التدريس

شكل رقم (3)

دور وزارة التربية والتعليم في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي

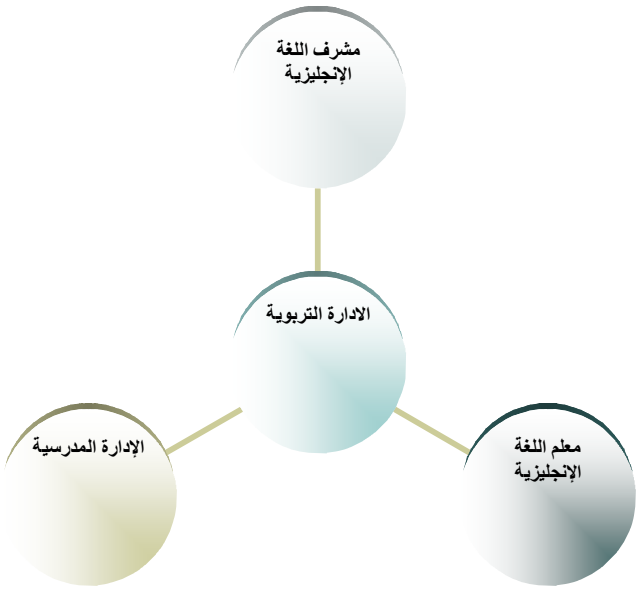

المحور الثاني: المجتمع المحلي

أ- الجامعات

ا-أن تقوم الجامعات الفلسطينية بتدريس مساقات الإشراف التربوي بشكل عام والإشراف العلاجي بشكل خاص، ليتعرف الطالب المعلم على كيفية الأسلوب الإشرافي المتبع في تحقيق تطوره المهني،وليتعرف على ما عليه من واجبات وما له من حقوق، وذلك تمشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي تتبنى الإشراف العلاجي كأسلوب إشرافي متبع في التطور المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

2-إجراء دراسات ميدانية حول الصعوبات التي تواجهه تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الفلسطينية،وتقديم توصيات هذه الدراسات إلى المسئولين لأخذ بها.

4-تفعيل التعاقد مع محاضرين وأساتذة جامعات من بريطانيا والولايات المتحدة لتدريس مساقات في قسم اللغة الإنجليزية في الجامعات وخاصةً ما يتعلق بأساليب تدريس اللغة الإنجليزية.

5- رفع معدل القبول في كليات التربية وأقسام اللغة الإنجليزية بمستويات عالية حتي يتم أختيار أفضل المتقدمين أسوة بكليات الطب والهندسة حتى يمكن تخريج طلاب معلمين أكفاء ويكونوا قادة تربويين يستثمرون طاقاتهم و إبداعاتهم في تنمية الثروة البشرية المتمثلة في طلاب المدارس .

ب- المراكز التربوية

1- توفير منح دراسية للمشرفين التربويين والمعلمين والطلبة المتميزين وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

2- عقد مؤتمرات دولية ومحلية حول قضايا الإشراف التربوي،والتشجيع على إيجاد حلول سريعة لمشاكل الإشراف التربوي.

3- مشاركة وزارة التربيةوالتعليم الفلسطينية والجهات المختصة الأخرى في وضع خطط استراتيجية لتحسين الوضع الإشرافي في المدارس الفلسطينية.

ج-**نقابة المعلمين**:

1- متابعة مشاكل المعلمين مع الادارة المدرسية والوزارة والعمل على إيجاد حلول سريعة لها حتى لاتتفاقم وتشكل ضغطاً نفسياً على الحياة المدرسية للمعلمين.

2- كتابة مطويات ونشرات تربوية توعي المعلمين بأهمية دور المشرف التربوي في تحسين أدائهم المهني.

3- القيام برحلات ترفيهية ثقافية تجمع بين المشرفين التربويين والمعلمين من أجل ايجاد مساحة أوسع للتواصل فيما بينهم.

د- أولياء الأمور:

1- تقديم تبرعات مالية وعينية للإدارة المدرسية حتى تتمكن من توفيرما يلزم من كتب وقرطاسيات،مع العلم أن كتب اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية ليس مجانية.

2- القيام بزيارات دورية للمدرسة لتعرف على مستويات أبنائهم والعمل على إيجاد حلول مشتركة مع المدرسة لمواجهة الصعوبات التي يواجهها أبنائهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

3- مساعدة الإدارة المدرسية على حل المشكلات السلوكية غير المنضبطة لبعض الطلاب.

4- مشاركة في جميع الفعاليات والأنشطة المدرسية.

شكل رقم(4)

دور المجتمع المحلي في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي

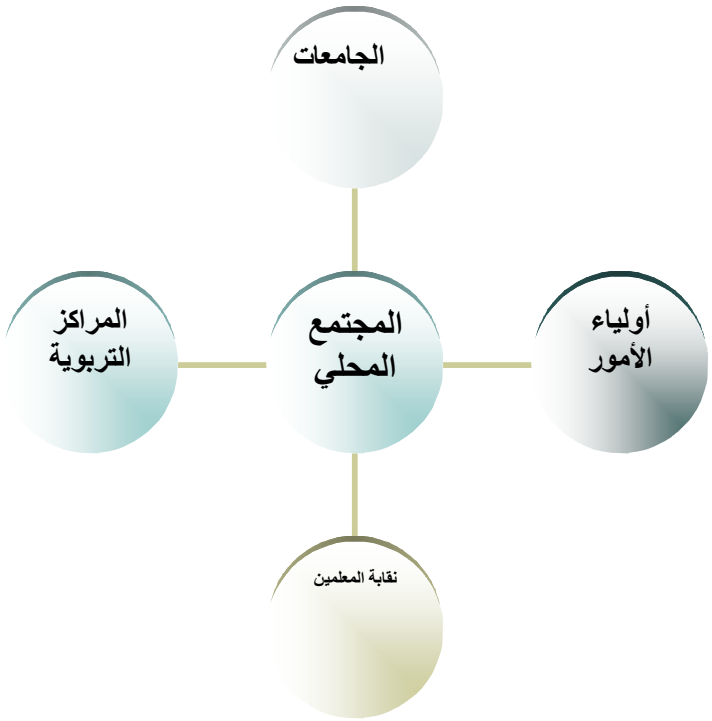

المحور الثالث: وسائل الاعلام

أ- الوسائل المرئية والمسموعة:

1-اعداد برامج إذاعية أو تلفزيونية تهتم بأمور المعلمين والمشرفين،تستضيف فيه عدداً من المشرفين التربويين و المعلمين لمناقشة قضايا تهمهم،

2-إنشاء قنوات تلفزيونية تعليمية متخصصة تجاري التقدم في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية وفي الحقول العلمية المختلفة وتكون مصدراُ مهماوفي منتاول جميع العاميلن في الحقل التربوي لتطوير أفكارهم وإكتساب خبرات جديدة وتجارب جديدة أسوة بمصر حيث يوجد هناك العديد من القنوات التعليمية المختلفة التي تهتم بتدريس كثير من المواضيع التربوية والتعليمية.

3- تفعيل دورالقنوات التلفزيونية ومحطات الإذاعة المحلية في توعية الجمهورالفسطيني بأهمية التعليم في حياة الشعب الفلسطيني ،والتأكيد على أن الطالب الفلسطيني هو رأسمال وطني وثروة بشرية كبيرة لابد أن من رعايتها تنميتها واستثمارها في نباء مستقبل الشعب الفلسطيني، وأن المشرف التربوي والمعلم هما عنصران مهمان في صقل شخصية الطلاب ،وأيضاً التأكيد على أن اللغة الإنجليزية هي مفتاح مهم في الإطلاع على الثقافات والتجارب الناجحة للشعوب الأخرى .

ب - المجلات والكتب:

1- تفعيل دور مجلة مسيرة التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفسطينية في التأكيد على مميزات الإشراف العلاجي لا سيما أن وزارة التربية و التعليم الفلسطينية تبنت هذا النو ع من الإشراف مع المعلمين،أيضا العمل على نشرآراء مشرفي اللغة الإنجليزية المعلمين حول تطبيق منهاج اللغة الإنجليزية

2- ترجمة الكتب والمقالات والدراسات التي تتناول الإشراف التربوي وتدريس اللغة الإنجليزية.

3- إعادة نشر المقالات والدراسات والتجارب الإشرافية الناجحة في الإشراف التربوي المنشورة في مجلات عربية وأجنبية محكمة حتى يستفيد منها المهتمون بالإشراف التربوي.

4- نشر ابداعات المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب في المجلات التربوية المحلية والعربية من أجل تشجيعهم واقتداء الآخرين بهم

ج -شبكة الإتصالات العالمية(الانترنت)

1-إنشاء منتدى فلسطيني للغةالإنجليزية على شبكة الإنترنت يتناول قضايا المنهاج الفسطيني في اللغة الإنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية وأساليب الإشراف التربوي،ويكون هناك مجال واسع لفتح باب النقاش بين مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية في القضايا السابقة

شكل رقم(5)

دور وسائل الاعلام في تطوير ممارسات مشرفي اللغة الانجليزية للإشراف العلاجي

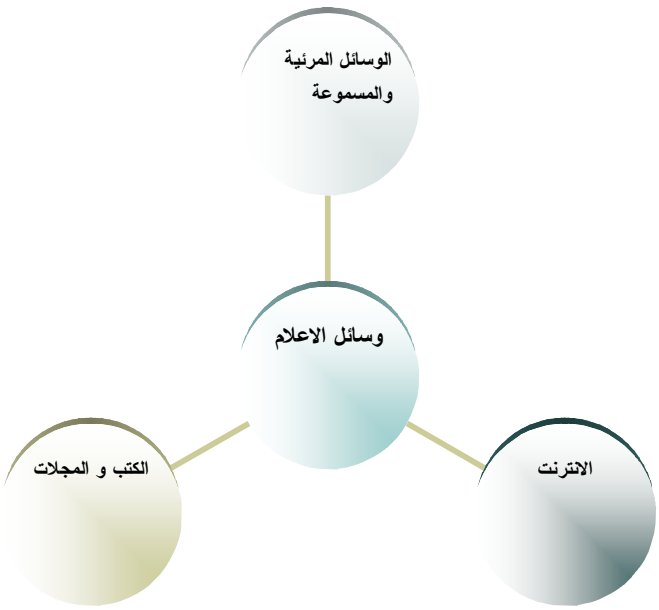

التوصيات Recommendations

1- زيادة الاهتمام بتبني أسلوب الإشراف العلاجي في اللغة الإنجليزية في عملية الإشراف في المدارس الحكومية.

2-إعطاء دورات تدريبية وتنشيطية لمشرفي اللغة الإنجليزية القدامي والجدد في كيفية استخدام الإشراف العلاجي مع المعلمين.

3- دراسة العوامل التي تحد من قدرة مشرفي اللغة الإنجليزية على استخدام أسلوب الإشراف العلاجي في العملية التعليمية

4- تقليل نصاب مشرفي اللغة الإنجليزية من المعلمين حتى يتسنى لهم تطبيق مراحل الإشراف العلاجي بشكل أفضل.

5-زيادة نسبة مشرفات اللغة الإنجليزية مقارنةً بنسبة مشرفو اللغة الإنجليزية لتقليل الفارق الكبير في النسبة بين الجنسين.

6- إعطاء دورات تدريبية مشتركة بين مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في الإشراف العلاجي.

7-تخفيف العبء التدريسي عن معلم اللغة الإنجليزية ليتمكن من القيام بواجبه على أحسن وجه .

8-اعتماد طرق أخرى من قبل مشرفي اللغة الإنجليزية في ملاحظة عملية التدريس مثل كاميرا الفيديو وغيرها.

9-استمرار متابعة مشرفي اللغة الإنجليزية لمعلميهم لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

المقترحات Suggestions

1- القيام بدراسات تتناول أسلوب الإشراف العلاجي في مباحث أخري.

2- إجراء دراسات تناول العلاقات بين المشرفين التربويين ومعلميهم.

3- إجراء دراسات تتناول مدى ممارسة مدراء المدارس لمراحل الإشراف العلاجي مع معلميهم.

4-إجراء دراسات في مدى ممارسة مشرفي التربية العملية في الجامعات الفلسطينية لمراحل الإشراف العلاجي مع طالب المعلم.

5- إجراء دراسة تتناول صعوبات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الفسطينية.

المراجع Referances

المراجع العربية Arabic referances

القران الكريم سورة الجمعة

أولاً: الكتب

1-الإبراهيم،عدنان بدري(2002):**الإشراف التربوي(أنماط،وأساليب**،مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشروالتوزيع،اربد،عمان.

2- ابن منظور(1994):**لسان العرب**، المجلد التاسع،دار الصادر،بيروت.

3- أحمد، أحمدإبراهيم(1999م): **الإشراف المدرسي والعيادي**،مصر، دار الفكر العربي.

4-أحمد،أحمد ابراهيم(1990):**الإشراف المدرسي والعيادي**، القاهرة.

5-أحمد،احمد ابراهيم(1987):**تحديث الإدارة التعليمية والنظارة والإشراف الفني**،دار المطبوعات الجديدة، دار الفكر العربي ،القاهرة.

6-أحمد،أحمد ابراهيم(1991):**نحو تطوير الإدارة المدرسية** (دراسات نظرية وميدانية) الطبعة الثانية،دار الفكر العربي، القاهر.

7-الأغا، إحسان و الأستاذ،محمود(1999). **تصميم البحث التربوي**. الطبعة الأولي، مطبعة الرنتيسي.

الأغا ،إحسان وعبد المنعم،عبد الله(1994) **التربية العملية وطرق التدريس**، الطبعة الثالثة،غزة، فلسطين

8- الأغبري،عبد الصمد(2000):**الإدارة المدرسية: البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت.

9- الأفندي،محمد حامد(1976):**الإشراف التربوي**،الطبعة الثانية، ،عالم الكتب، القاهرة.

10-البحارية، صفية(2003): تزايد وعي المعلمين وإدراكهم لأهمية التغيير واستعدادهم لتقبله و التفاعل معه بإيجابية(مقال) مجلة التربية العدد(10) ص(72)

11- البدري،طارق عبد الحميد(2001):**تطبيقات ومفاهيم الإشراف التربوي**، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

12- البستان،أحمدوآخرون(2003):**الإدارة والإشراف التربوي النظرية،البحث والممارسة**، كتبة الفلاح للنشر و التوزيع،الكويت.

13- الحبيب، فهد إبراهيم (1997): **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج،عالم الكتب، القاهرة.

14-حجي،أحمد اسماعيل (2001):**إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل الدراسي**،الطبعة الثانية،دار الفكر العربي،القاهرة.

15- الحريري،رافدة(2006):**الإشـــراف التربـــوي واقعـــه وآفاقـــه المـــستقبلية**، دار المنـــاهج للنـــشر و التوزيع،عمان،الأردن.
16- حسين،سيد حسن(1969): **دراسات في الإشراف الفني**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
17-حمدان، زياد محمد(1992م): **الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأساليب و تطبيقات**، عمان، دار التربية الحديثة.
18- الحولي،عليان عبدالله(1999):**اجتماعيات التربية**، الجامعة الإسلامية،غزة.
19-الخطيب، ابراهيم و الخطيب،أمل(2003) **الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته**،الطبعة الأولى، دار قنديل للنشروالتوزيع، عمان.
20- الخطيب ،رداح وآخرون(1987): **الإدارة والإشراف التربوي**،الطبعة الثانية، دار الأمل، إربد.
21- الخطيب ،رداح وآخرون(2000): **الإدارة والإشراف التربوي**،الطبعة الثالثة، دارالأمل، إربد.
22- الدقاق،فهدوآخرون(1988):**الإشراف التربوي ماهيته وبعض أساليبه**،HT/13.معهـــد التربيـــة التـــابع للأونروا، عمان.
23- دواني،كمال سليم(2003):**الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق**، عمان،الأردن.
24- الدويك،تيسير وآخرون(1998):**أسس الإدارة التربويـــة والمدرســـية والإشـــراف التربـــوي**،الطبعـــة الثانية،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.
25- الزايدي،مها محمد خلف(2002):**تقويم الداء الوظيفي للمشرفة التربوية**،دراسة تطبيقيـــة، دار الفكـــر العربي،القاهرة،مصر.
26- الزهري، رياض (1985م). **أسس الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي**، رام الله منشورات دار القلم.
27-ستراك،رياض(2004): **دراسات في الإدارة التربوية**، داروائل للنشروالتوزيع،عمان.
28-سليمان ،عرفات عبـــد العزيـــز(1988):**الإدارة المدرســـية فـــي ضـــوء الفكـــر الإداري الإســـلامي** و **المعاصر**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
29- سمعان ،وهيب ومرسي،محمد(1985):**الإدارة المدرسية الحديثة**، عالم الكتب،القاهرة.
30-شحاته،حسن و أبو عميرة ،محبات (1994) **المعلمون و المتعلمون أنمـــاطهم و ســـلوكهم وأدوارهـــم** الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة
31- طافش ،محمود(2004): **الإبداع في الإشرلف التربوي والإدارة المدرسية**،دار الفرقان،عمان.
32- عابدين،محمدعبد القادر(2001): **الإدارة المدرسية الحديثـــة**، الإصـــدار الأول،دار الـــشروق للنـــشر والتوزيع،عمان.
33- العاجز،فؤاد على(2000):**تطور التعليم العام فـــي قطـــاع غـــزة**مـــن ســـنة 1886م-2000م،الطبعـــة الثانية،مطبعة المقداد،غزة.
34-العاجز،فؤاد على(1996) **تطور التعليم العام في قطاع غزة** من سنة 1886م-1996م.غزة.

35- عـــريفج،ســـامي ســـلطي(2001):**الإدارة التربويـــة المعاصـــرة**، دار الفكـــر للطباعـــة والنـــشر والتوزيع،عمان،الأردن.
36-العريفي، عبد اله بالقاسم(1993).**الإدارة المدرسية أصولها وتطبيقاتها**،بنغازي،جامعة قاريونس
37- عطاري،عارف(1993): **التوجيه التربوي:اتجاهات معاصر**ة، دارالبشير للنشر،عمان،الأردن.
38- عطوي،جودت عزت(2001):**الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، الدار العلميـــة الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
39-غراب،محمد عبد الحميد(1989): **توحيهات تربوية لإثراء العملية التعليمية**، دار النهضة،مصر.
40- فروة(أبو) إبراهيم محمد(1997م). **الإدارة المدرسية**، الطبعة الأولي، طرابلس الجامعة المفتوحة.
41- فيفر إيزابيل ودنلاب، جين(1993م). **الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدر**يس، ترجمة محمد عيد ديراني، عمان: الأردن.
42- متولي،مصطفي(1983):**الإشراف الفني في التعليم"دراسة مقارنة** ، دار الفرقان الجديدة، القاهرة.
43- مرســـي،محمـــد منيـــر(2001):**الإدارة التعليميـــة أصـــولها وتطبيقاتهـــا**، عـــالم الكتـــب، القـــاهرة
44- مساد،عمر حسن(2005):**الإدارة المدرسية**، دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان.
45- المساد، محمد أحمد(1986م).**الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح** ، دار الأمل، الأردن.
46- مطاوع،ابراهيم وحسن،أمينة(1980)**أسس الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**،دار القلم،رام الله.
47- المغيدي،الحسن محمد(2002) **نحوإشراف تربوي أفضل**، مكتبة الرشيد،الرياض.
48- نشوان ،يعقوب حسين(1986):**الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، الطبعـــة الثالثـــة،دار الفرقان لطباعة و النشر، عمان.
49- نشوان، يعقوب حسين (1992):**الإدارة والإشراف التربوي يبن النظرية والتطبيق**، الطبعة الثالثـــة،دار الفرقان للطباعة والنشر و التوزيع،عمان.
50- هئية الموسوعة الفلسطسنية(1984)الموسوعة الفلسطينية،المجلد الأول(ا-ث) القسم العام،دمشق.
51- وزارة التربية والتعليم الأردنية(1983):**دليل المشرف التربوي**، شركة دار الشعب،عمان.
52- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(1999): **تعليمات الإشراف التربوي**، الإدارة العامة للتدريب والتأهيل
53-وزارة التربية والتعليم العالي،الدليل الإحـــصائي الـــسنوي2006 /2007لمؤســـسات التعلـــيم العـــالي الفلسطيني.رام الله، فلسطين.
54- وزارة التربية التعليم الفلسطينية(1998): **خطة المنهـــاج الفلـــسطيني الأول**، الإدارة العامـــة للمنـــاهج التربوية(مركز تطوير المناهج)،رام الله،فلسطين.
55- وزارة التربية التعليم الفلسطينية(2000) نشرة رقم وت /5702/4020 رام الله:الإدارة العمة للتـــدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
56-وزارة المعارف السعودية(1999):**دليل المشرف التربوي**،المملكة العربية السعودية،العدد(22) ج (1).

ثانياً: الرسائل العلمية

1-البنا،محمد محمد(2003): "الدورالمهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظرالمعلمين في مدارس محافظة غزة"،**رسالةماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية،غزة

2 -صيام،محمد بدر(2007): "دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة"،**رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية ،غزة.

3-عليان،عبد الفتاح(2002):"دور مشرف اللغة الإنجليزية في تجويد أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر، غزة.

4-محمود، صالح قاسم(1997): "واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،الجامعة الاسلامية،غزة.

5- المدلل، نعمة خليل(2003):"تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الإتجاهات المعاصرة"،**رسالة ماجستير غير منشورة**،الجامعة الإسلامية،غزة.

6- المقيد،عاهد مطر(2006):" واقع الممارسات الإشرافية لمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادىء الجودة الشاملة وسبل تطويره"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،الجامعة الإسلامية،غزة.

7-الهيجاوي،عمر عبد السلام(1993): "واقع الممارسات الإشرافية لمشرف االلغة الإنجليزية كما يراها المعلمون ومدراء المدارس و المشرفون أنفسهم في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"،**رسالة ماجستيرغير منشورة**، الجامعة الأردنية،عمان.

ثالثاً : الدوريات والمؤتمرات: -

1-أبو ملوح،محمد يوسف(2005):"الإشراف التربوي في الحجرة الصفية"،**مجلة رؤى**،العدد(3)و(19)،**مركز القطان للبحث والتطوير التربوي**،رام الله،ص(78-80).

2-آدم،طلعت و محمد،عيس عبد السلام(2003): "واقع إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا"، **مجلة نوافذ**، المجلد (2)، العدد (7)،(ص254-284).

3-بطاينة،رباوبركات،على(1998):"معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكوميةوالخاصة من وجهة نظرمعلمي اللغة الإنجليزية"،**مجلة دراسات تربوية**، الجامعة الأردنية،المجلد (25)،العدد (2) ،(ص483).

4-الجفري،ابتسام حسين(2005):"دورمعلمة اللغة الإنجليزية المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القري"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد (29) ، الجزء (1) ص (91 -125)

5- الحارثي، على محمد(2001): "دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية بالطائف"، **مجلة كلية التربية**،جامعة عين شمس،العدد25، الجزء (2) ،ص(109) .

6-حبايب،علي وجبر،أحمد(1996) واقع التعليم الثانوي في الأراضي المحتلة،**مجلة التقويم النفسي والتربوي**،العدد(8)،السنة(4)،جماعة القياس والتقويم التربوي بجامعة الأزهر،غزة.ص(140-187)

7-الدقاق،فهد (1984):نشأت معهد التربية:**مجلةالمعلم الطالب**،الأونروا ،العدد الأول ص9

8-الديب ،ماجد(2004) "واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة غزة"، **بحث مقدم إلى المؤتمر الأول،التربية في فلسطين وتغيرات العصر، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية** 23-24/**11/ 2004**م الجامعة الاسلامية ص11.

9-السعود،راتب(1994):"معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراه المشرفون التربويون"، رسالة ماجستير،**مجلة الدراسات سلسلة العلوم الإنسانية**،العدد(4)،المجلد (21)،عمان عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية ص(445-470)

10-العاجز،فؤاد علي:(1998):"مفهوم الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة"،**اليوم الدراسي الأول حول:الإدارة التربوية في فلسطين-الواقع والطموح**.غزة- الخميس12 نوفمبر1998، الجامعة الإسلامية.غزة

11-عقل،فواز (2005)" البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس، **مجلة جامعة النجاح**. العدد الأول،(ص12-27).نابلس،فلسطين

12- عيسان،صالحة عبد الله(1993):"واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره"،**مجلة رابطة التربية الحديثة**،المجلد(9)،الجزء(60)،عالم الكتب،القاهرة،**ص**(243- 293)

13 -القاسم، عبد الكريم محمود(2007): "درجة أهمية الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مدريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين"،**مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد(48) ،عمان،(ص125-162)

14- مركزتطوير تدريس العلوم (2005):"المدخل المنظومي في التدريس والتعليم"نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي"،**المؤتمرالعربي الخامس**،الجامعة العربية،القاهرة،16-17-2005

15- نشوان ،يعقوب ونشوان جميل(1998):"نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث"،**مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**،المجلد(1)،العدد(2)غزةص(3-40)

16-هاني،وشاح واليونس،يونس(2005): "تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعات الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي"،**مجلة العلوم التربوية**،العدد (2)،المجلد(32)،ص 258 -272).

17- الوقفي،راضي(1990):"الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي"،**مجلة التربية الجديدة** ،السنة (17)،العدد(50)،**مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية**،لبنان،ص(33- 49) .

المراجع أجنبية:. Foeign referances

1-Alansari, Issa.H(2002):"The Current Status of The Educational Supervision of The English LanguageTeacher As Seen By The TeacherThemselves"**Journal of King Abdul Aziz University,Educational Science**,V.13,P.(165-208).

2-Bani Abdelrahman,Abdallah Ahmed(2003):"Roles of Cooperating Teachers and Practicum Supervisors and their Effect on EFL Student-Teachers'Teaching Skills", **AsianEFL:English Language Teaching and Research Articles**,V6.Issue3,Article8.

3- Bennett ,Tyson (1997): "Clinical Supervision Marriage: Matrimonial Metaphor For Understanding the Supervisor –Teacher Relationship".**Paper Present at the Annual Meeting of American Educational Research Associatio**n(Austin,TX,January23-25-1997)p22.

4-Bleck.A.E,(1980):"Encouraging Teacher Support for Teacher Evaluation" N.A.SS.P. Bulletin,Dallas,Texas**, Eductional Press association of American and the Society of National Association**. Publication,V.66 .No.458

5-Brown,D.&Dallas, D.(1995) **Primary English-Year(5)Hello!Teacher's Guide** Egyptian International Publishing Company- Longman.

6-Carroll,Donna, H.(1997):"AComparisonof Clinical Supervision and An Evaluation, Paper **Presented at theAnnual Meeting of the Southwest Educational Research Association**(Austin,Tx,January ,(23,26)

7-Caruso,Michele&Other(1995):"An Evaluation of Clinical Supervision Course Format**,Paper Presented to the Annual conference of the Midsouth Education Research Association,No.8**

8-Cross,David(1992): **"A Practical Hand book of Language Teaching"**, Prentice Hall International (UK) Limited

9-Dew,Debra (1993):"**Teacher Perceptions of The Role of Content Knowledge inThe Supervisory Process**", Southern Linois University at Carbondale.

10-Diab,Turki(1999):"The Educational of Experience Jordanian Teachers of English Implication forTeacher Education"**Journal of Education Science**,**V.26.No1.P(255-266)**.

11-Harmer,Jeremy(2003)**The Practice of English Language Teaching** ,Harlow, England,Pearson Education limited

12-Garman Giebelhans.R(1995)**:"Supervision in Teacher Education** , U.S.A.Ohio.Detroit,Feb.18-22.

13-Glanz,Jeffery(1996):" Pedagogical Correctness in Teacher Education: Discourse About The Role of Supervision" **Paper Presented at the Annual Conference of the American Education Research Association**, New York.

14-Jin, Lijun,Cox,Jackie L.(2000)"Inquiring Mind Want To Know:DoesThe Clinical Supervision Course Improve Cooperating Teacher's Supervisory Performance"**Paper Present at theAnnual Meeting of the Association of Teacher**(80th,Orlando,PL,Februar**y** (13-16,2000). p17.

15-Jones,D.W.(1990):"The Application of Clinical Supervision as A process for None-certified English Language Teacher in Bolivia ",(Doctorate Dissertation University of Alabama**) Dissertation Abstract international,52(2),367-A.**

16-Kailani,Taiseer&Muqattash,Liwes (1995): **"ETL Methodology" (2**) ,A-Quds Open University,Amman.

17-Karim,S,N.J(1979):Study of Selected Supervisory Practices in American Secondary School as basis for Making Recommendations for the Supervisor of Instruction in Pakistani Secondary Schools**.**Ed.Dissertation,New York University,**Dissertation Abstract International**,39(12)P 7081.

18-Khawaldah,Ahmed&Karsou,Mohammad(2006):"An Evaluation of Action Pack Textbooks as Perceived by Jordanian English Language Supervisors ,Teacher and Students", **Journal of Mansura Faculty of Education** ,NO.61, Part2 , p(2-10)

19-Lucio,William H.& John.D.Mc.Neil (1979):" **Supervision in Thought and Action",** Third Edition,New York:Mc.Graw-Hill Inc.

20- Madrazo,G.M.& Hounshell, P.G.(1987)"**The role of Expectancy of The science Supervisor"**.Results of Research in Science Supervision Science Education 71(1),P.9-14

21-Maleki ,Ataillah (2005): "A New Approach to Teaching English as a Foreign Language: The Bottom-Up Approach",**Asian EFL Journal** ,Vol (8)Articale (2)

22-Miller,Robert& Miller,Kathleen(1987):**"Clinical Supervision: History,Practice , Perspectiv**e",N.A.S.S.P.Bulletin,vol.71no.503December.

23-Munoz,G. (1988):"Supervision as Perceived byPublicTeacher in Pennsylvania and it's Relation ship to Their perception of Effective Supervision" PH.D Dissertation ,the Pennsylvania State University,**Dissertation Abstract International**,V.48,No.(10)p.25-28.

24- Mutawa,Najat(1996):"Evaluation of "INSET" For Teacher of English As Foreign Language in The Primary State(EFLPLS)In Kuwait,**The Educational Journal**,Kuwait University,V.10,No.39 P.(13-33)

25- Mutawa,Najat&Kailani,Taiseer(1989): Methods of Teaching English toArab Students.

26-Oblade,S.O.(1992):Supervisory Behavior as Perceived by Secondary School Teacher in Nigeria, School Organization,V.22.No(2)p.237-243.

27-Ovando,Martha,N.Huckestein,Ma.Luisa.S.(2003):"Perceptions of the Role of the Central Office Supervisors in ExemplaryTexas District"**Paper Presented at the American Educational Association Annual Conference**,Chicago Illinois.

28-Palestinian Minster of Eduction& Higher Education(2006)**:"English forPalestine(7).Teacher's Book",**Macmillan Publisher limited. Oxford

29- Palestinian Ministry of Education&Higher Education(2005)**English for Palestine (6)Grade**,Macmillan Publisher limited.Oxford

30-Peter,F.Oliva,(1976):**"Supervision for Today's School**" Harpart&Row,Publisher, New York

31- Sheikh,Abd Al-Halim(2004):"The Knowledge Base of Egyptian Pre- Service EFLTeachers'Education Model-Limitation and Aspirations,Mansura University", **Journal of Mansura Faculty of Education** No. 55,P (1-5) ,Part 2

32-Shirley.A.Mc Faul&James M.Cooper(1980):"**Peer Clinical Supervision".** University of Houston,Taxas.

33- Shumaimeri,Y.A.N.(2003):"A Study of Classroom Exposure to Oral Pedagogic Tasks in Relation to The Motivation and Performance of Saudi secondary Learners of English in Context of Potential Curriculum Reform".**Unpublished Doctoral Thesis, University of Leeds, Leeds**

34-Rawl, P.T (1989)"Concensus Based Determination of Relevant Tasks for District Wide Supervisors of Instruction"**(PH.D. Dissertation)**University of South Carolina, Abstract International,No. 50 (2)332A.

35-Richardson,S.C.(1988):"Actual and Idea Role Perceptions of Instructional Supervisors In ThePublic School of Virginia",(**Ed.D.Dissertation**).East Tennessee State University Dissertation Abstract International,42(9).

36- Riordan G.P(1995): "Teachers' Perception of Collaboration and Clinical Supervision" **Paper present at the Annual Meeting of American Educational Research Association**(san Francisco ,CA, April. (18-22,1995) p20.

37-Roberts,J.&Blasé, joseph (1993): "The Micro politics of Successful Supervisor-Teacher Interaction Instructional Conference"**Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Associatio**n,Atlanta ,April .12.

38-Ross,L.Negaley&Evans,Dean (1980):**"Hand book for Effective Supervision of Instruction**: prentice-Hall,Ince.New Jersy.

39-Wiles,Kimball(1967):**Supervision for Better School**, 3Ed,EnglewoodCliffs :PenticHall.

40- Witkin. B. R.(1977):" **Need Assessment A project Progrmm and Develop**. Dissertation Abstract International,V.17.No(11),p306-319.

مواقع الانترنت

1-http://exchanges.state.gov/forum/vols/vol34/no2/p2.htm#special_2-8-2008

2." http://www.mohe.gov.ps/5year-plan/index.htm/ 10/1 /2008

الملاحق Appendixes

ملحق رقم (1)
نموذج تقييم عمل مشرفي المباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Edu, & Higher Edu,
Directorate General of Supervision & Educational Qualifying

نموذج تقييم عمل مشرفي المباحث للعام الدراسي (م)

الاسم _____ رقم الهوية _____ مديرية التربية والتعليم _____
أعلى مؤهل _____ تخصص البكالوريوس (الدبلوم) _____

العدد الكلي لمعلمي المبحث.		**عدد المعلمين الذين تشرف عليهم حسب البطاقة الإشرافية.**	
عدد المعلمين المزورين ضمن مبحث إشرافك.		**عدد المعلمين المزورين من المدارس الخاصة.**	
عدد المعلمين المزورين ممن توجد بطاقاتهم عند غيرك.		**عدد الزيارات الإشرافية الإجمالي.**	
عدد أيام الدورات التي قمت بتنفيذها.		**عدد الأيام الدراسية التي قمت بتنفيذها.**	
عدد الأيام التي شاركت فيها على مستوى الوزارة من لقاءات تربوية، ودورات وتأليف وغير ذلك.			

- **أهم الإنجازات التي حققتها هذا العام على صعيد المعلمين، والمدارس، ولجنة المبحث، واللقاءات التربوية.**

_____

_____

- اكتب أهم الإجراءات التي قمت بتنفيذها للمعلمين ذوي الأداء المتدني.

_____

_____

الإشراف العام

- اذكر أهم الأمور التي تحتاج إلى تطوير، وقمت برصدها عند مديري المدارس.

_____

_____

- اذكر أهم الإجراءات التي قمت برصدها وتنفيذها فيما يخص متابعة تحصيل الطلبة.

_____

_____

- اذكر أهم الاقتراحات التي تسهم في تطوير الإشراف التربوي مستقبلاً.

_____

_____

التاريخ / / م توقيع المشرف التربوي

1

خاص برئيس قسم الإشراف التربوي

	5	4	3.5	2.5	1
	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
§ ينسق المشرف التربوي دوامه مع رئيس قسم الإشراف التربوي ويلتزم بذلك.					
§ ينظم إجازاته ومغادراته بحيث لا تتعارض ومهام العمل.					
§ يراعي التسلسل الإداري في عمله.					
§ يخطط لعمله ويحضر لزياراته باطلاعه المسبق على البطاقة الإشرافية للمعلم وبرنامج المدرسة.					
§ يراعي خططه التدريبية القابلة للتنفيذ ضمن مبحث إشرافه ملبياً احتياجات معلميه وأولويات الوزارة والمديرية.					
§ يتابع تنفيذ بنود خطته السنوية بصورة فاعلة، ويوثق ذلك.					
§ يعطي تغذية راجعة واضحة ومفيدة للمعلمين والمدارس، ويتابعها.					
§ يكتب تقاريره بعناية ودقة وموضوعية وينوع في أساليب تقويم المعلمين.					
§ يتقبل المعلمون والمديرون تقاريره ويقتنعون بملحوظاته.					
§ يبادر في طرح أفكار تربوية تفيد العمل الإشرافي وتسهم في تحسين نوعية التعليم ويعمل على إثراء المنهاج.					
§ يتمثل أخلاقيات مهنة الإشراف التربوي ويتمتع بتوجهات إيجابية حيالها.					
§ يسعى للاطلاع والاستزادة العلمية والتربوية ويستثمر طاقات المدرسة والمجتمع المحلي خدمة للعملية التعليمية.					
§ يسهم بجدية في تطوير أداء المعلمين بوجه عام والجدد والمستجدين وذوي الأداء المتدني بوجه خاص.					
§ يفيد من تقارير مدير المدرسة الإشرافية للمعلمين في زياراته الإشرافية.					
§ يدعم مدير المدرسة والهيئة التدريسية في معالجة تدني تحصيل الطلبة وضعفهم وحل الإشكالات التربوية.					
§ يدعم مدير المدرسة في دوره مشرفاً مقيماً ويتعاون مع المدرسة في بناء الخطط العلاجية وتنفيذها.					
§ يبدي استعداداً للقيام بمهمات تسند إليه ويعمل على إنجازها (مثل النشاطات وغيرها...).					
§ يلتزم بالتعليمات الصادرة عن الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في الوزارة.					
§ يتابع نتائج الدورات ويسهم بفاعلية في تطبيقها في المدارس.					
§ يسهم بدور فاعل في لجنة المبحث (مجلات، وأنشطة مرافقة، ودورات...).					
§ يوظف الخبرات المكتسبة من خلال الدورات والزيارات، في عمله.					
§ يحفّز المعلمين على تجريب أفكار تربوية جديدة وتطبيقها، وينمي روح الإبداع والمبادرة لديهم.					
§ يتعاون مع رئيس قسم الإشراف التربوي وزملائه المشرفين ومديري المدارس.					
§ يتابع تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة الواحدة وبين المدارس المجاورة،ويوثقها.					

§ التقدير بالكلمات	§	§ المجموع من 120	§	§ المعدل من 100	§

§ التوصيات والملحوظات: _____

§ التاريخ: / / 200 م اسم رئيس قسم الإشراف وتوقيعه: _____

خاص بالنائب الفني:

§ **التو**صيات والملحوظات: _____

§ التقدير: _____ التاريخ: / / 200 م التوقيع

خاص بمدير التربية والتعليم:

§ التوصيات والملحوظات: _____

§ إذا كان المشرف حديث التعيين، يرجى إبداء الرأي في تثبيته _____ التقدير: _____

§ التاريخ: / / 200 م التوقيع والخاتم

خاص بالإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي:

§ التقدير العام في دائرة الإشراف التربوي: _____

§ التاريخ: / / 200 م توقيع المدير العام للإشراف والتأهيل التربوي

2

ملحق رقم (2)

متطلبات تخصص قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في الجامعة الاسلامية للعام الدراسي1983-1984

ملحق رقم(3)

الدورات التي يتلقاها المشرفون التربويون

الرقم	المساق التدريبي	الرقم	المساق التدريبي
1)	مقدمة في الإشراف التربوي	10)	مهارات التدريب
2)	الإشراف المبحثي والمرحلي والعام	11)	إنتاج وسائل تعليمية
3)	الدعم والتقييم والمتابعة	12)	صعوبات التعلم
4)	القياس والتقويم	13)	أنواع التفكير وأنماطه
5)	نظريات التعلم	14)	سمات الإدارة وإدارة التغيير
6)	دورات حسب التخصص	15)	تقييم الأداء وإدارته
7)	الاختبـــارات التشخيـــصيةوالخطط العلاجية	16)	قضايا نحوية ولغوية في اللغة العربية
8)	البحث العلمي	17)	قضايا نحوية ولغوية في اللغة الإنجليزية
9)	تكنولوجيا التعلم	18)	الحاسوب واستخداماته

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.2008:51)

ملحق رقم (4)

محضر اجتماع لجنة مبحث..... .

المديرية: ..... المبحث: ..... المكان: ..... الزمان: .....

الحضور:

الرقم	الاسم	مكان العمل

الرقم	الاسم	مكان العمل

الغياب:

الرقم	الاسم	مكان العمل

الرقم	الاسم	مكان العمل

جدول الأعمال:

- .....
- .....
- .....
- .....

مجريات الاجتماع وتوصياته:

- .....
- .....
- .....

ملحق رقم (5)

خطة توزيع منهاج اللغة الإنجليزية للعام الدراسي2007-2008م

Distribution of the syllabus plan 2007 2008

Class	Grade 1	Grade 2	Grade 3	Grade 4	Grade 5	Grade 6	Grade 7	Grade 8	Grade 9		Grade 10	Grade 11	Silas Marmer		Grade 12	Literature
Text books / Months	English for Palestine 1	English for Palestine 2	English for Palestine 3	English for Palestine 4	English for Palestine 5	English for Palestine 6	English for Palestine 7	English for Palestine 8	Hello 5	Reader	English for Palestine 10	English for Palestine 11	Ch 1		English for Palestine 12	
Sep.	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1,2,3	Units 1	Units 1,2	Ch 1	Unit 1	Unit 1	Ch 1	2, 3	Unit 1	The Bel Purl 1
Oct.	4,5,6	4,5,6	4,5,6	4,5,6	4,5,6	4,5,6	4,5,6	2-5	3,4,5	2, 3	2,3	2,3	2, 3	4, 5	2,3	2,3
Nov.	7, 8,9	7, 8,9	7, 8,9	7, 8,9	7, 8,9	7, 8,9	7, 8,9	4-5-6	6,7,8	4	4,5	4,5	6	6	4,5	4
Dec.	10,11,12	10,11,12	10,11,12	10,11,12	10,11,12	10,11,12	10,11,12	7-8	9,10	5	6+R	6+R	6	6	6+R	Pas m 1,2 3,4
Jan.	13	13	13	13	13	13	13	9	11	6	7	7	7	7	7	
Feb.	14,15,16	14,15,16	14,15,16	14,15,16	14,15,16	14,15,16	14,15,16	10-11	12,13	7	8,9	8,9	8, 9	8, 9	8,9	K.L 1 Act 2
March	17,18,19	17,18,19	17,18,19	17,18,19	17,18,19	17,18,19	17,18,19	12-13-14	14,15, 16	8	10,11	10,11	10, 11	10, 11	10,11	Act 1 2
April	20,21,22	20,21,22	20,21,22	20,21,22	20,21,22	20,21,22	20,21,22	15-16-17	17,18	9	12+R	12+R	R	R	12+R	3
May	23,24	23,24	23,24	23,24	23,24	23,24	23,24	18	19,20	10	R	R			R	4

This plan includes Workbook activities ,literature and monthly tests

ملحق رقم (6)
خطة إشرافية لمبحث اللغة الإنجليزية للعام الدراسي(2007-2008)

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي ***الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي***		Palestinian National Authority & Higher Ed., Ministry of Ed., Directorate General of Supervision & Educational Qualifying

الخطـــــة الإشرافيـــــــة

لمبحث اللغة الإنجليزيـــة

2008-2007

إعداد

المشرف التربوي
محمد أبو الندى

المشرف التربوي
هاني العقاد

المشرف التربوي
هيام الرقب

مقدمة

التاريخ الحقيقي للعملية الإشرافية في تاريخنا الإسلامي بدأ بالإمامة, و كان الإمام يقود و يوجه و يعلم و يدرب و اليوم يعتبر المشرف التربوي هوس الإمام المبدع , المخطط الجيد , المبرمج الواعي, و المطور القادر على إحداث تغير ملموس في أداء المعلمين لتحسين العملية التعليمية التربوية . الإشراف هنا يعنى التفاعل الكامل الذي يتم بين فرد أو أفراد و بين المعلمين بقصد تحسين أدائهم و الهدف النهائي يتجه نحو التلاميذ أنفسهم لتحسين تعلمهم. و من هنا يتحتم توظيف كل ما هو متاح من أساليب تدريب و تعليم و تقنيات و أدوات ثقافية بهدف إحداث تعلم سليم يمكن الطالب من الإطلاع و التعبير عن الذات و الاتصال و التواصل. و يأتي إعداد هذه الخطة المفصلة تسجيلا تربويا للتأكيد على تحقيق الأهداف الإشرافية المخططة و التي جاءت من خلال أربعة مجالات وهى الإشراف و التدريب وأنشطة لجنة المبحث و إعداد الاختبارات و متابعتها.

Main Goals

The Supervisory team of TEFl always seeks to achieve the following goals:

* Familiarizing the 8th grade teachers of the course book.
* Develop teachers' special and general abilities.
*Provide model lessons for the new curriculum skills
* Arrange cultural and language competitions in writing and reading skills.
*Designing variety of worksheets for all grades
* Run a workshop for novice teachers besides of the special needs.
*Produce an English magazine that concerns some of the students' and teachers' interactions.
*Give a chance for new faces to join the English committee and share training
*Analyze the content of the8th grade syllabus
*Prepare and produce enrichment materials for the new syllabuses.
*Guide and supervise special school programs for slow learners and toppers.
*produce sample tests for the 12^{th} grade and 8ht grade

مجالات التخطيط

الإشراف الفني	التدريب	لجنة المبحث	الاختبارات
رفع كفايات المعلمين الأكاديمية و التربوية	إكساب المعلمين مهارات خاصة	المشاركة في تنفيذ برامج مبحثية و تدريبية و اثرائية	إعداد الاختبارات الفصلية و متابعه تنفيذها
1- تنفيذ زيارات صفية توجيهية و تقويمية	1- تدريب معلمي الثامن و الثاني عشر للتعامل مع المنهاج الجديد	1-عقد دروس توضيحية للمنهاج الجديد	1-إعداد اختبار الثاني عشر المدرسي للفصلين الأول والثاني
2-عقد لقاءات مع ذوي الحاجات الخاصة	2-عقد ورش عمل تدريبية لتهيئة المعلمين الجدد	2-عقد مسابقات لمهارة القراءة والكتابة	2-متابعة تنفيذ الاختبارات الفصلية والمدرسية
3-متابعة تنفيذ أهداف محاور الإشراف العام	3-تدريب معلمي الصفوف 6-11 مهارات اللغة الاساسية الاربع	3-إعداد واستخدام أوراق عمل	3-تحليل نتائج الاختبارات وإعداد الخطط العلاجية
4-تقويم المعلمين حسب الأداء السنوي	4-أيام دراسية لذوي الاحتياجات الخاصة	4-إعداد وإنتاج مواد اثرائية للمناهج الجديدة	4-متابعة طرق تقويم الطلاب من السادس والحادي عشر

ملحق رقم (7)

نموذج لتحضير للدروس اليومية لمادة اللغة الإنجليزية

Subject:---------- Lesson: ---------- Class:----------

Period :---------- Day :---------- Date :----------

Pr-requisites	
Resources & Aids	

Aims	Procedure	Evaluation	Notes

Head Teachers notes :

Supervisors notes

ملحق رقم (8)

تقرير الزيارة الإشرافية

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية و التعليم العالي الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي		مديرية التربية والتعليم : _____ المدرسة : _____ رقمها الوطني:

المعلم/ة : ..... رقم الهوية تاريخ التعيين : / /

المؤهل العلمي : ..... التخصص: ..... المبحث: .....

تقرير الزيارة الإشرافية رقم ( )

الصف:		الشعبة:	( )	موضوع الدرس: ..... الحصة:	( )

أهم الأمور الإيجابية

.....

.....

.....

أهم الأمور التي تحتاج إلى تطوير

.....

.....

.....

الإجراءات التي يتفق المشرف والمعلم على تنفيذها

.....

.....

.....

توصيات المشرف التربوي للمعلم بخصوص الأداء والتدريب:

.....

.....

توصيات المشرف التربوي لمدير/ة المدرسة

.....

.....

اسم المشرف وتوقيعه: اسم ر.ق الإشراف وتوقيعه مصادقة مدير التربية والتعليم

التاريخ: /

ملحق رقم (9)

السجل التراكمي لتقرير الأداء السنوي للمعلم/ة(خاص بالمشرف التربوي)

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي		مديرية التربية والتعليم : _____ المدرسة : _____ رقمها الوطني:

تقرير الأداء السنوي للمعلم/ة(خاص بالمشرف التربوي)

المعلم/ة : رقم الهوية
المؤهل العلمي : التخصص: العام الدراسي: تاريخ التعيين: / /

الرقم	البند	العلامة القصوى	العلامة المستحقة
1	الإلمام بالمادة العلمية، والتنويع في مصادر المعلومات.	12	
2	القدرة على إدارة الصف (إدارة الحصة، تنفيذ الحصة، إدارة السلوك).	12	
3	التنويع في الأساليب بما يتناسب مع الأهداف والمواقف التعليمية.	12	
4	توظيف الخطط السنوية والتطويرية والعلاجية ضمن إجراءات مناسبة لخدمة الأهداف التعليمية.	8	
5	مراعاة مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختبارات.	8	
6	الإفادة من التقويم بأنواعه في تحسين الأداء.	8	
7	تحضير الدروس بصوة فاعلة.	4	
8	اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة وتوظيفها.	4	
9	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (الأمثلة، الأنشطة، الأسئلة. ..).	4	
10	اختيار الواجبات البيتية وأعمال الطلبة التي تحقق أهدافاً تعليمية ومتابعتها.	4	
11	إثارة الدافعية من خلال طرح الأسئلة، واستخدام التعزيز بأنواعه.	4	
12	إعداد أنشطة متنوعة (إغناء المنهاج، معارض،،مجلات،إنتاج وسائل. ..).	4	
13	إفساح المجال لمداخلات الطلبة ومعاملتهم باحترام.	4	
14	الالتزام بمواعيد الدورات والأيام الدراسية، والمشاركة فيها بفاعلية.	4	
15	التعاون مع المشرف التربوي والاهتمام بتوصياته.	4	
16	استخدام اللغة السليمة داخل الحصص الصفية.	4	

المجموع بالحروف		المجموع بالأرقام	

ملحوظات المشرف وتوصياته	----------

التاريخ / / اسم المشرف وتوقيعه----------

ملحق رقم (10)

نموذج لدرس توضيحي للصف الثاني عشر في منهاج اللغة الإنجليزية

ملحق رقم (11)

The Process of Clinical Supervision

Table 1
The Process of Clinical Supervision

Goldhammer (Stages)	Cogan (Phases)	Acheson & Gall (Phases)	Pavan (Elements)
Pre-Observation Conference	Establish Relationship	Planning	Plan
	Planning with Teacher		
	Planning the Observation		
Observation	Observation	Classroom Observation	Observe
Analysis & Strategy	Analysis Session		Analyze
	Planning Conference Strategy		
Supervisory Conference	Conference Renewed Planning	Feedback Conference	Feedback
Post-Conference Analysis			Reflect

Robert Goldhammer Clinical Supervision. New York: Holt, Rinehart & Winston, 1969.
Goldhammer, Anderson, Krajewski Revised ed. 1980.

Morris L. Cogan Clinical Supervision. Boston: Houghton-Mifflin Co., 1973

Acheson, Keith & Gall, Meredith, Techniques in the Clinical Supervision of Teachers. New York: Longman 1980.

Pavan, Barbara Instructional Improvement through Inquiry

ملحق رقم (12)

specific examples of teacher concerns ***Fredricka L.Stoller,1996***

General areas of teacher concern	**Specific examples of concern**
Classroom management	Organization; lesson cohesion; pacing of activities; digressions; transitions from activity to activity; pair/group/class work; exploitation of unexpected or unplanned classroom occurrences
Classroom interaction	Teacher-student interaction; student-student interaction; student participation; amount of teacher talk
Affective factors	Student/teacher attitudes; perceived relevance of lesson; confidence building; student attentiveness; classroom atmosphere; student risk taking; teacher encouragement and feedback
Use of resources	Blackboard presentations; handouts; textbooks; equipment (e.g., overhead projectors, tape recorders)
Teaching techniques	Giving instructions; error correction; wait-time; eliciting language; providing feedback; asking questions; creating information gaps
Methodology	Teaching of reading, writing, speaking, listening, grammar, pronunciation, vocabulary, functions; teaching of communicative competencies; fluency versus accuracy; incorporation of culture; introduction, practice, review, and evaluation of language
Acquisition	Amount of learning taking place

http://exchanges.state.gov/forum/vols/vol34/no2/p2.htm#special_2-8-2008

ملحق رقم (13)

نموذج للقاء قبل الملاحظة

اسم المعلم---------- اسم الملاحظ----------

اسم الموضوع---------- التاريخ----------

1- **البيئة الصفية**:

-ما الأشياء التي كنت أنت وتلاميذك تقومون بها في الدروس القليلة الماضية؟

-ما البيئة الطبيعية للصف؟

2- **خصائص التلاميذ**:

-هل هناك متطلبات أساسية من المهارات والمعرفة يحتاج إليها التلاميذ لكي يحققوا الأهداف؟

-هل هناك أية خصائص ينفرد بها تلاميذ الصف؟

3- الأهداف:

-ما الأهداف التي تتوخاها لهذا الدرس؟

-ما الأشياء التي سيقدر المتعلم على عملها نتيجة لتدريسك؟

4- التقويم:

-كيف ستعرف أن التلاميذ حققوا أهداف الدرس أم لا؟

5- الإستراتيجيات والمواد التعليمية:

-ما دورك في هذا الدرس؟

-ما الذي تتوقع أن يقوم به التلاميذ فيما يتعلق بانشغالهم معك أو مع بعضهم بعضاً؟

-ما المواد التي ستستعملها في الصف؟

6 -**الدور الإشرافي**:

- ما الذي يجب أن أركز عليه أثناء زيارة صفك؟ **فيفر ودنلاب (1997: 84)**

ملحق رقم (14)

نموذج للملاحظة وجمع المعلومات أثناء الزيارة الصفية

اسم المعلم---------- التاريخ---------- الصف-------

ا-الأهداف التعليمية:

دليل تحقيق كل هدف

ب-السلوك اللفظي

*نوع السلوك	النسبة المتوقعة	النسبة الملاحظة
ا-كلام المعلم		
1- يتقبل الشعور	-----	-----
2-يمدح أو يشجع	------	-----
3- يتقبل أو يستعمل أفكار التلاميذ	------	-----
4- يطرح أسئلة	------	-----
5-يحاضر	------	-----
6- يعطي تعليمات	------	--- -
7- ينتقد أو يبرر السلطة	------	----
ب- كلام التلاميذ:		
8-كلام التلميذ من النوع الإستجابة	------	-----
9- كلام التلميذ من النوع المبادرة	------	---
10- سكوت أو تشويش	------	- --
ج- السلوك غير اللفظي		
1- تـــــــشجيع	------	----
2-مقيد	------	----
3-مشتت	------	----
د-طرح الأسئلة(%)		
*المستوى		
1 - التذكير(من، ماذا ،متى، أين)	-----	----
2-ترجمة وتفسير(كيف، لماذا)	------	-----
3- تقويم تحليلي ناقد(تطبيق المعرفة في موقف جديد)	------	----
ه- النشاط:		
ا- التنويع(عدد)	------	-----
ب- التفريد:	------	-----
-المقاصد	------	----
-النواتج	فيفر ودنلاب (1997: 86- 87)	

ملحق رقم (15)

نموذج للقاء البعدي لتحليل درجات حدوث وفعالية مؤتمرات الإشراف

المشرف---------- التاريخ ----------	المعلم---------- المدرسة----------	
الرقم	ظاهرة المؤتمر	درجة التحقيق	درجة الفعالية
1	المناخ: ا- يطرح المشرف التربوي تعليقات مؤثرة إيجابياً على المؤتمر. ب- يوجه المشرف عبارات تذهب التوتر وتساهم في إنتاج تفاعل منتج ومشجع		
2	الأهداف: ا- يشير المشرف لأهداف المؤتمر ب-يوضح المشرف غرض المؤتمر ونتائجه		
3	الأسئلة ا- يستخدم المشرف التربوي الأسئلة لتحقيق أهداف المؤتمر ب-يستخدم المشرف الأسئلة بصيغ بناءة هادفة لتشجيع المعلم على التعبير والتحليل والتقييم.		
4	التعليقات ا- يوضح المشرف الأفكار ويزود المعلم بالآراء و الإقتراحات ب-تتميز التعليقات بكونها وصفية لا تقييمية وأنها جوهرية مناسبة		
5	المديح : ا- يمدح المشرف ويشجع المعلم كلما دعت الحاجة ب- يستعمل المديح بصيغ مناسبة لتعزيز لآراء وإنجاز المعلم		
6	السلوك اللفظي: ا- يستخدم المشرف السلوك غير اللفظي ب- يستخدم المشرف السلوك غير اللفظي المتنوع المعبر إيجابياً		
7	التوازن: ا- يحدث الاتصال والتفاعل بإيجا بين المشرف والمعلم. ب- يستمع المشرف بصبر و انتباه ويشجع المعلم على الاندماج والحديث والمشاركة		
8	الحساسية:ا- يعبر المشرف عن مشاعر المعلم وعما يجول بخاطره ب- يتصف المشرف باليقظة والانتباه لعواطف وتعابير المعلم ويستجيب لها بفعالية تامة		
9	المردود: ا- يشعر كل من المعلم والمشرف بتحقيق ما يتوقعه كل منهما بنتيجة الإشراف. ب-يلتزم كل من المعلم والمشرف بمتابعة نتائج الإشراف والعمل الجاد لترجمتها لواقع تربوي محسوس		
10	الختام: ا- يستعمل المشرف أسلوباً لختم أو إنهاء المؤتمر. ب- يراجع المشرف مع المعلم النتائج الرئيسية للمؤتمر والخطط والالتزامات الجديدة		

*(درجة التحقيق): 2- متدنية الوضوح 4- واضحة قليلاً 6- واضحة وسطاً 8- واضحة عالياً 10- واضحة تماماً

*(درجة الفاعلية):2 - متدنية الفاعلية 4-فاعلة قليلاً 6- فاعلة وسطاً 8- فاعلة عالياً 10 - فاعلة تماماً

*الحد الأعلى لكل شق بالمقياس هو100

(حمدان،98:1992)

ملحق رقم(16)

CLINICAL SUPERVISION CYCLE CHECKLIST

teacher: Observation number:
Observer: Subject: Grade:
Date:

PRE-OBSERVATION CONFERENCE

The teacher and the observer confer to discuss the following:

☐ 1. the typed lesson plan (attach for documentation when possible)
☐ 2. the student learning objectives
☐ 3. the teacher's teaching performance objectives.
☐ 4. the methods of data collection to be used in the observation
☐ 5. the date/time/duration of observation

DATA COLLECTION

The observer collects data, which focus on the teaching behaviors identified in the pre-observation conference:

☐ 1. arrive promptly, have data collection materials ready in advance
☐ 2. collect data objectively, as agreed upon
☐ 3. attach copy of data

DATA ANALYSIS SESSION

The observer analyzes the collected data and prepares for the post-observation conference:

☐ 1. identify patterns of behavior which address the teaching performance objectives
☐ 2. plan post-observation conference

POST-OBSERVATION CONFERENCE

The teacher and the observer confer to accomplish the following:

☐ 1. review agreements from the pre-observation conference
☐ 2. share collected data with the student teacher
☐ 3. discuss data, patterns of performance
☐ 4. determine future performance goals
☐ 5. code teacher performances listed below to midterm/final evaluation.

Strengths	**Areas for growth**

ملحق رقم (17)

الجامعـــــة الإسلاميـــــة- بغزة
عمادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم أصول التربية- الإدارة التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانـــة للتحكيـــــــــــــــــم

السادة / المحكمون المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

تهدف هذه الدراسة الى معرفة **مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظـر معلمـي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة** للحصول على درجة الماجستير في أصـول التربيـة تخصص الإدارة التربوية. وقد أعد الباحث لتحقيق هذه الدراسة أداة الإستبانة لقياس مدى ممارسـة مـشرف اللغـة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. **تتمثل مشكلة الدراسـة فـي الـسؤال الرئيس:-**

ما مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المـدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

1- ما واقع الإشراف العلاجي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟

2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لمدى ممارسة مشرفي اللغةالإنجليزيـة للإشراف العلاجي تعزى لمتغير(الجنس- الخدمة -المرحلة الدراسية؟)

3-ما هي سبل تطوير الممارسات الإشرافية العلاجية لمشرفي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظـات غزة؟

هذه الدراسة تحاول التأكد من الفرضيات التالية:-

1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05≥œ) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05≥œ) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من10 سنوات)

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05≥œ) في مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشـراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(دنيا- عليا- ثانوي)

وقد تبنى الباحث تعريفاً إجرائياً للإشراف العلاجي بناءً على إطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة مفاده أنه " **عملية إنسانية تبدأ بالتخطيط القبلي وتركز على الملاحظة الصفية المباشرة وتسجيل كل ما يدور داخل غرفة الصف من مواقف تعليمية ليتم تحليلها في إجتماع إشرافي بعدي تحدد فيه نقاط القوة والضعف ويعاد التخطـيط لإدخال تغيرات لمعالجة نقاط الضعف بطريقة تعاونية**"

لذا نرجو منكم التكرم بتحكيم الأداة في ضوء التعريف الإجرائي من خلال:

1-إضافة أي عبارات ترى أنها تساهم في إتمام الأداة

2-حذف عبارات تجد أنها غير ضرورية.

3- تعديل عبارات موجودة

مع جزيل الشكر لتعاونكم

الباحث / أحمد عبدربه السميري

الرقم	العبـــــــارات	الممارســـــــــــــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
1	**المجال :إقامة علاقات ودية مع المعلم**					
1	يبتسم المشرف للمعلم في أول لقاء إشرافي					
2	يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية					
3	يقوم المشرف بزيارة المعلم في بيته					
4	يستخدم المشرف وسائل اتصال متعددة مثل الهاتف والجوال للتواصل مع المعلم					
5	يبدأ المشرف بطرح السلام في أول لقاء إشرافي					
6	يقوم المشرف بالسؤال عن أحوال المعلم الشخصية					
7	يزرع المشرف الثقة بنفس المعلم					
8	يبتعد المشرف عن طلب أي مهمة في أول لقاء إشرافي					
9	يطلب المشرف التعرف على زملاء المعلم في التخصصات الدراسية الأخرى					
10	يتعاون المشرف مع الإدارة المدرسية في علاج المشكلات التي تواجه المعلم					
11	يطلب المشرف التعرف على التلاميذ الذين يقوم المعلم بتدريسهم					
12	يحث المشرف المعلم على التواصل مع المجتمع المحلي					
13	يقوم المشرف بتدوين معلومات اجتماعية عن المعلم					
14	يعرف المشرف المعلم بطبيعة عمل المشرف التربوي					
15	يستخدم المشرف لغة المديح والثناء في اللقاءات الإشرافية					
16	يشجع المشرف المعلم على إبداء آرائه في جميع جوانب العملية التعليمية					
17	يأخذ المشرف برأي المعلم في العملية الإشرافية					
18	يزور المشرف المعلم زيارة تعارفية بصحبة معلمي لجنة مبحث اللغة الإنجليزية					
2	**المجال**:الإجتماع للتخطيط					
1	يتعرف المشرف على مدى توافر كتب المنهاج اللغة الإنجليزية					
2	يتعرف على كيفية تخطيط المعلم للدرس					
3	يوجه المشرف المعلم إلي كيفية التخطيط الجيد للدرس					
4	يحدد المشرف مع المعلم الوسائل التي يستعين بها تنفيذ الدرس					
5	يتفق المشرف مع المعلم على المهارات التدريسية التي سوف يتم التركيز عليها					
6	يطلع المشرف على كيفية شرح المعلم للدروس السابقة					
7	يسأل المشرف المعلم عن طبيعة البيئة الصفية					
8	يشارك المشرف المعلم في إعداد الخطط السنوية والفصلية					
9	يخطط المشرف مع المعلم في استعمال الوسائل التعليمية					
10	يطلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس					

11	يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية					
12	يوجه المشرف المعلم إلى أحدث طرق تدريس اللغة الإنجليزية					
13	يحدد المشرف مع المعلم موعد الزيارة الصفية					
14	يعلم المشرف المعلم أن هدف الزيارة هو وصفي لا تقويمي					
15	يخطط المشرف مع المعلم كيفية مشاهدة الدرس					
16	يطلع المشرف المعلم على خطط وأساليب تدريس ناجحة					
17	يتأكد المشرف من جاهزية المعلم لتحقيق عملية التدريس					
18	يطلع المشرف على أدوات التقويم التي يستخدمها المعلم في الحصة					
19	يرشد المشرف المعلم إلى تنظيم وقت الحصة					
20	يخطط المشرف لأنشطة منهجية مع المعلم					
3	**المجال:ملاحظة عملية التدريس**					
1	ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية					
2	يترك المشرف المجال للمعلم في اختيار الحصة المناسبة					
3	يصحب المشرف المعلم إلى حجرة الصف ممسكاً بيده					
4	يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سير عملية التدريس					
5	يطرح المشرف السلام على التلاميذ					
6	يسجل المشرف أحداث الحصة صوتياً ومرئياً					
7	يدون المشرف الممارسات التعليمية للمعلم في بطاقة الملاحظة					
8	يتدخل المشرف في سير عملية التدريس					
9	يثني المشرف على أداء المعلم أمام التلاميذ					
10	يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة					
11	يركز المشرف على مدى التفاعل مع التلاميذ					
12	يراقب المشرف استخدام الوسائل التعليمية المستخد					
4	**المجال:تحليل عملية التدريس**					
1	يؤكد المشرف على توزيع الأنشطة على زمن الحصة					
2	ينبه المشرف إلى أهمية التقويم القبلي للتلاميذ					
3	يوجه المشرف المعلم إلى أهمية دور تعلم الأقران"نظام المجموعات "داخل الصف					
4	يرشد المشرف المعلم إلى تنويع أساليب التدريس باللغة الإنجليزية					
5	يحث المشرف المعلم على تكرار النطق مفردات باللغة الإنجليزية					
6	يوضح المشرف أهمية نبرة الصوت المعلم في جذب إنتباه التلاميذ					
7	يوجه المشرف المعلم إلى كيفية تصويب اللفظ الخاطئ المفردات اللغة الإنجليزية عند التلاميذ					
8	يؤكد المشرف على أهمية استغلال الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس					
9	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية مشاركة ضعاف التلاميذ في عملية التدريس					

10	يؤكد المشرف على جودة الوسيلة التعليمية					
11	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إنهاء عملية التدريس					
12	يشجع المشرف المعلم على إثراء الدرس					
13	يحث المشرف المعلم على إعطاء التلاميذ الوقت الكافي في حل التدريبات					
14	يؤكد المشرف على تقويم الأعمال الكتابية للتلاميذ					
15	يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ					
16	يوجه المشرف المعلم إلى ترتيب الأنشطة الصفية حسب أهميتها					
17	يحث المشرف المعلم على التنويع في طرح الأسئلة					
5	**المجال: الإجتماع البعدي**					
1	يعقد المشرف اجتماع فور انتهاء الزيارة الصفية					
2	يترك المشرف للمعلم الحرية في اختيار مكان الاجتماع					
3	يوفر المشرف للمعلم الراحة والثقة و الطمأنينة للنقاش					
4	يعطي المشرف المعلم الوقت الكافي في التقويم الذاتي للزيارة					
5	يبدأ المشرف بطرح نقاط القوة في عملية التدريس					
6	يؤكد المشرف للمعلم أن الهدف من الاجتماع وصفي لا تقويمي					
7	يدون المشرف ما يطرحه المعلم من مقترحات					
8	يثني المشرف على أداء المعلم عند بداية الاجتماع					
9	يعزز المشرف المواقف السلوكية الإيجابية عند المعلم					
10	يشرك المشرف المعلم في تحديد موعد اللقاء الإشرافي القادم					
11	يستخدم المشرف أسالب المدح لإضفاء جو ايجابي في العلاقة المهنية					
12	يطرح المشرف البديل عند الحديث عن نقاط الضعف					
13	يأخذ المشرف بمقترحات المعلم					
14	يراعي المشرف سرية المعلومات المتداولة في الاجتماع					
15	يعطي المشرف تغذية راجعة بخصوص الاجتماع					
16	يطلب المشرف من المعلم إنهاء الجلسة الإشرافية					
6	**المجال: تحليل ما بعد الإجتماع**					
1	يؤكد المشرف على أهمية الاتصال والتواصل بعد اللقاء الإشرافي					
2	يوفر المشرف للمعلم ما يحتاجه لتطوير أدائه المهني					
3	يشجع المشرف إلى حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية					
4	يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية					
5	يطلب المشرف من مدير المدرسة المساعدة في تنفيذ التوصيات					
6	يتابع المشرف التوصيات التي تم الاتفاق عليها					
7	يزود المشرف المعلم بنشرات تربوية تخص تدريس اللغة الإنجليزية					
8	يشجع المشرف المعلم على تجريب طرق وأساليب تدريس جديدة في اللغة الإنجليزية					

9	يوجه المشرف المعلم إلى الاستفادة من المصادر المادية في المدرسة والمديرية						
	يشجع المشرف المعلم لحضور اجتماعات لجنة مبحث اللغة الإنجليزية						
11	يشجع المشرف المعلم على حضور دروس توضيحية لمدرسين متميزين في تدريس اللغة الإنجليزية						
12	يشجع المشرف المعلم على مواصلة الإلتحاق البرنامج الدراسات العليا						

ما هي المقترحات والتوصيات التي يمكن من شأنها أن تساعد في تطوير ممارسات مشرف اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي؟

1----------

2----------

3----------

4----------

ملحق رقم(18)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	الإسم	المؤسسة
1	د.نظمي المصري	الجامعة الاسلامية
2	د. كمال مرتجي	الجامعة الاسلامية
3	د.عوض قشطة	الجامعة الاسلامية
4	د. أكرم حبيب	الجامعة الاسلامية
5	د.هاني العقاد	مديرية التربية والتعليم-خانيونس
6	د.رفيق محسن	مديرية التربية والتعليم-خانيونس
7	أ.عبد الرحيم الفرا	مديرية التربية والتعليم-خانيونس
8	أ.عبد الفتاح عليان	وزارة التربية والتعليم العالي
9	د.محمد أبو ملوح	مركز القطان التربوي
10	أ.محمد عطية	جامعة الأقصي

ملحق رقم (19)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية

كلية التربية

قسم أصول التربية

استبانة موجه إلى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة

أخي المعلم/ اختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بأجراء دراسة ميدانية بعنوان(**مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظات غـزة وسبل التطوير**) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية.

ولهذا الغرض قام الباحث ببناء استبانة تشتمل على مجالات الإشراف العلاجي وهي(مجـال إقامـة العلاقات ودية مع المعلم- مجال إجتماع للتخطيط "قبلي" -مجال ملاحظة عملية التـدريس-مجـال تحليل عملية التدريس- مجال الإجتماع البعدي-مجال تحليل ما بعد الإجتماع). ويندرج تحـت كـل منها عدد من الفقرات بجانب كل فقرة خمس رتب(كبيرة جداً - كبيرة- متوسـطة- قليلـة- قليلـة جداً).

لذا نرجو التكرم بالإجابة على فقرات هذه الإستبانة بكل جدية وصدق وموضوعية، وذلـك بوضـع علامة(×) أمام الخانة التي ترونها مناسبة لدرجة ممارسة مـشرف اللغـة الإنجليزيـة للإشـراف العلاجي و الإجابة على السؤال المفتوح في نهاية الإستبانة،علماً بأن البيانات التـي سـيتم جمعهـا ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط،وبارك الله فيكم

بيانات أولية للمعلم:

النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

سنوات الخدمة: ☐ 1 -5سنوات ☐ من 6-10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات

المرحلة التعليمية للمعلم: ☐ أساسية دنيا ☐ أساسية عليا ☐ ثانوية

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحث/ أحمد عبدربه السميري

الرقم	العبـــــــارات	الممارســـــــــــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	**المجال :إقامة علاقات ودية مع المعلم**					
1	يبدأ المشرف بطرح السلام في أول اللقاء الإشرافي					
2	يبتسم المشرف للمعلم في أول اللقاء الإشرافي					
3	يقوم المشرف بالسؤال عن أحوال المعلم الشخصية					
4	يستخدم المشرف وسائل اتصال متعددة مثل الهاتف والجوال للتواصل مع المعلم					
5	يتواصل المشرف مع المعلم خارج المدرسة في لقاءات ودية غير رسمية					
6	يبتعد المشرف عن طلب أي مهمة تتعلق بعمل المعلم في أول لقاء إشرافي					
7	يطلب المشرف من المعلم تقديمه للتلاميذ الذي يقوم المعلم بتدريسهم					
8	يعرّف المشرف المعلم بطبيعة عمل المشرف التربوي					
9	يستخدم المشرف لغة المديح والثناء في اللقاءات الإشرافية					
10	يزور المشرف المعلم زيارة تعارفية بصحبة معلمي لجنة مبحث اللغة الإنجليزية في المدرسة					
2	**المجال**:الإجتماع للتخطيط (قبلي)					
1	يشارك المشرف المعلم في إعداد الخطط السنوية والفصلية					
2	يساعد المشرف المعلم على إعداد الاختبارات والمواد الإثرائية					
3	يوجه المشرف المعلم إلى أحدث طرق تدريس اللغة الإنجليزية					
4	يتأكد المشرف من مدى توافر كتب منهاج اللغة الإنجليزية مع التلاميذ					
5	يتعرف المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدرس					
6	يطَلع المشرف على كيفية تخطيط المعلم للدروس السابقة					
7	يوجه المشرف المعلم إلي كيفية التخطيط الجيد للدرس					
8	يطَلع المشرف مع المعلم على أهداف الدرس					
9	يتفاهم المشرف مع المعلم على المهارات التدريسية التي سوف يتم التركيز عليها					
10	يحدد المشرف مع المعلم الوسائل التي يمكن الإستعانة بها لتنفيذ الدرس					
11	يطلع المشرف على أدوات التقويم التي يستخدمها المعلم في الحصة					
12	يخطط المشرف مع المعلم كيفية مشاهدة الدرس					
13	يتأكد المشرف من جاهزية المعلم النفسية والأكاديمية والتربوية لتفيذ الدرس					
14	ينسق المشرف مسبقاً لوقت الزيارة الصفية					
15	يرشد المشرف المعلم إلى تنظيم وقت الحصة					

الرقم	العبـــــــارات	الممارســـــــــــــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
3	**المجال:ملاحظة عملية التدريس**					
1	يترك المشرف المجال للمعلم في اختيار الحصة المناسبة					
2	يصحب المشرف المعلم إلى حجرة الصف					
3	يطرح المشرف التحية على التلاميذ					
4	يجلس المشرف في مكان لا يؤثر على سير عملية التدريس					
5	يسجل المشرف أحداث الحصة صوتاً وصورةً					
6	يدون المشرف الممارسات التعليمية للمعلم في بطاقة الملاحظة					
7	يتدخل المشرف في سير عملية التدريس					
8	يركز المشرف على مدى التفاعل مع التلاميذ					
9	يراقب المشرف توظيف الوسائل التعليمية المستخدمة					
10	يثني المشرف على أداء المعلم أمام التلاميذ					
11	يخرج المشرف قبل انتهاء الوقت المخصص للحصة					
4	**المجال:تحليل عملية التدريس**					
1	ينبه المشرف المعلم إلى أهمية تهيئة التلاميذ للدرس					
2	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس					
3	يوجه المشرف المعلم إلى أهمية دور تعلم الأقران"نظام المجموعات "داخل الصف					
4	يرشد المشرف المعلم إلى تنويع أساليب التدريس باللغة الإنجليزية					
5	يؤكد المشرف على أهمية تغيير نبرات صوت المعلم لجذب إنتباه التلاميذ					
6	يحث المشرف المعلم على تكرار النطق لمفردات اللغة الإنجليزية الجديدة في الدرس					
7	يوجه المشرف المعلم إلى كيفية تصويب اللفظ الخاطئ لمفردات اللغة الإنجليزية عند التلاميذ					
8	يؤكد المشرف للمعلم على توزيع الأنشطة حسب زمن الحصة					
9	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية اشراك التلاميذ ذوي التحصيل المتدني في عملية التدريس					
10	يؤكد المشرف على أهمية توظيف الوسيلة التعليمية المناسبة في الوقت المناسب					
11	يحث المشرف المعلم على التنويع في طرح الأسئلة					
12	يحث المشرف المعلم على إعطاء التلاميذ الوقت الكافي في حل التدريبات					
13	يؤكد المشرف على تقويم الأعمال الكتابية للتلاميذ					
14	يشجع المشرف المعلم على توظيف أساليب التعزيز المناسبة للتلاميذ					
15	يحث المشرف المعلم على مراعاة الفروق بين التلاميذ					
16	يرشد المشرف المعلم إلى كيفية إغلاق الموقف التعليمي					

الرقم	العبـــــــارات	الممارســـــــــــــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	**المجال: الإجتماع البعدي**					
1	يعقد المشرف اجتماع فور انتهاء الزيارة الصفية					
2	يترك المشرف للمعلم الحرية في اختيار مكان الاجتماع					
3	يوفر المشرف للمعلم الراحة والثقة و الطمأنينة في النقاش					
4	يعلم المشرف المعلم أن هدف الزيارة هو توجيهي لا تقويمي					
5	يعطي المشرف المعلم الوقت الكافي في التقويم الذاتي للزيارة					
6	يبدأ المشرف بطرح نقاط القوة في عملية التدريس					
7	يطرح المشرف البديل عند الحديث عن نقاط الضعف					
8	يدون المشرف ما يطرحه المعلم من مقترحات حول الحصة الملاحظة					
9	يراعي المشرف سرية المعلومات المتداولة في الاجتماع					
10	يعطي المشرف تغذية راجعة بخصوص الحصة التي تم ملاحظتها					
11	يشرك المشرف المعلم في تحديد موعد اللقاء الإشرافي القادم					
6	**المجال: تحليل ما بعد الإجتماع**					
1	يؤكد المشرف على أهمية الاتصال والتواصل بعد اللقاء الإشرافي					
2	يحث المشرف المعلم على حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية					
3	يرشد المشرف المعلم إلى مواقع إلكترونية تهتم بتدريس اللغة الإنجليزية					
4	يطلب المشرف من مدير المدرسة متابعة تنفيذ التوصيات					
5	يتابع المشرف التوصيات التي تم الاتفاق عليها					
6	يزود المشرف المعلم بنشرات تربوية تخص تدريس اللغة الإنجليزية					
7	يوجه المشرف المعلم إلى الاستفادة من المصادر المادية في المدرسة والمديرية					
8	يشجع المشرف المعلم لحضور اجتماعات لجنة مبحث اللغة الإنجليزية					
9	يشجع المشرف المعلم على حضور دروس تدريبية لمدرسين متميزين في تدريس اللغة **الإنجليزية**					
10	يشجع المشرف المعلم على الإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا					

ما هي المقترحات والتوصيات التي يمكن من شأنها أن تساعد في تطوير ممارسات مــشرف اللغــة الإنجليزيــة للإشراف العلاجي؟

1----------

2----------

3----------